

التُّحْفَةُ التَّارُوتِيَّةُ في الخلاصة الصرفية

العلامة الفاضل الشيخ مُحَسِّنُ الصَّادِقِ التَّارُوتِيِّ (رحمته)

المتوفى في عام ١٤٢٤ هـ

حققه وضبط متنه

الشيخ عيسى بن محمد الحسن الأحمسي

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



التحفة التاريخية
في الخلاصة الصرفية



| | |
|---------------------|--|
| سرشناسه | : ناروتی، محسن الصادق، ۱۹۶۶-۲۰۰۳م. |
| عنوان قراردادی | : شذالعرف فی فن العرف، برگزیده، شرح |
| عنوان و نام پدیدآور | : التحفه الناروتیه فی الخلاصه الصریفه/ تالیف محسن الصادق الناروتی؛ حقیقه و ضبط متنه علی طاهر الحسن الاحسانی. |
| مشخصات نشر | : قم: انتشارات زین، ۱۴۲۱ق.= ۱۳۹۸. |
| مشخصات ظاهری | : ۲۲۸ص. |
| شابک | : 978-622-967221-1 |
| وضعیت فهرست | : فیبا |
| نویسی | : عربی. |
| یادداشت | : کتاب حاضر برگزیده و شرح "شذالعرف فی فن العرف" اثر احمد حملاوی است. |
| یادداشت | : حملاوی، احمد . شذالعرف فی فن العرف -- نقد و تفسیر |
| موضوع | : زبان عربی -- صرف |
| موضوع | : Arabic language -- Morphology |
| موضوع | : احسانی، علی طاهر، ۱۹۷۸-م. |
| شناسه افزوده | : حملاوی، احمد . شذالعرف فی فن العرف. برگزیده. شرح |
| شناسه افزوده | : PJ۶۱۳۱ |
| رده بندی کنگره | : ۲۹۳/۷۵ |
| رده بندی دیویی | : ۶۰۸۳۷۸۲ |
| شماره کتابشناسی | |
| ملی | |

حقوق الطبع محفوظه

الطبعة الأولى

۱۴۴۱هـ - ۲۰۲۰م

رقم الإيداع الدولي (الردمك):

ISBN: 978-622-967221-1



مرکز توزیع:

مکتبه فدک

ایران-قم- مجمع الإمام المهدي (عج) - الطابق الأرضي رقم ۱۱۶، ۱۱۷- تلفون: ۳۷۸۳۳۶۲۴

التَّحْفَةُ التَّارُوقِيَّةُ في الخلاصة المصرفية

العلامة الفاضل الشيخ محسن الصادق التاروقي (رحمته)
التوفى في عام ١٤٢٤هـ

حققه وضبط متنه

الشيخ عيسى بن محمد الحسن الأحمسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْهُمُ

المقدمة

أعوذ بالله الشيطان الرجيم، بفضل بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وأهلك عدوهم وبعد...

قال إمامي زين العابدين عليه السلام في حق من ساسك بالعلم: «وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ فِيمَا أَلْقَى إِلَيْكَ رَسُولُهُ إِلَى مَنْ لَقَيْكَ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ، فَلَزِمَكَ حُسْنُ التَّأْدِيَةِ عَنْهُ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَخُنْهُ فِي تَأْدِيَةِ رِسَالَتِهِ وَالْقِيَامِ بِهَا عَنْهُ إِذَا تَقَلَّدْتَهَا»^(١).

فهذا الكتاب هو مخطوطة أهداني نسخة منها الفقيه الأستاذ العزيز العلامة الفاضل سماحة الشيخ محسن الصادق عليه السلام، وذلك لما كنت أذهب له لبيّن لي بعض مطالب كتاب (شذا العرف) للأستاذ الحملاوي، حين دراستي للكتاب، وقد قال لي إنها تقرير أحد تلامذتي لدروسي في الصرف لعلها تعينك على فهم مطالب (الشذا).
وفعلاً أفادتني وساعدتني في فهم عدة من المطالب، ولما رأيتها كذلك كونها تحتوي على أهم مطالب الكتاب، وبصياغة مرتبة، سلسلة ومختصرة، وبمطالب مبنية، ممّا تفيد الطالب في فهم مادة الصرف بعيداً عن تعقيداته وغوامضه؛ أحببت أن ترى النور وتعمّ الفائدة من فيض هذا الشيخ الفاضل الراحل في عز شبابه، وحيث لم يبقَ له حسب علمي الناقص من آثار مع غزارة علمه إلا هذه ودروس صوتية لنفس كتاب (الشذا)، لعليّ أؤدي بها بعض حقه عليّ، ولتكون إن شاء الله صدقة وذخيرة له.

بسم الله الرحمن الرحيم

وملأنا قلبك بحمد الله الطاهر

الصرف ونحو ذلك (التصريف)

أولاً تعريفه

1 لغة التغيير [تصريف الريح] أي تغييرها

2 اصطلاحاً

3 بالعين العارية بتحويل الأصل الواحد إلى أمثاله من أفعالها أو تصورها على وجه الاستعمال

[كأصناف الفعل والمفعول وما في التنمیل والتثنية والجمع إلى غير ذلك]

4 بالعين العارية علم بأصول يعرف بها أصول أبنية الكلمة المتراكبة بإيراد الأبناء

بأبنية جمع بنائها وهي هيئة الكلمة للاحوط في حركة أو كونه وبتد

حروف وترتيب

ثانياً أنواعها للكلمة

الكلمة لفظ وضع لغير مفرد (قول مفرد)

أقسام الكلمة (اسم - فعل - حرف)

والدليل على انحصار الكلمة في الأقسام الثلاثة

الاستقراء وهو تتبع جزئيات عبققة لإعطاء حكم كلي ولو كان وجودها

هذا الاستقراء ناقص فلا يعتمد عليه إلا عند السيد الصدر (مقرر)

الانحصار العقائدي الكلمة إما أنها تدل على معنى متقل عن نفسها أو لا تدل

فإن كانت تدل على معنى متقل عن نفسها فإنها مقترنة بزعمه أو لا تدل

فإن كانت مقترنة بزعمه فهي فعل وإسما فكله مقترنة بزعمه فهي اسم

وإن كانت لا تدل على معنى متقل عن نفسها بل على غير ما فهي حرف

صورة للصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب

بِسْمِ تَعَالَى

جامعة المصطفى العالمية



تاريخ: ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠١

شماره:

بوست:

مدرسة الإمام المهدي (عج)

مدرسة الإمام المهدي (عج)

أسعدتنا الجهود المباركة التي بذلها سماحة الشيخ علي الحسن حفظه الله في إخراج هذا الكتاب العلمي وهو من تراث سماحة الأستاذ الفاضل المرحوم حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محسن الصادق التاروتي رحمه الله والذي كان عضواً نشطاً في الهيئة العلمية لمدرسة الإمام المهدي (عج) للطلبة الحجازيين وقد قام بتدريس هذه المادة العلمية بجد واجتهاد وجدارة رغم ظروفه الصحية الخاصة والصعبة التي كانت تحيط به وتشد عليه بين فترة وأخرى، نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة و يتقبل منه هذا العمل بأحسن القبول وأن يكون هذا الكتاب محل استفادة لطلاب الحوزات العلمية. لا سيما محبي هذا العلم والمتخصصين فيه و الحمد لله رب العالمين.



مدرسة الإمام المهدي (عج)

قم - خیابان معلم - کوچه ١٩ - فرع روم وست راست - پلاک ٥٧. شماره تماس: ٠٢٥٢٧٧٧٧١٥١

هذه الرسالة وصلتنا من مدرسة الإمام المهدي (عج)

تقريظا

قد تفضل علينا العزيز الأخ الشيخ محمد صالح السماك بتقريظ للكتاب فقال:

لمريدي الصّرف زُفوا البسائر
جمّع التّصريفُ فيها بسببك
قد حوت لبّ المصامين حقًا
سهلةً كافيّةً للمريد
حققتها يد فضلٍ وعلمٍ
إنّها الأحساء جادت بنجمٍ
فأفخري أحساء باين (المطيرف)
(مُحسِن) قد وُلدَ اليومَ لَمَّا
ماتَ إلّا العُلمَاءُ وَهَذَا
قد رقى العلمُ مُجددًا فأضحى
هذبَ الأخلاقَ قولًا وفعلًا
فأض جودًا للمساكينِ حُبًا
وحنونًا كان.. كهفَ اليّامى
كابدَ الأنسقامَ دَوْمًا ولكِن
طلّقَ الدُّنيا فتالَ المعالي
يالهُ نجمًا توارى سريعًا
ربِّ فأرحمهُ بِمَا قَد تَفَانِي
ربِّ واجعلهُ شفيعًا إلينا

قد حِينَا (تُخَفَّة) مِنْ جَوَاهِر
لا مُمِلُّ، لا مُخِلُّ العَبَائِر
فِي بَهَاءِ قَدِ أَقْرَ النَّوَظِر
قُرِّرَتْ مِنْ فَيْضِ أَسْمَى الحَنَاجِر
قَد رَسَتْ فِي بَخرِ عِلْمِ الأَكَابِر
شَيْخُنَا العَالِي (عَلِيُّ بْنُ طَاهِر)
فَرُعِكَ الشَّامِخُ هَذَا (ابنُ نَاصِر)
إِزْنَهُ أَشْرَقَ فِينَا مَنَائِر
(مُحْسِنُ الصَّادِقِ) بِالعِلْمِ ظَاهِر
خَيْرَ أَسْتَاذٍ قَدِيرٍ مَثَابِر
فَجَبَاهُ اللهُ شَتَى المَآئِر
وَلِفْعَلِ الخَيْرِ دَوْمًا يُيَادِر
ذِكْرُهُ فِينَا يُهَيِّجُ المَشَاعِر
لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَوِيًّا وَصَابِر
وَازْدَهَتْ مِنْهُ بَطُونُ المَقَابِر
يَا رِيْعًا قَد بَكَتَهُ المَنَابِر
وَاجْعَلِ التُّخَفَةَ خَيْرَ الدَّخَائِر
سَاعَةَ الكَرْبِ وَكَشْفِ السَّرَائِر

ترجمة المؤلف (١)



ولادته ونشأته

هو فضيلة الشيخ محسن بن الحاج علي محسن الصادق الربيعي التاروقي، المشهور باسم «الشيخ ميثم التاروقي» رحمته الله، ولد في تاريخ: ٢٢/٢/١٣٨٦هـ في الربيعية من قرى جزيرة تاروت وسط عائلة معروفة بالإيمان مشهورة بالاستقامة.

فأبوه الحاج علي محسن الصادق يعتبر من الوجوه البارزة من الناحية الدينية في الجزيرة، فرغم أنه لم يكن عالم دين

أو طالب حوزة إلا أنه يعتبر من القلائل الذين كان لديهم إلمام واسع بالكثير من المسائل الدينية والأمر الثقافية بحيث أن الكثير من الشباب كان يلجأ إليه عندما تعترضه مسألة لها ارتباط بالاسلام وأهل البيت عليهم السلام، وخاصة في تلك الفترة العصيبة التي كان يمر بها الشيعة في البلاد من شحة المصادر لوجود المنع على الكتاب الشيعي وكذلك قلة علماء الدين في البلاد والذين كان أغلبهم (وهم قلة) يعيشون وسط الحوزات بعيداً عن أرضهم وأوطانهم، وقد برز هذا الدور كثيراً في أواخر القرن الهجري الماضي ومُقتبل القرن الجديد حيث كان الاقبال الشديد على الدين نتيجة الانتصار الشيعي الذي تحقق على أيدي علماء الدين في إيران. وقد بذل الحاج علي الصادق كل ما يملك من أجل تكوين مكتبة ثقافية في بيته حتى أنه كان يشتري الكتاب أينما يجده ولو على حساب لقمة عيشه وعيش أبنائه.

(١) مصادر هذه الترجمة: الكتيب الذي أعدته دار الولاية للثقافة والأعلام، بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الشيخ الصادق رحمته الله + مقابلات عدة مع تلامذته وأصحابه رحمته الله + بعض مواقع الإنترنت.

هذا الجو الديني والثقافي ساعد الفتى محسن كثيراً على سلوك طريق الثقافة والعلم والدين كما هو حال بقية إخوانه في البيت.

كما أن وجود بعض أقربائه ممن اشتهر بالتدين كان له أثره في الطريق الذي سلكه الشيخ محسن رحمته الله.

فخاله الحاج عبد الله رحمته الله هو أحد الوجوه المعروفة في البلاد بالتقوى ومحبة أهل البيت عليهم السلام وكان معتمداً من قبل الكثير من أهل القرينة كما كان ناشطاً في ادارة مسجد الفتح، وزوج أخته أحد الخطباء الحسينيين المشهورين على مستوى جزيرة تاروت وهو الملا أبو شريف العسكري .

دخل المدرسة وهو في سن السابعة ودرس الابتدائية في قريته الربيعية، اما المرحلة المتوسطة فكانت في مدرسة الساحل بينما درس المرحلة الثانوية في مدرسة تاروت الثانوية وتخرج منها عام ١٤٠٤ هـ من الفرع العلمي، وقد كانت دراسته في المراحل الثلاث تسير بانتظام لم يختلف مرة واحدة عن النجاح في الإمتحانات باستثناء السنة الثالثة (ثانوي) حيث ألمّ به المرض الذي لازمه حتى آخر حياته بحيث لم يستطع تقديم الإمتحان وقضى فترة الإمتحانات على فراش المرض في المستشفى التعليمي بالخبر.

إتحاقه بالحوزة العلمية:

لقد كان الشيخ محسن الصادق رحمته الله يتطلع كثيراً من أجل الوصول إلى المنبع الصافي للعلوم الإسلامية والثقافية الدينية والتي تتمثل في الحوزة العلمية وذلك لسببين:
الأول: السعي نحو الوصول للحقائق العلمية الدينية وهذا لا يتسير إلا من خلال التواجد بين رباحين الحوزة وكتبها.

الثاني: الفراغ الذي يسود العالم الإسلامي بسبب بعده عن المنبع الصافي للمذهب الشيعي، وقد كان ذلك محسوساً ظاهراً في مثل مجتمعه وخاصة في سنوات الحصار العلمي والثقافي

على الشيعة، فلا غرو أن يفكر كثيراً هذا الشاب وهو لم يتجاوز السادسة عشر من عمره ويطمح في الإلتحاق بالحوزة العلمية فلقد كان من ضمن زملائه الذين لا يَمَلّ منهم الكتاب.

وبعد أن تخرّج من الثانوية لم يفكر إلا في الأسلوب الأمثل للوصول إلى قم في تلك الظروف العصيبة الضاغطة والمضادة للتوجّه للحوزة العلمية. فلم يتقدّم للدراسة في الجامعة ولم يبحث عن عمل مع كلّ المصاعب التي كانت تقف حائلاً بينه وبين الوصول لهدفه من مرض ملازم له أجبره في إحدى المرات على خسارة سنة كاملة من الدراسة، ومن منع رسمي مشدّد ضدّ أي نية للتوجّه للحوزة بالإضافة إلى بعض الضغوطات الإجتماعية الناتجة أساساً من الخوف الذي شكله المنع الرسمي والعقاب الحكومي.

إلا أن كلّ تلك العقبات لم تثنه عن متابعة طريقه، ولم تفقده الأمل في الوصول لمبتغاه بل كانت الحاجة الإجتماعية لعلماء أختيار محفزاً كافياً لزيادة قناعته بهذا الطريق بالإضافة إلى التشجيع الذي كان يصله من بعض أصدقائه حيث أنّهم كانوا يعلّقون الآمال الكثيرة على شخصه لما وجدوا فيه من دور بارز في إقناع الآخرين بسلوك هذا النهج. وكان من ثماره أنّ أقتنع بعضهم بهذا الطريق وكمثال على ذلك الشيخ الشهيد جلال شلي رحمته الله حيث أنّ علاقته الوطيدة مع الفقيه هي من أسباب توجّهه للحوزة العلمية في قم، ومن ثمّ إلتحاقه بجبهات القتال للدّفاع عن الثورة الإسلاميّة وشهادته فيها فعليهما رحمتهما الله.

في بداية شهر صفر ١٤٠٧ هـ سنحت له فرصة الخروج من البلاد والتوجّه للحوزة العلمية في قم المقدسة، وتحقيق الحلم الذي طالما كان يراوده ويراود أصدقائه الذين لمسوا صدقه واخلاصه إلا أنّ الرياح لاتجري كما تشتهي السفن، ولظروف قاهرة خارجة عن إرادته استحال سفره، فقرّر التوجه للحوزة العلمية في الأحساء، ومكث فيها ما يقرب من ثلاثة اشهر حيث أعاد محاولة السفر إلى مدينة قم، وكان النجاح من نصيبه هذه المرة حيث

وصل إلى هناك في شهر جمادى الآخرة لبدأ نشاطه الدراسي من دون أي تأخير وبلا كلل أو ملل، مستفيداً من المشايخ المميزين في الحوزة العلمية متطلعاً إلى طي المراحل الدراسية والكتب العلمية واحداً بعد آخر مشجعاً لإخوانه وأقرانه على الجدّ والمثابرة. فواصل دراسته حتى مرحلة البحث الخارج رغم كل الصعوبات التي اعترضته وخاصة النوبات المرضية التي تقعه لأيام عن الخروج من المنزل، أو تضطره للرقاد في المستشفى إلى جانب المسؤوليات السياسية والاجتماعية التي كان يضطلع بها.

اساتذته:

نذكر منهم مايلي:

١- الشيخ عبد الكريم الحبييل، درس عنده قطر الندى.

٢- الشيخ حسن النمر، درس بعض تحرير الوسيلة.

٣- الشيخ نزار آل إسماعيل، درس بعض الفية ابن مالك شرح ابن الناظم.

٤- الشيخ حسين العايش البرآك.

٥- السيد هاشم الشخص، بعض اللمعة.

٦- السيد جعفر الحكيم، بعض أجزاء اللمعة.

٧- السيد كمال الحيدري، بداية الحكمة.

٨- الشيخ معين دقيق، كفاية الاصول وبعض رياض المسائل.

٩- السيد كاظم الحائري، بحث خارج - أصول.

١٠- الشيخ باقر الايرواني، بحث خارج - فقه.

وهناك بعض الكتب والمقررات الحوزوية درّسها سماحة الشيخ عليه السلام بواسطة الاشرطة المتوفرة في الحوزة لكبار الاساتذة وذلك لعدة أسباب:

الأول: نوبات المرض القاسية التي كانت تتنابه بين الفينة والاخرى، مما جعل الالتزام

بالحضور في حلقات الدرس خارج المنزل أمراً متعسراً جداً، وخاصة في فصل الشتاء مما جعله يقلل من الدراسة خارج المنزل، وفي بعض الاوقات يمتنع عنها ويستعيض عنها باستماع اشربة الدروس مستعيناً إلى جانب ذلك بالمباحثة ومطالعة الشروح على تلك الكتب الدراسية.

الثاني: الاعمال المهام والمسؤوليات التي كان يضطلع بها الشيخ رحمته الله، والتي كانت في نفسها تحتاج إلى متابعة، وفي بعض الأحيان تحتاج إلى سفر، هذا الأمر جعله يفكر بطريقة يستطيع من خلالها الجمع بين الدرس وبين أداء تلك المهام، والتي يعتبرها من صميم عمله وواجباته التي لا يجوز أن يصيبها الخلل أو التأخير، بل إنه رحمته الله كان في بعض الأحيان يرى أن بعض تلك الأعمال مقدّماً في بعض الظروف على دراسته وتدريسه؛ لأنه كان ينظر إلى كلّ ما يقوم به بأنه عبادات واجبة ينبغي تقديم الأهم على المهم، حينما لا يستطيع الجمع بينهما على الأرض.

الثالث: اقام في الكويت فترة ثلاث سنوات من أواسط عام ١٤١٤هـ وحتى بداية عام ١٤١٨هـ مما سبب له ابتعاداً مكانياً عن حوزة قم فاستغلّ الفرصة بمتابعة دروسه من خلال اشربة الدروس المتوفرة لبعض الأساتذة.

تلامذته:

تتلمذ على يديه الكثير من الطلبة واستفادوا من ندير علمه وفضله، وكان لهم المربي الشفيق والأب الحاني، وأغلبهم من الخليجيين، ولم يسعنا إحصائهم إلا بعض من علمنا منه ذلك، لذلك نذكر هنا بعضهم، وهم:

١- الشيخ عبد العزيز آل درويش الجشي القطيفي.

٢- الشيخ علي طاهر الحسن المطيرفي الأحسائي.

٣- الشيخ موسى المنامين القطيفي.

- ٤- الشيخ عبدالحميد الغمغام القطيفي.
- ٥- الشيخ علي طريش القطيفي.
- ٦- الشيخ أحمد بن عبدالله السمين الأحسائي.
- ٧- الشيخ جعفر آل حسين القطيفي.
- ٨- الشيخ توفيق الناصر الملاحي القطيفي.
- ٩- الشيخ إبراهيم الضيف الجشي القطيفي.
- ١٠- الشيخ إبراهيم آل علي الجشي القطيفي.
- ١١- الشيخ حسين المحمد الجشي القطيفي.
- ١٢- الشيخ اسماعيل آل اسماعيل الجشي القطيفي.
- ١٣- الشيخ محمد العلق التاروقي.
- ١٤- السيد زكي آل شرف التاروقي.
- ١٥- السيد علي السيد هاشم البراهيم الجبيلي الأحسائي
- ١٦- الشيخ علي النمر الأحسائي
- ١٧- الشيخ محمد مدن آل عمير القطيفي.
- ١٨- الشيخ يوسف النمر الأحسائي.
- ١٩- الشيخ رياض الأحسائي.
- ٢٠- الشيخ حسن عيسى الستري البحراني
- ٢١- الشيخ ميرزا محمد رمضان البارباري البحراني.
- ٢٢- الشيخ رضا السهلاوي البحراني.
- ٢٣- الشيخ فراس خورشيد الكويتي.
- ٢٤- الشيخ عزيز حسن الخضران المركوباني البحراني.

- ٢٥- الشيخ مصطفى الشيخ عبدالحسين الستري البحراني.
 ٢٦- الشيخ زهير عاشور الكرزكاني البحراني.
 ٢٧- الشيخ موسى بن جوهر السلمابادي البحراني.
 ٢٨- الشيخ عادل الهنان الستري البحراني.
 ٢٩- الشيخ جاسم المطوع الراسرمانى البحراني.
 ٣٠- الشيخ محمد علي العربي المعاميري البحراني.

صفاته ومزاياه:

التواضع

يشهد له بذلك كل من عايشه وخاصة السنوات التي قضاها في الحوزة، وفي سفراته التبليغية وتظهر هذه الخصلة في الشيخ عليه السلام بصورة جلية في الكتب التي كان يدرسها مهما كان مستواها العملي، وشهد له الجميع بإتقان المواد الدراسية، إلا أنه لا يمتنع عن الإستجابة لطلب تدريس أي طالب، وأي كتاب، والشرط الوحيد الذي كان له الدور الحاسم في هذه المسألة هو وجود متسع من الوقت يسمح له بذلك على الوجه الصحيح، حتى أنه وقبل وفاته بأسبوع فقط طلب منه مجموعة من الأخوة الطلبة المبتدئين والذين وصلوا إلى قم حديثاً أن يُدرّسهم درساً في مادة الصرف ولم يرددهم، بل طلب منهم أن يمهلوه حتى يرى إن كان وقته يسمح بذلك.

وقبل سنتين أقام في العطلة الصيفية درساً مبسطاً في بعض خطب أمير المؤمنين عليه السلام لابنه اليافع علي، والفتى جعفر الحسين.

ويذكر ابن عمته الشيخ عبدالله آل يعقوب عن أخلاق الشيخ في تعليم الآخرين: أخبرني أحد المشايخ من القطيف أنه لم يكن حافظاً لاحكام الشكوك في الصلاة، فأراد المرحوم أن ينبهه على الأمر فقال له: (يا شيخ فلان..تاتي عليّ في بعض الاحيان شكوك وأنا لا أعرف

حكما...) وبذلك تنبه الشيخ إلى أنه ليس حافظاً للحكام بهذه الطريقة المؤدبة...

الشجاعة

لقد تميز الشيخ محسن رحمته الله بهذه الخصلة، وأبدى استعداده عدة مرات من أجل القيام بأي مهمة توكل إليه، حتى لو كانت تحتاج إلى مشقة جسدية وتضحية بالغالي والنفيس، نكتفي بذكر شاهد واحد ففي شهر ذي القعدة ١٤١٦ هـ وبينما كان مقيماً بالكويت أخبر بأن هناك حاجة ماسة لحضوره في البلاد، وبما أن الجو الأمني في البلاد في تلك الفترة لم يكن على ما يرام حاول البعض وبدافع النصيحة ثنيه عن التوجه للبلاد، وأصر عليه بعدم الحضور، إلا أنه كان يرى أن هذا الأمر من واجباته، وأنه لا بد أن يحضر، فسافر إلى البلاد وتولى أمر مسجد الخضبر بجزيرة تاروت، ومكث فيها لمدة شهر إلى أن ارتفعت الحاجة لحضوره.

الإستقامة

إن من الصعب أن يصل الإنسان إلى معرفة الطريق المستقيم وسط الخضم الهائل من الخطوط التي تعج بها المجتمعات، والتي ربما تكون تمتلك كل وسائل الدعاية والتبليغ لبضاعتها المزجاة. وإن من الصعب أيضاً أن يسلك الشاب السبيل الإلهي، ويرفض كل تلك المغريات الدنيوية التي تملأ الساحة ضجيجاً، إلا أن ما هو أصعب من ذلك هو أن يصمد الإنسان في سلوكه هذا على مدى عقود، غير مكترث بكل ما يواجهه، حيث يصبح كل من توصل إلى اليقين بسلامة خطه الفكري، وطهارة منهجه السياسي، والذي يحتاج الصمود فيه والتمسك به إلى نفس مطمئنة، وشخصية تعتقد إعتقاداً جازماً بأن: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾^(١)، وهذه من صفاته المشهودة التي كان يتمتع بها الشيخ رحمته الله.

فلقد سلك نهج الإمام الخميني رحمته الله منذ الخامسة عشر من عمره، وهو يعلم عن كل

المعوقات التي تقع فيه، وبقي متمسكاً بهذا النهج حتى ارتحاله إلى الرفيق الأعلى وهو ابن الثامنة والثلاثين.

إن من أهم ما يهدد الإنسان العامل في سبيل الله بالسقوط أمور أهمها:

الأول: الإغترار بالمنصب، ومن ثم استغلاله ولو في الطريق المباح كبداية، ومن ثم تملكه للمنصب بحيث يصبح كل ما هو تحت سلطته ملكاً له، يصرفه حيث شاء وحسب ميوله ورغباته الشخصية، لا حسب ما يحدده الهدف الذي يعلنه، هذا الأمر لم يستطع أن يغري الشيخ أو يفتنه ﷺ، فمع تعدد المؤسسات والمراكز التي انشأها أو طورها، وتسلم مسؤوليتها، وبذل كل ما يستطيع من أجل تنميتها وتوسيعها، إلا أنه كان يتعامل معها تعامل من ستركها في اليوم التالي، فهو على استعداد تام من أجل الانتقال إلى أي مؤسسة أخرى متى ما قرر أخوته ذلك، وبالفعل فإن تغير مسؤوليته لم يكن يحتاج لسوى دراسة وقرار من قبل إخوانه، أما هو فلم يمانع أبداً في ترك أي مشروع حتى لو كان قد بذل من أجله الكثير من وقته وجهده. كما أنه لم يمانع من تسلم أي مسؤولية تُسند إليه حتى لو كانت على حساب صحته الجسدية، أو خلاف ميوله النفسية، وهذا ما يبرر كثرة المسؤوليات التي تولاها والمهام التي أسندت إليه.

الثاني: التأثر بالمحيط والجو الضاغط، والتيار المعاكس للمبادئ التي يحملها الإنسان العامل في سبيل الله تعالى، أو للأساليب التي يعتمدها في عمله وأداء مهماته.

إن مواجهة التيارات المعاكسة اصعب بكثير من تحمل العذاب الجسدي من قبل العدو، خاصة إذا كان الطرف المعاكس ممن يتمتع بمنصب إجتماعي، ورصيد معرفي في أحد الجوانب، وكان العامل في سبيل الله يدعو إلى مشروع يسلب الراحة الدنيوية، وليس للعاملين فيه من رصيد سوى الأمل بالله (عزّ وجلّ)، إن الصبر وتحمل المشاق الجسدية والنفسية والعراقيل التي يضعها العدو في الطريق أمر سهل بالنسبة للعاملين في الساحة،

وأغلب الذين امتحنوا أو لم يتخلف أدائهم. ولكن ما هو الصعب الذي أبكى حتى العظماء: أن يواجه العامل في سبيل الله من لا يفهمه (والمرء عدو ما جهل)، أو من يشكك في هدفه أو نيته، مستغلاً قصوراً في هذا الجانب أو تقصيراً في تلك الجهة.

وعلى مد عمره العملي عاصر الشيخ رحمته الله نماذج كثيرة من هذا القبيل، فكم وكم نصح بترك العمل السياسي، والتفرغ للدرس والتدريس، خاصة وأن له مستقبلاً واعداداً في الحوزة، فيكون رده: أعلم بهذا المستقبل ولكني لا أريد أن أصلح دراستي وأخرب ديني، حيث أنه كان يرى أن هذا الجانب ليس أكثر من وظيفة شرعية يؤديها إلى جانب الواجبات الأخرى.

ثالثاً: الانسياق وراء النتائج الزائفة والمرحلية، وهي من أهم أسباب سقوط الكثير من العاملين، بحيث يبدأ مسلسل التنازلات بخطأ بسيط قد يغفل عنه المجاهد، إلا أنه يصبح بعد ذلك هدفاً يتغنى الإنسان بتحقيقه، مع أنه من المحتمل أن لا يعدو كونه فخاً منصوباً يقيد الإنسان ليربطه به، ومن ثم يكون شغله الشاغل حيث يقتنع إما بكونه هدفاً أعلى، وأنه أبرء ذمته أمام الله بتحقيق ذلك، وإما بالرضا به حيث لا يمكن أن يكون أفضل مما كان.

هذا الأمر كان الشيخ محسن رحمته الله متنبهاً له، ملتفتاً إليه، ولذا نجد أن كلماته في هذا الشأن لم تغيرها السنون، ولم يوهنها تقادم الأيام، فإذا كان قبل عقدين من الزمن يؤمن بضرورة السعي لتحكيم شرع الله في الأرض، وكان لهذا الهدف - كما اسلفنا - دوراً في إقناعه بالإلتحاق بالحوزة العلمية، فإن كلماته وأعماله إلى قبيل وفاته رحمته الله هي نفسها تصب في هذا الاتجاه.

رابعاً: خدمة المؤمنين، يقول الإمام الحسين عليه السلام: «إن حوائج الناس إليكم، من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم»^(١).

(١) بحار الأنوار، المجلسي ج ٧٥ ص ١٢٦ - ١٢٧.

إن ما ظهره من وجوه الذين يعرفون أبا علي بعد رحيله من الحزن والكآبة والإحساس بالخسارة لم يكن وليد لحظته، أو ناتجاً عن عاطفة عابرة للتضامن مع أهل المتوفى، بل هي نتيجة طبيعية لعدة عوامل وأسباب، من أهمها أنه ﷺ لم يكن يقصر في خدمة أحد من المؤمنين، سواء أبدى حاجته إليه أم لم يبدها، فكم من كربة فرجها الله عن مؤمن بسعي من الشيخ ﷺ، وكم من مشكلة في بيوت المؤمنين وجدت حلها بواسطته، وكم من إصلاح بإيجاده أو ساعد في تهيئته.

إن ما تركه من أوراق ترتبط بالجانب المالي يكشف عن حقيقة ناصعة في جبين هذا الإنسان. فبعضها يحكي عن أموال يسعى ويبذل جهده لدى معارفه من أجل التبرع بها لسد حاجات الفقراء والمحتاجين.

وبعضها الآخر يتحدث عن قروض كان يسعى للحصول عليها، ومن ثم يسد بها حاجات المؤمنين الذين يترددون عليه طلباً للمساعدة.

لقد اعتاد ﷺ أن لا يرد أحداً استعان به من أجل قضاء حاجته، فإما أن يعطيه من ماله ما يكفي السائل، وإما أن يعده بالسعي من أجل تلبية طلبه. والذين لهم علاقة حميمة به يعرفون كم وكم طرق بابهم من أجل محتاج راوده، أو فقير طلب مساعدته، أو مريض لم يجد من يلبي طلبه، لقد بكاه الكثيرون، وانهمرت دموع جموع لم يكن يربطهم بالشيخ ﷺ رابطة نسب، ولا زمالة درس، ولا علاقة عمل، ولم يدخلوا الحوزة العلمية يوماً واحداً، ولكن رابطتهم به كانت عن هذا الطريق فقط فحق لهم أن ييكوه.

إن عوائل إخوانه من بلاده الذين اضطروهم ظلم الظالمين للسفر، لتحكي عن كون الشيخ ممن ﴿جَعَلَ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١).

(١) أصل الآية: ﴿سَيَجْعَلُ﴾ سورة مريم: ٩٦.

فأحدها من تقول: إذا مرت علينا أكثر من ثلاثة أيام، ولم يتصل الشيخ أبو علي بنا يستفسر عن احتياجاتنا علمنا أن به مكروهاً، لانه عودنا دائماً على أن يسألنا ماذا نريد قبل أن نخبره. كما أن الكثير من زوار السيد المعصومة عليها السلام كان يستضيفهم، ويتابع شؤونهم، ويحل مشاكلهم.

فلم نر منه مرة واحدة أنه مل أو كل من طلبات عوائل إخوانه، وكم مرة غادر منزله ليلاً وهو مريض، من أجل توفير حاجة لطفل أحد إخوانه.

إنه حقاً كان أخاً لإخوانه، وبقي أباً لأبنائهم، ولم تقتصر خدمته للمؤمنين على فترة وجوده في قم، فلقد كان جزءاً كبيراً من وقته يقضيه في قضاء حوائج المؤمنين عندما كان يذهب إلى سوريا، كما أن بيته في الكويت كان مفتوحاً أمام الشباب الذين يأتون له من البلاد، أو الطلاب الذين يتوجهون نحو البلاد مروراً بالكويت.

نشاطاته:

لقد بدأ الشيخ محسن عليه السلام نشاطه قبل الإلتحاق بالحوزة، ولما يصل سنه إلى العشرين حيث كان مميزاً بين أقرانه بالنشاط والحيوية، وقد كان مجلسه محطاً للإجتماع اليومي للشباب المؤمنين لمعرفة كل جيد، ولتشجيع كل منهم للآخر على أعمال الخير، حيث يقول: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(١).

كما كان يشارك في الكثير من الأنشطة الدينية التي كانت في البلاد آنذاك، فقد كان عليه السلام من الذين أسسوا جلسة ليلة الجمعة في مسجد العباس عليه السلام، وقراءة دعاء كميل وزيارة الحسين عليه السلام. كما كان ممن أسسوا مشروع إقامة الرحلات الأسبوعية من أجل طلب الشباب للدين والتدين، وفعلاً نجح ذلك المشروع في استقطاب بعض الشباب، ولولا

(١) سورة العصر آية: ٣.

الظروف العصيبة التي كانت تحكم البلاد وقتذاك لكانت النتائج أفضل بكثير. كما كان له دور بارز في الإحتفالات التي كانت تقام بمناسبة ميلاد أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقد شارك أكثر من مرة بإلقاء الكلمات وهو لم يتجاوز العشرين من العمر.

والذين عايشوا ظروف القطيف يعلمون ماذا كانت تمثل هذه المشاركات في تلك السنين من تحدٍّ واضح للجهات الرسمية.

أما بعد إلتحاقه بالحوزة فأهم أنشطته:

✽ التدريس: فلقد منّ الله عليه بأسلوب ممتاز في عرض المعلومة جعلت الكثير من الطلاب يهفون إليه، يطلبون منه أن يدرسهم، وقد كان يستجيب في أغلب الأحيان بما يسمح به وقته، ولو كان ذلك على حساب درسه وصحته، وقد اشتهر بتدريس الكتب التالية:

١- قطر الندى.

٢- شرح الفية ابن مالك.

٣- مختصر المعاني.

٤- شذا العرف في الصرف.

٥- الحلقة الثانية في الأصول.

٦- بداية الحكمة في الفلسفة.

٧- كتاب الملل والنحل.

٨- منطق المظفر.

كما كانت له جلسة في منزله كلّ ليلة سبت مع الطلاب المبتدئين، لمناقشة قضاياهم العلمية، وأمورهم التعليمية، وفي بعضها كان يقدم شرحاً لمقطوعة من خطب نهج البلاغة.

✽ أمّا نشاطاته الأخرى فأبرزها:

١- شارك في تأسيس مركز الحرمين للإعلام الإسلامي، وكذا موقع المركز على شبكة

١٥- القى كلمة تعريفية بالشيعة في الحجاز في مسجد الإمام الحسين عليه السلام غرب طهران.

١٦- شارك بكلمة في ندوة الشهداء غير الايرانيين، التي عقدت في الجامعة التقنية بيروت

عام ١٤١١هـ.

زواجه وذريته

تزوج الشيخ بشقيقة الشيخ حسين المعتوق من علماء الكويت، وهو عدیل سماحة الشيخ جعفر النمر، وكانت حصيلة زواجه المبارك ولدين اثنين: علي وهو أكبرهم و محمد، وبتكا واحدة اسمها زهراء.

مرضه ورحيله

عرجت روحه إلى بارئها ليلة الأثنين في ١٧ من شهر رجب المرجب لعام ١٤٢٤هـ، الموافق: ١٤ سبتمبر ٢٠٠٣م، عن عمر ناهز الثامنة والثلاثين عاماً، إثر مرض عضال، وهو مرض فقر الدم المنجلي «السكرلر» الذي رافقه منذ بداية حياته. وما إن انتشر خبر رحيله حتى عم الأرجاء الحزن الشديد والصدمة بين مصدق وغير مصدق من كل من له به علاقة أو معرفة على رحيل هذا الجبل العظيم في أبان شبابه.

وقد نال شرف تغسيه كلاً من الشيخ موسى المنامين والملا محمد خليل أبو زيد، يقول الشيخ المنامين: «وضعت الجنازة قرابة الثلاث أيام في مغتسل مقبرة البقيع (قرب مسجد جمكران) بانتظار وصول أخوه الأكبر لحضور المراسم، فكنت أذهب يومياً لأطمئن عليها، وفي مثل حالته المفروض أنه يحصل تغير لجسده بعد بروده إلا أن الغريب أي لم أر أي تغير لجسده وطراوته وكأنه مجرد نائم.

ويقول المشايخ الأساتذة القدماء في قم لم نشاهد جنازة سابقاً مرت علينا كتشيع الشيخ الصادق في قم، فقد حضرها جميع الجاليات العربية وغير العربية الموجودة في قم بمختلف أطيافهم، فكان تشيعاً منقطع النظير، وقد شيع مثل تشيع أهل القطيف لا التشيع في إيران،

وذلك بأن ينشق الناس سماطين وتمرر الجنازة بينهم، ليتناولوها كل من المشيعين بيده مهلاً ومودعاً.

وقد كان بداية إنطلاق التشيع من مسجد الإمام الرضا عليه السلام (موكب النجف الأشرف)، وكانت الجنازة من كثرة الزحام عند المسجد بينما الناس في الطابور لاستلامها وصلت قرب الحرم، حتى وصلت لحرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام فطيف بها على قبر السيدة الكريمة عليها السلام تجديداً للعهد معها في الحياة وبعد الممات، وقراءة زيارتها، وقد قرأها نيابة عنه تلميذه الشيخ عبد الحميد الغمغام، ثم أمّ جموع العلماء والفضلاء والمؤمنين من المشيعين آية الله العظمى الميرزا جواد التبريزي قدس سره بالصلاة على جثمانه الطاهر وكان البكاء ظاهراً عليه، وسار الموكب بعدها وصولاً لقبره الذي أعد له في مقبرة شيخان نظراً لصعوبة الدفن في الحرم، وهذه المقبرة العريقة هي أقرب المقابر للحرم، وتحوي رفات الكثير من الأولياء والصالحين بما فيهم وكيل صاحب الإمام الرضا عليه السلام زكريا بن آدم القمي، والميرزا القمي صاحب القوانين، وبعض الأشعرين، وكان من قام بتلقيته الملا محمد خليل أبو زيد التاروقي بعد أن اعتذر الشيخ المنامين عن ذلك، واستقر جثمانه الطاهر هناك، تحديداً في الغرفة المقابلة لبوابة مرقد زكريا بن آدم، وهي اليوم مكتب إدارة شؤون المقبرة.

وقد أرخ تاريخ وفاته سماحة العلامة الورع الفاضل السيد حسين الياسين الأحسائي دامت بركاته فقال:

| | |
|------------------------------|------------------------------|
| محسنٌ في الحياة قد كان رمزاً | نور إيمانٍ أنار بدربه |
| وبحسن الأخلاق عاش من ع | أشر حتى ذابوا وهاموا بحبه |
| كان للخير والصفاء مثالاً | يزدهي الطهر في جوانح قلبه |
| وهو في عالم الصمود فريدٌ | لم يُلنهُ الزمان يوماً بخطبه |
| ملأت جسمه التباريح عمراً | وأغار الضنى عليه بحربه |

فتجلى برغم ذاك صبوراً
 فطوى مدرج الكمال مجدداً
 وغداة الرحيل ناح عليه
 حيث قد راح أرخوا: (لخلود)
 ما اعتراه القنوط ما بين صحبه
 يزرع الخير بين أبناء شعبه
 علمه واغتنى رهيناً بكرهه
 محسن الصادق المنيب لربه
 ١٤٢٤هـ

التعزية والتأبين

وقد عقدت للشيخ مجالس الفاتحة والتعزية بعد دفنه في: حسينية الغدير لمؤسسها رجل الإيمان أبي حسن المازني، وحسينية الامام المهدي عليه السلام، وحوزة الامام الخميني قدس سره، فكان خطباء تلك المجالس كالتالي:

الملا محمد الملا خليل ابو زيد التاروتي

الشيخ عبدالجليل الزاكي

الشيخ عبدالحميد الغمغام

الشيخ أحمد القطري

الشيخ حسين الخميس

الشيخ حسين الخوزستاني

وشارك في التشييع وفي مجالس الفاتحة كبار العلماء والشخصيات بالحضور نحو: المرجع الديني الميرزا جواد التبريزي قدس سره، السيد حسين الشاهرودي، السيد علي نقوي الاردبيلي، الشيخ عباس الكعبي، السيد منير الخباز، الشيخ علي الدهنين، الشيخ أسد قصير، السيد جواد الشهرستاني (وكيل السيد السيستاني)، المرجع الديني الشيخ محمد السند، الدكتور السيد عصام العماد، الشيخ محمد علي البيابي، السيد جعفر علم الهدى، الشيخ مسلم الداوري، الشيخ مهدي الحوري البحراني، السيد محمد المروج النحوي، الشيخ معين

دقيق، الشيخ حسان سويدان، الشيخ باقر القرشي،.. الخ.
 كما عقدت له مجالس الفاتحة والتأبين في بلدته في تاروت.
 وأبنته بعض الشعراء، وأصدرت عدة من الجهات والمراكز الإسلامية بياناتها في رحيله وسط
 حزن وألم شديدين.
 وقد انشدت في رحيله العديد من القصائد التأبينية، فمنها:

محسن الأختيار: بقلم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

| | |
|-----------------------------|------------------------------|
| مهاجرأ في سبيل الله ساري | لك الجنات في دار القرار |
| غريباً مُتَّ عن خَلٍ معنَى | بعيداً الأهلٍ صرت بلا مزار |
| عن الأهلين نائي الدارِ ساعِ | لخدمة دينك الحق المنار |
| قضيت العُمر محروماً تعاني | من الأسقام أنواع المرار |
| شباباً قد أُصبت بألف داءِ | وداء ماله طِبَّ مدارِى |
| دماك تكسرت منه تباعاً | وداء السكرى بلا انكسار |
| أصابك في الصميم سهام حتف | عن عجلٍ رماك بلا حذارِ |
| فيا لله من خطب دهانا | بفقدك نجم سارية وساري |
| وكوكب كله هديٌّ ورشد | كما القمر المنير كما الدراري |
| جهادك في سبيل الله نورٌ | على درب الجهاد مدى المدار |
| تمثل ميثم التمارُ روحاً | وفكراً نيراً ارشداً حضاري |
| عظيماً كنت في الأخلاق فذا | جليلاً فاضلاً مثل الوقار |
| تقيماً مؤمناً شهماً غيوراً | من العثرات والأهواء عاري |
| كريمةً باسط الأيدي خجولاً | كما سميت محسن في الخيار |
| بُنِي بكأ قلبي قبل عيني | دماً متفجراً كالنهر جاري |

نجوم الفجر في غيب استتار
 بعاصفة من الهُوج الدواري
 ومُخضّر المغاني في النظار
 عليه لا يُرى أثر أخضرار
 تُسر الناظرين من الثمار
 جريماً في النزال وفي القرار
 صبوراً في الهزاهز والطوار
 قديراً في الكتابة والحوار
 ونحن في احتياج واضطرار
 وابناه بـواك في انتظار
 نشيداً هزّ اندية الهزار
 إلى رمسٍ تتوّج بالفخار
 ونجم عقيدة الشرفِ النجارِ
 فراقك قدر ما قلبي بنارِ
 فكيف أعيش بعدك في قرار
 كسير الظهر منحل الأزار
 مهددةً بنزف وانهبان
 أسارى الحزن والوجد المشار
 بدمع منه أغرقتِ الصحاري
 لأنك صاحبُ الخلق المداري
 بخلد الروح في خير ابتشار

وداعاً يا حبيبي كيف تخبو
 وكيف الدوحة الخضراء تهوي
 أمخضراً الجنباب يعود قحلا
 يعود كديمة يسكاً يابكاً
 ربيعاً كنت بالخيرات خصبا
 همماً كنت في الهيجاء ليثاً
 جليلاً عالماً ورعاً تقياً
 أديباً بارزاً حُراً بصيراً
 فكيف رحلت هذا اليوم عنا
 أمثلك يترك الاخوان حيرى
 أشادي الروض أطربت الشوادي
 وطرت محلقة من فوق نعش
 بفرقندٍ مذهبٍ طهر على
 يا ابن أخي وخليّ يا حبيبي
 مصابك هدّ أركانى أساه
 أخوك شفيق بالويلات عان
 وأمسك قلبها المجروح دام
 وأهلك بينها صرعى عويل
 عيون الأصدقاء عليك عبرى
 عليك أبا علي الكل باكٍ
 رحلت لجنة الرضوان فاهنئ

وولدان بزهرٍ وازهار
دعانا والسلام عليك جاري
عبد الجليل مرهون الماء

١٩ رجب ١٤٢٤ هـ

غذاء العرفان: بقلم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

من حياة سئمت فيها بقاءك
مستهلاها كتاب ابتدائك
وانتباه لما أحاط حماك
من بعيد تكسرت بدماك
كسـرته تحريـبـا لاذاك
ربّ دين على أيبك علاك
لامن الآخـرين يُطلب ذاك
أثكلت فيهما الضعيف أباك
ببلاها فامنعنت في عداك
تَنفُتُ السـكـري بين دماك
ونهاراً وكم تفرّت حشاك
ووخيز الآلام بسين لهـاك
عاشها قانعاً أيبك ملاك
أتراه بغيره غـذاك
لو أراد الأموال والأملك
ومقام التوزيع كان فدك

على نظر الأرائك بين حور
أبحنا يا مباح إليك منا
محسن الصادق استرحت أراك
منذ شرفتها وديعاً بريئاً
باكيا فاتحاً عيون التفات
وَجَهتْ أَسْمَها إِلَيْكَ حِدادا
دمك الطاهر الزكي لماذا
الِدَيْنِ على أيبك إليها
إنما يستقص ممن عليه
فلمأذا محمّد وجمال
ورمت قلبك البريء إعتداءً
افلـم يكفها التـكـسر حتى
كم بأنبيها تمزقت ليلاً
كم ازمت الفراش حرّاً أو برداً
أي دين على أيبك لـدياً
بغذاء العرفان كان ولوعاً
تحتـه قُدرَةُ التـمـلكِ كانت
فأراضي البلاد تحت يديه

أو بأرجاسها يمس علاك
 قدمته إليه أيدي ثقاتك
 زاهداً عابداً تقياً ملكاً
 بصفات الجمال قد صفاك
 وعلى نهج دينه رباك
 وبنيه بني التبيي هداك^(١)
 وسلاحاً على العدى فتاك
 والطفأة البغاة تبغي أساك
 ومن الظالمين حين دعاك
 حامداً شاكرأ إليه رضاك
 نحو نورين شاهدت عيناك
 بهما يا محبُ يا بشراك
 وحشة الموت وأنتهت بلواك
 والنعيم المقيم يا سعداك
 قد فقدناك في الحرور أراك
 ونديماً ورحمة نغشاك
 ومُريحاً ومنجعاً نهواك
 وصديقاً تسرنا رؤياك
 وسلاماً عليك في عقباك

إنالم يكن لتغريه دنيا
 عاش فيها أبوك أقوم عيش
 ولذا كنت في انتماك إليه
 بذرة من بذور زرع بهيج
 بصفات الكمال قد غذاك
 فمتحضت في ولاء علي
 كنت للثورة المجيدة نجما
 من هنا حاربتك دنيا يزيد
 لكن الله قد أراحك منها
 فأجبت النداء راضي نفس
 ملقياً نظرة يميناً شمالاً
 نور طاهها محمّداً وعلي
 بها قرت العيون وزالت
 فالى جنة الرضى والتهاني
 لسنا نخشى عليك شيئاً ولكن
 فظلالاً ومجئاً وغيثاً
 ودليلاً ومعلماً ومراحاً
 وأخاً مخلصاً صدوقاً أميناً
 محسن الصادق الخلق صلاة

(١) كنت صرفاً محرراً للهداة تتحدى بهم غرور دنياك

في مقام الأعراف من عرفاك

وليوم اللقاء حيث نراك

عبد الجليل مرهون الماء

١٢ رجب ١٤٢٤ هـ

تسليّة وتعزية لزوجّة الفقيد: بقلم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

عظم الله لك الأجر العلي
لجنان الخلد بشره الولي
ممتعاً طهراً باحسانٍ مُلي
لك قد طاب صَفَاً في المنهل
مؤمناً ملتزماً نهج علي
شاهراً سيف الجهاد العملي
سالكاً قصد السبيل الأفضل
راحلاً ياليتّه لم يرحل
زاهراً فوق زهور المنزل
فستقاه حتفه في عجل
منذ أن كان به طفلاً بُلي
غارقاً مُستَهلكاً في العلل
فوقه كانت كثقل الجبل
أو طبيبا عند إحدى الدول
أسفا كيف ذوى بالذُبل
افتبقى بعدها في المنزل
ليس فيه من رجاء أو أمل

يا ابنة المعتوق يا أم علي
محسن الصادق عنك قد مضا
معه عشتي زماناً هانيا
زوجةً كفواً له طبتي كما
عذب الأخلاق شهماً مرحاً
جاهد الأعداء في سوح الوغى
مخلصاً في حُب آل المصطفى
أنت يا أم علي أدري به
كان كالبدر مُشعاً مشرفاً
فجأة قد غاله خسف الردى
ضاق ذرعاً من بلاء علّة
كابد الويلات من أوجاعه
عاشها معتصراً محتصراً
لم يجد طبياً لها في دولة
عصن بانٍ ذبت زهرته
شعة البيت هوت وانتطفأت
بعدها أصبح داجٍ مظلماً

رحل الشيخ فإن تحتملي
عظم الله لك الأجر به
لجنان الخلد يا أم علي
إتركي عنك البكى لا تقتل
وتعزي وتسلي دائماً
البسي حلية صبرٍ في العزى
واجعلي صورته بعد الدجى
ربي زهرى وعلياً بعده
تجدي الشيخ غداً منتظراً
أحسن الله لك فيه العزى

عودة الشيخ فلا ترتحلي
فلقد شدّ سُرى متقل
سافر الشيخ إذا فاحتلني
نفسك الحُرّة إن تَمْتَلِي
بيني فاطمة لا تُعْوَلِي
فلباس الصبر احلا حلل
وفعال الخير تحت القُبل
بُهدى الله وهُدَى الرسل
لك في خلد النعيم الأزل
وجزاك الله خير العمل

عبد الجليل مرهون الماء

٢٤ رجب المرجب ١٤٢٤ هـ

سهم المنون: بقلم الشيخ مهدي المقداد (أبو أكبر السيهاتي)^(١)

مالي إذا أحببت شخصاً غاله ريب المنون
فكأنني - أنا - حادي الموت الذي أحدهم عبر السنين
من باقر الصدر الشهيد إلى الخميني الحنون
ومن الحكيم شهيد محراب الصلاة إليك
أنت ولم يكن في البال أو بعض الظنون
اليوم أنت وياله يوم به غرقت سفيني

(١) هذه القصيدة ألقاها الشيخ أبو أكبر السيهاتي في الليلة الثالثة من مجلس فاتحة الشيخ الصادق عليه السلام.

في بحر حزنك والجوى في مجه غرقت عيوني
 وتمزقت أشلاء أشرعتي على حرى شجوني
 أسفأ عليك وطالما كنت السرور على جيني
 ولطالما كنت المنفس عن همومي يا معيني
 أو حدثني وتركتني متقسماً طرفي شمالي مع يميني
 وتركت أزهاراً صغاراً ترتجيك مع الأماني والظنون
 (زهراء) زهرة ياسمين تنسر العطر الشذي على الغصون
 و(علي) في عمر الورود تحوطه الآمال والأحلام في دنيا ودين
 و(محمد) طفل صغير لا يطيق اليتم في هذه السنين
 من ذا يجيب دمة (الزهراء) إن سالت على سفح الخدود
 وإذا دعاك (محمد): بابا وبانا نسل الجدود
 و(علي) إن جاشت به نفس الصدر الودود
 من ذا سيمسح دمةً ومن المجيب، وهل
 تجاوب دعاياً بالصمت منك أو الصدود
 حاشاك أن يدنوا إليك ملةً فتنال صدًا
 أو يسأل المحتاج منك معونة فيناك رداً
 ما زلت بلسمنا الذي نأسوا به كل الجراح
 يا نظرة العطف المليئة بالحنان وبالسمح
 يا بسممة الأفراح والأحزان في كل النواحي
 يا نبرة الصوت الحنون على المدى رغم الصباح
 يا حسرة في القلب ما برحت تعاود في الليالي والصباح

أبأ علي يا من حملت الروح والخلق الجميلا
هيني جفوتك لِمَ جفوت؟ ألم تكن فينا الوصولا
لِمَ قَدْ عركت على الفراق ولِمَ تقل أنوي الرحيلا
أورثني من بعد فقدك يا أخي حزناً طويلا
يا شمعة الحفل البهيج على المدى وسط الشموع
أسفي بأنّي واقف أنعاك ما بين الجميع
ويكون زادي كلما نظرتك عيني دموعي

ما كتبه الشاعر علي حبيب المعاتيق رثاءً للشيخ رحمته الله في احد المنتديات:

| | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| حامت على قبرك النائى كعادتها | روحي، إذا شفها حر الجوى تحم |
| راحت تقبل ترب القبر ما تركت هامت | شيئاً لباك ولا أبقث لمُنْتِشِم |
| هنالك تبكي ملاً أعينها | لو لم تكن أنت.. لم تبكي ولم تهيم |
| لا تعذلوها طغى وقع المصاب فمن | في مثل موقفها والله لم يلم |
| ماجف مدمعها الرقراق مذ بقيت | نزفاً عميقاً وجرحاً غير ملتئم |
| خارت قواها على القبر الغريب أسى | لم يبق للصبر ركن غير منهدم |
| أخنت وغصن من الریحان في يدها | وشمعة كلما أعولت تضطرم |
| يا أيها الشيخ الذي ذابت عمامتة | حزناً عليه ومحراب الصلاة عمي |
| نادتك أفئدة العشاق معولة | تنعى حضورك من عمق الأسى فقم |

زهرة ما ذويت لم تزل عباقرة في ضمائر المحبين، ونسمة من نسمات الإيمان كنا نرى فيها حقيقة ميثم التمار، أحد النماذج التي استعصى على عيني رؤية مثلها، كتلة إيمان جُبلت في صورة إنسان، لله هو، رحمة الله عليك يا شيخ، وأسكنك فسيح جنته، اذكرنا عند ربك يا أبا

علي...

الشاعر حبيب علي

قالوا في حقه:

الهيئة العلمية في الحوزة العلمية الحجازية في قم المقدسة:

[قال أمير المؤمنين عليه السلام]: «وَسَيَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا»^(١) قد آمنوا العذاب، وانقطع العتاب، وزحزحوا عن النار، واطمأنت بهم الدار، ورضوا المشوى والقرار»^(٢) ما أفسى الحياة عندما تذبل الزهور... ما أفسى الحياة عندما تتساقط الأوراق... ما أفسى الحياة عندما يفقد الإنسان أحبته وأصدقائه... أه... بسيطة كتابتها عميقة في معناها، لكنها حديث ذو شجون. فتُختم بـ ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣).

الهيئة العلمية الحجازية تفقد عضواً بارزاً، واستاذاً لامعاً قَدَّمَ جهوداً مضيئة بينائه مشروعها التعليمي، حيث أصبح الراحل للهيئة عماداً، وللطلبة أباً نصوحاً مرشداً... فإذا أردنا البكاء فلبك على أنفسنا لفقدنا الأستاذ العامل، والصديق العماد «الشيخ محسن الصادق»، حيث احتضن الراحل الجميع كما احتضنه الكثير، ذو جاذبية للجميع قل نظيرها، ما ذلك إلا لإحساسه بالمسؤولية تجاه الجميع، غرس في النفوس الوحدة والألفة فكان مريضاً لدى الجميع.

أبا علي... هيهات هيهات أن تنسى الجالية وطلبتها ما قدّمته في سبيلهم من جُهد وجهاد، رغم ما كنت تعانيه من أمراض ومتاعب. هل يا تُرى؟ يأتي الربيع فنراك تزهو على كلِّ

(١) سورة الزمر آية ٧٣.

(٢) نهج البلاغة، الرضي، ص ١٣٢.

(٣) سورة البقرة آية ١٥٦.

شجرة غرستها. شيخنا الجليل.. بل ربيعك في أوساطنا في كل حين.... هكذا الحياة... دائما لا تبدي الشخصيات الكبيرة إلا برحيلهم، وتبقى ذكراهم ما دام الوجود ولا تختفي حتى الأبد حيث التاريخ شاهد.

أعزاءنا... هذا هو الشيخ محسن في عظمته وسلوكه، في علمه وعمله، في جهاده وعطاءه حتى أصبح قلة أنظار الكثير من الجاليات. الشيخ راحلاً... يعز علينا إيصاله إلى مثواه الأخير، حيث انطفأ سراج حياته بعد أن اخذت العلة صحته وقوته... فحياته! ما أجمل الممات عندما تكون الحياة في سبيل الله وسبيل المجتمع...

ليت لنا ذلك الكأس لترشفه حيث الحياة الأبدية لا الممات.. ولكن ما أعجزنا في أن نرتقي لمثل هذه الدرجة التي ترقاها شيخنا الجليل. نسأل الله له منازل الشهداء ومعاشة السعداء، ومرافقة الأنبياء والأولياء مع محمد وآله الطيبين^(١).

الهيئة الإسلامية في الجزيرة العربية:

..لقد فجعنا وفجع شعبنا، وكل من عرف بوفاة هذا العالم المجاهد الذي قضى عمره الشريف في خدمة الإسلام العزيز، وخدمة شعبنا الأبي، ووطننا الغالي... جامعا بين طلب العلم ونشره... طالبا ومدرسا في الحوزات العلمية، ومبلغا رائدا في صفوف شعبنا في الجزيرة...لقد عرف سماحته ﷺ عليه في الحوزات العلمية من قبل العلماء والطلبة بالمعلم المربي، المواظب على درسه وتدرسه، وتربيته لطلبة الحوزات العلمية، بأخلاقه ثم علمه... فقد قضى سنوات عمره القصير محبوبا محترما، مقدرأ من قبل كل من عاشره، لامسا الإخلاص والتقوى والورع والصدق في كل جهات حياته الشخصية والعلمية، طالبا رضى الله تعالى ملتصقا لثوابه.. فعن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من علم

(١) من بيان للهيئة التعليمية في الحوزة العلمية الحجازية في قم المقدسة.

الحالة مات وهو شهيد». «ومن جاء أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة»^{(١)(٢)}.

مرفاً الكلمة للحوار الإسلامي:

عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف المؤمن: «المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيء صدرًا، وأذل شيء نفسًا، يكره الرفعة، ويشنو السمعة، طويل غمه، بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور، مغمور بفكرته، ضنين بخلته، سهل الخليفة، لين العريكة، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد»^(٣). هكذا كان فقيدنا العزيز سماحة الشيخ الجليل ميشم التاروتي (محسن الصادق) رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. غادرنا دون استئذان ففجعنا برحيله.. تدين له كثير من المشاريع التي تعمل لخدمة الإسلام، فهو إما مؤسس، أو مشارك فاعل، أو ناصح أمين... مدرس متمرس، وعالم ورع جمع بين العلم والعمل... لم يثنه عن ذلك كله غربة ولا مرض^(٤).

دار الولاية للثقافة والاعلام:

إن من أصعب ما على المرء هو تأبين رفيق دربه... وإن من أكثر الأمور ألمًا على الإنسان أن تمر عليه ذكرى ارتحال زميله في طريق ذات الشوكة... وإن من أشد الساعات على قلب الصديق ساعات تذكره بفراق صديق الطريق في سبيل الله...

كلّ هذه التدايعات تثير فينا ذكرياتنا مع فقيدنا الغالي، فقيد الحوزة

(١) مصدر الحديثان: ميزان الحكمة للريشهري ج ٣ ص ٢٠٧٢.

(٢) من بيان الهيئة الإسلامية في الجزيرة العربية في رحيل الشيخ حرر في ٢٠ رجب ١٤٢٤هـ - ١٧ سبتمبر ٢٠٠٣م.

(٣) نهج البلاغة: خطب الإمام علي عليه السلام، ج ٤، ص ٧٨.

(٤) من بيان مرفاً الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي في رحيله.

والدرس.. فقيد.. القلم... فقيد الوطن... بل فقيد الأمل الذي ارتحل عنه...، في ذكرى الأربعين تتجدد اشجاننا بارتحالك يا أبا علي.. ولكن... أنت من يعلم بأن اخوتك على الدرب الذي خترته معهم سائرون^(١).

الشيخ معين دقيق العاملي:

كان للإنصاف يتميز جداً بحسن الأخلاق والتواضع، على الرغم من كونه مريضاً ولا يستطيع الجلوس على السجاد لأن المرض الذي عان عنده يؤثر عليه، فعلى الرغم من ذلك كان نادراً ما يغيب عن الدرس، وهو من سجل أول دورة [لي] في الكفاية كاملة، يأتي بالمسجل ويأخذه ويكتبه، ومن أكثر حضار الدرس، وكان في الوقت نفسه اجتماعياً مع الإخوان، والمحرك الاجتماعي في الدرس، أتذكر لما دعانا الإخوان في درس الكفاية للإفطار في شهر رمضان، كان في كل دعوى يحضرها يحمل معه من منزله شيئاً لها، وأتذكر أنه أحضر لنا بعض الحلويات من صنع منزله في إناء ولم يأخذه مني حتى توفي ﷺ^(٢).

الشيخ حسين المعتوق:

الأخ العزيز العلامة الشيخ محسن الصادق تغمده الله تعالى بواسع رحمته عرفته مؤمناً تقياً مخلصاً، كان يحمل هموم الإسلام وآماله، وكان يبذل الجهود لأجل خدمة الإسلام، وكان وقته مليئاً بالخير والبركة، فقد كان يقضي أيامه بين جهوده العلمية درساً وتدریساً وبين ما يقوم به في خدمة الإسلام في مختلف المجالات، وكان له حضوره الاجتماعي التربوي الفاعل عندما كان في بلدته الربيعية وفي الكويت وكذلك عندما كان في قم المقدسة، ومن الأمور الجديرة بالذكر أن سماحة الشيخ رحمه الله تعالى كان له دور مهم في تأسيس الحوزة

(١) من بيان دار الولاية للثقافة والاعلام في أربعينته.

(٢) أخذت من مقطع صوتي لسماحته تعرض فيه بنحو موجز لتلميذه الشيخ الصادق ﷺ.

العلمية في الكويت سنة ١٤١٦ هـ الموافق لـ ١٩٩٦ م، وكان من أهم أساتذة اللغة العربية ودرس عنده عدة من الطلبة والطالبات وكان له تأثيره المهم علمياً وأخلاقياً، مضافاً لنشاطه التوعوي والاجتماعي عندما كان في الكويت، وعندما رجع إلى قم المقدسة واصل الدرس والتدريس وكان نموذجاً رائعاً في العلم والعمل يشهد له بذلك أصدقاءه وأساتذته وطلابه، نغمده الله تبارك وتعالى بواسع رحمته وحشره مع الأنبياء والأئمة الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ومع المؤمنين والصالحين.

حسين المعتوق - قم المقدسة

١٩ جمادى الأولى سنة ١٤٤١ هـ

الموافق لـ ١٤-١-٢٠٢٠ م

الشيخ علي طاهر الحسن:

منذ أن تعرّفتُ عليه حتى رحيله أربع سنواتٍ عشتُها معه، ورأيتُه محبوباً من الجميع، لكثرة تواضعه، وطهارة قلبه من النفاق والمجاملات التي هي إحدى آفات الطلبة المسيطرة، بشوش الوجه، متعاوناً خدوماً غير مُتَكَبِّرٍ، يحبُّ مساعدة الآخرين، لا يرفعُ صوته على أحد، لم يكن يفرضُ رأيه على الآخرين عند تصديهِ لمسؤوليةٍ وأنه هو الذي على الصواب، لئِن العريكة، مُجدداً في الدرس، يمتلك دقة في فهم المطالب، عنده طول باع في البحث والتنقيب عن أي كلمةٍ تمرُّ عليه ولم يعرفها.

أذكرُ بعد رحيله ﷺ لَمَّا ودَّعْتُ ولَدَه عليّ، حيثُ أرادتُ عائلتُه الرجوعَ للبلد، قال لي: كان والدي يملأ الصلاة في البيتِ كُلِّها بالكتب، فيفتَحُها لحلَّ إشكالاتكم. قلتُ له: سامحني، فقد أتعبتُ أباك في الدرس. فقال: كلاً، كان أبي يستأنسُ بكم ويحلُّ الإشكالات.

والسبب أن الطلبة أغلبُهم عند الدرس لَمَّا يسألُهم يقولوا نحن فاهمين، وكان يحبُّ مَنْ يسألُ ويتفاعل مع الدرس، وهذه خصلةٌ ليستُ عند الكلِّ أن تجدَ أستاذاً يحلُّ للطالب

إشكالاته، فقد كنتُ أمرُّ عليه في منزله في قم المقدسة في منطقة دورشهر، قبل صلاة الظهر كلَّ خميسٍ وجمعةٍ ليحلَّ الإشكالات التي تعترضُني في علم الصرف، وكان يُجلِّسني في سرداب منزله ويجلسُ هو قرب المدفأة التي تخفُّفُ عليه آلامه، ويكونُ جلوسه على الأرض حتى حينما يشتدُّ عليه مرضه أثناءَ الدرس. ومن تواضعه أنه يجعلني أجلسُ مُستنداً على الجدار وهو لا يستندُ على شيءٍ... وكان يقولُ لي: الطلبةُ عادةً يهزون رؤوسهم في الصرف عند سؤالي لهم عن فهمهم. بينما كان يفرح هو من الطالب الذي يسأل إشارةً منه على رغبة بعض الطلبة في إنهاء هذه المواد الغير محبوبة عندهم بسرعة، ولذلك لا يُشكلون في الدرس...

فعلاً، لقد استفدتُ في درسي الخاصِّ معه كثيراً في فهم علوم الصرف، وبفضلِ جهوده المباركة وأخلاقه العالية وتواضعه وصلتُ لفهم تعقيدات المادة.

آخرُ مرّةٍ رأيته فيها في فاتحة السيّد محمّد باقر الحكيم رحمته الله، وبعده بفترةٍ قصيرةٍ جاء النبأ... لقد أصابني الحزنُ الشديدُ عندما سمعتُ بخبر رحيله المُفجع، فرحمه الله رحمة الأبرار و قدّس الله نفسه الزكيّة.

الشيخ موسى المنامين «أبو كاظم»:

يكلُّ اللسانُ وينكسرُ القلمُ عند وصفِ ما كُنّا فيه مع سماحة الأستاذ الشيخ الصادق منذُ أوّل ما التقيتُ به في عام ١٤٢٣ هـ، فهو أوّل من احتضننا عند مجيئنا إلى قم المقدّسة، فكان هو الأخ والأب والصديق والأستاذ والناصح والمُرَبِّي.

ما يميّز سماحة الشيخ الأستاذ عن غيره صفةٌ مهمّةٌ وهي صفةُ التواضع، فكان يدرّسُ الأمورَ الصغيرةَ (المقدّمات) بينما كان من المفروض أن يدرّس في السطوح، فمن كان في مثله لا يفعل ذلك كونه أستاذ فاضل وتلامذته يدرسون اللمعة والكفاية وهو لا زال يدرس الكتب الإبتدائية النحو وغيره، ولو طلب منه طالب التحفة السنية لما أمتنع... كل ما

يحتاجه الطالب يقوم بتدريسه، هذه الروحية لا تتحصل في أي أحد... فبقي يدْرُسْ شذا العَرَف ولم يكنْ شذا العَرَف بل فيه درسٌ أخلاقٍ فيه عقائد، تربيةٌ، معرفة...، فلم يكنْ درساً واحداً بل في الدرس دروسٌ مختلفةٌ. فدرست معاه في درس الصرف كل شيء...

الأمرُ الآخرُ أنه كان دائماً ما يسعى لإيجاد الحلول للطلبة في أي مشكلةٍ تحلُّ بهم، ولم يكنْ مقتصرأ في ذلك على طُلاب البلد، بل كلُّ طالبٍ في قم المقدسة كالجاليات الأفريقية وغير العربية، فيقفُ معهم ويسعى في حلِّ قضاياهم.

أمرٌ آخرُ أنه عندما يمرضُ كان يتصل علينا عند مرضه فيقول: «أنا اليومِ اشوِي مَرَضَان، فتعالوا البيت»، فنذهبُ إلى بيته، فنراه جالساً على الكرسيِّ والمُغذِّي على يديه وفي اليد الأخرى الكتاب، وتعبُهُ شديدٌ ليس بالقليل، وهذا الموقفُ لا زالَ في ذاكرتي، ويقولُ لأحدنا: «يا لله يا فلان اقرأ...» ما هذا؟! مَنْ يفعلُ مثلَ هذا!!، أنتَ مريضٌ، انتهى الأمرُ، اجلسْ في بيتك، كان غريباً من الشيخ .

وموقفٌ آخرٌ لا أنساه: بعدَ فاتحته ووفاته بإسبوعٍ تقريباً، كُنَّا خارجين من مدرسة الإمام المهدي عليه السلام وإذا بطالبٍ أفريقيٍّ يبكي بشدة وهو يتعطر على الأرض، فقلنا: ما به؟ هل فقد أحد أقربائه! فقالوا: هذا للتوَّ قد علمَ بوفاةِ الشيخ عندما رأى الصورةَ مُعلَّقةً فانفجعَ بذلك، وسألتهُ فقال: الشيخ محسنٌ يسعى في إيجاد أيِّ شيءٍ لي، فكان يأتي لي بالمساعدات، ويتفقَّد أحوالي، ولولا مساعدته لم أستطع مواصلة دراستي، فتعجَّب من هكذا شخص! حتى في يومٍ من الأيام تحصلُ مشكلةٌ في مكانٍ، فنذهبُ فترأه الرجل الذي يسعى في حلِّها. يحتضنُ الطلبة، يسألهم ماذا ينقصكم، إذا ينقصك درسٌ أنا أروحُ أبحثُ لك عن أستاذ، أدْرُسُ عند فلان... الخ.

يقول أحدُ الأخوة: جلستُ مع الشيخ مرّةً واحدةً عندما نزلَ للبلدِ فقط قبلَ عشرين عاماً،

ولكن هذه الجلسة أغتنتني عن جلسات، عرفت شخصيته وإلى أين وصل.

وفي مرة من المرات حصلت مشكلة في سكننا في مدرسة الإمام الخميني عليه السلام بإحتراق موزع الكهرباء عندنا وانطفائها، ولم يقف معنا من الكبار أحداً إلا الشيخ عليه السلام، فكان تلفونه يرن، يتصل ويحن علينا من أجل أن نحضر نحن الطلبة لبيته وننام معه في سرداب منزله.

كان يتفقد أحوال الطلبة... يسأل الطالب أنت ماذا تدرس؟ يقول كذا وكذا. يقول لماذا لا تحضر كتاب كذا؟ يقول: لم أحصل على مدرس. يقول: تم الأمر أنا ارتب لك مدرساً. طالب آخر للتو قد جاء لقم يقول له ماذا تحتاج، أي شيء قل؟ فيساعده، طالب يرى فيه شيئاً يأخذه على جانب ويتكلم معه بكل لطافة وابتسامة لا تفارق وجهه ويرعاه، ويقول: أي شيء تريده فأنا أطلبه فأنا أحوكم الكبير...، كان في الحقيقة هو المشرف على كل مدرسة الإمام المهدي عليه السلام بروحه الأبوية... وكل من عنده مشكلة يذهب له...

وقد سمعت من بعض المشايخ انه: قبل أن يسافر السيد محمد باقر الحكيم عليه السلام للنجف الأشرف في رحلته الأخيرة التي استشهد فيها أقام له الحاج ابو حسن المازني غداء في حسنيته وكانت تربطهما علاقة كبيرة، وداعا فيه المازني له قائلاً: سنسأل الله أن يشفع لنا بك، فقال السيد الحكيم: إن شاء الله تزورونا هناك... فقال له الشيخ محسن عليه السلام مجيباً وكان من الحاضرين: إن شاء الله أنا أول شخص آتي لزيارتكم... وفعلا هو أول من زاره في عالم الآخرة فيين رحيل الإثنين ١٧ يوماً...

والأمر العجيب الذي لم أخبر به أحداً إلى الآن إلا أحد الأخوة تقريباً، وهو أنه في الليلة التي مرض فيها الشيخ، كان هناك قراءة على روح السيد محمد باقر الحكيم شهيد المحراب في مدرسة الإمام عليه السلام، فبعد المجلس، رأني الشيخ فقال لي بلهجته وهو مبتسم: ها كاظم لا تنسى عاد تغسيلي وتكفيني! في التلقين اشوي اشوي. فقلت له: شيخنا، الله يطوّل عمرك! ما هذا الكلام! فقال: «انتة عليك.. أنا ما ليّني شغل»، فذهب لمنزله وتعب

وسقطَ في نفس اللَّيلة، وأنا في نفس اللَّيلة أو اللَّيلة التي بعدها - والتردُّد مِنِّي - رأيتُ في الرؤيا السيّد محمّد باقر الحكيم قدس سرّه فقال لي: هكذا: «وين الشيخ محسن الصادق؟ أنا أريده». ولَمَّا استيقظتُ من النوم وإذا بأحدِ الأخوة يقولُ لي: إنَّ الشيخَ في العناية المركّزة!! فهو - السيد الحكيم - أوَّل مَنْ دعاَهُ له وكان بينهما علاقةٌ مُسبقةٌ رحمهما الله. وقد بقي الشيخُ في المُغتسل لفترةٍ حتّى يأتيَ أخوهُ الأكبرُ؛ كونه الوصيِّ. ولكنَّ جسده لم يتغيَّر، فكأنَّه نائمٌ.

الشيخ محمد العلي التاروتي:

لن آتي بشيء جديد فالكل يعرف الشيخ، فقد وصل لمقام أخلاقي وعلمي من تواضع وكرم وسعة صدر وحلم... الخ، فالواقع يقول إن كل الصفات الجيدة كانت متجسدة في سماحة الشيخ، لذلك لما توفي رحمته الله كان كل واحد من المشيعين كأنما هو صاحب المصيبة، الكل كان يبكي... وقد تعجبت من ذلك... لم أر تشيع أحد من المؤمنين كتشيع سماحة الشيخ فأغلبية المشيعين كانوا يكون بكاءً، كل شخص أصبح صاحب مصيبة... وهو دليل على شخصية الشيخ، ودوبانه في المبادئ الإسلامية...

نقل لي أحد أصحاب الشيخ رحمته الله الخلّص وكان زميلاً له في الحوزة، إنه كان عندما يأتيه مبلغاً كان يضعه في مكان عام، ويقول لمن معه في الحوزة: هذا المبلغ صحيح إنه جاء لي شخصياً، ولكنكم جميعاً تستطيعون أن تستفيدوا منه، ولا يحتاج أن تراجعوني أبداً، وهو في مكان عام وخذوا منه ما شئتم... فنفسية كهذه قلما تجدها في البشر، حتى ماله الخاص يبيحه لجميع الطلبة!

وكان الشيخ رحمته الله يتعنى بنفسه ويدور على العوائل الأفغانية في جمكران... كان يوصل المساعدات إلى بعض العوائل الفقيرة بنفسه...

وكان من جملة أخلاقه أنه على الرغم من شدة مرضه وأنشغالاته والتدريس والمطالعة، إلا

أنه إذا دق عليه شخص الجرس فتح له الباب، حتى لو كان مسجى في البيت ومريض على الفراش لم يكن يغلق الباب وإن كان ظهراً أو مساءً... لم يرد أحد أبداً وحتى المكالمات الهاتفية، ويجلس مع الضيف بأريحية إلى أن يطلب نفس الضيف منه الخروج فيأذن له... حتى إني قلت له شخصياً أنك يا شيخ مريض وتعبان... إجعل لك وقتاً للراحة... أنت للتو أتيت من التدريس... فقال لي: لا الأمر عادياً لا توجد مشكلة... فكانت أخلاق عجيبة..

وأذكر إننا ذهبنا معه ونحن مجموعة من الطلاب مع صاحبه الشيخ علي رجي من علماء طهران إلى دار للأيتام في طهران فرأينا كيف نشاطاتهم ومساعداتهم للأيتام، وكان الشيخ قد قدم هدية لنفس تلك دار بإسمنا... وبعد ذلك في مرة من المرات جاءت دار الأيتام إلى قم في باص كامل لزيارة الشيخ قبل أن يزوروا مسجد جمكران في ليلة الأربعاء... فأتصل علي الشيخ وقال لي: أبو أحمد تعال بسرعة... قلت له: ماذا حصل؟ فأخبرني بمجيء الدار وقال: هم قرابة الستين أو سبعين شخص - والتردد مني - وأريدك أن تأتي لهم بعشاء... وفعلاً ذهبت بسرعة وأوصيت على سندويشات فجاءوا وكلهم بنات صغار أيتام فأجلسهم جميعاً في سرداب بيته، وألقى عليهم كلمة عرفهم فيها على الشيعة في المنطقة... والكلمة سجلوها تسجيل مرثي... وهو ما ينبئ عن مدى كرمه رحمته، وقد قال رحمته: اني لا أصل لسن الأربعين من عمري، وفعلاً مات قبل أن يصل للأربعين من عمره.

الشيخ محمد ولي آشكاران (المعروف بالشيخ المازندراني):

أول مرة تعرفت على الشيخ في قم حيث كنا معاً في سيارة، ومن ذلك زرتة في منزله وبعدها زارني في بيتي، ثم كثرت المرادة معه ومع الشيخ إبراهيم آل يعقوب، حتى أصبحنا كالأخوين من أبوين، وكنت قد دعوت الشيخ إلى مازندران مع الأصحاب، كالشيخ نزار آل إسماعيل، والشيخ محمد التاروتي و... مع عوائلهم.

وكنت كل أسبوع يوم الجمعة أفطر عند الشيخ رحمته بعد أن آتي له بخبز (السنكك) [لفترة

طويلة... وكان الشيخ يأتينا أيضاً ويقول لزوجتي أم محمد: أنا أشتهي هذا الأسبوع الطعام الفلاني فتصنع له ويأتي ويأكل معنا، ولا أظن يفعل هكذا حتى الأخوان من أبوين.

كنت أحياناً استقرض المال لاحتياجي، فلما رأني الشيخ قال لي: حيث ما احتجت للمال لا تستقرض، أولاً قل لي فإن كان عندي أساعدك، وكنت أحياناً أستقرض منه وأرجعه له قبل انتهاء المدة التي أخبرته بها...

وفي مرة من المرات بعث بيتي واشترت أرضاً في مكان آخر ولم يكن عندي مبلغ البناء، فقال لي الشيخ: ابن بيتك. وقام بجمع المال لي...، وصار يجري لي مبلغاً كل شهر، فبنيت الأرض قليلاً قليلاً حتى اكتمل البيت بحمد الله، فكان أكثر مبلغ بناء بيتي هو من طرف الشيخ رحمته الله.

وعندي حفيد لأختي وهو يتيم، أبوه توفي وأمه تزوجت وهو يسكن مع جده، وكان يريد أن يفصل من درس الجامعة لعدم وجود المبلغ الكافي عنده لإتمام دراسته، فقام الشيخ ميثم رحمته الله بمساعدته بأن دفع له مبلغ فصل دراسي كامل في الجامعة، والحمد لله نجح وهو يعمل الآن في المحكمة. فبالنسبة لي في هذا الجانب أنا مدين كثيراً للشيخ ميثم على ما فعله معي..

كما كان لا يفرق بين الفقير الذي من بلده أو من غيره، فيساعد الطلبة الباكستانيين والأفغانيين والإيرانيين وغيرهم، حتى سمعت أن هناك أشخاصاً جاؤوا بعد وفاته من الرجال والأمهات فقالوا: كان هذا الشخص يساعدنا كل شهر، وبعضهم قال: لم نكن نملك بيتاً والشيخ ساعدنا، واستمر في المساعدات حتى موته حيث لم تنقطع.

وكانت للشيخ ميثم أخلاق خاصة من بين الحجازيين وعطف ورحمة، وإني أمتلك من الأصدقاء الحجازيين الكثير تعرفت على أكثرهم بواسطة الشيخ، وبعضهم من الفضلاء، لكن الخصوصية والجادبية التي كانت عند الشيخ ميثم لم أرها عند أحد غيره، فقد كان

يصبُّ اهتمامه الأكبرَ في الدرسِ والتدريسِ، إلا أنَّ الشيخَ مع كونه كذلك وكثيرَ التدريسِ إلا أنه يحرصُ على مشاركتهِ في مجالسِ أبي عبد الله عليه السلام، وقد لاحظتُ ذلك كثيراً في حسينية الغدير لأبي حسن المازني، فكان أحياناً حتى في غير المناسبات يشارك في مجالسها. وأيضاً كان متواضعاً في بذل الوقت للطلبة، فلم يكن عنده مهمّة التدريس في الكتب العُليا، وإنما كان مع ما يحملُ من مستوى علمي يدرّسُ الكتبَ الابتدائية للطلبة كالنحو والبلاغة، بخلاف البعض الذي لما يصلُ لمرحلة الفضيلة لا يقبلُ إلا بتدريسِ الدروسِ العُليا كالمكاسب والكفاية، فالشيخُ لم يكن يحملُ مثلَ هذا النَّفس، وليس كلامي هذا باعتباره غائباً عنّا بل هذه شهادةٌ عن حسٍّ ومعاشرة.

أحد أصحابه (مقتبس من الإنترنت):

أخي العزيز «ابن النجاة» أوقدت القلبَ ناراً بذكرى الفراق الذي ثلّم القلوب والأرواح ولا زالت الآلامُ لم تبارح مواضع الوجع والتأوُّه والحسرة والأين. في ليلة الإثنين ١٧ رجب ١٤٢٤ هـ وافته المنية، وبعد ثلاثِ ليالٍ دُفِنَ بمقبرة المشايخ في قم المقدسة بجانب الحضرة المباركة للسيدة المعصومة عليها السلام. ويومُ الدفنِ كان يومَ الحشر، كانت القلوبُ تخفقُ طائرةً لتحلّق حولَ نعشه الطاهرِ وتصرخُ: دعوه وخذوني. اه... وهل تكفي الآه لفراقك يا أبا علي... أتجرعُ نارَ اليُتمِ يوماً يوماً ونارَ العُربةِ لحظةً لحظةً... مَنْ لذاك اليتيم حينَ يبحثُ عنك مفقداً كافله؟! ومن لذاك الأسيرِ ليطعمَ أطفاله؟! مَنْ لتلاميذك لتبهجهم بابتسامتك الروحية.. أبا علي.. ما كانت الأرضُ لك قبراً، بل قلوبنا فيها ثراك. أبا علي... جهلك الزمانُ، لكنك علّمتَ الزمانَ أنك دون الزمان. أبا علي... خُذني إليك لتحنو عليّ بحنانك الأبوي. اه... من نارِ اليُتمِ يا أبتي. اه... مَنْ وله الوالهون لك، يا نورَ العين، يا بهجة الأرواح، ويا أنسَ النفوس، ويا دغدغة الأذهان، يا جملةَ المعاني، يا ميزانَ الأمان، يا مسألة الأيام، يا قافيةَ الحُبِّ، يا آيةَ الدربِ، يا بلسمَ الآلام... اعذرني، جفّت دموعي...».

أرشيف الصور



رحمك الله أيها الحنون على الأطفال



في اللباس الرسمي وهيبة الإيمان مرتسمه على محياه



مع تلميذه الشيخ محمد العلق التاروتي



مع والده الحاج أبو شفيق رحمهما الله



في زواجه، من اليمين: الشيخ وجيه لمسيح، الشيخ جعفر النمر، الشيخ المرجوم، الشيخ عبدالعزيز المزراق، الشيخ ناصر المراني وخلفهما السيد زكي السادة، وفي الصورة الثانية مع الشيخ عبدالعزيز المزراق مباركاً له.



مع الشيخ محمد ولي آشكاران المازندراني (مازندران - مدينة نكا - قرية لاي) وأولادهما



من اليمين: الشيخ المازندراني، الشيخ نزار آل إسماعيل، الشيخ المرحوم، في رحلة.



من اليمين: الشيخ عبد الحميد الفمغام، الشيخ المرحوم، الشيخ علي الكيش، الشيخ ضياء آل سنبل، في حوزة الإمام الخميني قده



الشيخ مع أطفاله الذين صاروا أيتام بعد رحيله



على متبر الدرس في مدرسة الإمام المهدي عليه السلام



كان الحضان الدافئ للأطفال



كان متواضعاً في ملبسه، لا يكثر بالمظاهر والجاه



لقد وصل نعي الرحيل المفاجئ، كالصاعقة على قلوب المحبين فتحق لهم البكاء الشديد والألم





﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخِلِي جَنَّتِي﴾

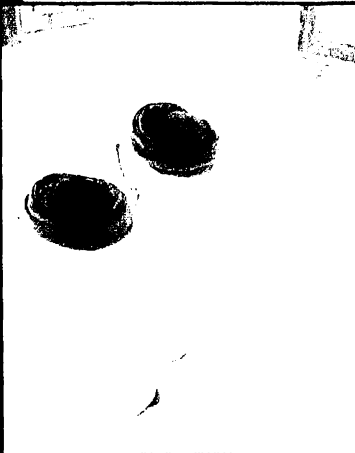
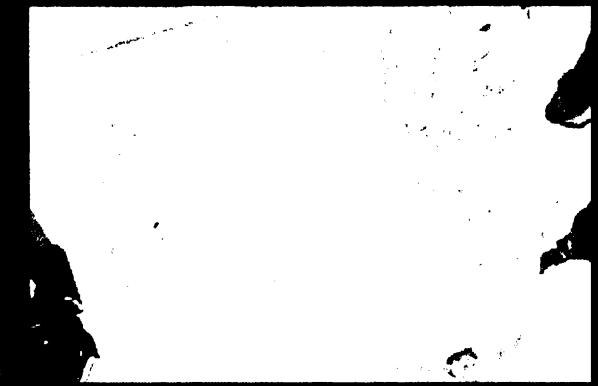
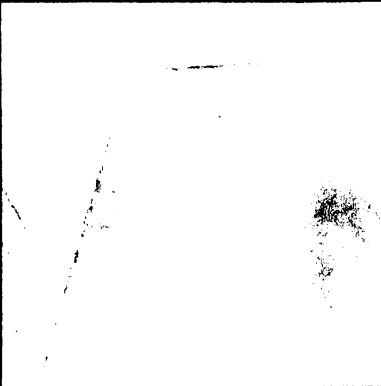
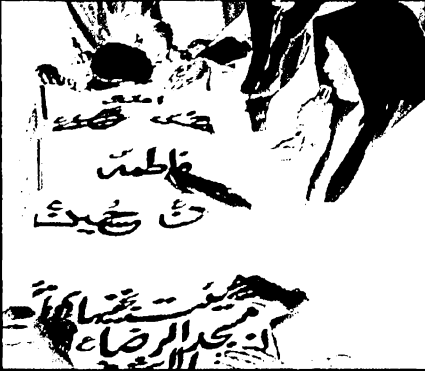


لا صوت الناعي بفقدك إنه ** يوم على آل الرسول عظيم





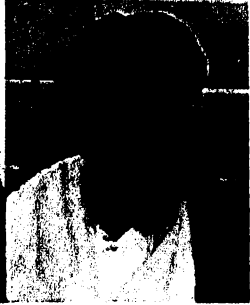
آية الله العظمى الشيخ الميرزا جواد التبريزي مصلياً على الجنان الطاهر في حرم السيدة المعصومة



مجالس الفاتحة وختامها (الكسار)



بعض الشخصيات التي شاركت في المواصلة والعزاء



مقدمة [في علم الصرف]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الصرف ويُقال له (التصريف)

أولاً: تعريفه:

١- لغة: التغيير، و﴿تَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾^(١)؛ أي تغييرها.

٢- اصطلاحاً:

ألف) بالمعنى العَمَلِيّ: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لغاية [ومعان] مقصودة لا تحصل إلا بها (كاسمي الفاعلي والمفعول، واسم التفضيل، والثنية والجمع إلى غير ذلك).

ب) بالمعنى العِلْمِيّ: علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

❖ الأبنية: جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة أو سكون وعدد حروف وترتيب.

ثانياً: ما هي الكلمة؟

الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد (قول مفرد).

أقسام الكلمة: (اسم - فعل - حرف).

❖ الدليل على انحصار الكلمة في الأقسام الثلاثة:

(١) سورة البقرة آية: ١٦٤.

- الإستقراء: وهو تتبع جزئيات متعددة لإعطاء حكم كلي، ولكن وجد أن هذا الإستقراء ناقص فلا يعتمد عليه إلا عند الشهيد الصدر رحمته (١).

- الإنحصار العقلي: الكلمة إما أنها تدل على معنى مستقل في نفسها أو لا، فإن كانت تدل على معنى مستقل في نفسها فإما أنها مقترنة بزمان أو لا، فإن كانت مقترنة بزمان فهي فعل، وإن لم تكن مقترنة بزمان فهي اسم، وإن كانت لا تدل على معنى مستقل في نفسها بل في غيرها فهي حرف.

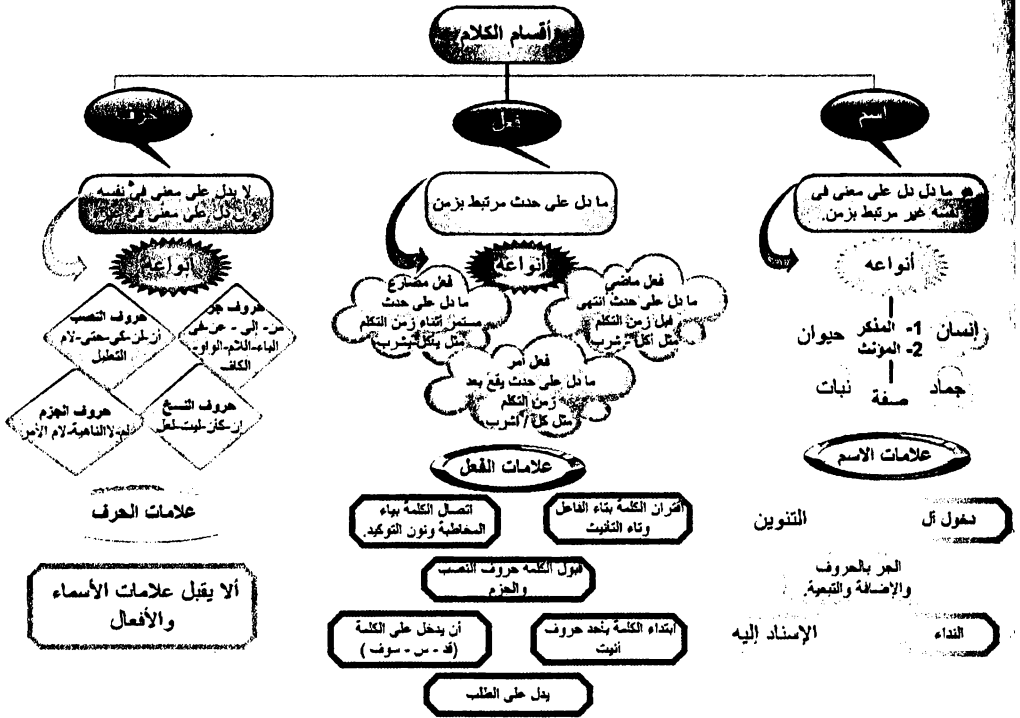
❖ ما هي علامة كل قسم؟

١- علامة الاسم: الجر - أل - التنوين - الإضافة - الاسناد إليه - النداء.

٢- علامة الفعل: قبوله: قد - السين - سوف - النواصب - الجوازم - تاء الفاعل - تاء التأنيث الساكنة - نون التوكيد - ياء المخاطبة.

٣- علامة الحرف: عدمية، بمعنى: عدم قبول علامة أي من القسمين.

(١) لقد أبدع الشهيد السيد محمد باقر الصدر رحمته في كتابه «الأسس المنطقية للإستقراء» عبر طرح مشكلة اليقين وتعميم الإستقراء، وتوجيه النقد إلى المنطق الأرسطي والمنطق التجريبي، في أن يقدم بديلاً جديداً، وهو منطق التوالد الموضوعي والذاتي، وأن يتدع نظاماً معرفياً حديثاً من الإستقراء، وعلى الرغم من ابداعه في نظريته، لكن ما تزال هذه المدرسة الفكرية تواجه العديد من الأسئلة والتحديات الجديدة، ولا بد من تقديم إجابات مقنعة من قبل أنصار مدرسة الصدر لكل ذلك وبصورة ملحة...



ثالثاً: بماذا يختص علم الصرف؟

١- بالاسماء المتمكنة (المتمكن الأمكن - المتمكن غير الأمكن)^(١).

٢- بالأفعال المتصرفة.

(١) الأفعال المتصرفة: أي الأفعال التي يمكن أن تُشتق منها صيغ الفعل المختلفة، والاسماء المتمكنة: أي الاسماء المعربة، حيث ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى مُعَرَّب، ومبني. ويطلق النحويون على الاسم المبني مصطلح «غير المتمكن»، ويقصدون بذلك أن ما هو مبني من الاسماء ليس متمكناً في باب الاسم؛ فهو يشبه الحرف؛ لذلك بُني. والاسم المعرب قسمان: مصروف، وممنوع من الصرف، ويطلق النحويون على الاسم المصروف مصطلح «المتمكن الأمكن»؛ أي أن الاسم أمكن وأقوى درجة في الاسم من غيره؛ لذلك يدخل على هذا الاسم التنوين، ويُجر بالكسرة، وأما ممنوع من الصرف فيطلق عليه «المتمكن غير الأمكن»، وهو ما لا يدخل عليه التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة. ويدرس علم الصرف الأسماء العربية المتمكنة بقسميها: المصروف، والممنوع من الصرف.

فخرجت الأفعال غير المتصرفة مثل: (ليس - عسى).

وخرجت الأسماء المبنية (غير المتمكنة)؛ كأسماء الإشارة - والأسماء الموصولة.

وخرجت الحروف مثل: (هل - لم - في).

❖ من مسائل علم الصرف التصغير وقد صغرت الأسماء الموصولة: (التي - اللتيا) [مثال: قولهم: (بعد اللتيا والتي فلا) [صغرت مع كونها حرفاً!]].
نقول: إن هذا التصغير صوري لا حقيقي^(١)، وكذلك في حالة التثنية والجمع.

رابعاً: ما هو موضوع علم الصرف؟

❖ ما هو موضوع العلم؟ (الجامع لموضوعات المسائل).

❖ ما هي مسائل العلم؟ (ما تكونت من موضوع ومحمول).

❖ أمثلة لمسائل علم الصرف:

- كل كلمة فيها واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً.

قَوْل - قال والأصل (القَوْل).

- كل كلمة اجتمعت فيها الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت ياء وأدغمت.

ريّان اصلها ← رويان، سيّد اصلها ← سيود.

- كل كلمة على وزن (فَعِل) مضارعها على وزن (يَفْعَل)

(١) أي سماعي وليس قياسيًّا.

مثل: (سَمِعَ) مضارعها (يسمع).

- كل كلمة جاء في آخرها حرفان متجانسان واتصل بها ضمير الرفع وجب فيها التفكيك.

مثل: (مَدَّ - مددت).

❖ اذن موضوع علم الصرف (الكلمة).

(الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال، والأصالة والزيادة).

خامساً:

❖ ثمرته: صون اللسان عن الخطأ في المفردات ومراعاة فانون اللغة العربية.

❖ استمداده: من كلام الله تعالى، وكلام الرسول ﷺ، [وكلام المعصومين من أهل بيته عليهم السلام]، وكلام العرب.

❖ حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي.

❖ واضع علم الصرف: معاذ بن مسلم الهراء رضي الله عنه، وقيل الإمام علي عليه السلام.

الاستنتاج: هو علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الإعرابية.

فهو يقوم ببيان تأليف الكلمة المفردة، وبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها، وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير أو حذف وما في حروف الكلمة من زيادة وأصل.

مثال: اصطنع.

- حروفها: (ص - ن - ع)

- التركيب: (صنع)

- الوزن: (فعل)

- الحرف المزيد: (الهمزة - الطاء)

- الوزن المزيد: (افتعل)، القاعدة الصرفية قلب التاء طاء.

❖ حروف الزيادة: [هي المجموعة في كلمة:] (سألتمونيها - اليوم تنسأه).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الميزان الصرفي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله الطاهرين

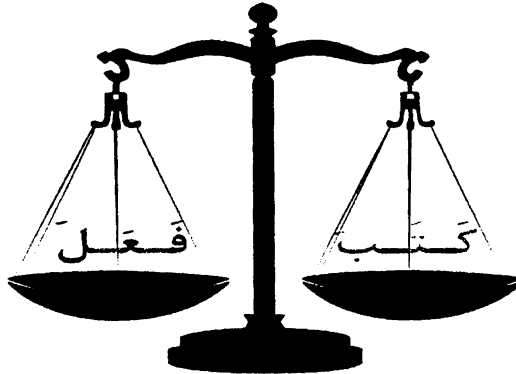
يسمى الميزان الصرفي (صيغة أو هيئة).

لكل كلمة داخلية في الصرف ميزان، وقولنا كلمة تشمل الاسم والفعل الداخلين في علم الصرف. والكلمات الداخلة في الصرف كما مرّ في الدرس السابق (الأسماء المتمكنة - الأفعال المتصرفة).

❖ ولما كانت أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثية، اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمة ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن (بالفاء والعين واللام) وصوّرت بصورة الموزون.

❖ فتسمى (الفاء - العين - اللام) ميزان، والكلمة موزون.

❖ الحرف الأول من الكلمة يسمى فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.



الميزان الصرفي

❖ كل حركة في الموزون هي بنفسها موجودة في الميزان.

(ضَرَبَ - فَعَلَ)، (حَسُنَ - فَعَلَ)، (سَمِعَ - فَعَلَ).

❖ إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة أحد حروف (سألتمونيها) أو (اليوم تنسأه) قابلت الأصول بالأصول ووضع الزائد بعينه.

(قَائِمٌ - فاعِلٌ)، (تَقَدَّمَ - تَفَعَّلَ)، (اسْتَخْرَجَ - اسْتَفْعَلَ)، (مُجْتَهِدٌ - مُفْتَعِلٌ).

❖ كل ما يُزاد في الموزون يُزاد في الميزان بعينه إلا إذا كان الزائد من جنس أحرف الموزون فيكرر في الميزان بعينه.

(قَتَلَ - فَعَلَ)، (قَتَلَ - فَعَّلَ)، (إِضْرَبْ - إِفْعَلْ)، (يَقْتُلْ - يَفْعَلْ)، (تَقَاعَدَ - تَفَاعَلَ)، (جَلِبْ - فَعَّلَ).

ويقال لمثل (فَعَّلَ - فَعَّلَ) مضعف العين أو اللام.

❖ إذا كانت الكلمة فيها زيادة ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدت في الميزان لأمّا أو لامين على أحرف (فعل) فتقول في وزن:

(دَحْرَجَ - فَعَّلَ)، وفي وزن (جَحْمَرَشَ - فَعَلَّلَ)

(جَعْفَرَ - فَعَّلَ)، (سَفَرَجَلَ - فَعَلَّلَ).

❖ إذا كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، كررت ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن (عَظَّمَ - فَعَّلَ)، وفي وزن (جَلِبْ - فَعَّلَ)، ويقال له: مضعف العين أو اللام.

❖ إذا كان الزائد مبدلاً عن حرف فيزاد في الموزون بما هو مُبدل لا بما هو مُبدل

إليه.

اضطرب الاصل ← اضطرب، الميزان ← افتعل.

❖ إذا حصل حذف في الموزون حُذِف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن:

قُل ← قُل الأُصل: (قال - فعل)

قاضي ← فاع الأُصل: (قاضي - فاعل)

اسعوا ← افعوا الأُصل: (سعى - فعل)

يلد ← يعل الأُصل: (ولد - فعل)

عِدَة ← عِلَة الأُصل: (وعد - فعل).

❖ إذا كانت الزيادة من أحرف (سألتمونيها) يضاف في الميزان نفس الحرف،

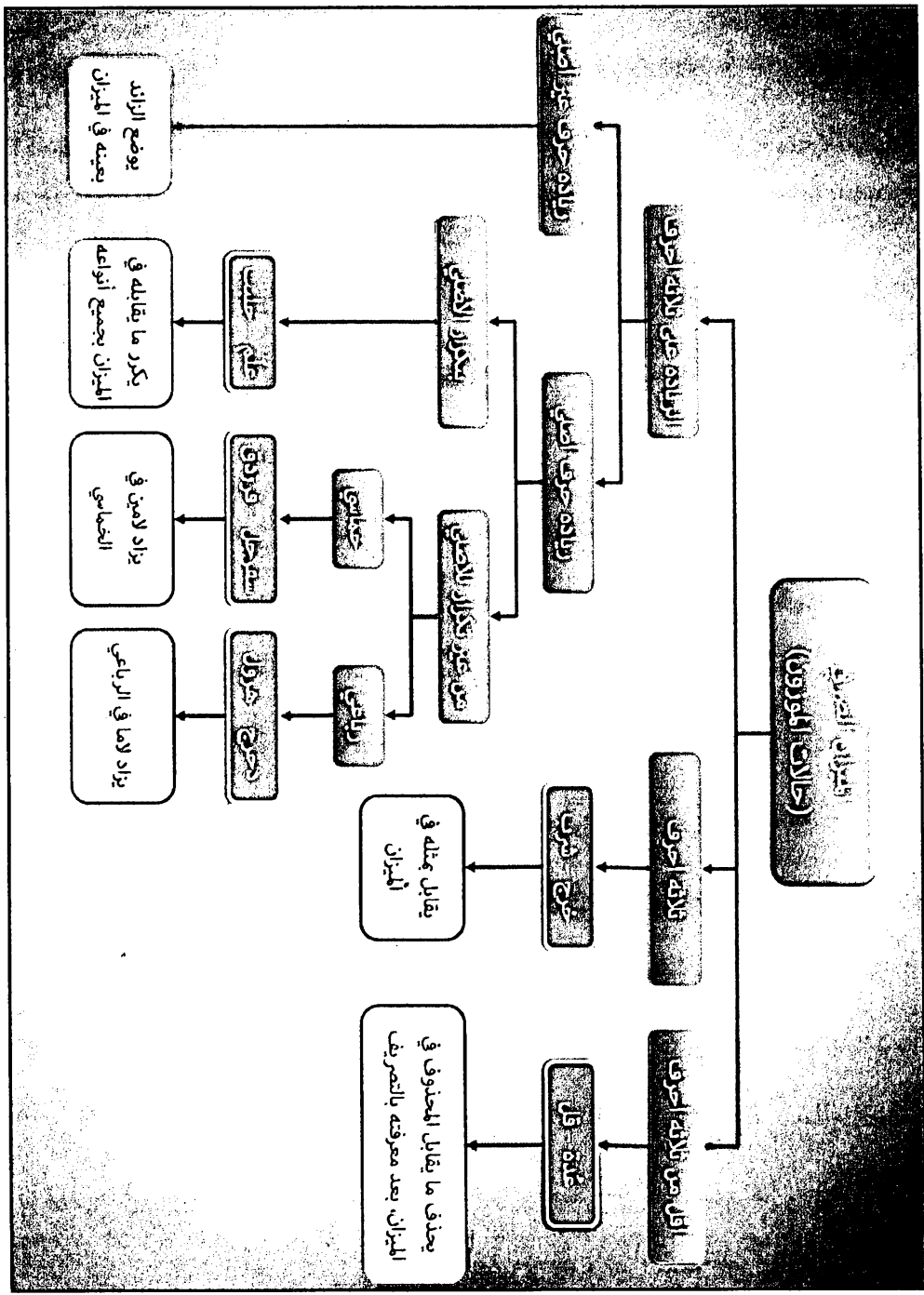
وإذا كانت الزيادة من نفس حرف الموزون وضع نفس الحرف في الميزان فيما

يقابله.

اغدودن ← افوعل الأُصل: (غدن - فعل).

تزمّل ← تفعلّ الأُصل: (زمل - فعل).

❖ إن حصل قلب في الموزون، حصل أيضاً في الميزان.



ما هو القلب؟

١- القلب بالمعنى الأخص: وهو أحد مصاديق الإعلال.

الإعلال: هو حذف حرف العلة أو قلبه أو تسكينه.

٢- القلب بالمعنى الأعم: هو إبدال حرف مكان حرف آخر ويسمى القلب

المكاني، وهو المقصود منه في هذه المسألة.

❖ نَاءٌ ← الأصل: (نأي) من المصدر (النأي)

❖ فَلَعٌ ← فَعَلٌ

❖ حادي ← الأصل: (واحد) من المصدر (وحدة)

❖ عالف ← فاعل

❖ جاه ← الأصل: (وجه) من المصدر (وجهه - وجهة)

❖ عفل ← فعل

ويُعرف القلب بأمر خمسة:

١- الإشتقاق:

[نحو:] قِيبِي ← جمع (قوس) معادل أقواس.

[مراحل تصريفها:]

❖ (قَوْس - فَعَل)، والجمع (قووس... فعول)

❖ ابدلت اللام مكان العين فأصبحت (قُسُو - فُلُوع)

❖ كلّ واو متطرفة تقلب إلى ياء فتصبح (قسوي - فلووع)

❖ كلّ واو اجتمعت مع الياء وكانت احدهما سابقة بالسكون قلبت إلى ياء وصارت (قُسيّ).

❖ حولت ضمة السين إلى كسرة لمجاورتها الياء فأصبحت: (قُسيّ).

❖ لعسر نطق الضمة بعدها كسرة، قلبت الضم إلى كسرة فأصبحت: (قسيّ).

وما هو من الإعلال:

النسوة يعفون ← يفعلن

الرجال يعفون ← الأصل: (يعفون): يفعلون.

يعفون ← يفعلون

ملاحظة: الميزان الصرفي هو هيئة الكلمة الداخلة في الصرف، وهو متكون من ثلاث حروف (الفاء - العين - اللام).

ملاحظات هامة:

❖ القلب بالمعنى الأخص يُدخل:

١- الكلمة العادية.

٢- الكلمة التي فيها زيادة (حروف سألتمونها - التضعيف).

٣- النقيصة (قاضي - فاع).

٤- القلب.

❖ القلب المعنى الأعم ورد كثير في اللغة حتى ان (يعقوب) ألف كتاب (القلب

والإبدال).

❖ إذا كان كثيراً لماذا لم يكن ضمن قاعدة؟

لعدم اتفاق أبواب القلب (أي لأن الكلمات ليست لها قاعدة معينة).

❖ هناك رأي حول القلب، أن الكلمة المقلوبة هي كلمة جديدة بوضع جديد.

❖ أسباب (دواعي) القلب:

١- الضرورة الشعرية.

٢- التوسع. (يوم-فعل)

يمو ← يمي بمعنى (اليوم الشديد)، على وزن (فعل).

كلّ واو متطرفة تقلب إلى ياء.

٢- التصحيح مع وجود موجب الإعلال (القلب).

مثل: (أيس): على وزن (عفل) الكلمة المقلوبة.

(يئس) على وزن (فعل) الكلمة الاصلية ← (اليأس) المصدر

(أيس):

أ- فيها موجب للاعلال، وهو وجود ياء متحركة انفتح ما قبلها.

القاعدة: (كلّ ياء تحركت وانفتح ما قبلها فُلبت إلى ألف) - في الكلمات

الأصلية وليست المقلوبة-.

ب- رأيناها لم تُقلب الياء إلى ألف.

ج- إذن المشكلة الأساسية في (أيس) أنها كلمة مقلوبة. (والقواعد الصرفية

[إنما] للكلمات الأصلية)

٣- نُدرة الاستعمال:

كثرة الاستعمال دليل الأصل. ندرة الاستعمال دليل القلب).

-[مثل]: (آرام) جمع (رئم) وهو الظبي

فإن ندرة استعمال (آرام)، وكثرة استعمال (أرآم) دليل أن (آرام) مقلوبة (أرآم).

(أرآم) على وزن (أفعال).

فقدمت العين التي هي الهمزة الثانية في موضع الفاء، وسُهلَّت فصارت:

(آرام) على وزن (أعفال)

(رئم) على وزن (فَعِل).

وكذلك (آراء) فانه على وزن (أعفال) بدليل مفرده (الرأي).

(إن علامة القلب هنا ورود الأصل وهو (رئم - رأي)).

٤- أن يقترَب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف:

وهو ممنوع في اللغة، وذلك في كل اسم فاعل من الفعل الأجوف المهموز

اللام.

مثل: (جاء - شاء) فإن اسم الفاعل منه على وزن (فاعل).

والقاعدة: (أنه متى أُعِلَّ الفعل بقلب عينه ألفاً، أُعِلَّ اسم الفاعل منه بقلب عينه

همزة).

❖ كل فعل أجوف مهموز اللام فإن عينه مقلوبة إلى الألف. (جاء) أصلها

(مجيء).

- ❖ اسم الفاعل من الأجوف مهموز العين لا بد أن تقلب عينه همزة: (جائي).
- ❖ ووجود همزتين في الاسم ممنوع في اللغة، فيجب أن تقلب العين إلى اللام دون تحويلها إلى همزة، فترجع عين الأجوف إلى أصلها وهي الياء فتصبح (جائي) (فالع)، ثم تعل في حالة الرفع والجر إلى (جاء) (فالج).

ملاحظة: الفعل ينقسم إلى:

١- صحيح: كتب - جلس.

٢- معتل: ❖ حرف العلة في أوله (وعد) مثال

❖ حرف العلة في وسطه (قال) أجوف

❖ حرف العلة في آخره (سعى) ناقص

❖ ما كان فيه حرفان علة:

أ- مقرون (واعد - شوى).

ب- مفروق (وقى).

❖ ما كان جميع حروفه علة لفظة (واو).

٥- أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتضى، مثل: (أشياء)

وجدت أحياناً في اللغة العربية ممنوعة من الصرف (أشياء - لفعاء).

١- إذن لا بد من ردها إلى صيغة بموجبها تمنع من الصرف.

٢- هذه الصيغة هي فعلاء (شيء).

٣- وكيفية تحويل شيء إلى أشياء كالتالي:

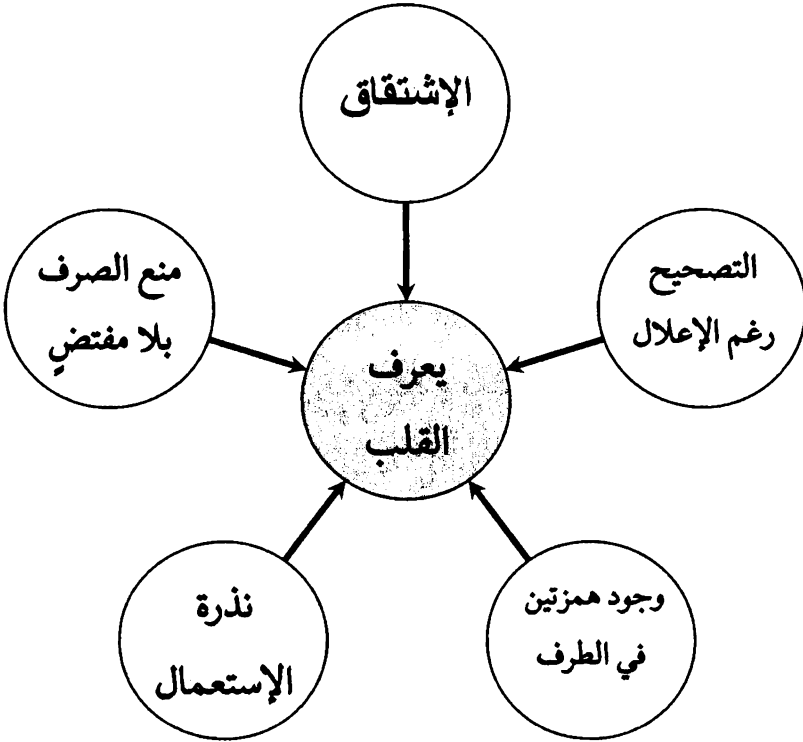
❖ (شيء) (فعلاء)، مفردا شيء (فعل).

❖ (أشياء) مقلوبة اللام إلى الفاء (لفعاء).

٤- النتيجة: منعت (أشياء) من الصرف أحيانا في اللغة، نظراً إلى أصلها وهي

(شيء) على وزن (فعلاء)، فتكون ممنوعة من الصرف لسببين هما: التأنيث،

وعلى وزن فعلاء.





الباب الأول:
في الفعل

الباب الأول : في الفعل ، وفيه عدة تقاسيم

[التقسيم الأول للفعل : إلى ماض ومضارع وأمر]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى سبعة أقسام من حيثيات مختلفة.

التقسيم الأول: إلى ماض ومضارع وأمر (حيثية الزمان).

❖ الفعل الماضي: ما دل على الحدث في الزمن الماضي (ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم).

علامته: أن يقبل تاء الفاعل، نحو: (قرأتُ)، وتاء التأنيث نحو: (قرأتِ)

نستطيع تحويله إلى زمان الاستقبال، باستخدام (إن الشرطية)

[إن جاء زيد فأكرمه].

❖ الفعل المضارع: ما دل على حدوث شيء من زمن التكلم أو بعده، نحو:

(يقرأ - يكتب)

علامته:

- أن يصح وقوعه بعد لم: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾^(١).

- لا بد أن يكون مبدوءاً بحروف من حروف (أنيت) وتسمى أحرف المضارعة.

«كلّ فعل مضارع لا بد أن يبدأ بأحد حروف (أنيت)، وليس كلّ ما يبدأ بحرف

من حروف (أنيت) مضارع».

(١) سورة الإخلاص آية: ٣، والشاهد مجيء الفعلين المضارعين (يَلِدُ)، (يُولَدُ) مجزومين بلم.

مضارع: (أقوم - نقوم - يقوم - تقوم).

ماضي: (نرجس - أكرم - تعلم - يرنا - يسر). يرناً: خضب الشعر بالحناء.

❖ كيف نخصه بأحد الزمانين:

١- الحال: ❖ لام الابتداء: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ...﴾^(١).

❖ لفظة الآن: (زيد يكتب الدرس الآن)^(٢).

❖ ما النافية: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا...﴾^(٣)

❖ لا النافية: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ...﴾^(٤).

٢- الاستقبال: ❖ السين: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ...﴾^(٥)

❖ سوف: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٦)

(١) سورة يوسف آية: ١٣، والشاهد في الآية دخول لام الابتداء على الفعل المضارع (يَحْزُنُنِي) وتعينه بذلك للحال.

(٢) الشاهد في الجملة دخول الآن على الفعل المضارع (يكتب) وتعينه بذلك للحال.

(٣) سورة لقمان آية: ٣٤، والشاهد في الآية دخول ما النافية على الفعل المضارع (تَدْرِي) وتعينه بذلك للحال.

(٤) سورة النساء آية: ١٤٨، والشاهد في الآية دخول لا النافية على الفعل المضارع (يُحِبُّ) وتعينه بذلك للحال.

(٥) سورة البقرة آية: ١٤٢، والشاهد في الآية دخول حرف السين على الفعل المضارع (يَقُولُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

(٦) سورة الضحى آية: ٥، والشاهد في الآية دخول سوف على الفعل المضارع (يُعْطِي) وتعينه بذلك للاستقبال.

❖ لن: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾^(١)

❖ أن: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ...﴾^(٢)

❖ إن: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾^(٣)

قاعدة: إذا كان الفعل الماضي رباعي (مجرد - مزيد) يأتي المضارع منه (مضموم الأول) مثل: (دحرج - يُدحرج).

أما إذا كان الفعل الماضي ثلاثي أو خماسي أو سداسي فإنه مفتوح الأول في المضارع (ضرب - يَضْرِبُ)، (استخرج - يَسْتَخْرِجُ).

❖ فعل الأمر: ما يُطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم، نحو: (اجتهد).

علامته: دلالة على الطلب، وقبوله نون التوكيد، وياء المخاطبة.

❖ وأما ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علامتها، فهو اسم فعل.

وهو على ثلاثة أقسام:

١- اسم فعل ماضي: نحو: (هيهات - شتان) بمعنى (بُعد - افتراق).

٢- اسم فعل مضارع: نحو: (وي - أف) بمعنى (أتعجب - أتصعّب).

(١) سورة آل عمران آية: ٩٢، والشاهد في الآية دخول لن التي تنفي الفعل على الفعل المضارع (تَنَالُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

(٢) سورة البقرة آية: ١٨٤، والشاهد في الآية دخول أن المصدرية على الفعل المضارع (تَصُومُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

(٣) سورة آل عمران آية: ١٦٠، والشاهد في الآية مجيء المضارع فعلاً للشرط بدخول إن الشرطية على الفعل المضارع (يَنْصُرُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

التقسيم الثاني للفعل:

[إلى صحيح ومعتل]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

١- الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف والياء والواو، نحو: (كتب).

♦ حرف العلة إن سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا، نحو: (ثوب، سيف) فإن جانسه ما قبله من الحركات يسمى مدّاً، نحو: (قال - يقول). وعلى هذا فإن الألف دائماً حرف علة، ومد، ولين (لسكونها وفتح ما قبلها دائماً) بخلاف اختيها أي (الواو، والياء).

٢- المعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو: (وجد - سعى - قال).

أقسام الصحيح:

١- السالم: ما سلمت أصوله من أحرف الهمزة والعلة والتضعيف، نحو: (ضرب - جلس).

فإذن يكون كلّ سالم صحيحاً ولا عكس.

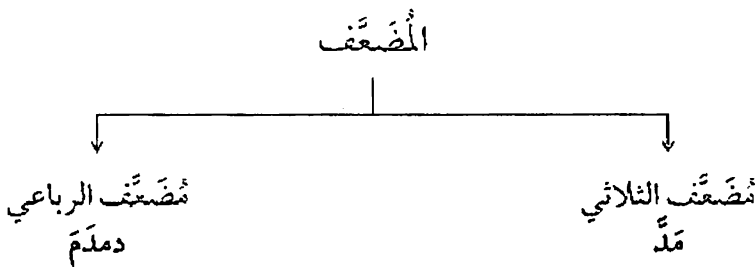
٢- المضعف: ويقال له الأصم لشدته، وينقسم إلى قسمين:

♦ مضعف الثلاثي:

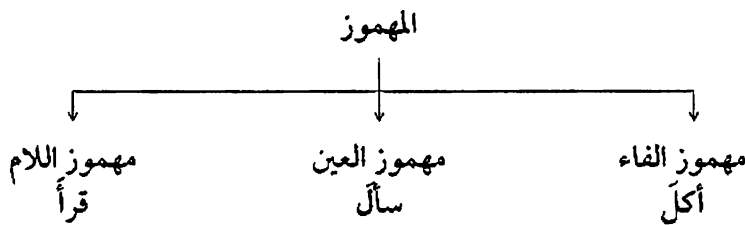
أ- أصلي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: (مرّ - مدّ - قرّ).

ب- مزيد: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ولكنه مزيد نحو: (امتدّ).

❖ مضعف الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، نحو: (زلزل - عسعس).



٣- المهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو: (أخذ - سأل - قرأ).



أقسام المعتل:

١- المثال: ما اعتلت فاؤه نحو: (وعد - يسر)، وسمي بذلك لأنه يماثل في عدم إعلال ماضيه أي أنه:

❖ يماثل الصحيح في الحركات نحو: (وَعَدَ - ضَرَبَ).

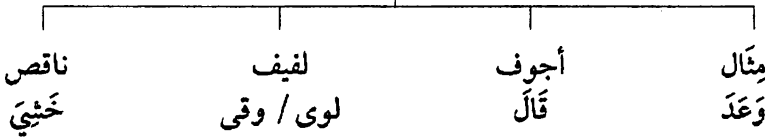
❖ يماثل الصحيح في عدم الحذف ولا التغيير حاله اتصاله بضمير الرفع نحو: (وعدتُ - ضربتُ).

٢- الأجوف: ما اعتلت عينه، نحو: (قال)، وسمي بذلك لخلو جوفه، أي وسطه من الحرف الصحيح ويسمى أيضاً ذا الثلاثة، لانه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف نحو: (قلتُ - بعثتُ) في: (قال - باع).

٣- الناقص: ما اعتلت لامه، نحو: (غزا، رمى) وسمي بذلك لنقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف، نحو: (غزت، رمت)، ويسمى أيضاً ذا الأربعة، لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف نحو: (غزوت - رميت).
٤- اللفيف: وهو قسمان:

- ❖ مفروق: ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو: (وفى - وقى).
- (وسمي بذلك لكون الصحيح فارقاً بين حرفي العلة).
- ❖ مقرون: ما اعتلت عينه ولامه، نحو: (طوى - روى).
- (وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة بعضها ببعضه).

المُتَلِّ

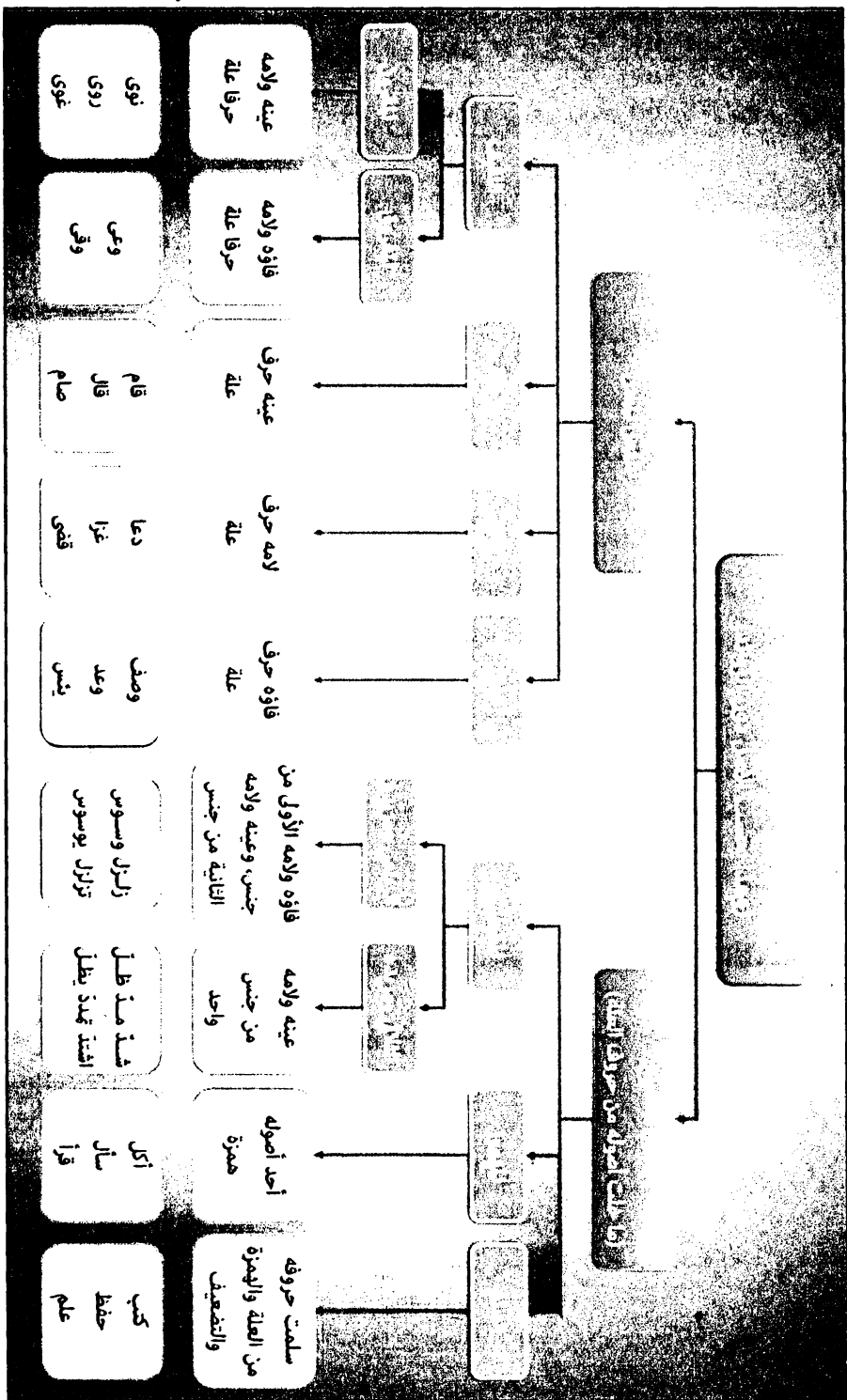


ملاحظة:

وهذه الأقسام التي جرت على الفعل، تجري أيضاً على الاسم، نحو:
(شَمْس - وَجْه - يُمْن - سَيْف - دَلُو - ظَبِي - وَحِي - جَوّ - حَسِي - أمر -
بئر - نَبَأ - وَجَدَّ - بُلْبُل).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين





[التقسيم الثالث للفعل:]

[بحسب التجرد والزيادة]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ينقسم إلى مجرد ومزید:

١- المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة.

٢- المزید: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية (أكرم - يكرم).

المجرد قسمان: (ثلاثي - رباعي)، المزید قسمان: (مزید الثلاثي - مزید الرباعي).

❖ [أبواب] المجرد الثلاثي:

- المجرد الثلاثي له باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب.

لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.

- المجرد الثلاثي له باعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب.

لأن حرف المضارعة دائماً مفتوحة، وفاء الكلمة دائماً مسكنة.

وعين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة.

❖ وثلاثة × ثلاثة = تسعة، ولكن:

- يمنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع.

- يمنع ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع.

إذن تكون أبواب المجرّد الثلاثي ستة، [وهي:]

❖ مفتوح العين في الماضي:

الباب الأول: «فَعَلَ - يَفْعُلُ»

فتح العين في الماضي مع ضمها في المضارع، نحو: (نَصَرَ - يَنْصُرُ)، (قعد - يقعدُ)، (أخذ - يأخذُ)، (برأ - يبرؤُ)، (قال - يقولُ)، (غزا - يغزوُ)، (مرّ - يمرُّ)، ويسمى هذا الباب، باب (فَعَلَ - يَفْعُلُ).

الباب الثاني: «فَعَلَ - يَفْعِلُ»

فتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع، نحو: (ضَرَبَ - يَضْرِبُ)، (جلس - يجلسُ)، (وعد - يعدُ)، (باع - يبيعُ)، (رمى - يرميُ)، (وقى - يقيُ)، (طوى - يطويُ) (فَرَّ - يَفِرُّ)، (أتى - يأتيُ)، (جاء - يجيءُ)، (أبّر النخل - يَأْبِرُهُ)...، أبر: وضع مادة اللقاح على ثمر النخل.

الباب الثالث: «فَعَلَ يَفْعَلُ»

بافتح فيها، نحو: (فتح يفتح، ذهب يذهب، سعى يسعى، وضع يضع، يفع يفع، وهل يوهل، ألّه، يأله، سأل يسأل، قرأ يقرأ).
❖ مكسور العين في الماضي:

الباب الرابع: «فَعِلَ يَفْعَلُ»

نحو: (فرح - يفرحُ)، (علّم - يعلمُ)، (وجل - يوجلُ)، (يس - يبسُ). ويأتي في هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه، والإختلاء والخلو، والألوان والعيوب (والخَلْقُ الظاهرة) التي تذكر لتحلية الإنسان في العزل.

نحو: (طَرِبَ، فَرِحَ، بَطَرَ، أَشْرَ)، (غَضِبَ، حَزِنَ)، (شَبِعَ، رَوِيَ، سَكِرَ)، (عَطِشَ، ظَمِيَ، صَدِيَ، هَيِمَ) (حَمِرَ، سَوَدَ)، (عَوَرَ، عَمِشَ، جَهَرَ، غِيدَ، هَفِيَ، لَمِيَ).

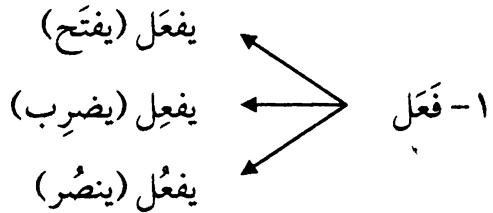
الباب الخامس: «فَعْلَ يَفْعُلُ»

مضموم العين في الماضي، نحو: (شُرِفَ - يَشْرُفُ)، (حُسُنَ - يَحْسُنُ)، (وُسِمَ - يُوَسِّمُ)، (يُمُنَ - يُمِّنُ)، (أُسْلَ - يَأْسُلُ)، (لُؤْمَ - يَلُؤِمُ)، (جُرُؤَ - يَجْرُؤُ)، (سُرُؤَ - يَسْرُؤُ).

الباب السادس: «فَعِلَ يَفْعِلُ»

مكسور العين في الماضي ومكسوره في المضارع، نحو: (حَسِبَ - يَحْسِبُ)، (نَعِمَ - يَنْعِمُ)، وهو قليل في الصحيح، وكثير في المعلّ.

الخلاصة:



باب (يفعل - يفتح) اغلبها حلقيه (ذهب - وضع - نفع)، شدًّا: (ركوة - أبقى - غلى).

الفعل الحلقي: ما كان لامه أو عينه أحد حروف الحلق (الهمزة والهاء والحاء - الخاء - العين - الغين).

- ٢- فَعِل ← يَفْعَل (يَفْرَح)
 ← يَفْعِل (يَحْسِب)
 ٣- فَعُل ← يَفْعُل (كُرْم - يَكْرُم)

ملاحظات:

❖ كلُّ أفعال هذه الأبواب تكون متعدية ولا زمة، إلا أفعال الباب الخامس فلا تكون إلا لازمة، وأما (رُحِبْتُكَ الدارُ) فعلى التوسع، والأصل: (رُحِبْتُ بِكَ الدارِ). وتسمى الأبواب الثلاثة الأولى دعائم الأبواب.

❖ الفعل الماضي المجرد له ثلاثة أبواب:

- مفتوح العين (فَعَل، نَصَرَ)

- مكسور العين (فَعِل، ضَرَب)

- مضموم العين (فَعُل، شَرَف).

❖ ورد في اللغة العربية ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع ثلاثة عشر فعلاً، وهي: (وَرِثَ، وَجَدَ عَلَيْهِ - وَرِثَ الْمَال - وَرَعَ عَنِ الشَّبَهَات - وَرَكَ - وَرِمَ الْجِرْح - وَرِيَ الْمَخ - وَعَقَّ عَلَيْهِ - وَفَقَّ أَمْرَهُ - وَقَهَ لَهُ - وَكِمَ - وَكَى الْأَمْر - وَمِثَق).

❖ ورد أحد عشر فعلاً، تُكسر عينها في الماضي، ويجوز الكسر والفتح في المضارع: (يَيْسُ - حَسِبَ - وَبِقَ - وَجِمَتِ الْحُبْلَى - وَجِرَ صَدْرُهُ - وَغَرَّ - وَلَغَ الْكَلْبَ - وَلِهَ - وَهَلَ، واضطرب فيهما - يَيْسُ مِنْهُ، يَيْسُ الْغَصْنَ).

[معاني الكلمات الغامضة]

| | |
|----------------------|--|
| وجد عليه | حزن |
| ورك | اضطجع |
| ورم الجرح، ووري المخ | أي اكتنز |
| وعق عليه | عجل |
| وفق أمره | صادفه موافقاً |
| وقه له | سمع |
| وكم | اغتنم |
| ومق | أحبّ |
| وبق | هلك |
| وغر | اغتاظ فيهما |
| يقع الجبل | أي صعده، والغلام: راهق العشرين؛ كأيفع. |
| وهل إلى الشيء | ذهب وهمه إليه. |
| آله | عبّد، ألهة: أجاره وأمنه. |

❖ أوزان الرباعي المجرد وملحقاته]

❖ المجرد الرباعي: (فعلل)

[نحو:] (دحرج يُدحرج - زلزل يُزلزل - دَرَبِح يُدربح)

وهو ينقسم إلى:

أ- ملحقات المجرد الرباعي الذي على وزنه:

موضع النحت: (كلمة مركبة نستل منها فعل رباعي على وزن فعلل) وهي
سماعية كقول:

«بَسْمَلٌ»: إذا قال: «بسم الله».

«حَوْقَلٌ»: إذا قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

«طَلَبَقٌ»: إذا قال: «أطال الله بقاءك».

«دَمَعَزٌ»: إذا قال: «أدام الله عزَّكَ».

«جَعْفَلٌ»: إذا قال: «جعلني الله فداءك»

ب- ملحقات الرباعي المجرد الذي ليس على وزنه:

❖ رَهْوَكٌ - فَعْوَلٌ رهوك في مشيته: أي أسرع.

❖ جَلْبَبٌ - فَعْلَلٌ جلبب: أي ألبسه الجلباب.

❖ جَوْرَبٌ - فَوَعَلٌ جورب: أي ألبسه الجوراب.

❖ يُّطَرٌ - فَيَعْلَلٌ يُّطر: أي أصلح الدواب.

❖ شَرِينٌ - فَعْيَلٌ شرين الزرع: أي قطع شريانه [ورقه].

◆ سَلَقَى - فَعَلَى سلقى: إذا استلقى على ظهره.

◆ قَلَنْسَه - فَعَنْلَ قَلَنْسَه: ألبسه القلنسوة.

◆ قَلَنْصَ - فَعَنْلَ قَلَنْصَ: ألبسه القميص.

◆ أوزان الثلاثي المزيد:

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام:

◆ ما زيد فيه حرف واحد.

◆ ما زيد فيه حرفان.

◆ ما زيد فيه ثلاثة أحرف.

ملاحظة: أقل الكلمة حرف واحد، وغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة، بخلاف

الاسم فإنه يبلغ بالزيادة سبعة، لثقل الفعل، وخِفة الاسم.

١- الذي زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان:

◆ أفعل: (أكرم - أولى - أعطى - أقام - آتى - آمن - أقر).

◆ فاعل: (قاتل - آخذ - والي).

◆ فَعَل: (فرح - زكى - ولى - برأ).

٢- الذي زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان:

◆ انفعال: (انكسر - انشق - انقاد - انمحي).

◆ افتعل: (اجتمع - اشتق - اختار - ادعى - اتصل - اتقى - اضطرب -

اضطرب).

❖ **إِفْعَلَّ**: (إِحْمَرَّ - اصْفَرَّ - اعورَّ)، وهذا الوزن يكون غالباً في الألوان والعيوب،
وندر في غيرهما: (ارفض عرقا - اخضلّ الروض - ارعوى). (ارعوى الاصل
ارعوا).

❖ **تَفَعَّلَ**: (تعلّم - تزكّى) ومنه: (ادّكر - اطّهر)، والاصل: (تذكر - تطّهر).

❖ **تفاعل**: (تباعد - تشاور)، (تبارك وتعالى) وكذا: (اثاقل: اذارك).

٣- الذي زيد فيه ثلاثة أحرف، يأتي على أربعة أوزان:

❖ **اسْتَفْعَلَ**: (استخرَج - استقام).

❖ **افْعَوْعَلَ**: (اغْدَوْدَن - اعشوشب)، اعشوشب المكان: إذا كثر عُشبه.

❖ **افْعَالَ**: (إِحْمَارَّ - اشهبَّ)؛ أي: قويت حمرته وشهبته.

❖ **افْعَوَّلَ**: (اجلّوذ)، إذا أسرع، (اعلوط): أي تعلق بعنق البعير فركبه.

❖ **أوزان الرباعي المزيد فيه وملحقاته:**

ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين:

١- ما زيد فيه حرف واحد:

وله وزن واحد، وهو ❖ **تَفَعَّلَلَّ**: (تَدَحْرَج).

٢- ما زيد فيه حرفان:

له وزنان: ❖ **افْعَنْلَلَّ**: (احرنجم).

❖ **افْعَلَّلَّ**: (اقشعر - اطمأن).

❖ **المحلق بما زيد فيه حرف واحد يأتي على ستة أوزان:**

◆ تَفَعَّلَ: «تَجَلَّبَبَ».

◆ تَفَعَّوَلْ: «تَرَهُوَكْ».

◆ تَفَيَّعَلْ: «تَشَيْطَنَ».

◆ تَفَوَّعَلْ: «تَجَوَّرَبَ».

◆ تَمَفَّعَلْ: «تَمَسَّكَنَ».

◆ تَفَعَّلَى: «تَسَلَّقَى».

◆ الملحق بما زيد فيه حرفان، له وزان:

١- ◆ افْعَنْلَلْ: «أفْعَنْسَسَ».

٢- ◆ افْعَنْلَى: «اسْلَنْقَى».

والفرق بين وَزْنِي «اخرَنْجَمَ» و«أفْعَنْسَسَ»:

أن «أفْعَنْسَسَ» إحدى لامِيه زائدة للإلحاق، بخلاف «اخرَنْجَمَ»؛ فإنهما فيه أصليتان.

تنبيهان:

١- ظهر مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام: ثلاثي - رباعي - خماسي [وسداسي].

وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسكنات (الميزان) سبعة وثلاثون باباً.

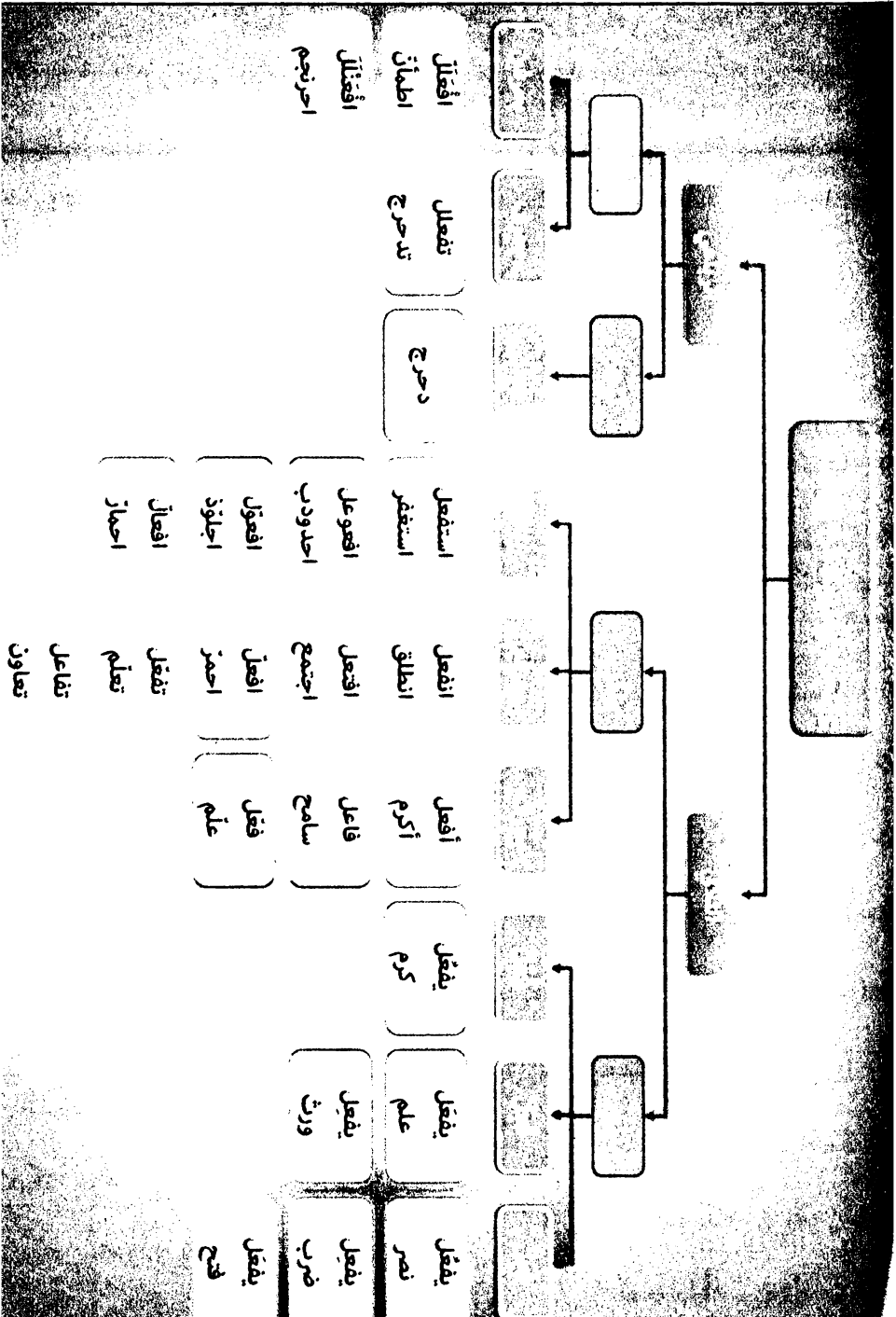
٢- لا يلزم في كلٍّ مجرد أن يستعمل له مزيد، ولا في كلٍّ مزيد أن يستعمل له مجرد، ولا فيما استعمل فيه بعض المزيادات، أن يستعمل فيه البعض الآخر، بل

المدار في كل ذلك على السماع.

ويستثنى من ذلك الثلاثي اللازم، فتطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية فيقال في (ذهب - أذهب)، وفي (خرج - أخرج).

| الملحق بالرباعي | | | باب الرباعي المُجْرَد | | | أبواب الثلاثي المُجْرَد | | |
|-----------------|--------|---|-----------------------|--------|-----|-------------------------|------------|---|
| المثال | السباب | | المثال | السباب | | المثال | السباب | |
| حوقل | فوعل | ① | دحرج | فعل | ① | نصر - ينصر | فعل - يفعل | ① |
| جهور | فعول | ② | --- | --- | --- | ضرب - يضرب | فعل - يفعل | ② |
| عئز | فعلل | ③ | --- | --- | --- | فتح - يفتح | فعل - يفعل | ③ |
| ببطر | فئعل | ④ | --- | --- | --- | فرخ - يفرخ | فعل - يفعل | ④ |
| سلقى | فعلل | ⑤ | --- | --- | --- | حسن - يحسن | فعل - يفعل | ⑤ |
| جلبب | فعلل | ⑥ | --- | --- | --- | حسب - يحسب | فعل - يفعل | ⑥ |
| بحرفين | | | الرباعي المزيد بحرف | | | الثلاثي المزيد بحرفين | | |
| افعلل - اهرجج | | | تفعلل - تدحرج | | | انفعلل - انكسر | | |
| افعلل - اطمأن | | | --- | | | افتعلل - اجتمع | | |
| --- | | | --- | | | افعلل - اجلوز | | |
| --- | | | --- | | | افعلل - اقعسن | | |
| --- | | | --- | | | افعلل - اسلقى | | |
| --- | | | --- | | | افعلل - اخضار | | |
| --- | | | --- | | | افعلل - اداغن | | |
| --- | | | --- | | | --- | | |

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين



زمانًا: ❖ (أصبح الرجل) أي دخل في الصباح.

❖ (أمسى الرجل) أي دخل في المساء.

٤- السلب والإزالة، مثل:

❖ (أَقْدَيْتُ عَيْنَ فُلَانٍ)؛ أي أزلت القَدَى عن عينه، والقَدَى: الشيء الذي يسقط

في العين.

❖ (أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ)؛ أي أزلتُ عَجْمَةَ الْكِتَابِ بِنُقْطِهِ.

٥- مصادفة الشيء على صفة، مثل:

❖ (أَحْمَدْتُ زَيْدًا، وَأَكْرَمْتُهُ، وَأُبْخَلْتُهُ): أي صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا، أَوْ كَرِيمًا، أَوْ

بِخِيالًا.

٦- الاستحقاق، مثل:

❖ (أَحْصَدَ الزَّرْعَ): أي اسْتَحَقَّ الزَّرْعُ الْحَصَادَ.

❖ (أَزَوَّجْتُ هِنْدًا)، أي اسْتَحَقَّتْ هِنْدُ الزَّوْجِ.

٧- العرض، مثل:

❖ (أَرْهَنْتُ الْمَتَاعَ وَأَبْعْتُهُ): أي عَرَّضْتُهُ لِلرَّهْنِ وَالْبَيْعِ.

٨- أن يكون بمعنى استفعل، مثل:

(أَعْظَمْتُهُ): أي اسْتَعْظَمْتُهُ.

٩- أن يكون مطاوعًا لفعل، مثل:

(فَطَّرْتَهُ فَأَفْطَرَ، وَبَشَّرْتَهُ فَأَبْشَرَ)

١٠- التمكين، مثل:

(أحفرته النهر): أي مكنته من حفره.

❖ وربما جاء المهموز كأصله، مثل: (سرى - أسرى)

❖ أو أغنى عن أصله لعدم وروده، مثل: (أفلح، أي فاز)

❖ ونَدَرَ مجيء الفعل متعدياً بلا همزة، ولازمًا بها، مثل:

(نَسَلْتُ رِيشَ الطائرِ، وَأَنْسَلَ الرِيشُ).

(عَرَضْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَ«أَعْرَضَ الشَّيْءُ»: ظَهَرَ).

(كَبَبْتُ زَيْدًا عَلَى وَجْهِهِ، وَأَكَبَّ زَيْدٌ عَلَى وَجْهِهِ).

(قَشَعَتِ الرِّيْحُ السَّحَابَ، وَأَقْشَعَ السَّحَابُ).

قال الشاعر:

كَمَا أُبْرِقَتْ قَوْمًا عِطَاشًا غَمَامَةٌ فَلَمَّا رَأَوْهَا أَقْشَعَتْ وَتَجَلَّتْ^(١)

معاني صيغ الثلاثي المزيد فيه حرف واحد:

٢- (فَاعَلْ):

❖ يكثر استعماله في معنيين:

الأول: [المشاركة] بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً، فيقابله

الآخر بمثله، وحينئذ يُنسب للبادي نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية.

(١) البيت من الطويل، وهو مجهول القائل، وأُبْرِقَتْ الْعَمَامَةُ: لَمَعَتْ فِيهَا الْبُرُقُ، وَالشَّاهِدُ فِيهِ: (أَقْشَعَتْ) حَيْثُ

ورد الفعل لازماً لم يحتاج للمفعول به على الرغم من وجود الهمزة في أوله، وهي تعدّي الأفعال اللازمة.

مثل: (ضَارَبَ زيد عمراً).

فإذا كان أصل الفعل لازماً، صار بهذه الصيغة متعدياً.

مثل: جلس زيد ← جالس زيد عمراً

❖ مضارع (فاعل) له بابان: ١- باب (نصر). ٢- باب (ضرب).

مثل: (ناصر - يُناصر)، (جالس - يجالس).

❖ (فاعل) يأتي المضارع منها من باب (نصر)، إذا لم يكن واوي الفاء، أو يأتي

العين واللام.

- باب (نصر) ← سبق - سابق - يسابق.

- باب (ضرب) ❖ إذا كان واوي الفاء (وثب) - واثب، يواثب.

❖ يأتي العين (باع) - بايع - يبايع - أبيعه.

❖ يأتي اللام. (رمى) يرمي - رميت - رامي - يرامي - أرميه.

الثاني: المولاة، بمعنى التابع، فيكون فاعل بمعنى أفعال المتعدّي.

مثل: واليت الصوم وتابعته، بمعنى أوليت، وأتبعْتُ بعضه بعضاً.

ملاحظة: الفعل الدال على المشاركة على صيغة (فاعل) إذا كان من باب

(ضرب) مضارعه دائماً مكسور العين سواء كان على وزن فاعل أو لا.

❖ وقليل استعماله في ثلاثة معاني:

١- بمعنى (فعل) المضعف للتكثير:

مثل: ضاعفت الشيء بمعنى ضعفت الشيء: (أي جعلت الشيء ضعفين).

٢- بمعنى (فَعَلَ):

مثل: (دافع ودفع، سافر وسَفَرَ)

٣- وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته.

الفعل: ما دل على المحدث والزمان.

[نحو: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾^(١) يدل على عدم تحقق الحدث لأن الإنسان لا يستطيع

أن يخادع الله سبحانه وتعالى، ولذلك قال تعالى: ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾^(٢).

◆ [ما] الفرق بين: (خدع زيد عمراً)، و(خادع زيد عمراً)؟

خدع: الحدث متحقق، أما خادع: يمكن للحدث أن يتحقق أو لا يتحقق.

٣- (فَعَّلَ)

يكثر استعمالها في ثمان معانٍ:

تشارك (أفعل) في اثنين منها:

١- التعدية:

مثل: درس زيد الدرس: درّستُ زيداً الدرس، جلس زيد: جلّستُ زيداً.

٢- الإزالة:

مثل: قشّرت التفاحة: أي أزلت القشر منها.

جرّبت البعير: أي أزلت جربه.

(١) سورة النساء آية: ١٤٢.

(٢) الآية السابقة.

وتنفرد عنه بسة:

٣- التكثير:

❖ في الفعل: (جول - طوف)، أي أكثر الجولان والطفوفان.

❖ في الفاعل: (موتت الإبل وبركت)^(١)

❖ في المفعول: ﴿غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ﴾^(٢).

٤- صيرورة شيء شبه شيء:

مثل: قوس زيد؛ أي صار يُشبه القوس في الانحناء.

حجر الطين؛ أي صار يشبه الحجر في الجمود.

٥- نسبة الشيء إلى أصل الفعل:

مثل: فسقت زيداً؛ أي نسبته إلى الفسق، كقرت زيداً؛ أي نسبته إلى الكفر.

٦- التوجه إلى الشيء:

مثل: شرقت أو غربت؛ أي توجهت إلى الشرق أو الغرب.

٧- اختصار حكاية الشيء:

مثل: هلل وسبح ولبي وأمن: إذا قال: (لا إله إلا الله)، و(سبحان الله)، و(ليبيك)،

(١) (موتت الإبل، وبركت) أفاد معنى الإكثار في حاله تعترى نفس الفاعل وهو الإبل من الموت والبروك والتبراك.

(٢) سورة يوسف آية: ٢٣. و(غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ) أفاد معنى الإكثار في المفعول به وهو الأبواب، بأن الأبواب التي غَلَقَتِها كثيرة.

و(أمين).

٨- قبول الشيء:

مثل: شفّعت زيداً: أي قبلت شفاعته.

ولذلك نقول أن الرسول ﷺ مشفّع؛ أي أن الله تعالى يقبل شفاعته.

♦ وقليل وروده بهذا المعنى:

١- ورد بمعنى أصله (فعل)، أغنى عن أصله لعدم وروده:

مثل: (عَيَّرَه: إذا عابه)، (عَجَّزَت المرأة: بلغت السن العالية، بمعنى عَجَّزَت)

٢- بمعنى (تفَعَّل):

مثل: (وَلَّى وتولّى - فَكَّرَ وتفكَّر).

معاني صيغ الثلاثي المزيد فيه حرفان:

١- (انْفَعَلَ):

يأتي لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازماً، ولا يكون إلا في

الأفعال العلاجية (ما كان فيها حركة حسية أو مادية).

♦ ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً، مثل: (قطعته فانقطع، وكسرتة فانكسر).

♦ والمطاوعة أكثر من الثلاثي قليلاً، مثل: (أطلقتها فانطلق، وعدّلتها فانعدل).

♦ ولكونه خاصاً بالعلاجيات، لا يقال: (علّمته فانعلم، ولا فهّمته فانفهم).

- والمطاوعة: هي قبول تأثير الغير.

٢- (اِفْتَعَلَ):

اشتهر في ستة معاني:

- ١- الاتخاذ: كاختتم زيد وخدم؛ اتخذ له خاتماً وخداماً.
 - ٢- الإجتهد والطلب: كاتسب، واكتب: أي اجتهد وطلب الكسب والكتابة.
 - ٣- التشارك: كاختصم زيد وعمرو.
 - ٤- الإظهار: كاعتذر واعتظم، أي أظهر العذر والعظمة.
 - ٥- المبالغة في معنى الفعل: كاقدر وارتد، أي بالغ في القدرة والردة.
 - ٦- المطاوعة للثلاثي كثيراً: مثل: عدّله فاعتدل، جمعته فاجتمع. والمطاوعة للرباعي قليلاً، مثل: قرّبه فاقترّب، وأنصفته فانتصف.
- ❖ وقد يجيء بمعنى أصله، لعدم وروده، كارتجل الخطبة، واشتمل الثوب.
- ٣- (افْعَلْ):

- يأتي غالباً لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب الخَلقي، ولا يكون إلا لازماً.
- احمرّ: أي قويت حمرة.
- اعور: أي زاد عور عينه.
- اعمش: أي ازداد عمشه، وهو العشاء الليلي.
- وكذلك: (افعال - افعول - افعول) تأتي بنفس المعنى.
- مثل: (احمارّ - اعشوشب - اجلوذ).
- ٤- (تَفَعَّلْ):

تأتي لخمسة معان:

- ١- مطاوع لفعل، مثل: نبهته فنبهته، كسرتَه فتكسّر.
 - ٢- الإِتخاذ، مثل: توسّد ثوبه؛ أي اتخذه وساده.
 - ٣- التكلّف، مثل: تصبّر وتحلّم، تكلّف الصبر والحلم.
 - ٤- التجنب، مثل: تَحَرَّجَ: أي تجنّب الحرج، وتَهَجَّدَ: أي تجنّب النوم.
 - ٥- التدرّيج، مثل: تَجَرَّعْتُ الماءَ: أي شربت الماء جرعة بعد أخرى.
- وتحفظت العلم: أي حفظت العلم مسالة بعد أخرى.
- وتجرّع زيد الموت: أي الموت جاء له تدريجيًا.
- ❖ وقد يغني (تفعل) عن أصله الثلاثي، لعدم وروده مثل: (تكلم - تصدى).
- ٥- (تَفَاعَلَ):

اشتهرت في أربعة معاني:

- ١- التشريك: بين اثنين فأكثر، فيكون كلّ منها فاعلاً في اللفظ، مفعولاً في المعنى بخلاف (فاعل) المتقدم.
- ❖ ولذلك إذا كان فاعل متعدياً لاثنين صار بهذه الصيغة متعدياً لواحد، مثل: (جاذب زيد عمراً ثوباً - تجاذب زيد وعمراً ثوباً)
- ❖ وإذا كان متعدياً لواحد صار بها لازماً، مثل: (خاصم زيد عمراً - تخاصم زيد وعمرو).
- ٢- التظاهر بالفعل دون حقيقته: كتناوم وتغافل وتعامي؛ أي أظهر النوم والغفلة والعمى، وهي مُنتفية عنه.

قال الشاعر:

لَيْسَ الْغَيْبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَّغَابِيُّ^(١)

وقال الحريري:

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ، وَهُوَ أَبُو الْوَرَى عَنِ الرَّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ وَمَقَاصِدِهِ
تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ: إِنِّي أَخُو عَمَى وَلَا غَرْوَ أَنْ يَحْذُو الْفَتَى حَذُوَ وَالِدِهِ^(٢)

٣- حصول الشيء تدريجيًا: كتزايد النيل، وتواردت الإبل، أي حصلت الزيادة شيئًا فشيئًا.

٤- مطاوعة فاعل: باعدته فتباعد.

٦- (استفعل):

ما زيد فيه ثلاث حروف:

وكثر استعمالها في ستة معان:

١- الطلب:

❖ حقيقة ك (استغفرت الله)؛ أي طلبت المغفرة من الله حقيقة.

(١) البيت من الكامل، وهو مجهول القائل، ذكر في تهذيب التوضيح ص ٣٥، وَغَبِيَ عَنِ الشَّيْءِ: جهله ولم يفطن إليه، فهو غَيْبِي، والجمع أغبياء، وَتَعَامَى: تغافل، والشاهد في البيت قوله: (الْمُتَّغَابِيُّ): وهو اسم فاعل مأخوذ من الفعل (تغابى) على وزن (تَفَاعَلَ) حيث تدل صيغة اسم الفاعل على مَنْ يُظْهِرُ الْفِعْلَ دُونَ حَقِيقَتِهِ؛ أي الغباء.

(٢) البيتان من البحر الطويل ذكرا في مقامات الحريري ص ٦٢، والشاهد في البيت الأول: قوله: (تَعَامَى) على وزن (تَفَاعَلَ). وفي البيت الثاني (تَعَامَيْتُ): من (تعامى) كذلك؛ حيث تدل الصيغة على مَنْ يُظْهِرُ الْفِعْلَ دُونَ حَقِيقَتِهِ؛ أي العمى، فالتعامى: هو التظاهر بالعمى وعدم الرؤية مع الإبصار.

والمقصود منه هنا في البيت تجاهله للرشد مع علمه به لان الدهر الذي هو بمثابة أب الناس قد تجاهل الرشد، وحري بالفتى أن يحدو حدو والده.

❖ مجازي ك (استخرجت الذهب من الأرض)؛ أي طلبت استخراجَه، حيث أن الذهب لا يُستخرج مباشرة إلا بعد تنقيته من المعدن.

٢- الصيرورة:

❖ حقيقة ك (استحجر الطين)؛ أي صار حجراً، و (استحصن المُهْر)؛ أي صار حصاناً.

❖ مجازي: (إن البُغاث بأرضنا يَسْتَنْسِرُ) → (مَثَلٌ): أي يصير كالنسر في القوة، والبُغاث: طائر ضعيف الطيران، ومعناه: إن الضعيف بأرضنا يصير قوياً، لاستعانه بنا.

٣- اعتقاد صفة الشيء، كاستَحَسَّنْتُ الشيء: أي اعتقدت حسنه، واستصوبت رأيك: أي اعتقدت صوابه.

٤- اختصار الحكاية، كاسترجع: إذا قال: (لا إله إلا الله)، واسترحم: إذا قال (رحمه الله).

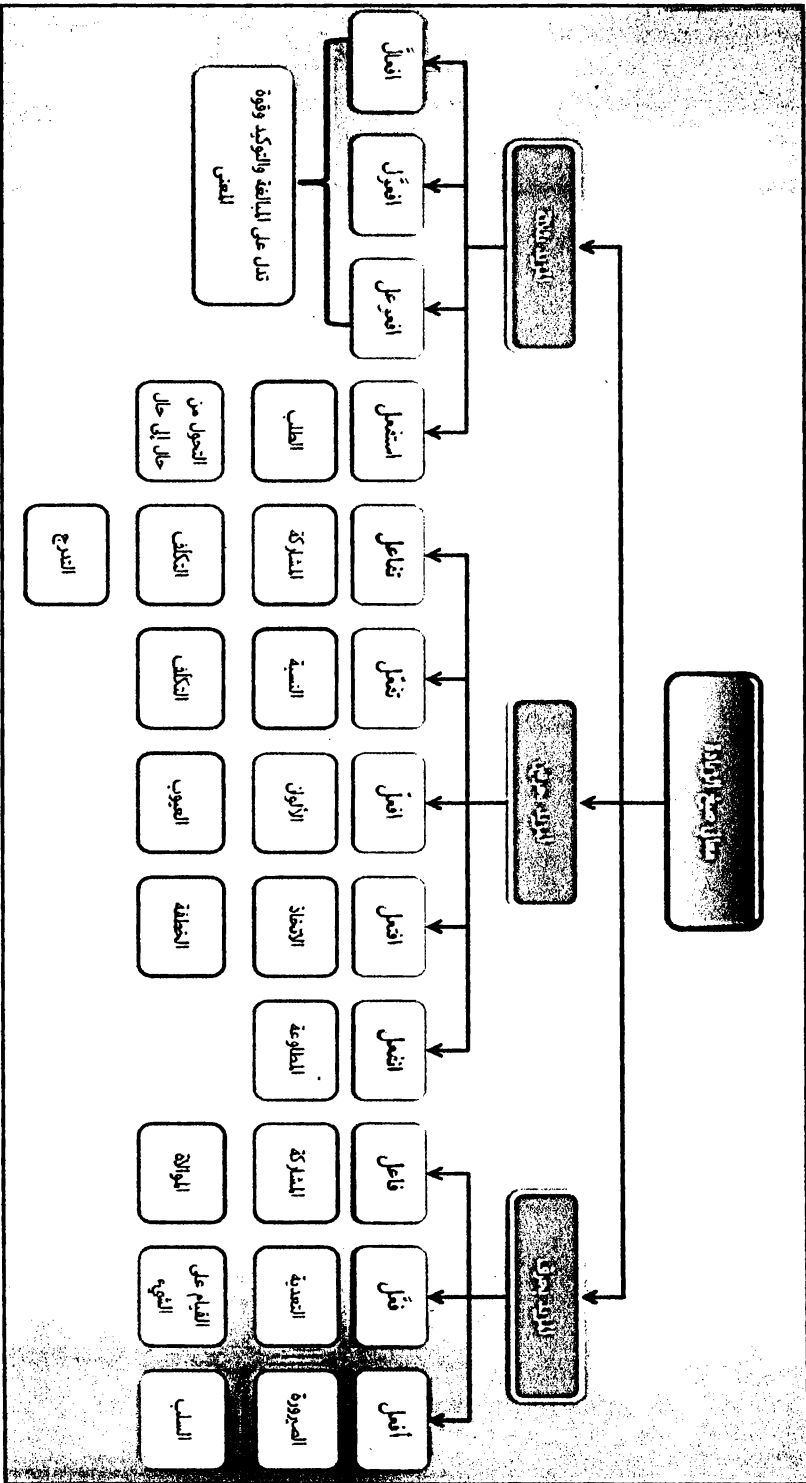
٥- ظن القوة، كاستهْتَر واستكبر، أي ظن أنه قوي هتره وكبره.

٦- المصادفة، (مصادفة الشيء على صفة)، كاستكرمت زيداً أو استبخلته، أي صادفته كريماً أو بخيلاً.

❖ وربما كان بمعنى أفعل ك (أجاب واستجاب).

❖ ومطاوعته لأفعل ك (أحكمته فاستحکم، وأقمته فاستقام).

والحمد لله رب العالمين
وصلی الله على محمد وآله الطاهرين



التقسيم الرابع للفعل:

بحسب الجمود والتصريف

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف:

١ - الجامد: ما لازم صورة واحدة.

❖ وهو إما أن يكون ملازمًا للمضي:

ك (ليس) من أخوات كان، و(كرب) من أفعال المقاربة، و(عسى) و(حري) و(اخلولق) من أفعال الرجاء، و(أنشأ) و(طفق)، و(أخذ) و(جعل) و(علق)، من أفعال الشروع، و(نعم) و(حبذا) في المدح، و(بئس) و(ساء) في الذم، و(خلا) و(عدا) و(حاشا) في الاستثناء.

❖ وإما أن يكون ملازمًا للأمر:

ك هب وتعلم.

٢ - المتصرف: ما لا يلازم صورة واحدة.

❖ وهو إما أن يكون تام التصرف، وهو يأتي منه الماضي والمضارع والأمر:

ك نصر ودحرج.

❖ وإما أن يكون ناقص التصرف، وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط:

ك زال يزال (ويأتي كذلك زائل مزول)، بَرَحَ ويبرح، فَتَيْعَ يفتأ، انفك ينفك، كاد يكاد، أوشك يوشك.

فصل:

في تصريف الأفعال بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

❖ الصرف هو العلم المسؤول عن أبنية الكلمة؛ وهنا ندرس بناء الفعل بأقسامه الثلاثة: (الماضي - المضارع - الأمر).

ويخرج تخصصاً الحرف الأخير من الفعل لأنه يُدرس في علم النحو؛ إذن هنا في الصرف ندرس أحوال حروف الفعل إلى ما قبل الأخير.

أولاً: الماضي، بنوعيه المجرد - المزيد.

أ- المجرد الثلاثي:

❖ الحرف الأول (فاؤه) دائماً مفتوحة.

❖ الحرف الثاني (عينه) فيها ثلاث حالات:

الفتح: نَصَرَ

الضم: حَسُنَ

الكسر: عَلِمَ

❖ يتم التعرف على عين الثلاثي المجرد على حسب نص اللغة، والبحث عنه [يكون] في بطون الكتب وأمهاتها.

❖ قد تكون فاء الفعل الماضي المجرد غير مفتوحة في حالات، وهي راجعة لبحوث صرفية أخرى ستأتي في محلها مثل: (بعت، قيل).

ب- الماضي المزيد وهو: (اثنا عشر وزناً)

ومجموعهم ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى (ما بُدء بالهمزة):

وهي قسمان:

١- الهمزة مكسورة: (إنفعل - إفعَل - إفتعل - إستفعل - إفعول - إفعأل - إفعول).

❖ وَضِعُ بِنْيَتِهِ:

أ- فَاؤُهُ عَلَى قَسْمَيْنِ:

❖ مَسْكُونَةٌ: إِذَا جَاءَتْ مَبَاشِرَةً بَعْدَ الِهْمْزَةِ مِثْلَ: (إَفْعَلْ)، أَوْ فُصِّلَ بَيْنَ الِهْمْزَةِ وَالْفَاءِ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفٍ مِثْلَ: (اسْتَفْعَلْ).

❖ مَفْتُوحَةٌ: إِذَا فَصِّلَ بَيْنَ الِهْمْزَةِ وَالْفَاءِ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِثْلَ: (إِنْفَعَلْ).

ب- عَيْنُهُ دَائِمًا مَفْتُوحَةٌ.

٢- الِهْمْزَةُ مَفْتُوحَةٌ، وَهُوَ مِثَالٌ وَاحِدٌ: (أَفْعَلْ).

❖ وَضِعُ بِنْيَتِهِ:

أ- فَاؤُهُ دَائِمًا مَسْكُونَةٌ، إِلَّا إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ أَصْلَهَا وَأَوْ أَوْ يَاءً.

الأول مثل: (أَكْرَمَ - أَعْطَى).

الثاني مثل: (أَقَامَ - أَبَاعَ).

ب- عَيْنُهُ دَائِمًا مَفْتُوحَةٌ.

المجموعة الثانية (ما بُدء بالفاء):

وهو مثالان: (فاعل - فَعَل).
❖ وضع بُنيته:

١- الفاء دائماً مفتوحة: (فَرِح - زَكَّى - قاتل - والى)

٢- العين دائماً مفتوحة.

المجموعة الثالثة (ما بُدء بالتاء):

وهو مثالان: (تفَعَّل - تفاعل)

❖ وضع بنيته:

فاؤه وعينه دائماً مفتوحتان

مثال: (تعلّم - تباعد).

❖ المضارع ونقسمه إلى أقسام:

الطريقة العامة: (أن يزداد في ماضيه أحد حروف نأيت).

المجموعة الأولى من الثلاثي المجرد:

١- حركة المضارعة مفتوحة دائماً (يَنْصُر - يَضْرِب)

٢- فاء الفعل دائماً مسكنة.

٣- عينه فيها ثلاثة أوجه:

❖ الفتح ← يَفْتَح

❖ الضم ← يَنْصُر

❖ الكسر ← يَضْرِب

❖ ملاحظة: إذا خلت فاؤه عن السكون، فهو بسبب نقل وسيأتي في محله (يَقُوم).

المجموعة الثانية المزيد (أكثر من أربعة):

١- حرف المضارعة مفتوح دائماً.

٢- بقية حروفه تبقى كما كانت في الماضي.

أمثله:

تَشَارَكَ - يَتَشَارَكَ تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّم

تَدَخَّرَج - يَتَدَخَّرَج اسْتَخْرَج - يَسْتَخْرِج

المجموعة الثالثة: (ما كان ماضيه رباعياً مجرداً أو مزيداً):

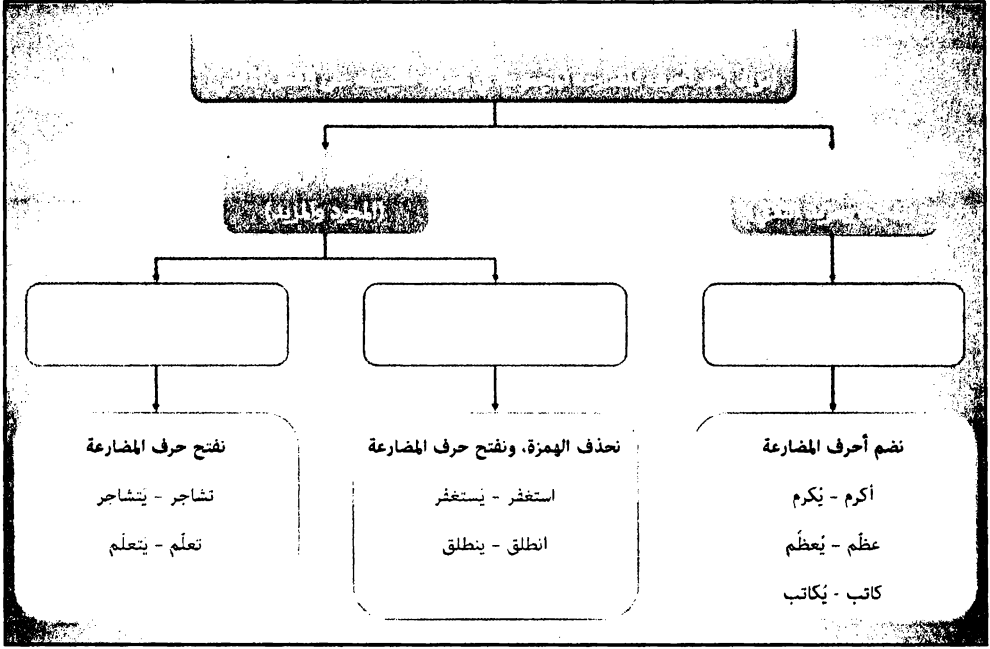
١- ضم حرف المضارعة.

٢- كسر العين دائماً، مثل: (يُعْظَم - يُقَاتِل - يُكْرِم - يُدَخِّرَج)

٢- فاؤه على نوعين:

أ- مسكنة: إذا كان ماضيه رباعياً مبدوءاً بالهمزة، مثل: (يُكْرِم)

ب- مفتوحة: إذا كان رباعياً بغير الهمزة، مثل: (يُعْظَم - يُقَاتِل - يُدَخِّرَج).



◆ الفعل الأمرى:

القاعدة العامة: (يُبنى من المضارع بعد حذف حرف المضارعة منه).

◆ أقسامه:

١- إن كان ما بعد مضارعه مفتوحاً حذفت المضارعة منه فقط وجيء به كما

هو:

تُدَحْرِج ← دَحْرِج

تُقَدِّم ← قَدِّم

يُقَاتِل ← قَاتِل

٢- إن كان بعد المضارعة مسكناً حذفت منه المضارعة ثم جيء بهمزة للتوصل

بالنطق بالساكن والهمزة على ثلاثة أنواع:

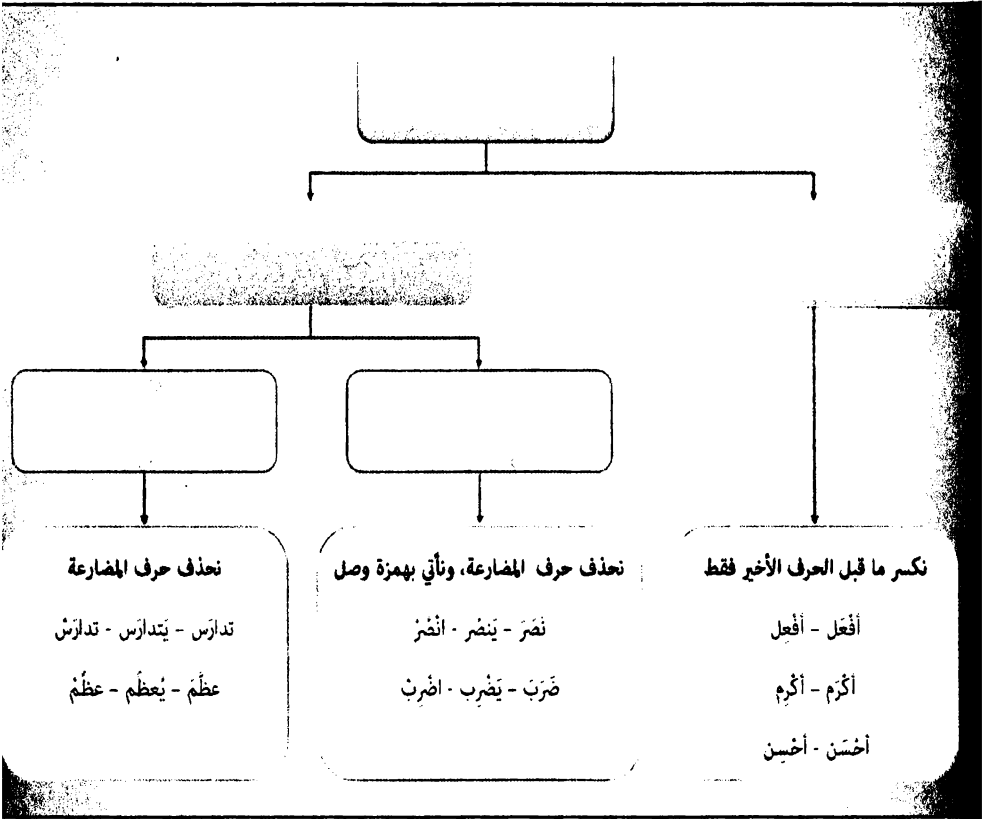
أ- مكسورة: (إذا كانت عينه مكسورة أو مفتوحة).

نحو: (إضرب - إفتح - إضربا)

ب- مفتوحة: (إذا كانت عينه مضمومة).

نحو: أنضُر - أسكن (تسكن)

ج- مفتوحة: في: أكرم - أفعل.



والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

التقسيم الخامس للفاعل:

من حيث التعدي واللزوم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ينقسم الفاعل إلى متعدد ويسمى مجاوزاً، والى لازم ويسمى قاصراً.

❖ المتعدي: هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه (بدون واسطة) مثل:
(حفظ محمد الدرس).

❖ علامته:

١- أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر (الكتاب قرأته - الباب أغلقته).

واحترز بالهاء التي تعود على المصدر، مثل: (القيام قمته).

٢- أن يصاغ منها اسم مفعول تام؛ (أي غير مقترن بحرف جر أو ظرف)، نحو:
(مضروب) بخلاف جلس ← مجلوس به - عنده.

❖ ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- متعدي إلى مفعول واحد: وهو كثير، نحو: حفظ محمد الدرس، وفهم
المسألة.

٢- متعدي إلى مفعولين:

❖ إما أن يكون أصلهما مبتدأ وخبر (ظن وأخواتها)، نحو: ظننت زيدا قائماً.

❖ وإما أن يكون أصلهما ليس مبتدأ وخبر (أعطى وأخواتها)، نحو: أعطيت زيدا
درهماً.

٣- متعدي إلى ثلاثة مفاعيل: وهو باب (أعلم - أرى)، نحو: أعلمت زيداً عمراً قائماً.

♦ أسباب لزوم الفعل المتعدي أصالة خمسة:

متى يكون الفعل المتعدي لازماً؟

١- التضمين: وهو أن تُشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة، لتصير مثلها.

♦ كقوله تعالى: ﴿فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾^(١)؛ ضُمِّنَ «يُخَالِفُ» معنى «يَخْرُجُ»، فصار لازماً مثله.

♦ وكقوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾^(٢) ضُمِّنَ أَصْلِحَ معنى بارك.

٢- تحويل الفعل المتعدي إلى (فَعُل) بضم العين، لقصد التعجب والمبالغة، نحو: ضَرَبَ زيدٌ: أي ما أضربه.

٣- صيرورته مطاوعاً: كسرتَه فانكسر.

(كسر زيد الكأس) ← (انكسر الكأس)

٤- تاخير العامل لضعفه؛ كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾^(١).

(١) سورة النور آية: ٦٣، في الآية ضمن (يخالف) معنى (يخرج) أي استخدم الفعل (يخالف) في الآية بمعنى (يخرج) ولما كان الفعل (يخرج) لازماً، فأخذ الفعل (يخالف) حكمه وهو «اللزوم» فقيل حرف الجر (عن) في حين أن المتعدي يتعدى مباشرة بدون وسائط كحرف الجر ونحوه فلو لم تضمن الآية لكانت: ﴿فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ أَمْرِهِ﴾.

(٢) سورة الأحقاف آية: ١٥.

٥- الضرورة، كقوله:

تَبَلَّتْ فُؤَادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةً تَسْقِي الضَّجِيعَ بِيَارِدِ بَسَّامٍ^(٢)

❖ اللّازم: ما لم يُجاوز الفاعل إلى المفعول به، نحو: قعد محمد، خرج زيد.

❖ طرق معرفته (له طريقان):

١- عن طريق المعنى، بما يلي:

❖ ما دل على سجيّة (خُلِقَ): (حَسُنَ - قَبِحَ - شَجِعَ - جَبُنَ).

❖ ما دل على عرض: (كَسَلَ - نَشَطَ - شَبِعَ - عَطِشَ).

❖ ما دل على لون: (احمَرَّ - اصْفَرَّ).

❖ ما دل على حلية (زينة): (كَحَلَّ - نَجَّلَ): أي اتسعت عينه وحسنت.

❖ ما دل على عيب: (عَوِرَ - عَرَجَ - حَوَلَ).

❖ ما دل على نظافة: (طَهَّرَ - نَظَّفَ).

→

(١) سورة يوسف آية: ٤٣، ويمكن صياغة الآية على أصلها بـ (إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُرُونَ الرَّؤْيَا) والفاعل الضمير المستتر المقدر بـ (أنتم) والمفعول به هو (الرؤْيَا) فهو متعد، ولما أخرج العامل (تَعْبُرُونَ) إلى الآخر صار ضعيفاً ولم يقبل المفعول به (الرؤْيَا)، وإنما فقط اكتفى بالفاعل وهو الضمير المستتر (أنتم)، ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ فصار الفعل بذلك التأخير لازماً.

(٢) البيت من الكامل، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٠٧، من قصيدة ذكر فيها الحارث بن هشام المخزومي وهزيمة يوم بدر، تَبَلَّتْ: أي اصابته بتبل، أي سقام، ويقال أتبل بالهمزة، والخريفة من النساء هي البكر التي لم تمس قط، وهي اللؤلؤة التي لم تنقب، والضَّجِيع: مَنْ يَتَقاسم الفِرَاشَ مع آخر (رفيق الفراش)، بَسَّام: كثير الابتسام، والشاهد فيه قوله: (بيارد) حيث زاد الباء في المفعول الثاني.

- ❖ ما دل على دنس: (قَدَّر - وَسِخ)
- ❖ مطاوعة فعل متعدي لواحد: (انكسر - امتدّ - تدحرج).
- ٢- عن طريق الصيغة:
- ❖ فَعَلَ: (حُصِف - شُرِف - كُرِم).
- ❖ انفعل: (انطلق - انكسر).
- ❖ افعلَّ: (ازورَّ - ابيضَّ).
- ❖ افعال: ادهام (اسود الزرع لكثرة ريّه).
- ❖ افعلَّل: اشمازَّ.
- ❖ افعوعلَّ: اكوهدَّ (ارتعد من الضعف).
- ❖ افعلل: احرنجم (أراد أمراً ثم رجع عنه).
- ❖ افعلّى: احربنى - اسلنقى (ألقى نفسه على ظهره).
- ❖ طرق تعدية اللازم:
- ١- الهمزة: (أكرم زيد عمراً).
- ٢- التضعيف: (مدّحت زيدا).
- ٣- زيادة ألف المفاعلة، نحو: جالس زيد العلماء.
- ٤- زيادة حرف الجر، نحو: ذهب بعليّ.
- ٥- زيادة الهمزة والسين والتاء، نحو: استخرج زيد المال.
- ٦- التضمين النحوي، وهو أن تُشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، لتتعى

تعديتها، نحو: ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ﴾^(١)؛ ضَمَّنَ «تعزموا» معنى تَنَوَّوا، فَعُدِّي تعديته.

٧- حذف حرف الجر توسعاً، كقوله:

تَمْرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامٌ^(٢)

ويطرد حذفه حذفه مع أن، أن، نحو: قوله تعالى:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٣)، ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(٤).

٨- تحويل اللازم إلى باب نصر لقصد المعالجة، نحو: «قَاعِدْتُهُ، فَقَعَدْتُهُ، فَأَنَا

(١) سورة البقرة آية: ٢٣٥. في الآية عدي الفعل، «تعزم» إلى المفعول به مباشرة وهو: (عقدة النكاح)؛ مع أن هذا الفعل لازم لا يتعدى إلا بحرف الجر؛ فيقال: أنت تعزم على عقدة النكاح، وإنما وقعت التعدية بسبب تضمين الفعل اللازم: «تعزم» معنى الفعل المتعدي: تنوي، فنصب المفعول بنفسه مثله؛ فمعنى: «لا تعزموا عقدة النكاح» لا تنووا عقدة النكاح ...

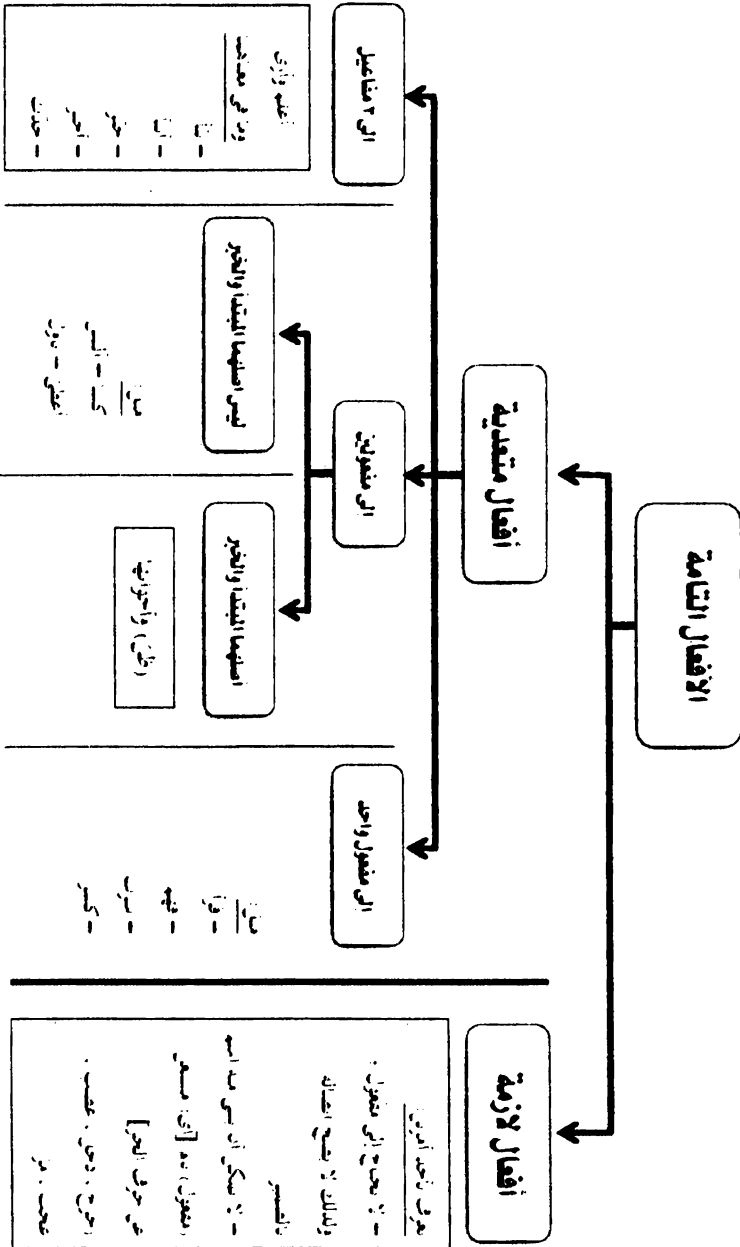
(٢) البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٧٨، وتعوجوا: عاج بالمكان: إذا قام به، والشاهد فيه قوله (تَمْرُونَ الدِّيَارَ) حيث حذف حرف الجر وهو (الباء) أو (على)، وأوصل الفعل اللازم إلى الاسم الذي كان مجروراً فنصبه، والأصل: تمرّون بالديار أو تمرّون على الديار، ومع حذف حرف الجر توسعاً صار متعدياً بنصب المجرور، والتوسع: هو جعل الشيء يتسعه وادخاله فيه، أي تطويعه له من دون أن يكون من أصله مطاعاً وهو ما فعله العرب، فقد يحذف حرف الجر مع بعض الأفعال اللازمة، فيتصب الاسم على المفعول به اتساعاً؛ كقول العرب: ذهبت الشام. والأصل فيه: ذهبت إلى الشام، فيتصب الاسم بعد الحذف على نزع الخافض؛ إذ الأصل فيه اللزوم.

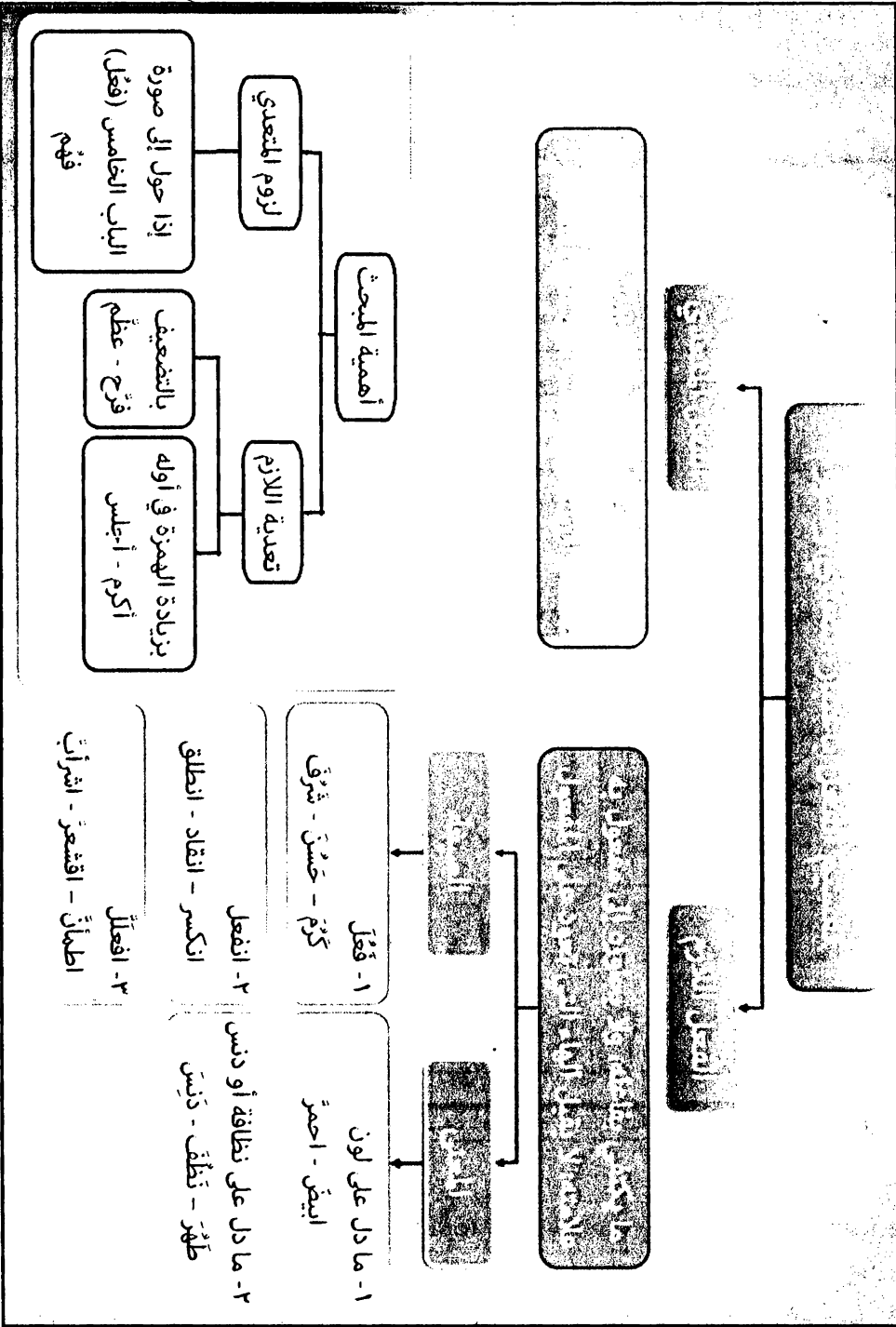
(٣) سورة آل عمران: ١٨، والأصل: (شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّهُ)، أو (شَهِدَ اللَّهُ عَلَى أَنَّهُ) فحذف حرف الجر (الباء) أو (على) توسعاً فصار متعدياً، فإن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به لشهد.

(٤) سورة الأعراف آية: ٦٣، وأصل الآية: (أَوْ عَجِبْتُمْ بِأَنْ جَاءَكُمْ) فحذف حرف الجر توسعاً فصار متعدياً.

أقعدُه.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين





التقسيم السادس للفعل:

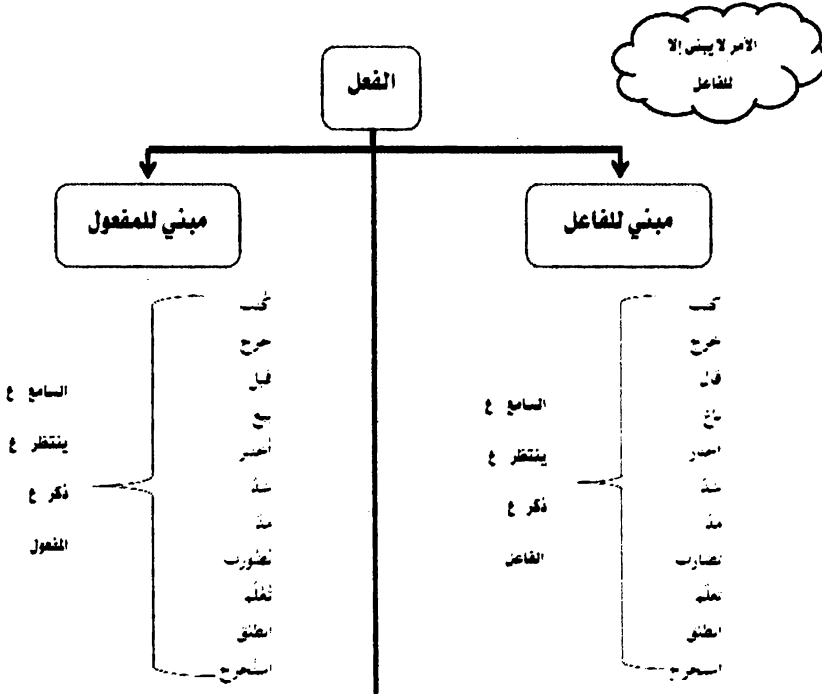
من حيث بناؤه للفاعل، أو المفعول

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى:

١- مبني للفاعل: ويُسمَّى معلوماً: وهو ما ذُكِرَ معه فاعله، نحو: «حَفِظَ مُحَمَّدٌ الدرسَ».

٢- مبني للمجهول: ويُسمَّى مجهولاً [«مفعولاً»]، وهو ما حُذِفَ فاعله، وأُنِيبَ عنه غيره، نحو: «حَفِظَ الدرسُ».



♦ التغيرات التي تطرأ على المبني للمفعول:

١- تحويل المنصوب إلى مرفوع:

ضرب زيد عمراً ← ضَرِبَ عمرو (مسألة نحوية)

٢- التغيرات في حركات الفعل:

◆ الفعل الماضي:

أ- الفعل الثلاثي والرباعي المجرد بكل تقسيماته، إلا الأجوف.

طريقة بناؤه للمفعول بضم أوله وكسر ما قبل آخره:

(كَتَبَ - شَذَّ - أَخَذَ - وَعَدَ - دَعَى).

◆ بناؤه للمفعول: (كَتَبَ - شَذَّ - أَخَذَ - وَعَدَ - دَعَى).

كَتَبَ: (الكسر فعلي)، شَذَّ: (الكسر تقديري).

◆ الرباعي (دحرج زلزل) ← (دُحْرِجَ - زُلْزِلَ).

ب- المزيد بناء، سواء كان ثلاثياً أو رباعياً.

نحو: (تعلم - تدحرج)، طريقة بناؤه للمفعول بضم أوله وثانيه وكسر ما قبل

آخره:

(تُعَلِّمُ - تُدَحْرِجُ).

ج- المبدوء بهمزة إلا (أفعل).

(انطلق - استخرج)

طريقة بناؤه للمفعول، بضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره.

(أُنْطَلِقُ - أُسْتُخْرَجُ)

د- المبدوء بهمزة على وزن (أفعل).

لريقة بناؤه للمفعول، بضم أوله وكسر ما قبل آخره.

كُرم ← أكرم

- الماضي الذي زيد فيه ألف، (فاعل - تفاعل)

لريقة بناؤه للمفعول، بقلب الألف واو، وضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره

قاتل - قُوتل، (تقاتل - تُقوتل).

| كيف بنيت الفعل الماضي السالم إلى المجهول؟ | | |
|--|-----------------------|---|
| القاعدة الصرفية | المجموعة | |
| في هذه المجموعة أفعال ماضية ، سالمة وقد بنيت للمجهول بضم الحرف الأول وكسر ما قبل الآخر وهذه هي قاعدة بناء الماضي ، السالم | ذُرس - ذُرس | ① |
| | ذُرج - ذُرج | |
| | بُعِز - بُعِز | |
| نلاحظ أن في هذه المجموعة أفعالا ماضية سالمة مبدوءة بـ : تاء زائدة فعند البناء للمجهول نضم الحرف الأول والثاني مع التزام كسر ما قبل الآخر | تُعَلِم - تُعَلِم | ② |
| | تُصَدِّق - تُصَدِّق | |
| | تُسَلِّم - تُسَلِّم | |
| تأمل أفعال هذه المجموعة ، تجدها أفعالا ماضية سالمة ، مبدوءة بهمزة وصل وتلاحظ أن أولها وثالثها قد ضم عند بناءها للمجهول | استَغْفِر - استَغْفِر | ③ |
| | اجْتَمِع - اجْتَمِع | |
| | انْطَلَق - انْطَلَق | |
| هذه أفعال ماضية ، سالمة ، ثانيها ، أو ثالثها ألف زائدة ، فعند البناء للمجهول نقلب الألف واو أو مع كسر ما قبل الآخر | دافع - دُوفِع | ④ |
| | تفاهم - تُفوهِم | |
| | تضارب - تُضُورِب | |

- الفعل الأجوف، له عدة حالات:

- كسر الأول، وقلب الألف إلى ياء، (الألف سواء كانت من أصل واوي أو

ئي).

(باع - بيع)، (قال - قيل)، (اختار - اختير)، (انقاد - انقيد)، بالاشباع أو الاشمام.

٢- ضم الأول، وقلب الألف إلى واو:

(باع - بوع)، (حاك - حوك)، بالاشباع أو الاشمام.

٣- الفعل الأجوف حالة عدم التمييز بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول،

حالة اتصاله بضمير الرفع، له حالتان:

❖ إذا كان واوياً، مثل: (سام) من (السوم).

المبني للمعلوم: سُمْتُ القمَحَ

المبني للمجهول: سِمْتُ ← والأصل: سامني المشتري.

❖ إذا كان يائياً، مثل: (باع) من (البيع).

المبني للمعلوم: بَعْتُ الذهبَ.

المبني للمجهول: بُعْتُ ← الأصل: باعني سيدي.

بناء الماضي الأجوف إلى المجهول

| | | |
|-------------|--------------|--------------------------------|
| بِغ - باغ | صَام - صِيم | كسر الفاء مع قلب حرف العلة ياء |
| بُوع - بُوغ | صَام - صَوْم | ضم الفاء مع قلب حرف العلة واوا |

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الإشمام

الماضي الأجوف (وهو ما كانت عينه حرف علة ، مثل : قال ، وصام ، وباع) ، كيف نبنيه إلى المجهول ؟

يجوز فيه ثلاثة أوجه :

- ١ - كسر الفاء (أي : الحرف الأول) ، مع قلب حرف العلة ياء ، مثل : صام = صيم - و باغ = بيغ .
- ٢ - ضم الفاء ، مع قلب حرف العلة واوا ، مثل : صام = صوم - و باغ = بوع ، ومنه قول الشاعر :

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ؟ ::::: ليت شباباً بوع فاشتريت

٣ - الإشمام : وهو نطق الفاء بحركة بين الضم والكسر ، وهذا يظهر في النطق لا في الكتابة ، كما نسمع ذلك من مشايخنا الأجلاء ، المجودين لكتاب الله .

[ز-] ملاحظة: الفعل الثلاثي المضعف:

- ❖ عند الجمهور بضم أوله وكسر ما قبل آخره تقديراً، عند بناء للمجهول.
- ❖ عند الكوفيين بكسر أوله وكسر ما قبل آخره.

[قوله تعالى:] ﴿هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾^(١)

(١) سورة يوسف آية: ٦٥، فقد قرئ الثلاثي المضعف في الآية على بعض اللغات بالكسر: (رِدَّتْ). وذلك بنقل حركة العين وهي الكسرة إلى الفاء، فلا تتوهم أن حركة الفاء قد سلبت، فالفعل (رِدَّ) أصله مع فك تضعيفه: (رِدِد) والكسرة التي على الدال انتقلت لتحل على الراء.

بناء الماضي الثلاثي المضعف إلى المجهول

الإشمام

xxxxxxxxxx

ضم الفاء

رَدَّ - رُدَّ

كسر الفاء

رَدَّ - رُدَّ

الماضي الثلاثي المضعف (وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ،
مثل : (رَدَّ - مَدَّ) كيف نبنيه إلى المجهول ؟
يجوز فيه ثلاثة أوجه :

- ١ - ضم الفاء (أي : الحرف الأول) : مثل : رُدَّ البابُ ، والجمهور أوجبوا هذا الوجه .
- ٢ - كسر الفاء : مثل : رَدَّ البابُ ، وهذا الوجه أجازته بعض الكوفيين ، وهي لغة بني ضبة وبعض تميم ، وقرأ علقمة : رَدَّتْ إلينا (بكسر الراء) ، وقرأ الباقون : رُدَّتْ (بضم الراء)
- ٣ - الإشمام : وهو نطق الفاء بحركة بين الضم والكسر ، وهذا يظهر في النطق لا في الكتابة ، وهذا الوجه جوزته ابن مالك .

أفعال ماضية على صورة المبني للمجهول

| معناه | مثاله | الفاعل | |
|--------------------------|--------------------------------------|----------|---|
| اهتمَّ | غَنِيَ محمدٌ بالدراسة | غَنِيَ | ١ |
| تَكَبَّرَ | زُهَيْ الطالبُ الغَنِي على أستاذه | زُهَيْ | ٢ |
| أصابه الفالج (وهو شلل) | فُلَيْحٌ زيدٌ | فُلَيْحٌ | ٣ |
| استحَرَّ بدنه من الحمى | حُمُّ الطفلُ | حُمُّ | ٤ |
| أصابه السُّلُّ | سُنُّ سعيدٌ | سُنُّ | ٥ |
| استترَّ | جُنُّ عقلُ المبذرين | جُنُّ | ٦ |
| احتجبَ | عُمُّ الهلالُ | عُمُّ | ٧ |
| ذُهِنَ وتحوَّزَ | شُدِيه الوزيرُ لما سُرِقَ | شُدِيه | ٨ |
| تغيَّرَ لونه | أمتنَّعَ لَوْنُ الطالبِ عند الامتحان | أمتنَّعَ | ٩ |

فائدة :

الاسم المرفوع بعد هذه الأفعال يعرب فاعلا ، لا نائب فاعل .

◆ الفعل المضارع:

١- الفعل المضارع سواء كان مضموم المضارعة أم مفتوح المضارعة، يُبنى للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره:

عَظَّمَ - يُعَظِّمُ ← عند بنائه للمجهول (يُعَظِّمُ)

دَحْرَجَ - يُدَحْرِجُ ← عند بنائه للمجهول (يُدَحْرِجُ)

نَصَرَ - يَنْصُرُ ← عند بنائه للمجهول (يُنْصِرُ).

٢- الفعل المضارع، إذا كان أجوف، يضم أوله، ويقلب الواو إلى ألف

قال - يقول من (القول) ← عند بنائه للمجهول (يُقَالُ)

خاف - يخاف من (الخوف) ← عند بنائه للمجهول (يُخَافُ)

◆ فعل الأمر:

يُبنى الفعل الأمرى للمجهول بالإتيان بمضارعه مقترناً بلام الأمر، ثم يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره.

نحو: اكتبِ الدرس - لِيُكْتُبِ الدرسُ

ملاحظات هامة:

١- توجد أفعال في اللغة العربية ملازمة لهيئة المبني للمفعول فهي مبنية للمعلوم:

عَنِي: اهتم - رُهِي: تكبر - فُلِج: أصابه الفلج - حُمَّ: استحرّ بدنه من الحمى -

سُلَّ: أصابه السُّل - جُنَّ عقله: أصابه الجنون - غَمَّ الهلال: احتجب - استُعْجِم

- أُغْمِيَ عليه: غُشِيَ - شُدَّه: دَهَشَ وتحير - اَمْتَقَعَ أو اِنْتَفَعَ لونه: تَغَيَّرَ.

٢- توجد أفعال في اللغة العربية جاءت متعدية ولازمة بصيغة المبني للمعلوم

والمبني للمجهول، مثل:

«بُهتَ الخَصْمُ»، و«بُهتَ».

«فَرِحَ وَكْرَمَ».

«هُزِلَ»، و«هَزَلَهُ المرضُ».

«نُخِيَ، وَنَخَاهُ، مِنَ النُّخْوَةِ».

«زُكِمَ، وَزَكَمَهُ اللهُ».

«وُوعِكَ، وَوَعَكَه المرضُ».

«طَلَّ دَمُهُ، وَطَلَّه».

«رُهِصَتِ الدَابَّةُ، وَرَهَصَهَا الحَجَرُ».

«تُنْتَجَتِ الناقَةُ، تَنْتَجُهَا أَهْلُهَا».

[سؤال]: مَيِّز بين صيغة الفاعلين التاليين: (زُكِمَ زيد - ضُرِبَ زيد)؟

[الجواب]: زُكِمَ: فعل مبني للمعلوم على صيغة مبني للمجهول، وتأتي (زُكِمَهُ

الله).

ضُرِبَ: فعل مبني للمجهول.

زُكِمَ (لها اعرابين تارة تأتي مبنية للمجهول وتارة أخرى تأتي مبنية للمعلوم).

ملاحظة:

❖ إذا كان ما قبل آخر المضارع مَدَّ كـ «يَقُولُ»، و«يَبِيعُ»، قُلِبَ أَلْفًا؛ كـ «قَالَ»، و«بَاعَ».

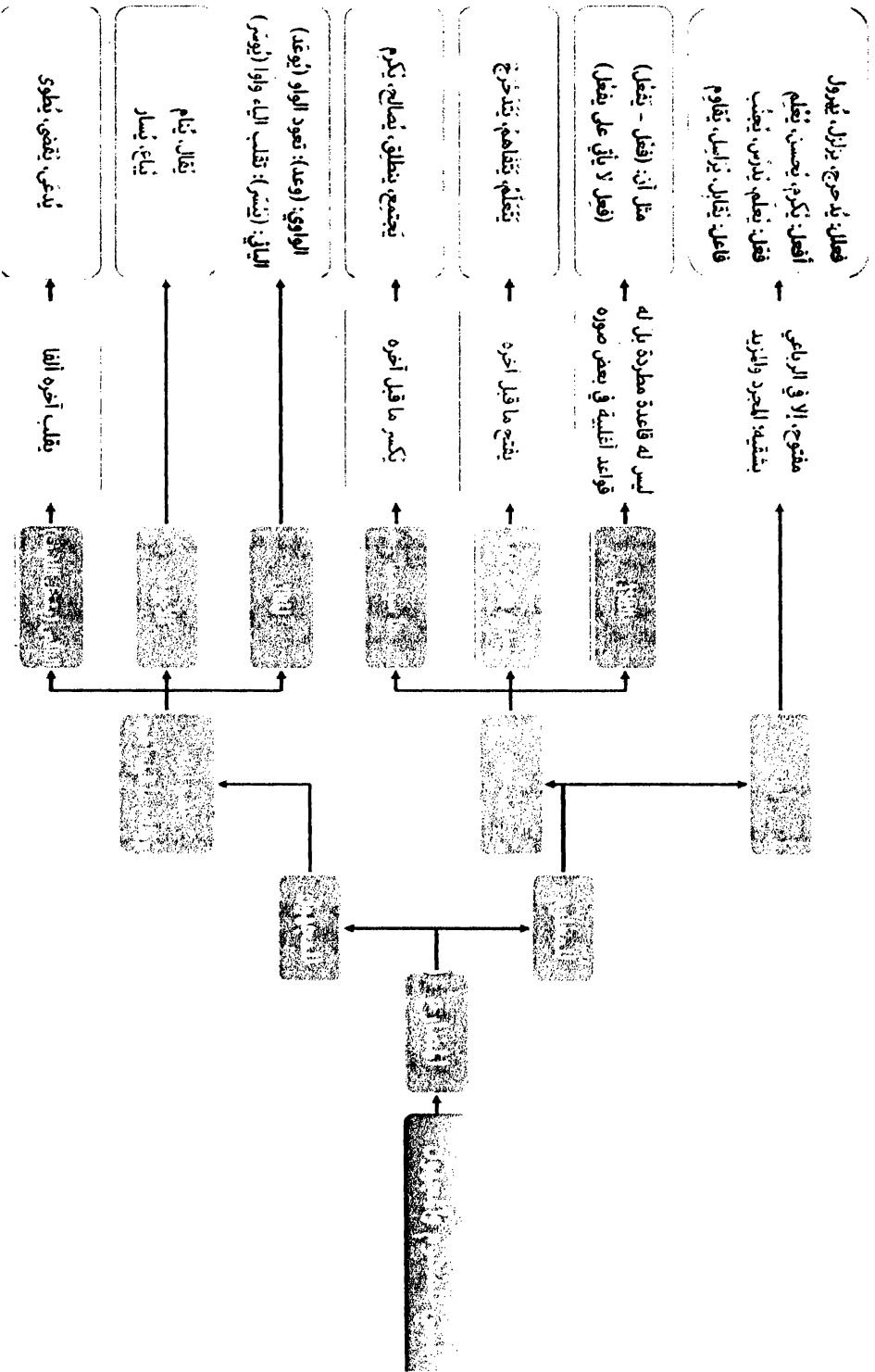
❖ لا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا اذا ناب عن نائب الفاعل احد امور ثلاثة:

١- المصدر، وشروطه أن يكون متصرفاً لا جامداً، نحو: «جَلَسَ جُلُوسٌ حَسَنٌ» ولذلك لا يجوز أن ينوب «سُبْحَانَ»، لأنه غير متصرف.

٢- الظرف، وشروطه أن يكون مختصاً، نحو: («سِيرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»، و«وَقِفَ أَمَامُ الْأَمِيرِ») ولذلك لا يجوز أن ينوب (إذا، عند) لأنهما غير مختصين.

٣- الجار والمجرور مطلقاً (فُرِحَ بِقُدُومِ مُحَمَّدٍ).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين



التقسيم السابع للفعل:

من حيث كونه مؤكداً أو غير مؤكداً

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى مؤكداً وغير مؤكداً:

فالمؤكد: ما لَحِقَتْهُ نونُ التوكيد، ثقيلةً كانت أو خفيفةً، نحو: ﴿لَيْسَجَنَّ وَلَيَكُونَنَّ
مَنْ الصَّاغِرِينَ﴾^(١).

غير المؤكد: ما لم تَلْحَقْهُ، نحو: «يُسَجَّنُ»، و«يَكُونُ».

❖ ما الفرق بين دراسة نون التوكيد في النحو والصرف؟

١- في النحو: أثر نون التوكيد على الفعل من ناحية الاعراب أو البناء.

الاعراب: (يذهب)

البناء: (ليذهبن)

٢- في الصرف: تدرس نون التوكيد من ناحية أثرها على التغيرات الحاصلة على

الفعل من نقل حركة أو حذف حرف.

❖ سعى - ليسعين (إرجاع الحرف إلى أصله).

❖ يضرِبون - ليضربُنَّ (حذف حرف الواو، والنون).

(١) سورة يوسف آية: ٣٢، والشاهد دخول (نون التوكيد الثقيلة) على الفعل يُسَجَّنُ، ودخول (نون التوكيد الخفيفة) على الفعل يَكُونُ، وقد رسمت هذه النون بالألف وذلك لكونها في حالة الوصل، وأما في حالة الوقف فتكتب: يَكُونَنَّ.

[سؤال]: نون التوكيد، على ماذا تدخل في موضوع الصرف؟

[الجواب: كما يلي:]

١- لا تدخل نون التوكيد على الإسم، ودخلت شذوذاً:

«أَقَائِلُنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا»

٢- تدخل على فعل الأمر مطلقاً، (أي يجوز توكيده مطلقاً).

اضرب - اضرباً - اغزُ

اضربنّ - اضربانّ - اغزُنّ

٣- الفعل الماضي يمنع من التوكيد مطلقاً.

٤- الفعل المضارع تدخل عليه نون التوكيد بشروط:

❖ أن يسبق بأداة أمر مثل: (ليقرأن).

❖ أن يسبق بأداة نهي مثل: (لا تقرأن).

❖ أن يسبق بأداة استفهام مثل: (هل تقرأن).

❖ أن يسبق بلا النافية: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ...﴾^(١).

❖ أن يسبق بأن الشرطية المدغمة بما الزائدة مثل: ﴿وَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ

(١) سورة الأنفال آية: ٢٥، والشاهد في الآية وقوع الفعل المضارع (تُصِيبُ) بعد (لا النافية) فأكد بالنون

الثقيلة المشددة. وتوكيد الفعل (تُصِيبُ) مع وجود لا النافية قبله (لَا) قليل حيث سبق بـ(لا) النافية حملاً

لها على (لا) الناهية للشبهة اللفظي أو الصوري بينهما.

﴿حَيَاتَهُ﴾^(١).

❖ أن يقع في جواب القسم مع عدم وجود فاصل بين القسم ولام القسم، مثل:
﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٢).

ملاحظة: يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة ولم يفصل بينها وبين الفعل بفاصل.

❖ حالات دخول نون التوكيد على المضارع:

١- أن يكون توكيده واجباً:

إذا كان الفعل مثبتاً مستقبلاً في جواب قسم غير مفصول عن لومه: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٣).

٢- أن يكون قريباً من الواجب:

إذا كان الفعل المضارع شرطاً لأن المؤكدة بما الزائدة، مثل:

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ حَيَاتَهُ﴾^(٤)، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾^(٥)، ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ﴾

(١) سورة الأنفال آية: ٥٨، والشاهد في الآية الأولى توكيد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة في الفعل ﴿تَخَافَنَّ﴾ لأنه وقع شرطاً لـ ﴿إِمَّا﴾ التي أتت قبل الفعل.

(٢) سورة الأنبياء آية: ٥٧، والشاهد في الفعل ﴿لَأَكِيدَنَّ﴾ جاء مؤكداً بنون التوكيد الثقيلة. لأنه مثبت (أي غير منفي) مستقبلاً (لان المضارع إما يدل على الحال أو الاستقبال) وقع في جواب قسم (أتى الفعل بعد القسم بتالله)، غير مفصول من لومه بفاصل.

(٣) سورة الأنبياء آية: ٥٧.

(٤) سورة الأنفال آية: ٥٨.

(٥) سورة الزخرف آية: ٤١.

أَحَدًا... ﴿١﴾.

❖ ومن ترك توكيده، قوله:

يَا صَاحِإِمَّا تَجِدْنِي غَيْرَ ذِي جِدَّةٍ فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الْخِلَافِ مِنْ شِيَمِي ﴿٢﴾

٣- ويكون كثيراً:

إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَدَاةِ طَلْبٍ: أَمْرٍ، أَوْ نَهْيٍ، أَوْ دُعَاءٍ، أَوْ عَرْضٍ، أَوْ تَمَنٍّ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ،
نَحْوُ: «لِيَقُومَنَّ زَيْدٌ»، وَ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٣﴾، وَ:
لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزُرِ ﴿٤﴾

(١) سورة مريم آية: ٢٦. الشاهد في الآية الأولى توكيد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة في الفعل ﴿تَخَافَنَّ﴾ لأنه وقع شرطاً لـ (إمّا) التي أتت قبل الفعل، وكذلك في الآية الثانية أكد بنون التوكيد الثقيلة في ﴿تَذْهَبَنَّ﴾ وفي الآية الثالثة أكد بالنون الثقيلة كذلك في ﴿تَرْتَبِّنَّ﴾.

(٢) البيت من البسيط، وهو مجهول القائل، ذكر في أوضح المسالك ج ٤ ص ٩٧، ويا صاح: أصله يا صاحبي، محذوف ياء المتكلم وي المضاف إلي، وحذف معه آخر المضاف، ووالباء من (صاحب)، أو صاح: ترخيم (صاحب) فقط، وجدّة: غنى، والشاهد فيه قوله: (تجدني)؛ حيث ترك توكيد المضارع مع وقوعه شرطاً لأن المؤكدة بما الزائدة، وفي هذا الترك اختلف النحاة على مذهبين: الأول: انه قليل في الشر والشعر، والثاني: انه لا يأتي إلا في الشعر للضرورة.

(٣) سورة إبراهيم آية: ٤٢، الشاهد وقوع الفعل المضارع (تَحَسَّبَ) بعد أداة النهي (لَا) فأكد بالنون.

(٤) البيت من الكامل، وهو من كلمة قاتلتها الخرق في رثاء جماعة من بني مرثد، وهم قومها الذين قتلوا، ذكر في ديوانها ص ٤٣، وسُمُّ الْعُدَاةِ: تعني انهم يتلفون أعداءهم كأتلاف السُم لهم، فالعداة بضم العين: جمع عاد، وأفّة الْجُزُرِ: تريد أنهم ينحرون الإبل لضيفانهم، والجزُر بضمّتين: جمع جزور، وهي الناقة ينحرها اللاعبون بالميسر ويقسمونها ويتغامرون عليها. والشاهد فيه: قولها (لا يبعدن) حيث أكدت الفعل بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد (لا) الدالة على الدعاء، وهو كثير.

هَلَّا تَمَنَّ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلَفَةٍ كَمَا عَهَدْتُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمٍ^(١)
 فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلتَقَى تَرِينَنِي لِكَيْ تَعْلِمِي أَنِّي أُمْرُؤُ بِكَ هَائِمٌ^(٢)
 [قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلَّ شِعْرَكَ مَدَحَهُ] أَفْبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلاً^(٣)

٤ - ويكون قليلاً:

إذا كان بعد «لا» النافية، أو «ما» الزائدة التي لم تسبق بـ «إن» الشرطية؛ كقوله

(١) البيت من البسيط، وهو مجهول القائل، ذكر في أوضح المسالك ج ٤ ص ٩٩، وهلاً: حرف تحضيض يقصد باستعماله حَضَّ المخاطب وحته وحمله بإزعاج على فعل ما يذكره بعده، ومُخْلَفَةٌ: أسم فاعل من الإخلاف، وهو عدم إنجاز ما تُعَدُّ به. وذِي سَلَمٍ: اسم موضع. والشاهد فيه: قوله (تَمَنَّ) حيث أكده بالنون الخفيفة الساكنة لكونه فعلاً مضارعاً بعد اداة العرض والتحضيض (هلاً)، وأصله (تَمَنَّيَنَّ) خطاب للمؤنث بمعنى تجودين وتكرمين، فلما دخلت عليه هلاً التي للطلب سقطت نون الرفع تخفيفاً التي على وزن (تَفَعَّلِيَنَّ) لأنه من الأفعال الخمسة، وصار (هلاً تمني) ثم لما دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة وهي ساكنة التقى ساكنان وهما النون والياء فحذفت الياء، فصار (تَمَنَّ)، وهو فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة، وياء المخاطبة المحذوفة فاعل مبني على السكون في محل رفع. (٢) البيت من الطويل، بلا نسبة لأحد، ذكر في أوضح المسالك ج ٤ ص ١٠٠، وَيَوْمَ الْمُلتَقَى: يوم الحرب، وإنما طلب ذلك لأن عادة المقاتلين أن يذكروا عند النزال أحب الناس اليهم ليكون أبعث لنشاطهم واثارة لشجاعته. والشاهد فيه: قوله (تَرِينَنِي) حيث أكد الفعل المضارع (تَرَى) الواقع بعد اداة التَمَنَّ (كَيْت) بالنون الثقيلة المشددة. و(تَرِينَنِي): النون الاولى فيها هي نون التوكيد الثقيلة والنون الثانية هي نون الوقاية، والياء للمخاطبة. وأصل الفعل قبل دخول نون التوكيد (تَرَأِينَنِي) ننقل حركة الهمزة وهي الفتحة إلى الراء مع حذف الهمزة فتصبح (تَرِينَنِي)، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها للقاعدة فتصبح (تَرَأِينَنِي)، فتحذف الألف لالتقاء الساكنين، فأصبح (تَرِينَنِي)، فلما أكد بالنون، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال (لأنه ستجتمع ثلاث نونات) وكسرت الياء للتخلص من الساكنين (الياء الساكنة مع احدى نوني التوكيد ساكنة)، ولم تحذف الياء لعدم وجود ما يدل عليها، فلما أتى بياء المتكلم لحقت نون الوقاية فصارت (تَرِينَنِي).

(٣) البيت من الكامل، وهو في ديوان امرئ القيس ص ٣٤٩، ونسبه سيبويه إلى مُقْتَع، وحَلَّ: فيه تفسيرات أيسرها انه فعل أمر من التحلية، وهي التزين، وكِنْدَةَ: أسم قبيلة منها امرؤ القيس، والقَبِيل: الجماعة من قوم مختلفين، والقبيلة: بنو أب واحد، وأراد بالقبيل ها هنا القبيلة لتقارب المعنى فيهما. والشاهد فيه: قوله (تَمْدَحَنَّ). حيث أكد الفعل المضارع (تَمْدَح) بالنون الثقيلة المشددة لقوعه بعد اداة الاستفهام (الهمزة في أَفْبَعْدَ).

تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾^(١).

وإنما أكد مع النافي، لأنه يشبه أداة النهي صورة، ونحو:

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سَرَقَ ابْنُهُ وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا^(٢)

قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَعْنَمَا^(٣)

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعَنَّ نُوْبِي سَمَالَاتٍ^(٤)

٥- أن يكون أقل من القليل:

(١) سورة الأنفال آية: ٢٥، والشاهد في الآية وقوع الفعل المضارع (تُصِيبُ) بعد (لا النافية) فأكد بالنون الثقيلة المشددة. وتوكيد الفعل (تُصِيبُ) مع وجود لا النافية قبله (لا) قليل حيث سبق بـ(لا) النافية حملاً لها على (لا) النافية للشبه اللفظي أو الصوري بينهما.

(٢) البيت من الطويل، مجهول القائل ذكر في أوضح المسالك ج ٤ ص ١٠٣، والشطر الثاني منه هو مثل من أمثال العرب، ومعناه: أن الفرع يجيء وفق أصله، وعِصَّة: شجر ذات شوكة من أشجار البادية. والشَكِيرُ: ما ينبت حول الشجرة من أصلها، والشاهد فيه قوله (يَنْبُتَنَّ) حيث أكد الفعل المضارع (يَنْبُتَنَّ) بالنون الثقيلة المشددة لوقوعه بعد (ما الزائدة التي لم تسبق بـإن الشرطية).

وهذا البيت يضرب للفرع إذا شابه أصله، فإذا مات الأب سرق الولد شخص أبيه، فيصير كأنه هو، وقيل يضرب لمن يظهر خلاف ما يبطن.

والعصاة: شجر شوكة، كالطلع والعوسج. وشكيرها: أي شوكةها أو ما ينبت حول الشجرة من أصلها، ومعنى العجز: أن ما ظهر من الصغار يدل على الكبار.

(٣) البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٢٣، وقليلًا: نعت لمنعوت محذوف يقع مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل محذوف يدل عليه قوله (يَحْمَدَنَّكَ) الآتي، والتقدير: يحمدك حمداً قليلاً، والشاهد في البيت قوله (يَحْمَدَنَّكَ) حيث أكد الفعل المضارع (يَحْمَدَنَّكَ) بالنون الثقيلة المشددة لوقوعه بعد (ما الزائدة التي لم تسبق بـإن الشرطية).

(٤) البيت من المديد، وهو لجذيمة الأبرش في الأزهية ص ٩٤، ٢٦٥، والعَلَمُ: الجبل. وسَمَالَاتُ: جمع السَمَالِ من الرياح وخصَّها لأنها تهبُّ بشدة في أكثر أحوالها، والمعنى: وصَف أنه يحفظ أصحابه في رأس جبل إذا خافوا من عَدُوٍّ، فيكون طليعة لهم، والعرب تقخر بهذا؛ لأنه دال على شهامة النفس وحدة النظر، والشاهد فيه: قوله: (تَرْفَعَنَّ) حيث أكد الفعل المضارع (تَرْفَعَنَّ) بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد (رُبَّمَا).

إذا كان الفعل المضارع بعد «لَمْ»، وبعد أداة جزاء غير «إمّا»، شرطاً كان

المؤكّد، أو جَزَاءً؛ كقوله:

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّ مُعَمَّمَا^(١)

أي: (يَعْلَمَنَّ).

وكقوله:

مَنْ تَثَقَّفَنَّ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَبٍ أبدأً، وَقَتْلُ بِنِي قُتِيْبَةَ شَافِي^(٢)

وقوله: (وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَاةٌ تَمْنَعَا)^(٣)؛ أي (تَمْنَعَنَّ).

٦- ويكون ممتنعاً إذا انتفت شروط الواجب، ولم يكن مما سبق:

(١) البيت نسب إلى الكميّ، ونسبه آخر إلى أبي العصماء مساور بن هند العبسي، وآخرون نسبوه إلى أبي حيان الفقعسي يصف جبلاً عمّه الخصبُ وحفه النبات، وَيَحْسَبُهُ؛ يخاله ويظنه، وَالْجَاهِلُ: الذي لا يعلم حقيقة حاله، وشَيْخًا: أصله للرجل الذي تجاوز الأربعين، وجرى العرف اطلاقه على الرجل من أهل العلم، وَمُعَمَّمًا: لباساً العمامة، والمعنى: وصف الشاعر وطباً من اللبن فقال: من نظر إلي، وهو لا يعلم حقيقة حاله ظنه شيخاً قد لبس عمامة بيضاء، وترتّب فوق كرسيه، لأن الوطب يظهر اللبن أعلاه.

والتأكيد في (يَعْلَمَا) والنون المؤكدة كتبت ألفاً لعلّ الوقف، والشاهد في البيت وقوع الفعل المضارع (يَعْلَمُ) بعد (لَمْ) والمؤكّد وقع شرطاً، فأكد بالنون الخفيفة الساكنة وهو نادر.

(٢) البيت من الكامل، وهو لبنت مرة بن عاهان ترثي أباهما وكانت باهلة قد قتلتها، في خزنة الأدب ج ١١ ص ٣٨٧، ٣٩٩، وتقف: نجد، وآيب: أسم فاعل فهله أَبٌ يَتَوَّبُ بمعنى رجع، والمعنى: إن من نلقاه منم سنقتل، فلا يرجع لقومه أبدأً، ثم بينت أن ذلك شفاء لما في صدورهم للدماء التي أريقَت منهم. والشاهد في البيت قولها: (مَنْ تَثَقَّفَنَّ) حيث أكد الفعل المضارع (تَثَقَّفُ) بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد أداة الجزاء (مَنْ) الشرطية، والمؤكّد وقع شرطاً، وهو نادر.

(٣) البيت للكميّ بن معروف، في ديوانه ص ١٩٥، صدره (فَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَاةٌ تُعْطِئُكُمْ)، ولم يذكر المصنف صدر البيت لأنه يريد عجزه الذي فيه (مَهْمَا) أيضاً شاهداً فلا يشبه الطالب، والشاهد في البيت: قوله (تَمْنَعَا) حيث أكد الفعل المضارع (تمنع) بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد أداة الجزاء (مَهْمَا) والمؤكّد وقع جزاءً (أي إذا شاءت فزارة جازتكم بالمنع)، وهو نادر، وقد قلب النون الخفيفة ألفاً.

❖ إذا كان في جواب قسم منفيٍّ، ولو كان النافي مُقدِّراً، نحو:
«تالله لا يذهبُ العُرفُ بينَ الله والناس».

وقوله تعالى: ﴿تالله تفتأ تذكرُ يوسف﴾^(١) أي: لا تفتأ.

❖ إذا كان حالاً؛ كقراءة ابن كثير: ﴿لأُقَسِّمُ بيومِ القيامةِ﴾^(٢).
وقول الشاعر:

يَمِينًا لَأَبْغَضُ كُلَّ امْرِئٍ يَزْخُرِفُ قَوْلًا وَلَا يَفْعَلُ^(٣)

❖ أو كان مفصلاً من اللام، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ مَتَّمْ أَوْ قَتَلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾^(٤).

وكقوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٥).

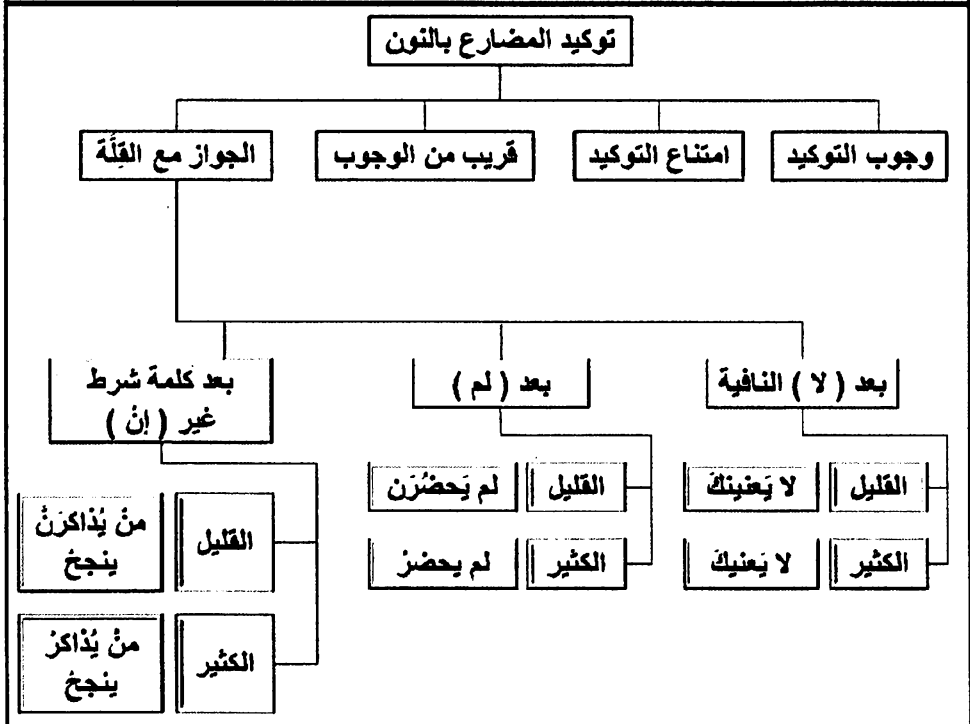
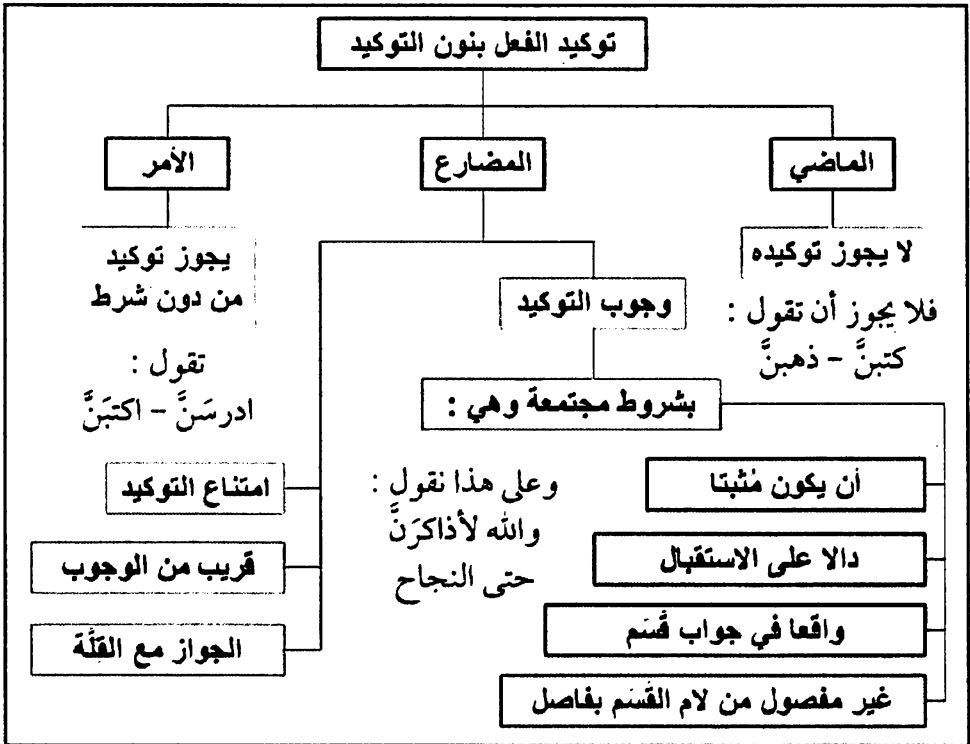
(١) سورة يوسف آية: ٨٥، والشاهد في: (تفتأ) فهذا الفعل المضارع امتنع توكيده لأنه وقع منفياً تقديراً، فالأصل في الآية ذكر لفظ النفي أي (تالله لا تفتأ)، ومع حذفه صار منفياً تقديراً.

(٢) سورة القيامة آية: ١، والشاهد في: (لأُقَسِّمُ) فهذا الفعل المضارع امتنع توكيده لأن زمنه حال، وليس للإستقبال. (حالاً) أي الزمان الحالي وليس الحال الذي في علم النحو.

(٣) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ج ٤ ص ٩٥، وأبغضُ: مضارع ماضي أبغضَ، وأصله: البغض ضد الحب، ويَزْخُرِفُ: يزيّن، يحسّن، والمعنى: يحلف أنه يمقت من يقول ويعد ولا يفي. والشاهد في قوله: (لأبغضُ) فهذا الفعل المضارع لم يؤكد بالنون مع كونه فعلاً مضارعاً مثبتاً مقترناً بلام الجواب، متصلاً بها، لكونه ليس بمعنى الإستقبال فزمنه وقع حالاً. فإن قلت: فلماذا لا تؤكد الفعل المضارع المقصود به الحال؟ فالجواب عن ذلك: أن نون التوكيد تخلص الفعل المضارع للإستقبال؛ فإذا كان المراد به الحال كان في إلحاق نون التوكيد به تناقض.

(٤) سورة آل عمران آية: ١٥٨.

(٥) سورة الضحى: ٥. ففي الآيتين لم يؤكد الفعل المضارع في: (لإلى الله تُحْشَرُونَ) و: (لَسَوْفَ يُعْطِيكَ) لأن لام الجواب انفصلت عن التصاقها بالفعلين المضارعين بفاصل، ففي الأولى فصل: (إلى الله) وفي الثانية فصل: (سوف).



توكيد المضارع بالنون

الجواز مع القلة

قريب من الوجوب

امتناع التوكيد

وجوب التوكيد

يقرب توكيده من درجة الوجوب
فيكون كثيرا في موضعين :

بعد الطلب

الدعاء

لا يُرِيكَنَّ اللهُ مَكْرُوهَهَا

التمني

لِيَتَكَ تَكْتَبَنَّ

لِيَتَدْرَسَنَّ

الأمر

لا تَكْذِبَنَّ

النهي

بعد (أن) الشرطية
المدغمة بـ (ما) الزائدة

إِنَّمَا تَجْتَهِدَنَّ تَبْلُغَ مُرَادِكَ

توكيد المضارع بالنون

الجواز مع القلة

قريب من الوجوب

امتناع التوكيد

وجوب التوكيد

إذا فقد شرطا
من شروط وجوب التوكيد

أن يكون مفصولا
من لام جواب القسم بـ :

سوف

والله لسوف
يفتح المجد

السين

والله لسيفلج
المجد

قد

والله لقد
يسهو العالم

أن يكون منفيا وهو في جواب قسم
والله لا أهمل واجبي

أن يكون دالا على الزمن الحاضر
والله لأقرأ الآن

أن يكون مفصولا
من لام جواب القسم بمفعول الفعل

والله للنجاح تبلغ بالعمل الجاد / النجاح : مفعول به

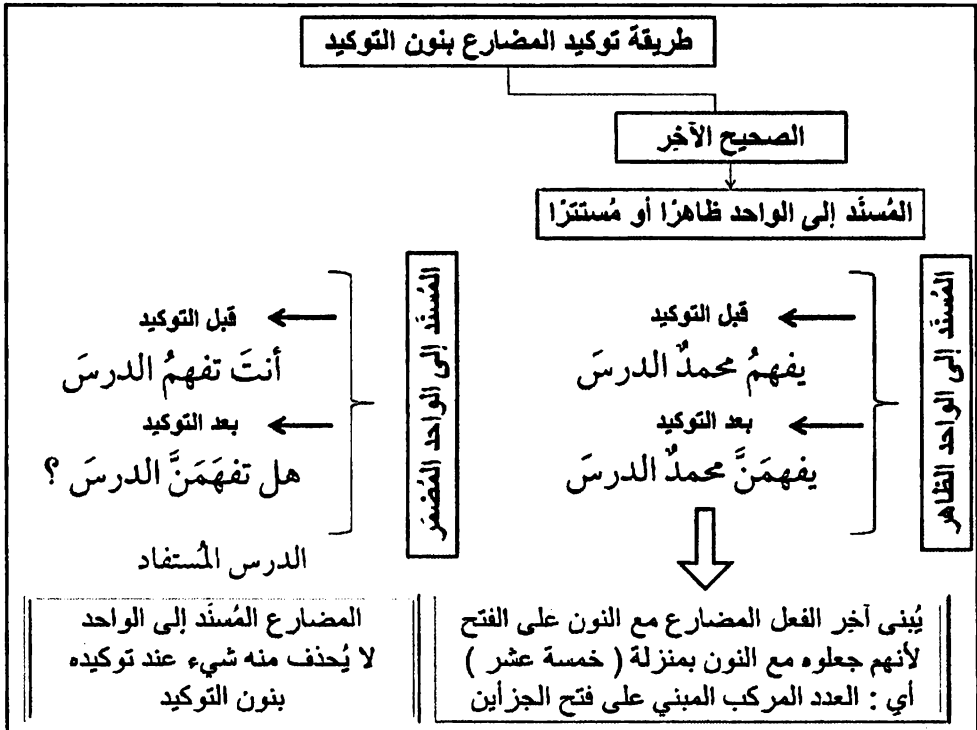
حكم آخر الفعل المؤكّد بنون التوكيد

١- إذا كان مستنداً إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد المذكور فُتح آخره لمباشرة النون للفعل، ولم يُحذف منه شيء، سواءً كان صحيحاً، أم معتلاً:

أ- الصحيح: «لَيُنْصَرَنَّ زيدٌ».

ب- المعتل: («لَيَقْضَيْنَ»، و«لَيَغْزُونَ»، و«لَيَسْعَيْنَ»).

❖ ردّ حرف العلة إلى أصله في المعتل.



٢- إذا كان مسنداً إلى ضمير الإثنين:

أ- الصحيح: تحذف نون الفعل لتوالي الأمثال، وتكسر نون التوكيد: «لَتَنْصُرَانَّ»

يا زيدان».

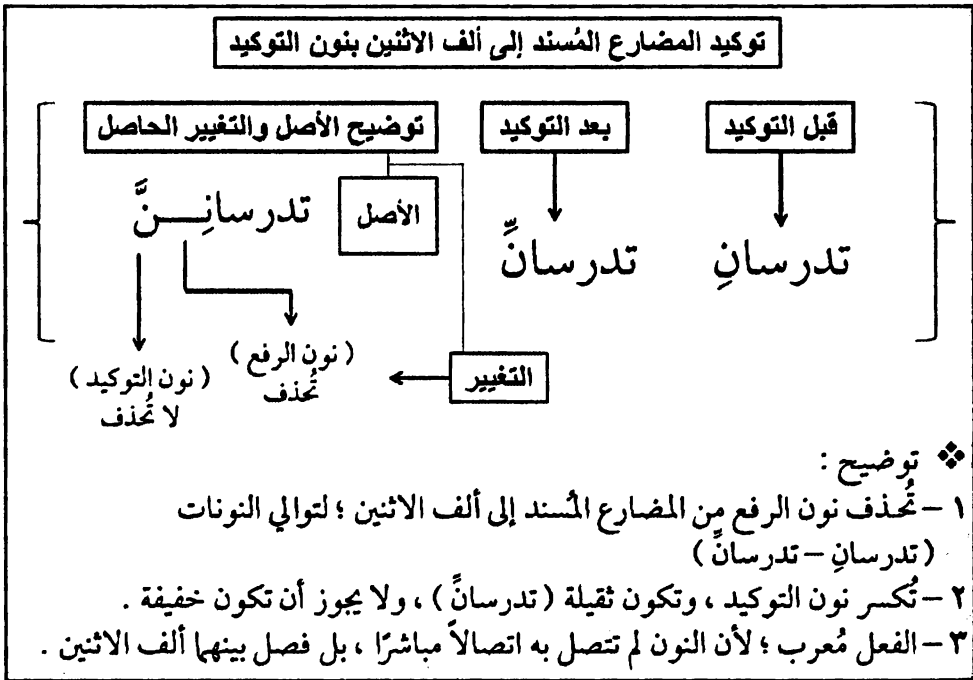
ب- المعتل: (وَلْتَقْضِيَانَّ)، و(لَتَغْزُوانَّ)، و(لَتَسْعِيَانَّ)

[خطوات صناعته:]

❖ ردّ حرف العلة إلى أصله.

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ كسر نون التوكيد.



٣- إذا كان الفعل مستنداً إلى واو الجماعة:

أ- إذا كان صحيحاً: «لَتَنْصُرُنَّ [يا قوم]»

[مخطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال

❖ حذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، ووضع ضمة ما قبل الحرف المحذوف
ب- المعتل:

١- إذا كان المعتل ناقصاً، وكان مضموم العين أو مكسورها:

[خطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف واو الجمع لالتقاء الساكنين، ووضع ضمة ما قبل النون.

❖ حذف لام الفعل (وهو الحرف المعتل)

(غزا - قضى) ← (لَتَغْزُونَ - لَتَقْضِينَ يا قوم)

٢- إذا كان المعتل ناقصاً، وكان مفتوح العين:

[خطوات صناعته:]

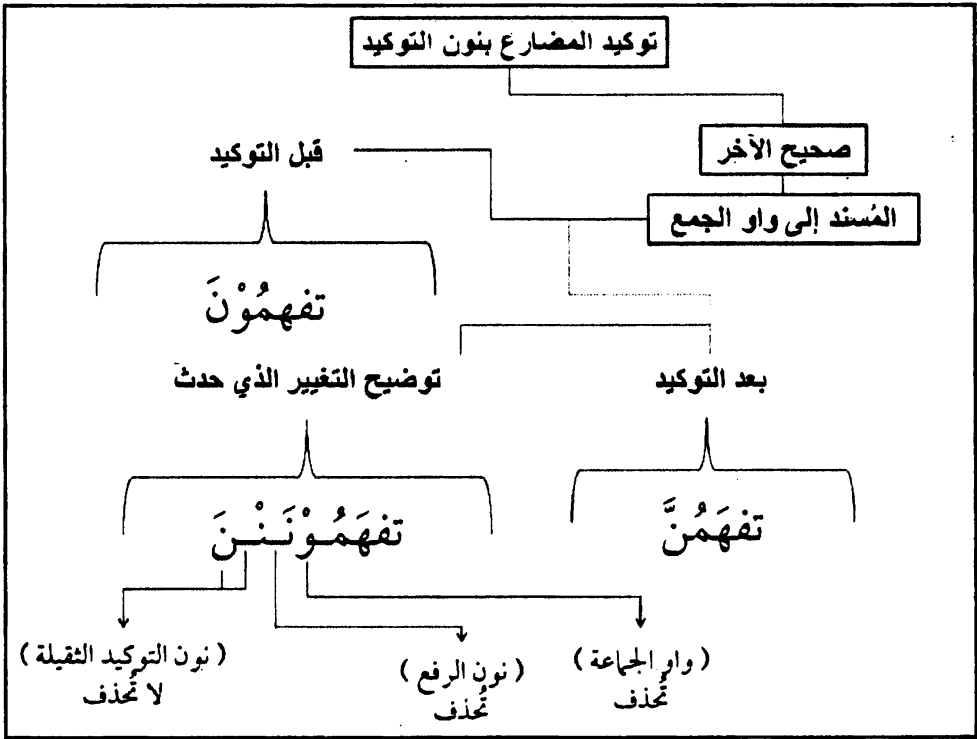
❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف لام الفعل فقط [ويبقى فتح ما قبلها].

❖ حركت واو الجمع بالضممة، وسيأتي السبب في ذلك.

❖ وبقي فتح ما قبلها.

نحو: (لَتَخْشُونَ - لَتَسْعُونَ)



٤- إذا كان الفعل مسنداً إلى ياء المخاطبة،

أ- إذا كان الفعل صحيحاً:

[مخطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف الياء وكسر ما قبل النون.

نحو: (لَتَنْصُرَنَّ يَا دَعْدُ)، والأصل: (تنصرين).

ب- إذا كان الفعل معتلاً:

١- إذا كان معتلاً ناقصاً، وكان مضموم العين أو مكسوراً:

[مخطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف الياء وكسر ما قبل النون.

نحو: (لَتَغْرَنَّ - لَتَرْمِنَ).

٢- إذا كان معتلاً ناقصاً، وكان مفتوح العين.

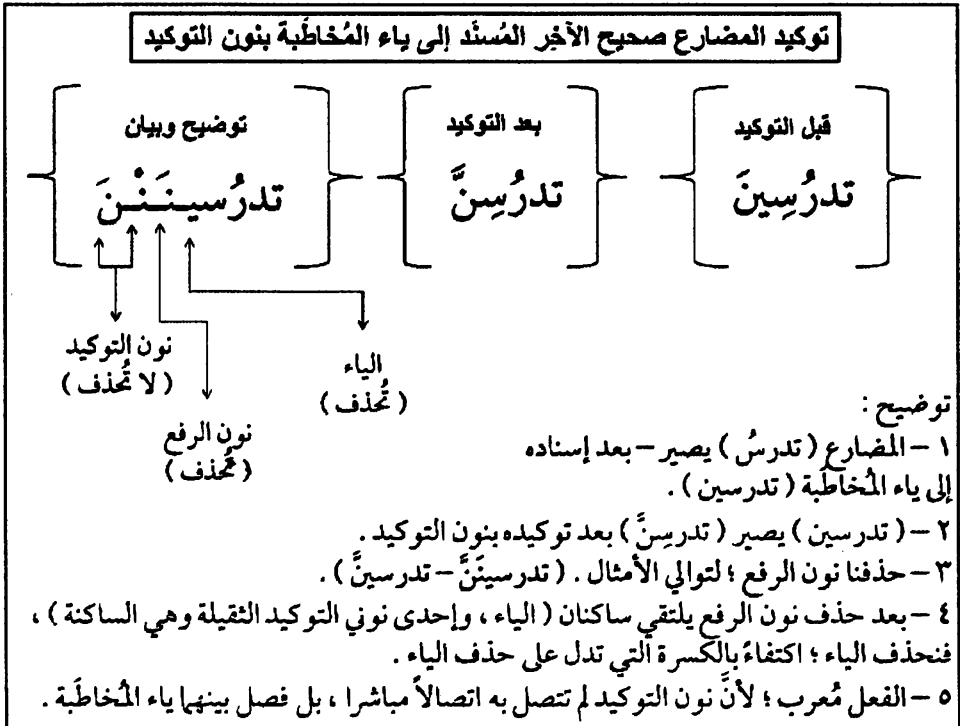
[خطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ بقاء الياء، وفتح ما قبلها.

❖ حذف لام الفعل، وفتح ما قبل المحذوف.

نحو (يسعى - يخشى) ← (لَتَسْعَيْنَ - لَتَخْشَيْنَ يا دَعْدُ).



٥- إذا كان مسنداً إلى نون الإناث:

[خطوات صناعته:]

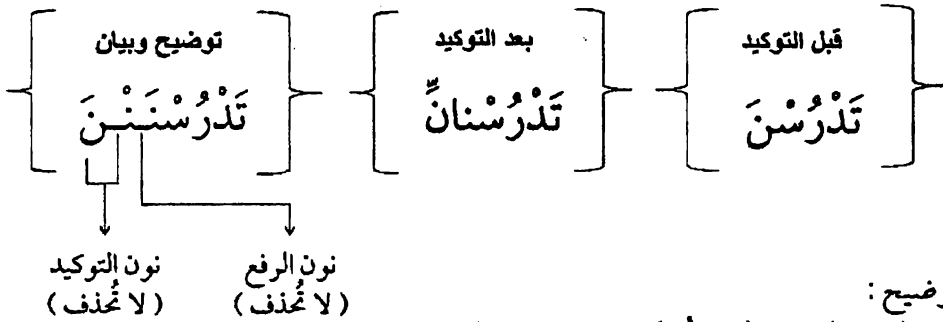
❖ زيدت ألف بينهما وبين نون التوكيد، وتسمى ألف فارقة.

❖ وكسرت نون التوكيد، لوقوعها بعد الألف.

نحو: («لَتَنْصُرُنَّ يَا نِسْوَةٌ»، و«لَتَسْعَيْنَنَّ»، و«لَتَغْزُونَنَّ»، و«لَتَرْمِيَنَّ»).

والأصل: (تَنْصُرْنَ - تَسْعَيْنَ - تَغْزُونَ - تَرْمِينَ)

توكيد المضارع صحيح الآخر المُسند إلى نون النسوة بنون التوكيد



توضيح:

١- الفعل المضارع (تدرُسُ) يصير - بعد إسناده إلى نون النسوة - (تَدْرُسَنَّ).

٢- الفعل (تَدْرُسَنَّ) يصير - بعد توكيده بنون التوكيد - (تَدْرُسُنَّ).

٣- لا نحذف شيئاً من الفعل.

٤- يجب أن نفصل بين نون النسوة ونون التوكيد بألف؛ كراهية توالي الأمثال، ثم تُكسر نون التوكيد؛ لأنها أصبحت بعد الألف كما في المُسند إلى ألف الاثنين، فيصبح الفعل (تَدْرُسَنَّ).

٥- الفعل مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.

❖ الفعل الأمرى:

إذا اتصلت به نون التوكيد فهو كالمضارع في جميع الحالات [السابقة]:

١- إذا كان صحيحاً: (اضرب - اضربَنَّ يا زيد).

٢- إذا كان معتلاً: (اغزوّن - ازمينّ - اسعينّ).

٣- إذا كان مسنداً إلى ألف الاثنيين: (اضربانّ يا زيدان - اغزوّانّ - ازميانّ - اسعيانّ).

٤- إذا كان مسنداً إلى واو الجماعة: (اضربنّ يا زيدون - اغزّن - اقضنّ).

ملاحظات هامة:

يجب حذف نون التوكيد في صورتين:

١- عند ملاقاتها للألف الساكنة، فتحذف نون التوكيد الخفيفة ويُفتح ما قبلها
مثل:

(اضربَ الرجل)، والأصل: (اضربنُ الرجل)، فحذفت نون التوكيد لالتقاء
الساكنين.

٢- عند الوقف عليها وكانت بعد ضمة أو كسرة لا فتحة.

مثل: (اضربنُ يا زيدون ← اضربوا يا زيدون).

فيرجع الفعل لأصله وذلك برجوع واو الضمير.

وكذلك في: (اضربنُ يا هند ← اضربي يا هند).

فيرجع الفعل لأصله وذلك برجوع ياء الضمير.

❖ فإن وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة أبدلت النون في الوقف ألفاً؛ فتقول

في: (اضربنْ يا زيد ← اضربا)، و﴿لَنْسَفَعَنَّ﴾^(١)، و﴿وَلَيَكُونَنَّ﴾^(٢)، و﴿لَنْسَفَعَنَّ﴾^(٣).

❖ لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد ألف الاثنتين، فلا تقول: (لا تَضْرِبَانِ يا زيدان).

❖ ولا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث؛ لالتقاء الساكنين، فلا تقول: (اخْشَيْنَانِ).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

(١) سورة العلق آية: ١٥.

(٢) سورة يوسف آية: ٣٢.

(٣) وأصلهما: لَنْسَفَعَنَّ وَلَيَكُونَنَّ.

التحفة التاروقية في شرح مخزون الصان

طريقة توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر

| الفعل | وزنه | نوعه | توكيده | وزنه بعد توكيده | ما يطرأ عليه عند توكيده من تغيير |
|-------------|---------|-------------------------------|-------------|-----------------|--|
| تَسْمِعَانِ | تفعّلان | معتل بالالف / مستدل إلى منفرد | تَسْمِعَانِ | تَسْمِعَانِ | تقلب لام الفعل وهي الفة العلة ياء |
| تَسْمِعَانِ | تفعّلان | معتل بالالف / مستدل إلى منفرد | تَسْمِعَانِ | تَسْمِعَانِ | تقلب لام الفعل وهي الفة العلة ياء |
| | | | | | تقلب نون الرفع لتوالي الأمثال |
| | | | | | يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وتقبل فتحها كسرة |
| | | | | | يبقى الفعل المضارع مغرباً |

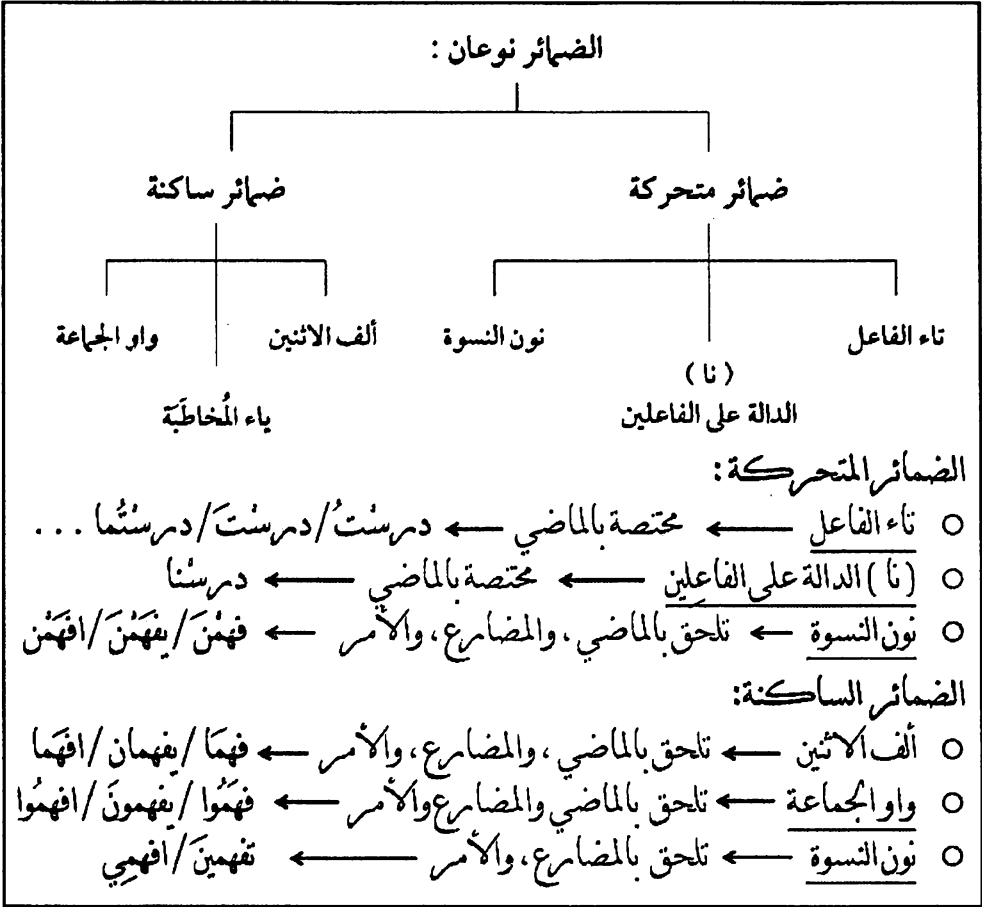
| الفعل | وزنه | نوعه | توكيده | وزنه بعد توكيده | ما يطرأ على الفعل - عند توكيده - من تغيير |
|-------------|---------|-------------------------------------|-------------|-----------------|--|
| تَسْمِعَانِ | تفعّلان | معتل بالالف / مستدل إلى واو الجماعة | تَسْمِعَانِ | تَسْمِعَانِ | تقلب لام الفعل وهي الفة العلة ياء |
| تَسْمِعَانِ | تفعّلان | معتل بالالف / مستدل إلى واو الجماعة | تَسْمِعَانِ | تَسْمِعَانِ | تقلب لام الفعل وهي الفة العلة ياء |
| | | | | | تقلب نون الرفع لتوالي الأمثال |
| | | | | | يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وتقبل فتحها كسرة |
| | | | | | يبقى الفعل المضارع مغرباً |

| الفعل | وزنه | نوعه | توكيده | وزنه بعد توكيده | ما يطرأ على الفعل - عند توكيده - من تغيير |
|-----------------|---------|-------------------------------|-----------------|-----------------|--|
| أَتَمَّ تَسْمُو | تفعّلان | معتل بالالف / مستدل إلى منفرد | أَتَمَّ تَسْمُو | أَتَمَّ تَسْمُو | تقلب لام الفعل وهي الفة العلة ياء |
| أَتَمَّ تَسْمُو | تفعّلان | معتل بالالف / مستدل إلى منفرد | أَتَمَّ تَسْمُو | أَتَمَّ تَسْمُو | تقلب لام الفعل وهي الفة العلة ياء |
| | | | | | تقلب نون الرفع لتوالي الأمثال |
| | | | | | يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وتقبل فتحها كسرة |
| | | | | | يبقى الفعل المضارع مغرباً |

| الفعل | وزنه | نوعه | توكيده | وزنه بعد توكيده | ما يطرأ على الفعل - عند توكيده - من تغيير |
|-----------------|---------|-------------------------------------|-----------------|-----------------|---|
| أَتَمَّ تَسْمُو | تفعّلان | معتل بالواو / مستدل إلى واو الجماعة | أَتَمَّ تَسْمُو | أَتَمَّ تَسْمُو | تقلب لام الفعل وهي الواو - وتبقى الضمة دليلاً عليها |
| أَتَمَّ تَسْمُو | تفعّلان | معتل بالواو / مستدل إلى واو الجماعة | أَتَمَّ تَسْمُو | أَتَمَّ تَسْمُو | تقلب لام الفعل وهي الواو - وتبقى الضمة دليلاً عليها |
| | | | | | تقلب نون الرفع لتوالي الأمثال |
| | | | | | يؤكد بنون التوكيد الثقيلة - أو الخفيفة - لأن النون لم تتصل به اتصالاً مباشراً |
| | | | | | يبقى الفعل المضارع مغرباً |

حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر ونحوها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين



❖ الفعل الصحيح السالم:

١- الفعل الماضي: (كَتَبَ).

❖ المتكلم: (كَتَبْتُ - كتبتنا).

❖ المخاطب: (كَتَبْتَ - كتبتِ - كتبتما - كتبتم - كتبتن).

❖ الغائب: (كُتِبَ - كتبوا - كتبتوا - كتبتن).

٢- الفعل المضارع: (يكتب).

❖ للمتكلم: (اكتب - نكتب).

❖ للمخاطب: (تكتب - تكتبين - تكتبان - تكتبون - تكتبن).

❖ للغائب: (يكتب - يكتبان - تكتب - يكتبن).

٣- الفعل الأمرى: للمخاطب فقط

(أكتب - اكتبى - اكتبوا - اكتبن).

ملاحظة: الفعل الصحيح السالم سواء كان مجرداً أم مزيداً مثل: (أكرم)، عند

إسناده إلى الضمائر لا يتغير أبداً.

| الفعل | إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك | إسناده إلى ألف الاثنين | إسناده إلى واو الجماعة | إسناده إلى ياء المخاطبة | اتصاله ببناء التانيث الساكنة |
|---------|-----------------------------------|------------------------|------------------------|-------------------------|------------------------------|
| الماضي | دَرَسْتُ دَرَسْنَا دَرَسْنَ | دَرَسَا | دَرَسُوا | | دَرَسْتُ |
| المضارع | يَدْرُسْنَ | يَدْرُسَانِ | يَدْرُسُونَ | تَدْرُسِينَ | |
| الأمر | ادْرُسْنَ | ادْرُسَا | ادْرُسُوا | ادْرُسِي | |

جدول يوضح أن الفعل السالم لا يُحذف منه شيء في تصاريفه المختلفة سواء كان ماضياً، أو مضارعاً، أو أمراً

| السالم الأمر | السالم المضارع | السالم الماضي | الضمائر | | التكلم |
|--------------|----------------|---------------|---------|--------------|--------|
| | أفهمُّ | فهمتُ | أنا | المفرد | |
| | نفهمُّ | فهمنا | نحن | الجمع | |
| | تفهمُّ | فهمتَ | أنتَ | المفرد | |
| افهمي | تفهمينَ | فهمتِ | أنتِ | المفردة | |
| افهما | تفهمانِ | فهمتما | أنتما | الثنى المذكر | |
| افهما | تفهمانِ | فهمتما | أنتما | الثنى المؤنث | |
| افهموا | تفهمونَ | فهمتم | أنتم | الجمع المذكر | |
| افهمنَ | تفهمنَ | فهمتنَ | أننَ | الجمع المؤنث | |
| | يفهمُّ | فيهم | هو | المفرد | الغائب |
| | تفهمُّ | فهمت | هي | المفردة | |
| | يفهمانِ | فيهما | هما | الثنى المذكر | |
| | تفهمانِ | فهمتَا | هما | الثنى المؤنث | |
| | يفهمونَ | فهموا | هم | الجمع المذكر | |
| | يفهمنَ | فهمنَ | هنَّ | الجمع المؤنث | |

◆ الفعل المهموز:

١- الفعل الماضي: (أخذ).
 للمتكلم: (أخذتُ - أخذنا).
 للمخاطب: (أخذتَ - أخذتِ - أخذتما - أخذتم - أخذتن).
 للغائب: (أخذ - أخذوا - أخذنا - أخذن).

٢- الفعل المضارع: (يأخذ)
 للمتكلم: (أأخذ - نأخذ).
 للمخاطب: (تأخذ - تأخذين - تأخذان - تأخذون - تأخذن).
 للغائب: (يأخذ - يأخذان - يأخذون - يأخذن).

٣- الفعل الأمرى للمخاطب فقط

(خذ - خُذِي - خذا - خذوا - خذن).

ملاحظات هامة:

الفعل المهموز كالصحيح السالم إلا في بعض الموارد:

❖ في بعض الأفعال، في حالة الأمر تحذف منه الهمزة.

مثل: (أخذ - أكل) ← (خُذْ - كُلْ)، على وزن: (عُل).

❖ في بعض الأفعال، يجب حذف الهمزة في الإبتداء حالة الأمر.

مثل: (أمر - سأل) ← (مُرْ على وزن: (عُلْ)، (سَلْ) على وزن: (فَل).

وأما إذا لم يكن في إبتداء الكلام، فيجوز الوجهان، قلت له: (مُر وأمر، وسل وإسأل).

❖ (رأى): تحذف العين في المضارع، فتصبح (يَرَى) على وزن (يَفْعَل)، والأصل: (يَرَأَى).

الخطوات التي حصلت:

١- نُقلت حركة العين إلى الفاء: (يَرَأَى).

٢- ونظراً لالتقاء الساكنين (العين - اللام)، حذفت العين، فصارت (يرى) على وزن (يفعل).

في حالة الأمر: (رَهْ)، الأصل: (يرَأَى).

الخطوات التي حصلت:

- ١- حذف حرف المضارعة، وبما أن فاء الكلمة مسكنة، لا بد أن نضع همزة للتوصل للنطق بالساكن. فأصبحت (إرأى).
- ٢- حذف لام الكملة، لأنه منقوصاً: (إرأ).
- ٣- نقلت حركة العين إلى الفاء: (إرأ).
- ٤- ثم حذفت الهمزتان تخفيفاً: (ر).
- ٥- ولا يوجد فعل على حرف واحد، فوضعت له هاء السكت، فأصبحت (ره) ← على وزن (فه).

❖ ملاحظة: تبقى العين منه في الماضي في جميع تصاريفه، إلا في حالة واحدة تحذف وسيأتي الكلام عنها.

❖ (أرى) مزيد على وزن (أفل)، والأصل (أرأى) على وزن: (أفعل).

❖ ملاحظة: تحذف العين منها في جميع التصاريف في الماضي والمضارع والأمر.

١- في الماضي: (أريت).

٢- في المضارع: أرى ← يَأرى ← يُرى.

حذفت الهمزة الزائدة، وضمت حرف المضارعة لأنه رباعي.

[سؤال:] ما الفرق بين (رأى) المجردة، و(أرى) المزيدة من حيث صيغة

المضارع؟

رأى ← يرى

أرى ← يُرى

٣- في الأمر: (أر) ← على وزن (أف).

[سؤال]: كيف توصلنا للأمر من (أرى) المزيدة؟

| الضائرت | الماضي المهموز | المضارع المهموز | الأمر المهموز |
|---------|-----------------|-----------------|---------------|
| التكلم | أنا | سألتُ | أسألُ |
| | نحن | سألنا | نسألُ |
| الخطاب | المفرد المذكر | سألتَ | تسألُ |
| | المفردة المؤنثة | أخذتِ | تسألينَ |
| | الثنى المذكر | أخذتما | تسألانِ |
| | الثنى المؤنث | أخذتما | تسألانِ |
| | الجمع المذكر | أخذتُم | تسألونَ |
| | الجمع المؤنث | أخذتنَ | تسألينَ |
| | المفرد المذكر | هو | يسألُ |
| | المفردة المؤنثة | هي | تسألُ |
| الغائب | الثنى المذكر | أخذنا | يسألانِ |
| | الثنى المؤنث | أخذنا | تسألانِ |
| | الجمع المذكر | أخذوا | يسألونَ |
| | الجمع المؤنث | أخذنَ | يسألنَ |
| | ... | ... | ... |
| | ... | ... | ... |

◆ الفعل الصحيح المضاعف:

الفعل المضاعف سواء كان مجرداً أم مزيداً، أو رباعياً مجرداً أم مزيداً، مع

الضماير لا يتغير فيه شيء. مثل: (مدّ - مددت).

◆ حكم المضاعف الثلاثي المجرد أو المزيد الخاص:

الإدغام، وفك الإدغام.

فما هو الإدغام؟

هو إدراج حرف مجانس في آخر مجانس له، وتوضع شدة علامة له:

١- وجوب الإدغام:

♦ في الماضي:

١- إذا أسند إلى اسم ظاهر مثل: (مرّ علي - جدّ علي - امتدّ علي).

٢- إذا أسند إلى ضمير مستتر، مثل: (علي مرّ - زيد جدّ - علي امتدّ).

٣- إذا أسند إلى ضمير رفع متصل ساكن (الألف - الواو) مثل: (الزيدان مرّا -

الزيدون مرّوا)

٤- إذا اتصل بالفعل المضاعف تاء التأنيث الساكنة، مثل: (مرّت فاطمة).

♦ في المضارع:

١- إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة - أي إذا كان من

الأفعال الخمسة -، مثل: (الزيدان يمرّان - الزيدون يمرّون - أنتِ تمرّين).

٢- إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً، مثل:

(تمرّ علي - يُمتدّ علي - علي يمرّ - علي يُمتدّ).

♦ في الأمر:

إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة - أي من الأفعال

الخمسة -، مثل: (أنتما مرّا - أنتم مرّوا - أنتِ مرّي).

٢- وجوب التفكيك:

◆ في الماضي:

إذا اتصل بالفعل ضمير رفع متحرك.

مثل: (مددتُ - مددتَ - مددتِ - مددنا - مددن).

◆ في المضارع:

إذا اتصل بالفعل نون النسوة.

مثل: (المسلمات يَمْرُزن - الأخوات يَشْدُذن).

◆ في الأمر:

إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: (امررن - اشددن).

٣- جواز فك الإدغام:

◆ في الماضي:

لا توجد حالة.

◆ في المضارع:

يجوز فيه الإدغام والفك إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر وكان مجزوماً.

[مثل: (لم يَمِرَّ محمّد - لم يَمِرر محمّد).

(محمّد لم يَمِرَّ - محمّد لم يَمِرر).

◆ في الأمر:

يجوز الإدغام والفك، إذا أسند إلى المفرد المخاطب.

[مثل: (مُرَّ - امرر)، (جَدَّ - اجدد)، (ظَلَّ - اظلل).]

| الأمْر المضمف | المضارع المضمف | الماضي المضمف | الضمانر | | |
|---------------|----------------|---------------|---------|-----------------|---------|
| ... | أَمَدُّ | مَدَدْتُ | أنا | المفرد | التكلم |
| ... | نَمَدُّ | مَدَدْنَا | نحن | المفردة | |
| ... | مَدُّ | مَدَدْتَ | أنت | المفرد المذكر | المخاطب |
| مُدِّي | تَمَدَّيْنِ | مَدَدْتِ | أنتِ | المفردة المؤنثة | |
| مُدَّا | تَمَدَّانِ | مَدَدْتُمَا | أنتمَا | الثنى المذكر | |
| مُدَّا | تَمَدَّانِ | مَدَدْتُمَا | أنتمَا | الثنى المؤنث | |
| مُدُّوا | تَمَدَّدُونِ | مَدَدْتُمْ | أنتم | الجمع المذكر | |
| امدَّدنَ | تَمَدَّدنَ | مَدَدْتُنَّ | أنتنَّ | الجمع المؤنث | |
| ... | يَمُدُّ | مَدَّ | هو | المفرد المذكر | |
| ... | يَمُدُّ | مَدَّتْ | هي | المفردة المؤنثة | |
| ... | يَمُدَّانِ | مَدَّا | هما | الثنى المذكر | |
| ... | يَمُدَّانِ | مَدَّا | هما | الثنى المؤنث | |
| ... | يَمُدُّونَ | مَدُّوا | هم | الجمع المذكر | |
| ... | يَمُدُّونَ | مَدَّدنَ | هنَّ | الجمع المؤنث | |

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

وكيفية مجيء المضارع والأمر منها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

تقسيم الأفعال المعتلة:

١- المثال:

❖ واوي: وعد.

❖ يائي: يئس.

٢- الأجوف:

❖ واوي: قال.

❖ يائي: باع.

تقسيم آخر للأجوف:

❖ ما أبدل بحرف علة: (قال، باع).

❖ ما لم يبدل بحرف علة: (حَوْل - عِوَر).

٣- الناقص:

❖ واوي: دعا.

❖ يائي: قضى.

❖ ألف: سعى.

٤- اللفيف:

❖ مقرون: طوى.

❖ مفروق: وقى.

١- المثال:

أ- سواء كان واوياً أم يائياً، مثل: (وصف - يئس) في حالة الماضي بكل ضمائره لا يتغير فيه شيء.

(وصفتُ - وصفتَ - وصفنا - وصفوا - وصفا - وصفتِ - وصفتِ).

(يئستُ - يئستَ - يئسنا - يئسوا - يئسنا - يئستِ - يئستِ).

ب- المضارع والأمر:

❖ من الواوي:

تحذف الفاء في المضارع والأمر، إذا كان ثلاثياً، وكانت عينه مكسورة في المضارع.

مثل: (وصف - وعد - وجد - ورث).

❖ المضارع: (أصف - يصف - تصف - يصفن - تصفين - تصفون - تصفان).

❖ الأمر: (صِف - عِد - جِد - رِث).

❖ الواوي المختل أحد الشرطية:

١- اختلال الثلاثية: (واعد - واصف).

تبقى الفاء في المضارع والأمر، إذا اتصلت به الضمائر.

❖ في المضارع: (أواعد - يواعد - نواعد - تواعد - يواعدون - تواعدين - يواعدان).

❖ في الأمر: (واعد - واعدي - واعدوا - واعدة).

٢- اختلال الشرط الثاني، وهي أن تكون عينه مضمومة أو مفتوحة.

تبقى فيه الفاء، إذا اتصلت به الضمائر.

مثل: (وَجْه - وَجَل - وَقْح).

❖ المضارع: (يُوجُه - يُوقُح - يُوجَل).

❖ في الأمر: (أُوجُه - أُوقُح - إِوجَل أو إيجل).

الواوي الرباعي، الفاء تبقى كما كانت إذا اتصلت به الضمائر.

❖ عن اليائي:

المضارع والأمر من المثال اليائي:

لا يتغير فيه شيء، وتبقى الفاء إذا اتصلت به الضمائر.

❖ مضارع (يئس): أيأس - يئأس - تئأس - يئأسوا - يئأسن.

❖ الأمر من (يئس): إئأس - إئأسي - إئأسا - إئأسوا - إئأسن.

ملاحظة: (ودع - وقع - وضع):

❖ المضارع (يدع - يقع - يضع)، القاعدة في الأصل: (يودع - يوقع - يوسع).

السبب في حذف الواو رأيان:

١- الأصل فيها أنها مكسورة العين.

٢- جذفت الواو شدوذاً.

| المثال الأمر | المثال المضارع | المثال الماضي | الضمائر | | |
|--------------|----------------|---------------|---------|-----------------|-------------|
| ... | أَعِدُّ | وَعَدْتُ | أنا | المفرد | التكلم |
| ... | تَعِدُّ | وَعَدْنَا | نحن | الجمع | |
| عِدُّ | تَعِدُّ | وَعَدْتَ | أنت | المفرد المذكر | المُخَاطَبُ |
| عِدِّي | تَعِدِينِ | وَعَدْتِ | أنتِ | المفردة المؤنثة | |
| عِدِّي | تَعِدَانِ | وَعَدْنَا | أنتم | المتنى المذكر | |
| عِدَا | تَعِدَانِ | وَعَدْنَا | أنتم | المتنى المؤنث | |
| عِدَا | تَعِدُونِ | وَعَدْتُمْ | أنتم | الجمع المذكر | |
| عِدْنَ | تَعِدْنَ | وَعَدْتُنَّ | أنتن | الجمع المؤنث | |
| ... | يَعِدُّ | وَعَدَ | هو | المفر | |
| ... | تَعِدُّ | وَعَدْتَ | هي | المفردة | |
| ... | يَعِدَانِ | وَعَدَا | هما | المتنى المذكر | |
| ... | تَعِدَانِ | وَعَدَا | هما | المتنى المؤنث | |
| ... | يَعِدُونِ | وَعَدُوا | هم | الجمع المذكر | |
| ... | يَعِدْنَ | وَعَدْنَ | هن | الجمع المؤنث | |

٢- الأجوف:

◆ الذي لم يبدل حرف العلة فيه مثل: (عور - حول - حاول - تحاور).

عند إسناده إلى الضمائر لا يتغير فيه شيء: (عورت عينه - حاولت - تحاورنا - حولت).

أ- في المضارع، تبقى عينه: (يعور - تحول - يتحاور - يُحَاوِل).

ب- في الأمر: (إعور - إحول - تحاور - حاول).

◆ الذي أبدل حرف العلة فيه سواء واوياً أم يائياً، وكانت عينه، منقلبة إلى ألف

مثل: (قال - قول)، (باع، بيع).

القاعدة: كلّ واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلب ألفاً.

أ- عند اتصالهما بالضمائر المتحركة تحذف عينه: (قلبتُ - قلتِ - قلتَ - قلنا) على وزن: (فليت - فلنا).

ب- عند اتصالهما بالضمائر الساكنة (الواو - الألف) تبقى العين (قالوا - قالوا) على وزن (فعلوا - فعلا).

ج- عند اتصالهما بتاء التانيث الساكنة، تبقى العين: (قالتُ - باعتُ) على وزن (فعلتُ).

د- الأمر والمضارع من الأجوف، المبدل:

تحذف عينه في الأمر، وفي المضارع إذا جزم بالسكون.

وقوله إذا جزم بالسكون احترازاً من المجزوم بحذف النون، والمجزوم بحذف حرف العلة.

❖ المضارع: لم أقل - لم نبع - لم يخف - لم يستشر - لم يستطع (يستشر - أشار)، (يستطع، طاع).

على وزن: لم افعل - لم أنفل - لم يفعل - لم يستفل - لم يستفل.

❖ الأمر: قل - بع - خف - استشر - استطع.

على وزن: قل - غل - فل - استفل - استفل.

❖ إذا لم يجرم المضارع بالسكون تبقى عينه:

أقول - يقولان - يقولون - تقولين: (المضارع).

على وزن: أفعال - يفعلان - يفعلون - تفعلين .

قل - قولا - قولوا - قولي (الأمر).

على وزن فل - فعلا - فعلوا - فعلي .

❖ سبب حذف العين من (قل) لأنها مجزومة بالسكون.

| الأمر الأجوف | المضارع الأجوف | الماضي الأجوف | الضائر | | التكلم |
|--------------|----------------|---------------|--------|--------------|----------|
| | | | المفرد | الجمع | |
| ... | أصومُ | صُمتُ | أنا | الجمع | المخاطبُ |
| ... | نصومُ | صُمتنا | نحن | المفرد | |
| صُم | تصومُ | صُمتَ | أنتَ | المفردة | |
| صومي | تصومينَ | صُمتِ | أنتِ | الثنى المذكر | |
| صوما | تصومانِ | صُمتُما | أنتما | الثنى المؤنث | |
| صوما | تصومانِ | صُمتُما | أنتما | الجمع المذكر | |
| صوموا | تصومونَ | صُمتُم | أنتم | الجمع المؤنث | |
| صمنَ | تصمنَ | صُمتنَ | أنتنَ | المفرد | |
| ... | يصومُ | صامَ | هو | المفردة | |
| ... | تصومُ | صامتُ | هي | الثنى المذكر | |
| ... | يصومانِ | صامَا | هما | الثنى المؤنث | |
| ... | تصومانِ | صامتَا | هما | الجمع المذكر | |
| ... | يصومونَ | صامُوا | هم | الجمع المؤنث | |
| ... | يصمنَ | صمنَ | هنَّ | | |

٣- الناقص:

هو الذي لامه حرف علة.

❖ حالة الماضي:

أ- إذا كان لامه ألفاً ← إما مقلوبة عن ياء: سعى - استسقى .

← إما مقلوبة عن واو: دعا .

❖ إذا أُسند إلى واو الجماعة أو لحقته تاء التانيث، حذفت لامه، وحُرِّك الحرف الذي قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة.

سعى: (فعل) - سعوا (فعوا) - سعت (فعت)

استسقى: (استفعل) - استسقوا (استفعا) - استسقت (استفعت).

دعا: (فعل) - دعوا (فعوا) - دعت (فعت).

❖ إذا أُسند إلى غير واو الجماعة وغير تاء التانيث:

إن كان الفعل ثلاثياً، أعيدت الألف إلى أصلها أي رجعت إلى الواو أو الياء.

سعى ← سعيثُ - سعيثنا - سعيتم.

دعا ← دعوتُ - دعوتنا - دعوتم.

رمى ← رميتُ - رميتنا - رميتم.

وإن كان الفعل مزيداً على الثلاثة، قلبت الألف إلى ياء دائماً.

أعطيت - استسقيننا - تشاكينا.

ب- إذا كانت لامه واو أو ياء، مثل: (زَكُوْ - رَضِيْ).

❖ إذا أُسند إلى واو الجماعة حذفت لامه، وحُرِّك ما قبلها بالضم ليناسب واو

الجماعة نَهَوْا - رَضُوا - بَقُوا - (على وزن فَعُوا).

❖ وإذا أُسند إلى غير واو الجماعة بقيت اللام على أصلها:

نَهَوْتُ - نَهَوْنَا - رَضَيْتُ - رَضَيْتُمْ

❖ حالة المضارع والأمر:

أ- إذا كانت لامه ألفاً: مثل: (سعى-خشى) فإن إسناده يجري على النحو التالي:

❖ المضارع للمفرد لا يتغير فيه شيء (يسعى - يخشى) على وزن (يفعل).

❖ الأمر للمفرد يحذف حرف العلة منه (إسع - إخش) على وزن (إفع).

❖ إذا أسند إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، حذفت الألف وبقي الحرف الذي قبلها مفتوحاً، نحو:

يَسْعُونَ - يَخْشُونَ (على وزن يَفْعُونَ).

تَسْعِينَ - تَخْشِينَ (على وزن تَفْعِينَ).

اسعوا - اسعي (على وزن: افعوا - افعي).

❖ إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة أو لحقته نون التوكيد، قلبت الألف ياء:

سعى (فعل) - يسعيان (يفعلان) - يسعين (يفعلن) - لتسعين (لتفعلن).

يخشى (يفعل) - يخشيان (يفعلان) - يخشين (يفعلن) - لتخشين (لتفعلن).

إسع (إفع) - إسعيا (إفعلا) - إسعين (إفعلن) - إسعين (إفعلن).

ب- إن كانت لامه واو أو ياء مثل: يدعو - يرمي، فإن إسناده يجري على النحو التالي:

❖ إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حذفت لامه، أي الواو والياء،

وحرك ما قبل واو الجماعة بالضم، وما قبل ياء المخاطبة بالكسر، نحو:

يَدْعُونَ - يَرْمُونَ (على وزن يفعون).

تَدْعِينَ - تَرْمِينَ (على وزن تفعين).

إِدْعُوا - إِرْمُوا (على وزن افعوا).

إِدْعِي - إِرْمِي (على وزن افعي).

❖ إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة بقيت اللام كما هي، فنقول:

-ألف الاثنين:

يدعو: يدعوان (يفعلان) - ادعوا (افعلا).

يرمي: يرميان (يفعلان) - إرميا (افعلا).

-نون النسوة

يدعو: يدعون (يفعلن) - ادعون (إفعلن).

يرمي: يرمين (يفعلن) - ارمين (إفعلن).

ملاحظة هامة:

(يدعو) إذا دخلت عليها نون النسوة تكون على وزن (يفعلن - يدعون).

لأن الواو هي لام الكلمة.

أما إذا دخلت عليها واو الجماعة فإنها على وزن (يفعون - يدعون).

لأن الواو هي واو الجماعة، ولام الكلمة محذوفة.

| الضمان | | الماضي الناقص | | المضارع الناقص | | الأمر الناقص | |
|--------|---------|---------------|-------------|----------------|-------------|--------------|----------|
| التكلم | المفرد | أنا | دَعَوْتُ | قَضَيْتُ | أَدْعُو | أَقْضِي | ... |
| | الجمع | نحن | دَعَوْنَا | قَضَيْنَا | نَدْعُو | نَقْضِي | ... |
| | المفرد | أنت | دَعَوْتَ | قَضَيْتَ | تَدْعُو | تَقْضِي | أَقْضِ |
| | المفردة | أنت | دَعَوْتِ | قَضَيْتِ | تَدْعِينَ | تَقْضِينَ | أَقْضِي |
| | م مذكر | أنتم | دَعَوْتُمْ | قَضَيْتُمْ | تَدْعُونَ | تَقْضِيانِ | أَقْضُوا |
| | م مؤنث | أنتم | دَعَوْتُمْ | قَضَيْتُمْ | تَدْعُونَ | تَقْضِيانِ | أَقْضُوا |
| | ج مذكر | أنتم | دَعَوْتُمْ | قَضَيْتُمْ | تَدْعُونَ | تَقْضُونَ | أَقْضُوا |
| ج مؤنث | أنن | دَعَوْتُنَّ | قَضَيْتُنَّ | تَدْعُونَّ | تَقْضِينَ | أَقْضِينَ | |
| الغائب | المفرد | هو | دَعَا | قَضَى | يَدْعُو | يَقْضِي | ... |
| | المفردة | هي | دَعَتْ | قَضَتْ | تَدْعُو | تَقْضِي | ... |
| | م مذكر | هما | دَعَا | قَضَا | يَدْعَوَانِ | يَقْضِيانِ | ... |
| | م مؤنث | هما | دَعَوَا | قَضَيَا | تَدْعَوَانِ | تَقْضِيانِ | ... |
| | ج مذكر | هم | دَعَا | قَضَوْا | يَدْعُونَ | يَقْضُونَ | ... |
| | ج مؤنث | هن | دَعَوْنَ | قَضَيْنَ | يَدْعُونَّ | يَقْضِينَ | ... |

٤- الفعل الليفي:

أ- الليفي المفروق: وهو ما كانت لامه وفاؤه حرفي علة.

وهو يعامل في إسناده معاملة المثال من حيث الفاء، ومعاملة الناقص من حيث

اللام، فنقول في الفعل (وقى) مثلاً:

- الماضي: وَقَيْتُ - وَقَيْنَا - وَقَوْا... إلخ.

- المضارع: أَقِي - نَقِي - يَقِيان - يَقُون... إلخ.

- الأمر: قِه - قِيَا - قُوا على وزن (عِه - عِلَا - عُوا).

ب- الليفي المقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة:

وهو يعامل معاملة الناقص من حيث اللام، وتبقى عينه دون تغيير، فنقول:

- الماضي: طَوَيْتُ - طَوَيْنَا - طَوَوْا - طَوْتُ.

- المضارع: أطوي - تطوي - يَطْوُونَ - تطوين.

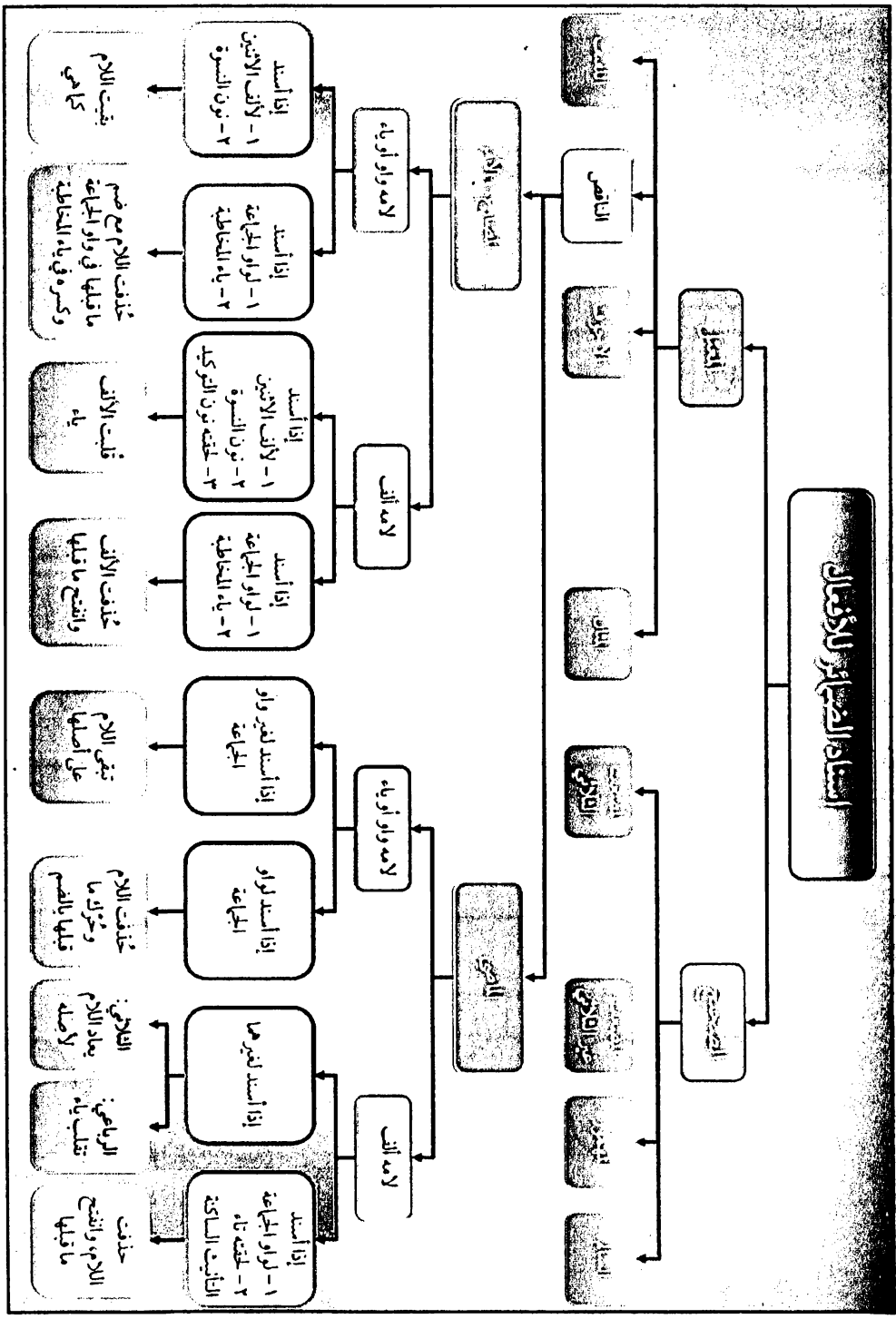
لم أطو - لم تطو - لم يَطْوُوا - لم تطوي.

- الأمر: أطو - اطويا - اطووا - اطوي.

| الأمر | المضارع | الماضي | الضمانر | | | |
|---------|-------------|-------------|---------|--------------|---------|--------|
| | | | المفرد | الجموع | | |
| ... | أَطْوِي | طَوَيْتُ | أنا | المفرد | التكلم | |
| ... | تَطْوِي | طَوَيْنَا | نحن | الجمع | | |
| اطو | تَطْوِي | طَوَيْتُ | أنت | المفرد | المخاطب | |
| اطوي | تَطْوِينَ | طَوَيْتِ | أنتِ | المفردة | | |
| اطويَا | تَطْوِيَانِ | طَوَيْتُمَا | أنتما | الثنى المذكر | | |
| اطويَا | تَطْوِيَانِ | طَوَيْتُمَا | أنتما | الثنى المؤنث | | |
| اطويَا | تَطْوُونُ | طَوَيْتُمْ | أنتم | الجمع المذكر | | |
| اطوِينِ | تَطْوِينَ | طَوَيْتُنَّ | أنتنَّ | الجمع المؤنث | | |
| ... | يَطْوِي | طَوَى | هو | المفرد | | الغائب |
| ... | تَطْوِي | طَوَتْ | هي | المفردة | | |
| ... | يَطْوِيَانِ | طَوَا | هما | الثنى المذكر | | |
| ... | تَطْوِيَانِ | طَوَيَا | هما | الثنى المؤنث | | |
| ... | يَطْوُونُ | طَوَوْا | هم | الجمع المذكر | | |
| ... | يَطْوِينَ | طَوَوْنَ | هنَّ | الجمع المؤنث | | |

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

استاد الضجائر الأفعال



س٧- اعطِ الفعل المضارع من الأفعال التالية ملاحظاً التغيرات وحركة حرف المضارعة:

(سأل - ردّ - زلزل - سعى - قال - استخرج - رمى - فرح - قدّم - أخذ - قاتل)

س٨- متى تحذف همزة (أَخَذَ) من الأمر ومتى لا تحذف؟

س٩- ما الفرق بين الفعلين في الميزان الصرفي:

(النسوة يعفون - الرجال يعفون)

س١٠- ما هي طرق معرفة القلب المكاني؟ اشرح واحداً منها؟

س١١- ما الفرق بين الفعلين من الجهات التالية: (تَضَارَبَ - يُضَارَبُ)

١- في الميزان الصرفي: ٢- زمان الفعلين:

٣- الأمر منهما: ٤- وزن الأمر منهما:

س١٢- اعط مثالا لما يلي:

١- فعلاً مزيداً رباعياً:

٢- فعلاً معتلاً ناقصاً:

٣- ملحقاً بالرباعي المجرد:

٤- فعلاً يجب فيه الإدغام:

٥- فعلاً يجوز فيه الإدغام والتفكيك:

٦- فعلاً يمتنع توكيده مطلقاً:

٧- فعلاً معتلاً أجوفاً:

٨- فعلاً سالماً:

٩- فعلاً مهموزاً:

١٠- فعلاً جامداً:

س ١٣- اعطِ الفعل المطاوع لما يلي:

١- عَدَلَّ: ٢- قَطَعَ: ٣- كَسَرَ: ٤- كَسَّرَ:

س ١٤- لصيغة (فَاعَلَّ) معنيان اذكرهما مع التمثيل.

س ١٥- من معاني صيغة (فَعَّلَ) التثنية، اعطِ مثالين مختلفين لذلك.

س ١٦- ما الفرق بين وزني (احرنجم - اقعنسس)؟

س ١٧- الفعل (تدحرج) والفعل (تجلبب) ما الفرق بينهما في الميزان الصرفي

وأيهما مزيداً وأيها ملحقا؟

س ١٨- تحدث عن عين المضارع وفائها بشكل عام.

س ١٩- عدِّي الفعل (حبس) بأربعة طرق مختلفة.

س ٢٠- ما الفرق بين (حوقل) و (جورب) في الميزان الصرفي؟

وماذا يسمى كلاً منهما؟

س ٢١- التصحيح مع وجود موجب للإعلال أحد طرق القلب المكاني، اشرح

ذلك، مع المثال.

س ٢٢- ما هي أقسام الفعل المعتل الماضي؟ وما هو المقسم للمعتل؟

س ٢٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

- ١- يختص علم الصرف بالكلمة بكل أقسامها () .
- ٢- الفعل المضاعف الثلاثي هو ما كانت فاؤه ولامه من جنس واحد () .
- ٣- الفعل الامرى من (يدخل) همزة الوصل فيه مضمومة () .
- ٤- الفعل الأجوف هو ما كانت عينه أو لامه حرف علة () .
- ٥- الفعل الرباعي المجرد له وزن واحد هو (تفعلل) () .
- ٦- أقصى الأفعال في عدد حروفه ستة () .
- ٧- كل ما حذف من الموزون حذف آخر الميزان الصرفي () .
- ٨- الفعل (انشق) على وزن (انفعل) () .
- ٩- يلزم ان يكون لكل فعل مجرد فعلاً مزيداً () .
- ١٠- صيغة (انفعل) تكون متعدية ولازمة () .
- ١١- كل الأفعال المجردة والمزيدة الجامدة والمتصرفة داخلة في موضوع علم الصرف () .
- ١٢- الفعل المتعدي هو ما يسمى مجاوزاً وهو الذي يكتفي بالفاعل دون المفعول () .
- ١٣- التضمين هو ان تشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة دون العكس () .
- ١٤- يجب توكيد الفعل المضارع إذا كان منفياً ومستقبلاً في جواب القسم

() .

١٥- الألف الفارقة هي الف الاثني حالة اتصاله بنون التوكيد () .

١٦- لا يمكن توكيد الفعل المضارع المتصل به نون النسوة () .

١٧- تحذف (فاء) الفعل المعتل المثال مطلقاً () .

١٨- الفعل الأجوف المزيد كالفعل الاجوف المعتل حالة اتصاله بتاء الفاعل

() .

١٩- الألف والواو دائماً هما حرف علة ومدّ ولين () .

٢٠- الفعل الصحيح هو ما كانت أحد حروفه صحيحاً () .

٢١- الفعل المزيد هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الاصلية () .

٢٢- الفعل الماضي على وزن (فَعَلَ) مضارعه على وزني (يَفْعُلُ) و(يَفْعِلُ)

() .

٢٣- حروف الحلق هي (الهمزة - الألف - الراء - العين - الغين) () .

س ٢٤- للفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَعَلَ) ثلاثة أبواب بالنسبة للمضارع،

اذكر هذه الأبواب مع ذكر مثال لكل منها.

س ٢٥- ما الفرق بين (قاتل) و(تقاتل) من الجهات التالية:

١- زمانهما:

٢- حركة المضارع فيهما:

٣- التعدي واللازم:

٤- الفاعل والمفعول فيهما :

٥- وزنهما:

٦- حركة ما قبل آخره في المضارع:

س٢٦- اعط الفعل المبني للمجهول من الأفعال التالية:

(يفتح - أكل - عظم - يُقدّم - انطلق - قال - استخرج - يُقادم - استقام - يخشى - يعد)

س٢٧- اسند الأفعال التالية إلى: (واو الجماعة - نون النسوة - تاء التانيث الساكنة - ألف الاثنين).

الأفعال: (باع - سعى - يئس - حدّ)

س٢٨- وجدت أفعال ملازمة للامرية اذكرها.

س٢٩- اعط ثلاثة أفعال حلقيه؟ وما هو باب مضارعها.

س٣٠- متى تُكسر ومتى تُضم همزة الوصل في فعل الأمر؟

س٣١- اذكر موردين يجوز فيهما الإدغام والتفكيك.

س٣٢- اذكر معاني الزيادات وما هو وزنها في الجدول التالي:

| ت | الفعل المزيد | معنى الزيادة فيه | وزنه |
|---|------------------|------------------|------|
| ١ | أعجمت الكتاب | | |
| ٢ | فَسَّقْتُ عَمْرَ | | |
| ٣ | اخدم زيدٌ | | |

س ٣٤- ادخل نون التوكيد الثقيلة على الأفعال التالية (المذكورة في الجدول)
في الحالات المذكورة مع مراعاة جميع التغيرات الصرفية.

| الأفعال | مسنداً إلى المفرد | مسنداً إلى ألف الاثنين | مسنداً إلى واو الجماعة | مسنداً إلى ياء المخاطبة |
|---------|----------------------|---------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| ينصر | | | | |
| يدعو | | | | |
| يرمي | | | | |
| يخشى | | | | |

الباب الثاني:
في الاسم

الباب الثاني: في الكلام على الاسم

التقسيم الأول للاسم:

من حيث التجرد والزيادة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

١- أوزان المجرد الثلاثي المتفق عليها عشرة:

[٤-١] ❖ الفاء مفتوحة، والعين [تكون]: مفتوحة - مكسورة - مضمومة - مسكنة.

[٧-٥] ❖ الفاء مكسورة، والعين [تكون]: مكسورة - مفتوحة - مسكنة.

ولا تأتي العين مضمومة لصعوبة النطق، فلا نقول (فِعَل).

[١٠-٨] ❖ الفاء مضمومة، والعين [تكون]: مفتوحة - مضمومة - مسكنة.

ولا تأتي العين مكسورة، لأن هذه الصيغة خاصة للمبني للمجهول (فُعِل).

أمثله: (اسم صريح - صفة):

١- الفاء مفتوحة:

- والعين مسكنة: (سَهْم - سَهْل).

- والعين مفتوحة: (قَمَر - بَطَل).

- والعين مكسورة: (كَتِف - حَذِر).

- والعين مضمومة: (عَضُد - يَقُظ).

ملاحظة: (يقظ) لها لغتان: (يَقُظ - يَقِظ).

٢- الفاء مكسورة:

- والعين مفتوحة: (عَنْب - زَيْم).
- والعين مكسورة: (إِبِل - بِلِز).
- والعين مسكنة: (جِمْل - نِكْس).

يقول سيبويه: لا يوجد في اللغة إلا هذين الاسمين (إِبِل - بِلِز) في مكسور الفاء والعين.

٣- الفاء مضمومة:

- والعين مسكنة: (قُفْل - حُلُو).
- والعين مفتوحة: (صُرْد - حُطَم).
- والعين مضمومة: (عُنُق - سُوح).

ملاحظة هامة:

١- قُرأت هذه الآية في بعض القراءات:

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبُكِ﴾^(١) [بكسر فضم].

الواو واو القسم، ذات: صفة.

س: بماذا نفسر النطق بالكسر بعدها ضمة في كلمة (الْحَبُكِ)؟

ج: ناتج عن تداخل لغتين في جزأي الكلمة، إذ يُقال (حُبْك) بضميتين، و(حِبْك) بكسرتين، فالكسر في الفاء من الثانية، والضم في العين من الأولى فصارت

(١) سورة الذاريات آية: ٧.

(جِبُّكَ).

- وقيل: كُسِرَت الحاء إبتاعاً لكسرة تاء (ذات).

٢- ما كان من الأسماء مجرداً ثلاثياً على وزن (فَعِل) مثل: (كَتِف)، يجوز فيها لغتان فتح الفاء وتسكين العين: (كَتِف).

- أو كسر الفاء وتسكين العين (كِتِف).

٣- وما كان من الأسماء مجرداً ثلاثياً على وزن: (فَعِل)، وثانيه حرف حلق؛ مثل: (فَخِذ) فيه أربع لغات.

- فتح الفاء وتسكين العين: (فَخِذ).

- كسر الفاء وتسكين العين: (فِخِذ).

- كسر الفاء وكسر العين: (فِخِذ).

- وفتح الفاء وكسر العين: (فَخِذ)، ومثل الاسم في ذلك الفعل: (شَهِد).

٤- ونحو: (عَضُد - إِبِل - عُنُق) يخفف بإسكان العين، فنقول: (عَضُد - إِبِل - عُنُق).

[معاني الكلمات الغامضة]

| | |
|--------------------------|-------------|
| أي متفرق | زَيْم |
| المرأة البدينة [الضخمة]. | يِلِز |
| أي ناقة سريعة. | ناقةٌ سُرْح |

| | |
|-------|-----------------------------------|
| الجبك | جمع جبك، وهي طرق النجوم في السماء |
|-------|-----------------------------------|

| الوزن | مثاله في الاسم | مثاله في الوصف |
|-------|---------------------------|-------------------|
| فَعْل | شَمْس - بَحْر ... | سَهْل - صَعْب ... |
| فَعْل | قَلَم - فَرَس - جَمَل ... | حَسَن - بَطَل ... |
| فِعْل | كَبَد - فَخِذ - كَتِف ... | فَطِن - حَذِر ... |
| فَعْل | رَجُل - عَضُد - سَبْع ... | يَقْظ - خَلْط ... |
| فِعْل | جَمَل - جِدْع - قِدْر ... | جِلْف - نِضْو ... |
| فِعْل | عَيْب - ضِلَع - عِيْض ... | زَيْم - عِدَا ... |
| فِعْل | إِبِل ... | إِبِد - بِلِز ... |
| فَعْل | قَفْل - دُب - قُرْط ... | حُلُو - مَر ... |
| فَعْل | صُرْد - جُرْد - رُبْع ... | حُطَم - خُنْع ... |
| فَعْل | عُنُق - أُنْ - طُنْب ... | جُنْب - أُنْف ... |

أوزان الاسم الثلاثي المجرد

٢- أوزان المجرّد الرباعي المتفق عليها خمسة:

١- فَعَّلَل: جَعْفَر.

٢- فِعْلِل: زَبْرَج (للزينة).

٣- فُعْلُل: بُرْثَن (لمخلب الأسد) ٤- فِعْلَل: قِمَطَر (لوعاء الكتب).

٥- فِعْلَل: دِرْهَم.

٦- زاد الأخصس وزن (فُعْلَل)، مثل: (جُخْدَب: اسم اسد)، ويقول بعضهم: إنه

فرع جُخْدَب.

ملاحظة: فِعْلَل: قِمَطَر، سبب تشديد اللام هنا هو تسكين حرف بعده فتحة.

| أوزان الرباعي المتفق عليها | | |
|----------------------------|---|------------------------------------|
| الوزن | مثاله في الاسم | مثاله في الوصف |
| فَعْلَل | جَعْفَر (اسم الإمام ^ع شَيْخ، والنهر) | سَلْهَب (الطويل والضخم من الخيل) |
| فِعْلِل | زَبْرِيح (الذهب والسحاب والزينة) | عِنْفِض (المرأة البذيئة) |
| فِعْلَل | دِرْهَم | هَبْلَع (الأكل) |
| فُعْلَل | قُنْفُذ | كُنْدُر (القصير الغليظ) |
| فِعْلَل | قِمَطْر (وعاء الكتب) | سَبْحَل (الضخم) |

والوزن المختلف فيه هو (فُعْلَل) ، مثل : جُنْدَب :
 - أثبتته الأحفش والكوفيون .
 - وأنكره البصريون ، وقالوا : إنه فرع عن (فُعْلَل) ؛ لأنَّ كل ما جاء عن (فُعْلَل) من الأسماء والصفات .. جاز أن يَرَدَّ إلى (فُعْلَل) .

٣- أوزان المجرد الخماسي أربعة:

١- فَعْلَل : سَفْرَجَل .

٢- فَعْلَلِل : جَحْمَرِش (المرأة العجوز) .

٣- فِعْلَلُّ : قِرْطَعْب (للشيء القليل) .

٤- فُعْلَلُّ : قُدَّعِمِل (الشيء القليل) .

تنبيهات:

١- الاسم المتمكن لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة، إلا إذا دخله الحذف.

مثل: (يد- دم)، والأصل: (أيدي - دماء)، و(عِدَّة - سِنَة) [والأصل: (وَعْدٌ - وسن)].

٢- أكثر المجردات في الأسماء خماسية، وأكثر المزيديات في الأسماء سماعية.

والأولى الحكم بأصالة النون.

إذ ورد هذا الوزن في نحو:

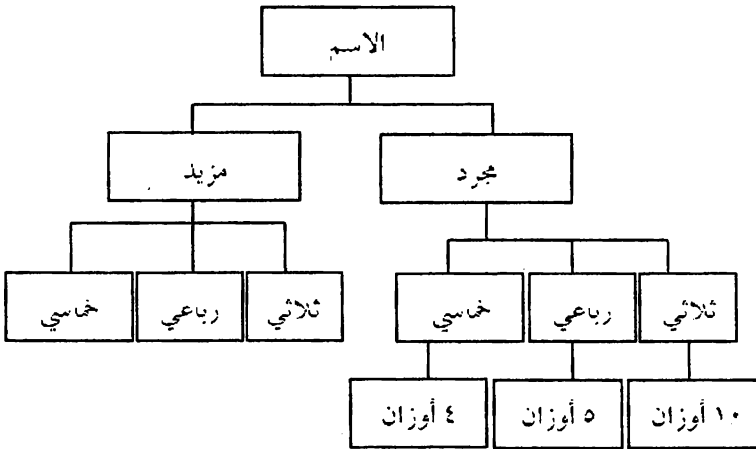
بَرْقَعِيد: لَبَكْد. دَرْدَبَيْس: للداهية. سَلْسَيْل: اسم للخمر، ولعين في الجنة،
قيل مُعَرَّب، وقيل: عربي منحوت من «سَلِسَ سَيْلُهُ».

فوائد

الاسم المُعَرَّب لا تقل أحرفه الأصلية عن ثلاثة ، ولا تزيد على خمسة ، وما نقص عن ثلاثة .. فقد حُذِفَ بعض أصوله ، مثل : أخ - يد - فم ... أصلها : أخو - أبو - فوه . وما زادت أحرفه عن خمسة .. لا بدَّ أن يكون قد زيد فيه ، مثل : سلسيل - خنْدَرَيْس (الخمر القديمة) ... فالياء فيها زائدة . وهو قسمان : مُجَرَّد ومَزِيد

فالمُجَرَّد : هو ما كانت جميع أحرفه أصلية ، مثل : طفل - درهم - فرزدق ...
والمزید : هو ما كان بعض أحرفه زائداً ، وغاية ما ينتهي إليه الاسم بالزيادة .. سبعة أحرف مثل : استغفار - احرنجام ...

وقد جاءت غالبية أبنية المجرّد على ثلاثة أحرف وكانت كثيرة الاستعمال ، في حين قلّت أبنية الرباعي والخماسي المجرّدين وقلّ استعمال الكثير منها ؛ وذلك لأنّ قلّة أحرف الكلمة أدعى لسهولة النطق بها ، والعرب يؤثرون الخفة في النطق .



والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

التقسيم الثاني للاسم

من حيث الجمود والاشتقاق:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

١- [الاسم] الجامد: الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث (ذات) أو معنى من غير ملاحظة صفة.

أقسام الجامد:

❖ اسم عين (ذات): هو الاسم الدال على معنى في ذاته، كأسماء الأجناس المحسوسة، نحو: (رجل - ورق - سبع - عقرب).

❖ اسم معنى: هو الاسم الدال على معنى قائم في غيره، كأسماء الأجناس المعنوية، نحو: (علم - رحمة - قيام - قعود - فهم - نصر - نور - زمان).

٢- الاسم المشتق: الاسم الذي أخذ من غيره، ودلّ على ذات، مع ملاحظة صفة، نحو: (قائم - مأكول - ظريف)، ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية، كفهم من الفهم، ونصر من النصر.

وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة (اسم العين) نحو:

- أَوْرَقَتِ الأشجارُ، وَأَسْبَعَتِ الأرضُ، من الوَرَقِ والسَّبْعِ.

- عَقْرَبْتُ الصُّدْعَ: أي جعلت شعر الصدغ كالعقرب، من العَقْرَبِ.

- فَالْفَلْتُ الطعامَ: أي جعلت الفلفل في الطعام، من الفُلْفُلِ.

- تَرَجَسْتُ الدواءَ: أي جعلت النرجس في الدواء، من التَّرْجَسِ.

❖ ما هو الاشتقاق؟

الاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- اشتقاق صغير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً.

مثل: («عَلِمَ» من العِلْم، و«فَهِمَ» من الفَهْم).

٢- اشتقاق كبير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً لا ترتيباً.

مثل: («جَبَدَ» من الجَذْب) ← من القلب المكاني.

٣- اشتقاق أكبر: هو ما اتحدت فيه الكلمتان من أكثر الحروف مع تناسب في

الباقي.

مثل: («نَعَقَ» [من] النَّهَق)، لتناسب العين والهاء في المخرج.

وأهم الأقسام عند الصرفي، الاشتقاق الصغير.

❖ أصل المشتقات عند البصريين المصدر، لكونه بسيطاً، أي يدل على الحدث

فقط.

ويشتق من المصدر عشرة أشياء:

الماضي - المضارع - الأمر - واسم الفاعل - واسم المفعول - والصفة

المشبهة - واسم التفضيل - واسما الزمان والمكان - واسم الآلة.

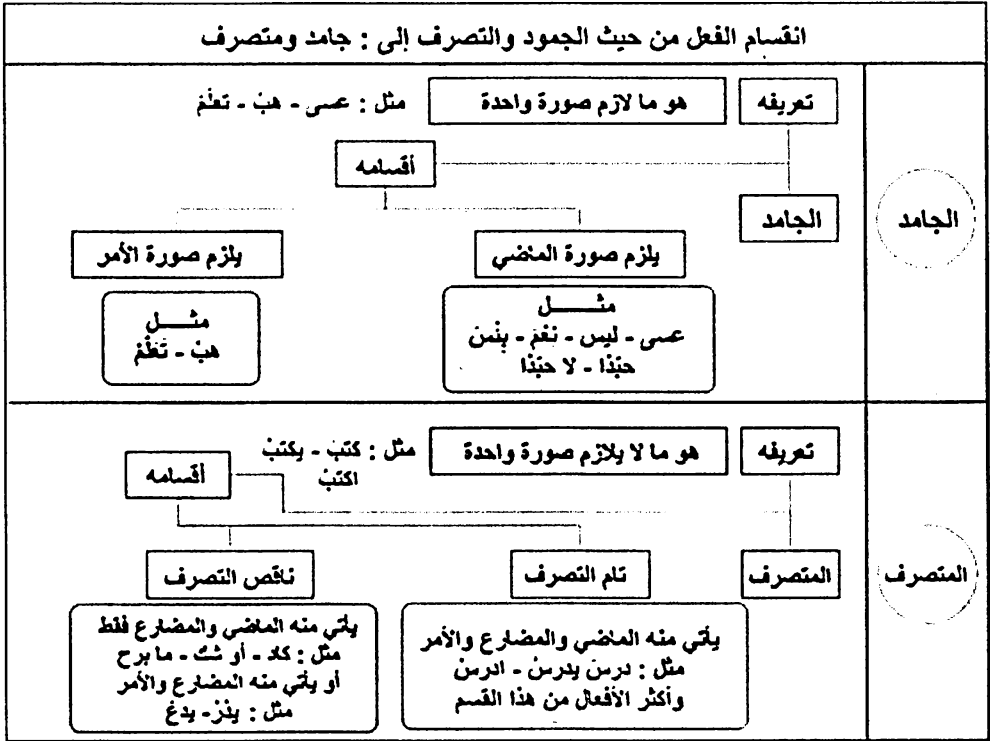
❖ وأصل المشتقات عند الكوفيين الفعل، [لأن المصدر يجيء بعده في

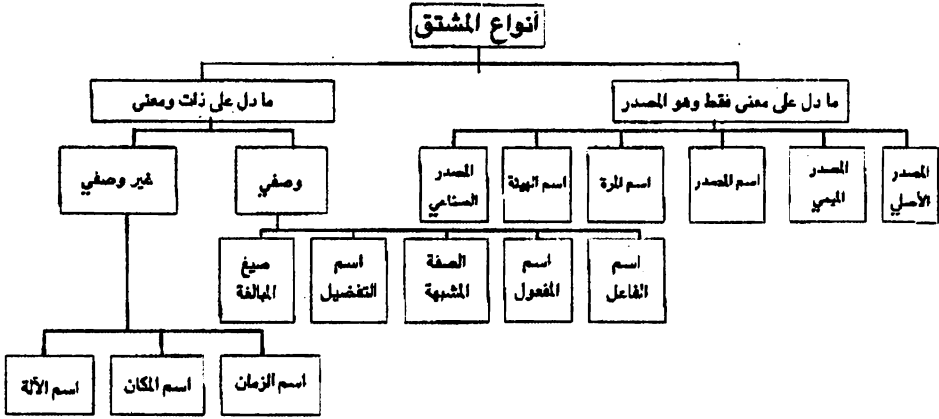
التصريف]؛ فإنه يدل على الحدث والزمان.

ويشتق منها عشرة أشياء:

المصدر - المضارع - الأمر - اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة -
اسم التفضيل - اسما الزمان والمكان - اسم الآلة.

ويلحق بهما شيان: المنسوب والتصغير.





◆ المصدر:

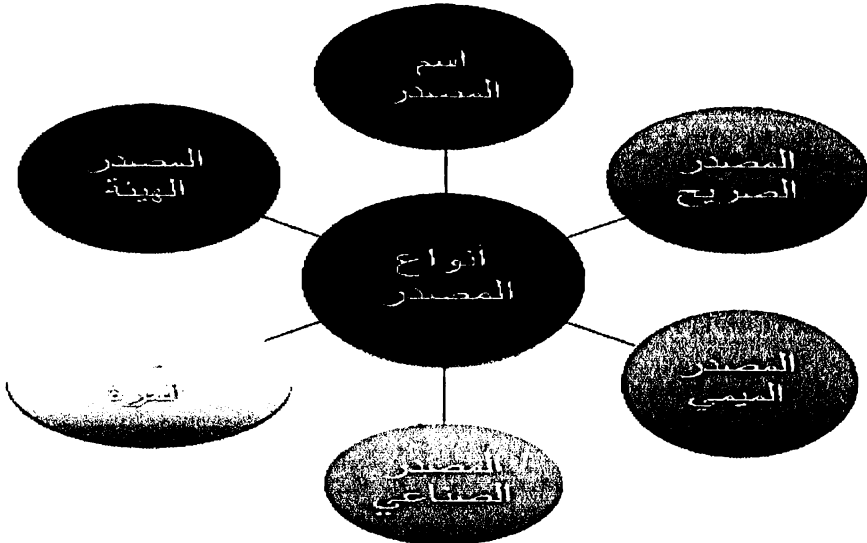
هو ما دل على الحدث دون الزمان والمكان ودون صاحب الحدث.

أقسامه من حيث الإطراد وعدمه:

١- مصدر مطرد: هو المصدر المتكرر في أمثله (قياسية).

٢- مصدر غير مطرد: هو المصدر غير المتكرر في أمثله، بل يتوقف على

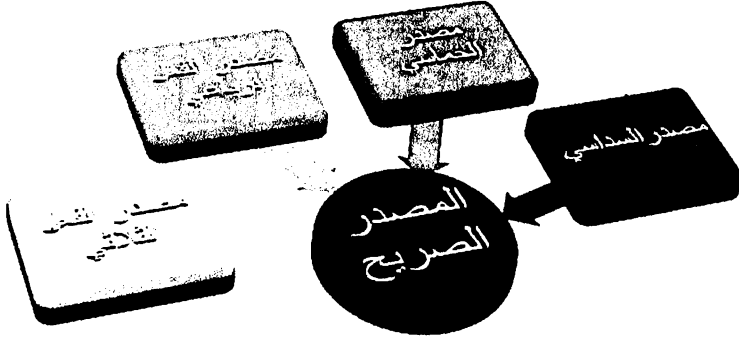
السمع من العرب. (سماعية).



[أنواع المصادر:]

[١ المصدر الصريح:]

[وهو كل ما دل على حدث دون الزمان أو الذات، وينقسم إلى التالي:]



[أ] مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

١- مصادر الفعل الثلاثي المجرد سماعية، لذلك تراجع كتب مصادر اللغة العربية لمعرفة تلك المصادر.

* طرق لمعرفة مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

١- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن (فَعَالَة).

[نحو:] فَلَاحَ فِلاحة - نَجَرَ نِجارة - زَرَعَ زِراعة - حَاكَ حِياكة - سَفَرَ سِفارة.

٢- أغلب الأفعال الدالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على وزن (فَعْلان).

[نحو:] غَلَى غِليان - فار فوران - طار طيران - جال جولان.

٣- أغلب الأفعال الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن (فُعَال).

[نحو:] سَعَلَ سُعال - صَدَعَ صُداع - عَطَسَ عُطاس - دار دُوار - هَزَلَ هُزال.

٤- أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن (فُعَال) أو (فَعِيل).

[نحو:] عَوَى عَوَاء - صَرَخَ صُرَاخ - نَغَى نُغَاء.

صَهَلَ صَهِيل - زَارَ زَيْر - نَعَقَ نَعِيق.

٥- أغلب الأفعال الدالة على لون يكون مصدرها على وزن (فُعَلَة).

[نحو:] حَمَرُ حُمْرَة - زَرَقَ زُرْقَة - خَضَرَ خُضْرَة.

٦- أغلب الأفعال الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن (فَعَل).

[نحو:] عَمِيَ - عَمَى - عَرَجَ عَرَجًا - عَوِرَ عَوْرًا - حَوِلَ حَوَلًا.

٧- أغلب الأفعال الدالة على معالجة مصدرها على وزن (فُعُول).

[نحو:] قَدِمَ قُدُوم - صَعَدَ صُعود - لَصِقَ لُصُوق.

٨- أغلب الأفعال الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن (فُعُولَة).

[نحو:] يَبَسَ يَبُوسَة - مَلِحَ مَلُوحَة.

* طريقة أخرى لمعرفة مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

١- أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن (فَعَل).

[نحو:] أَخَذَ أَخْذ - فَتَحَ فَتْح - حَمَدَ حَمْد - سَمِعَ سَمْع - أَكَلَ أَكْل

٢- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن

(فَعَل).

[نحو:] تَعِبَ تَعَب - أَسِفَ أَسْف - جَزَعَ جَزَع - وَجَعَ وَجَع

❖ إذا كان الفعل صحيح العين فإن مصدره يكون على وزن (إفعال).

[نحو:] أكرم إكرام - أخرج إخراج - أوجد إيجاد - أمضى إمضاء

❖ إذا كان الفعل معتل العين فإن مصدره يكون على وزن (إفعله)، أي بحدوث

إعلالات يتحدث عنها الصرفيون تؤدي إلى حذف الألف التي كانت في الوزن

السابق (إفعال) والتعويض عنها بباء، مثل:

أقام إقامة - أشار إشارة - أدار إدارة

٣- مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين (فَعَّل):

❖ إذا كان صحيح اللام فمصدره على وزن (تَفْعِيل).

مثل: كَبَّرَ تكبير - عَظَّمَ تعظيم - وَحَّدَ توحيد - لَوَّحَ تلويح

❖ إذا كان معتل اللام يكون مصدره على وزن (تَفْعِلَة).

مثل: رَبَّى تربية - نَمَّى تنمية - وَفَى توفية - رَقِيَ ترقية

❖ إذا كان الفعل مهموز اللام فالأغلب أن يكون مصدره على الوزنين السابقين

أي على وزن (تفعيل) و(تفعلة).

مثل: خَطَأَ تخطيئاً وتخطئة - بَرَأَ تبرئاً وتبرئة

❖ هناك بعض الأفعال صحيحة اللام، وجاء مصدرها على الوزنين.

مثل: جَرَّبَ تجريباً وتجربة - كَمَّلَ تكميلاً وتكملة

٤- مصدر الثلاثي المزيد الألف (فاعل):

❖ مصدره القياسي على وزن (فِعال) أو (مُفاعلة).

مثل: ناقش نقاشاً ومناقشة - قاتل قتالاً ومقاتلة - حاج حجاجاً ومُحاجة

واصلٍ وصالاً ومُواصله

❖ إذا كانت فاؤه ياء فالأغلب أن مصدره على وزن (مفاعلة) فقط.

مثل: يأسر مياسرة - يامن ميامنة

| مصادر الفعل الرباعي | | | | |
|---------------------|--------|---------------------------|---------------|------------------------------|
| العدد | الفعل | أمثله الفعل | المصدر | أمثله المصنوع |
| 1 | أفعل | أكرم/أخمن | أفعل | إكرام/إخمان |
| | | أفلم/أزال (ممثل المين) | إفعله | إفلمه/إزاله |
| 2 | فعل | عظم/كترم/ذئز | تفعليل | تفليم/تكريم/تذليل |
| | | زكى/عنقى | تفيلة | تزكية/تشمية |
| | | خطأ/جزأ (مهموز اللام) | تفعليل وتفيلة | تخطيء وتخطيء/تجزيء وتجزئة |
| 3 | فَاعَل | جزأ/تذكر (مصحح اللام) | تفعليل وتفيلة | تجريب وتجربة/تذكير وتذكير |
| | | ناقش/عائل | فعل/ومفاعلة | نقاش ومناقشة/عمال ومعاملة |
| 4 | فَعَّل | ياسر/يامن (فاه الفعل ياء) | مفاعلة | ميامن/ميامنة |
| | | ومنون/زلزل (مخفف) | فعللة وفعلل | ومنونة وموناس/زلزلة وزلال |
| | | دخرج/طلطن (غير مخفف) | فعللة | دخرجة/طلطنة |

٥- مصدر الخماسي:

❖ إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَعَّل) أو (تَفَعَّل) أو (تَفَاعَلَ)، فإن

مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير.

مثل: - (تَفَعَّل): تدخرج تدخرج - تبعثر تبعثر - تمسكن تمسكن

- (تَفَعَّلَ) - تَكْرَمُ تَكْرَمًا - تَبَأُ تَبْئُؤًا - تَمَكَّنَ تَمَكَّنًا

- (تفاعل) تقاتل تقاتلًا - تماسك تماسكًا - تلاعب تلاعبًا

فإن كانت لام الفعل مثله فإن المصدر يكون على وزن الفعل أيضًا مع كسر الحرف الذي قبل الأخير.

مثل: تَمَنَّى تَمَنِّيًّا - تَحَدَّى تَحَدِّيًّا - تَعَالَى تَعَالِيًّا - تَوَاصَى تَوَاصِيًّا

❖ إذا كان الفعل على وزن (افْتَعَلَ) فمصدره على وزن (افتعال).

مثل: امْتثل امْتِثَالًا - ارْتى ارْتِوَاءًا - اصْطَبِر اصْطِبَارًا - ادَّعى ادِّعَاءًا - اتَّخَذ اتِّخَاذًا.

❖ إذا كان الفعل على وزن (انْفَعَلَ) فمصدره على وزن (انفعال).

مثل: انْكَسَرَ انْكِسَارًا - انْفَتَحَ انْفِتَاحًا - انْطَلَقَ انْطِلَاقًا.

❖ إذا كان الفعل على وزن (افْعَلَّ) فمصدره على وزن (افعلال).

مثل: احْمَرَّ احْمِرَارًا - ازْرَقَّ ازْرِقَاقًا - اسْمَرَ اسْمِرَارًا.

ملاحظة: إذا نظرنا إلى الأفعال الأخيرة أي التي على وزن (انفعل) و(افتعل)

و(افْعَلَّ) فإننا نجد أن المصدر يأتي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث

وزيادة ألف قبل الحرف الأخير.

| مصادر الفعل الخماسي | | | | |
|---------------------|-----------|--------------------------------|-----------|---------------------|
| العدد | الفعل | أمثلة الفعل | المصادر | المصدر |
| 1 | تَفَعَّلَ | تَعَلَّمَ/تَبَرَّعَ | تَفَعَّلَ | تَعَلَّمَ/تَبَرَّعَ |
| | | تَحَدَّى/تَمَنَّى (معتل الآخر) | تَفَعَّلَ | تَحَدَّى/تَمَنَّى |
| 2 | تَفَاعَلَ | تَقَاتَلَ/تَوَاضَعَ | تَفَاعَلَ | تَقَاتَلَ/تَوَاضَعَ |
| | | تَلَاقَى/تَدَاغَى | تَفَاعَلَ | تَلَاقَى/تَدَاغَى |
| 3 | انْفَعَلَ | انْكَسَرَ/انْطَلَقَ | انْفَعَلَ | انْكَسَرَ/انْطَلَقَ |
| 4 | افْتَعَلَ | ارْتَفَعَ/اجْتَمَعَ | افْتَعَلَ | ارْتَفَعَ/اجْتَمَعَ |
| | | اعْتَدَى/اهْتَدَى (معتل الأجر) | | افْتَعَلَ |
| 5 | افْعَلَ | اخْمَرَّ/اخْضَرَّ | افْعَلَ | اخْمَرَّ/اخْضَرَّ |
| 6 | تَفَعَّلَ | تَخْرَجُ/تُرْزَلُ | تَفَعَّلَ | تَخْرَجُ/تُرْزَلُ |

٦- مصدر السداسي:

تنطبق عليه القاعدة السابقة مباشرة، أي يكون المصدر على وزن الفعل مع كسر

الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير، فنقول:

١- افْعَلَّلَ ← افْعَلَّلَ، مثل: افْرَنْفَعَ افْرِنْقَاعَ

٢- افْعَلَّلَ ← افْعَلَّلَ، مثل: اكْفَهَّرَ اكْفِهْرَارَ

٣- افْعَوَعَلَ ← افْعَوَعَلَ، مثل: اعشوشب اعشيشاب

٤- افْعَالَّ ← افْعَالَّ، مثل: اخضارَّ اخضيرار

٥- اسْتَفْعَلَ ← اسْتَفْعَلَ، مثل: استخرج استخراج

❖ فإذا كان الفعل على وزن (استفعل) معتل العين، فإنه يحدث فيه ما حدث في مصدر (افعال) أي بحذف الألف والتعويض عنها بـاء.

مثل: استشار : استشارة - استقام : استقامة

| مصادر الفعل السداسي | | | | |
|---------------------|--------|----------------------------|---------|---------------|
| العدد | الفعل | أمنته الفعل | المصادر | أمنته المصادر |
| 1 | استفعل | استفعل/استفعل | استفعل | استفعل/استفعل |
| | | استفعل/استفعل | | استفعل/استفعل |
| | | استفعل/استفعل (معتل العين) | استفعل | استفعل/استفعل |
| 2 | الغول | أغول | الغول | أغول |
| 3 | الغول | أغول | الغول | أغول |
| 4 | الغول | أغول | الغول | أغول |
| 5 | الغول | أغول | الغول | أغول |
| 6 | الغول | أغول | الغول | أغول |

[٢] المصدر الميمي:

هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر العادي [الصريح]، غير انه يبدأ بميم زائدة [في أوله] ويصاغ على النحو التالي:

١ - من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل).

مثل: شرب مشرب - ضرب مضرب - وقى موقى - يئس مياس

فإذا كان الفعل مثلاً صحيح اللام وفاؤه تحذف في المضارع، فإن مصدره الميمي يكون على وزن (مَفْعَل). مثل: وعد موعِد - ومنع مَوْضِع - وقع مَوْقِع على أن هناك أفعالاً كان ينبغي أن يكون مصدرها الميمي على وزن (مَفْعَل)، وردت شاذة على وزن (مفعِل).

مثل: رجع مرجع - بات مبيت - صار مصير - غفر مغفرة - عرف معرفة.

٢- من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

مثل: أخرج مُخْرَج - سَبَقَ مُسَبِّق - أقام مُقَاماً - استغفر مُسْتَغْفِر



[٣] المصدر الصناعي:

هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية، للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء.

وهو يُصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم تليها تاء.

مثل: قوم قوميّة - عالم عالميّة - واقع واقعيّة

[٤] مصدر المرة:

ويسمى أحياناً «اسم المرة»، وهو مصدر يُصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة.

ويُصاغ على النحو التالي:

١- من الفعل الثلاثي على وزن (فَعَلَّة).
 مثل: جَلَسَ جَلْسَةً - وقف وقفة - قال قوله - هَزَّ هَزَّةً.

- فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن (فَعَلَّة) فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة).
 مثل: دعا دعوةً واحدة - رحم رحمةً واحدة - نشد نشدة واحدة
 هفا هفوةً واحدة - صاح صيحةً واحدة

٢- من غير الثلاثي يصاغ على نفس المصدر العادي بزيادة تاء.
 مثل: سَبَّحَ تَسْبِيحَةً - انطلق انطلاقاً - استخرج استخراجاً.

فإن كان المصدر العادي مختوماً بالتاء، فإن مصدر المرة يُصاغ بالوصف بكلمة (واحدة). مثل: استشار استشارة واحدة - أقام إقامة واحدة.

[٥] مصدر الهيئة:

ويسمى أحياناً اسم الهيئة، وهو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل.
 وهو لا يُصاغ إلا من الفعل الثلاثي، على وزن (فِعْله).

مثل: جلس جلسة - وقف وقفة - مشى مشية.

وقد وردت في كتب اللغة بعض مصادر للهيئة من أفعال غير ثلاثية.

مثل: تَعَمَّمَ عِمَّةً - اختمرت المرأة خِمْرَةً.

ومعنى ذلك أنها سماعية لا يُقاس عليها.

والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المشتقات:

١- اسم الفاعل:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المقدمة:

١- ما هو تعريف الفاعل؟

[ج:] هو الذي صدر منه الفعل، مثل: (قام زيد) أو قام به الفعل: (علم زيد).

٢- تعريف اسم الفاعل: هو اسم وصف اشتق من الفعل المضارع المبني للمعلوم للدلالة على الحدث وصاحب الحدث وعلى من وقع منه الفعل، مثل: (زيد قائم)، أو تعلق به الفعل: (عالم).

٣- قيل بأن اسم الفاعل يُضارع (يُشابه) الفعل المضارع في الحركات والسكنات. مثل: يَضْرِبُ ضَارِبٌ

بعض الإشكالات:

❖ (يَقُومُ - قَائِمٌ) الحركة في الحرف الثاني من (يقوم) منقولة، وستأتي في الإعلال، وإلا الأصل مسكنة.

❖ (يَدْخُلُ - دَاخِلٌ) المقصود بأن يضارعه في الحركات والسكنات أن حركة مقابل حركة، وسكوناً، مقابل سكون. وليس المقصود أن حركة بعينها مقابل حركة بعينها.

❖ صيغ اسم الفاعل وأوزانه:

١ - من الفعل الثلاثي:

فاسم الفاعل منه على وزن (فاعِل).

مثل: ضرب ضارب - أخذ آخذ - قرأ قارئ - سأل سائل - وعد واعد - مدّ مادّ. - مادّ: حكم الإدغام فيه واجب.

٢ - إذا كان الفعل أجوف:

❖ إن كانت عينه مبدلة، مثل: (قام - باع)، قلبت الألف إلى همزة.

قال قائل - باع بائع - دار دائر.

❖ إن كانت عينه غير مبدلة، مثل: (عور - جول - حيد).

اسم الفاعل عنه على وزن (فاعل) ولا يتغير فيه شيئاً.

حوّل حاوّل - عور عاور - حيد حايد

❖ إذا كان الأجوف منتهياً بالهمزة مثل: (جاء - شاء)

اسم الفاعل منه على وزن (فاعل) وانتهى إلى (قال) في حالة الجر والرفع، وإلى (فالع) في حالة النصب.

جاء (فعل) - جائي (فالع) - جاء (فال) - جائي (فالع)

٣ - إذا كان الفعل ناقصاً، أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل منه يكون:

بحذف حرف العلة في حالتي الرفع والجر، وتبقى ياءه في حالة النصب، وإذا كان آخره واو أو قلب إلى ياء في حالة النصب، ويكون اسم الفاعل على وزن (فاعل).

[مثل:] دعا داعٍ - مشى ماشٍ - زكوزاكٍ - رضي راضي (في حالة الجر والرفع).

دعا داعي - مشى ماشي - زكوزاكي - رضي راضي (في حالة النصب).

طوى طاوٍ - وقى واقٍ (في حالة الجر والرفع).

طوى طاوي - وقى واقِي (في حالة النصب).

٤- إذا كان الفعل الثلاثي على وزن (فَعِل) وهو لازم، فاسم الفاعل منه على عدة أوزان:

❖ (فَعِل): بَطِرَ بَطْرٌ - أَشِرَ أَشْرٌ.

❖ (فعلان): عَطِشَ عطشان.

❖ (أفعل): سَوَدَ أسود - جَهَرَ أجهر - زَهَرَ أزهر.

٥- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعُل)، فاسم الفاعل منه على عدة أوزان:

❖ (فَعُل): صَحُحَ صَحْحُمٌ - شَهُمَ شَهُمٌ.

❖ (فعليل): جَمَلُ جميل - شَرُفُ شريف - خَطَبُ خطيب.

❖ (أفعل): خَطَبَ أخطب (وهو قليل).

❖ موارد في اسم الفاعل على نحو القلة:

١- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعُل) وهو معتل العين، واسم الفاعل منه

على وزن (أفعل) [مثل:] شاب ← أشيب.

٢- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعُل) وهو معتل العين، فاسم الفاعل منه

على وزن (فَعُل): مثل: شاخ ← شَيْخ.

٣- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعَلَ) وهو معتل العين، فاسم الفاعل منه على وزن (فَعَّل) مثل: طاب ← طَيَّب.

◆ صيغ اسم الفاعل وأوزانه من غير الثلاثي:

١- من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر.

مثل: يُدحرج مُدحرج - يزلزل مُزلزل - يخرج مُخرج - يسبِّح مُسبِّح

٢- إذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً، من غير الثلاثي، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل. مثل: يختار مُختار - يكتال مُكتال - يختال مختال.

ويكون اسم الفاعل هنا أيضاً (مُفتعل)، لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال، إذ أصل هذه الكلمات:

يُختَبِر - يَكْتَل - يَخْتَل.

◆ هناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة، وهي قليلة جداً: أسهبَ مُسهب - أحصنَ مُحصن - أُلْفَجَ مُلْفَج («أُلْفَج»، بمعنى أفلَس، أي ليس عنده فلوس).

◆ وردت أفعال رباعية، اشق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذاً، مثل: أَيْفَعَ يَافِعٌ - أمحل ماحل.

ملاحظات هامة:

١- قد يأتي وزن (فعليل) بمعنى (فاعل)، مثل: الله قدير ← قادر.

٢- قد يأتي وزن (فَعُول) بمعنى (فاعل)، مثل: غفور ← غافر.

٣- قد يأتي وزن (فاعل) بمعنى اسم المفعول، مثل: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾^(١)، بمعنى «مَرْضِيَّة».

٤- كما يكون اسم الفاعل للذكر يكون للمؤنث، مثل: ضارب ضاربة.

٥- قد يتحد اسم الفاعل واسم المفعول في مثل: (مُعْتَاب)، (مُتْحَاب)، (مُتَمَاز).

❖ اسم الفاعل بنية الكسر، أي قام بالغيبة: (مُعْتَاب).

❖ اسم المفعول بنية الفتح، أي الذي وقعت عليه الغيبة: (مُعْتَاب).

اسم الفاعل

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم يأتي لبيان الفعل ومن قام به ويصاغ من:

غير الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي من مضارعه فنقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة ونكسر ما قبل آخره مثل:

دحرج / يدحرج / مُدحرج
استجاب / يستجب / مُستجيب
استغفر / يستغفر / مُستغفر

الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مثل:

كُتِبَ / كاتب / شرب / شارب / قتل / قاتل

فلو قلنا سمع المسلم القرآن فيمكننا استبدال الفعل والفاعل في الجملة بكلمة واحدة تدل عليهما مجتمعين وهي كلمة سامع. إذا كانت عين الفعل حرف علة قلبناه همزة مثل: باع / بائع

شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله

غير معرف به ال

ويشترط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن يكون مسبقًا به:

مبتدأ: واللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

نفي: مَا كُنْتَ قَاتِعًا أُمَّرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ.

استفهام: افَاهَمَ الطَّالِبَ الدَّرْسَ.

موصوف: يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ الْوَالِدِ.

صاحب حال: وادعوه مخلصين له الدين.

حرف تداء: يا سَامِعَا الْقُرْآنِ اتَّبِعَا.

معرفًا به ال

يعمل بدون شروط مثل:

وَالكَاطِبِينَ الْفَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

فاسم الفاعل الكاطبين نصب مفعولًا به وهو الفَيْظُ

السؤال:

١- اسم الفاعل يعرب حسب موقعه بالجملة، ولكنه قد يرفع فاعلاً وزائلاً والزرع مُخْتَلَفًا أَكَلَهُ، أو ينصب مفعولًا به (فلعلك بائع نفسك) أو مفعولًا ثانياً إذا كان فعله متمدياً للمفعولين (وما كُنْتَ تُتَعَذِّدُ الْمُضِلِّينَ عِضَادًا).

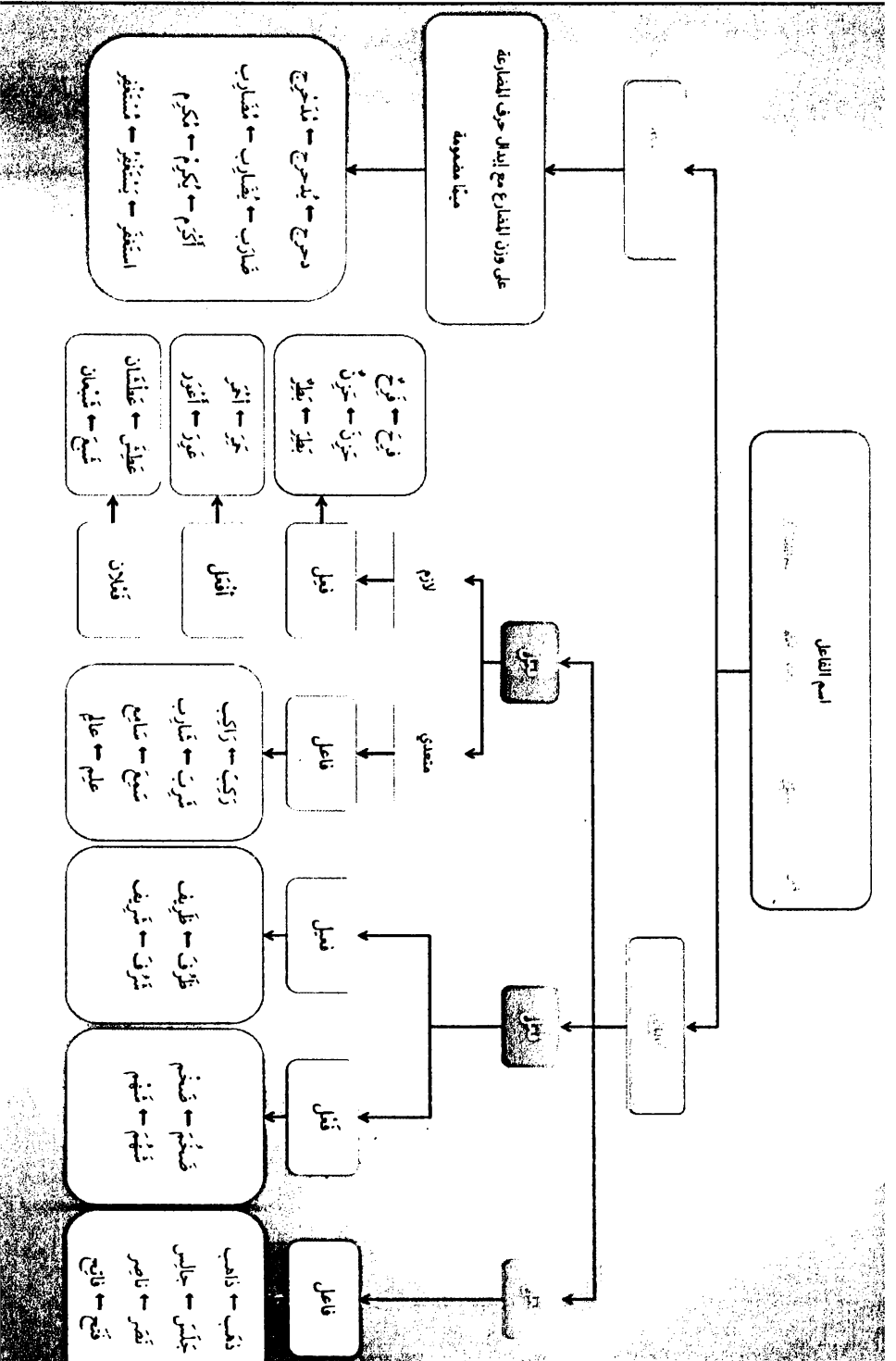
٢- إذا كانت لام الفعل حرف علة حذف في اسم الفاعل في حالتي الرفع أو الجر ويحذف عنها بتثوين كسر مثل: قَتَى / قاص / حدى / حاد

٣- يعمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي ومجرداً من ال والتثوين مثل:

جَاعِلِ الْمَنَانِكَةِ زَبَلًا.

(١) سورة الحاقة آية: ٢١، فقد صيغ الفعل (رضي) في الآية على وزن اسم الفاعل: راضي، ولكن من

خلال القرائن في الآية قصد منه اسم المفعول لا الفاعل، والذي يصاغ على: مرضي.



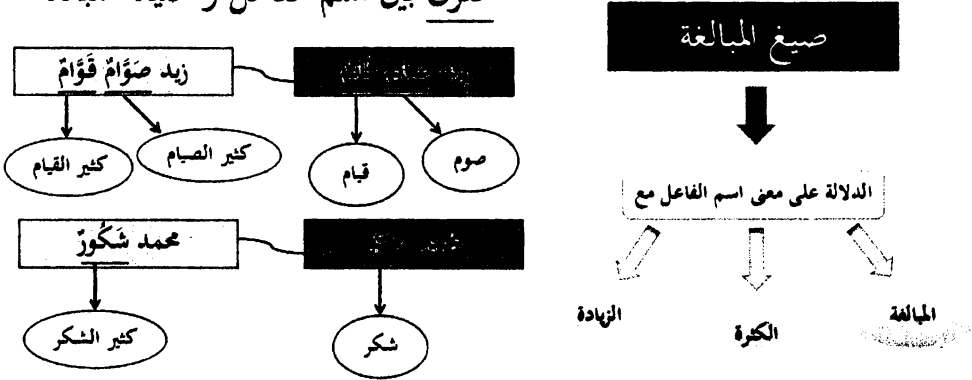
٢- صيغ المبالغة:

١- تعريفها: هي أسماء تشتق من الأفعال الثلاثية للدلالة على معنى اسم الفاعل المبالغ فيه.

❖ صيغة المبالغة مثل: اسم الفاعل تدل على الحدث وصاحب الحدث وتأتي من المضارع المبني للمعلوم.

❖ صيغ المبالغة قياسية ولا تأتي إلا من الفعل الثلاثي:

الفرق بين اسم الفاعل و صيغة المبالغة



ولها أوزان أشهرها خمسة:

١- فعَّال: عَلام - سَفَّاح - أَكَّال - سَأَل - قَرَأ - وَصَّاف - نَوَّام - مَشَاء..

٢- مِفْعَال: مِقْدَام - مِثْكَال - مِسْمَاح.

٣- فَعُول: شَكُور - أَكُول - صَبُور - ضُرُوب - وَصُول.

٤- فَعِيل: عَلِيم - نَصِير - قَدِير - سَمِيع.

٥- فَعِيل: حَذِر - فَطِن - لَبِق - فَكِه.



♦ الأوزان القليلة لصيغ المبالغة:

- ١- فاعول: فاروق.
- ٢- مفعيل: مِعْطِير.
- ٣- فُعَلَة: هُمَزَة - لُمَزَة.
- ٤- فِعْيَل: صَدِيق - قَدِيس - سَكِير.
- ٥- فُعَال: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كَبِيرًا﴾^(١).

❖ وقد وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة، وهي على نحو الندرة.

مثل: أدرك فو دراك - أعان فهو معوان - أهان فهو مهوان - أنذر فهو نذير - أزهق فهو زهوق.

شروط عمل صيغ المبالغة هي نفس شروط عمل اسم الفاعل

| غير مجلاة به ال | مجلاة به ال |
|--|----------------------------|
| ويشترط لعمليها أن تكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن تكون مسبوقه به: | تعمل بدون شروط مثل: |
| مبتدأ: إن الله رحيم عباده. | يحب الله العبد الشكور نعمه |
| نصي: ما معطاء ماله الفقراء إلا الكريم. | |
| استفهام: أكرم أخوك ضيفه؟ | |
| موصوف: تعلمت على يد عالم فطن عقله. | |
| صاحب حال: أقبل رمضان معطاء الخير. | |
| حرف نداء: تب علي يا الله يا غفار الذنوب. | |

فائدة:

صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل فترفع إذا علا فقط إذا كان عليها لازماً، وتنصب مفعولاً أو اثنين إذا كان من الأفعال المتعدية.

٣- اسم المفعول :

تعريفه: هو اسم وصف يُشتق من الفعل الثلاثي المبني للمجهول، للدلالة على الحدث وعلى من وقع عليه الحدث، مثل: ركب مركوب، ضرب مضروب.

♦ صيغ: اسم المفعول وأوزانه:

١- من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول).

مثل: كتب مكتوب - شرب مشروب - أكل مأكول.

سأل مسؤل - قرأ مقروء - وعد موعود - مدّ ممدود

(ممدود) واجب تفكيك الإدغام، وتسمى الواو، واو الفصل.

٢- إذا كان الفعل الثلاثي أجوف، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه قواعد ستُدرس فيما بعد.

♦ إذا كان مضارع الفعل عينه واواً أو ياءً، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، [مثل:]:

قال ← يقول ← مقول

باع ← يبيع ← مبيع

دان ← يدين ← مدين

♦ إذا كان مضارع الفعل عينه ألفاً، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق

(مفعول)، بشرط إعادة الألف إلى أصلها، وتعرف ذلك من المصدر، مثل:

خاف ← يخاف ← مَخُوف (من الخوف).

هاب ← يهاب ← مهيب (من الهيبة).

٣- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً واللفيف بقسميه، فإن اسم المفعول يحدث فيه اعلال تبعاً للقواعد التي ستأتي:

دعى ← يدعو ← مدعو

رمى ← يرمي ← مرمي

طوى ← يطوي ← مطوي

وقى ← يقي ← موقى

القاعدة: تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحة، وتضعف الحرف الأخير أي لام الفعل.

الأصل في (مدعو) ← مدعوو.

الأصل في (مرمي) ← مرموي.

كلّ واو وياء اجتمعت وسبقت احدهما السكون قلبت إلى ياء وأدغمت فتصبح (مرمي).

❖ اسم المفعول من غير الثلاثي:

يشتق على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

أخرج ← يخرج مُخْرَج

افتتح ← يفتتح مُفْتَتَح

اختار ← يختار مُختار

استشار ← يستشير مُستشار

استمدّ ← يستمد مُستمدّ (مزيد سداسي مضعف)

شاد ← يُشاد مُشاد

ملاحظات هامة:

١- قد تتحد صيغة اسم الفاعل واسم المفعول فيما يلي:

مختار- مستعاب- مشادّ

❖ اسم الفاعل: في (مختار) على وزن مُفْعِل

في (مشادّ) على وزن مُفَاعِل

❖ اسم المفعول: في (مختار) على وزن مُفْتَعَل

في (مشادّ) على وزن مُفَاعَل

٢- وردت أفعال جاء منها اسم المفعول على غير القاعدة مثل:

أجنّ فهو مجنون (أصابه الجنون)

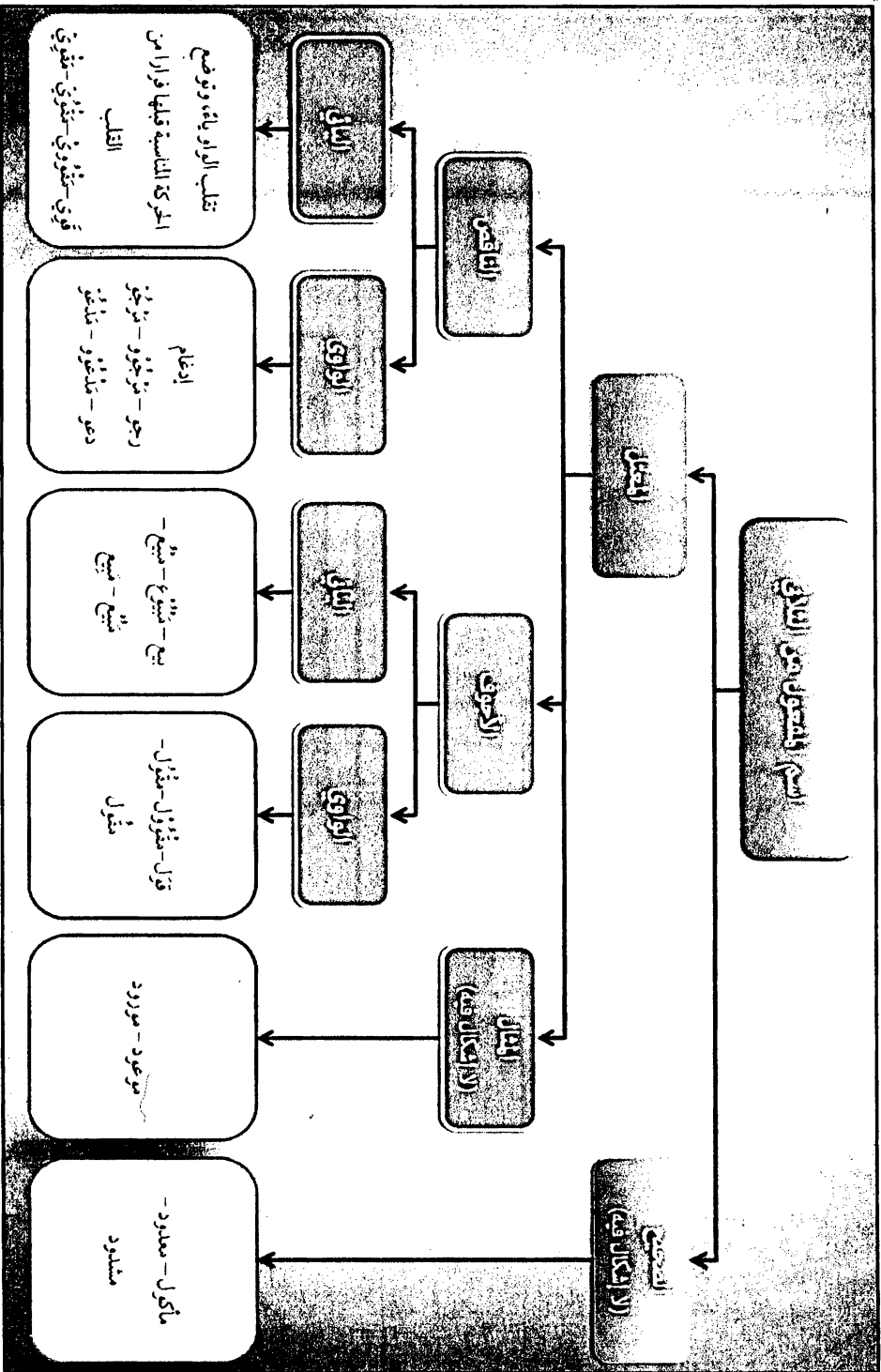
أسلّ فهو مسلول (أصابه السل)

أحمّه فهو محموم (أصابه الحمى)

٣- هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول، أشهرها:

أ- فِعِيل: مثل، جريح - قتيل - ذبيح - طحين.

ب- فَعُولَة: مثل، ركوبة - حلوبة.



٤- الصفة المشبهة [باسم الفاعل]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

(١) ❖ تعريفها: لفظ مصوغ من مأخذه ← المصدر (ب) اللازم للدلالة على الثبوت.

الفاعل (ل) ←

(٢) ❖ تعريفها: اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل،

وتفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة.

[سؤال: ما] الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة؟

[جواب:] اسم الفاعل يؤخذ من الفعل اللازم والمتعدي، ويدل على تجدد

وحدوث.

اما الصفة المشبهة لا تؤخذ إلا من الفعل اللازم، وتدل على الثبوت.

❖ مأخذها:

١- في الغالب:

❖ من وزن فَعِلَ اللازمة.

❖ من وزن فَعُلَ اللازمة.

٢- ومن غير الغالب:

❖ من وزن (فَعَلَ) المتعدية (ساء)

❖ من وزن (فَعَلَى) اللازمة (شاخ)

❖ أوزانها:

١- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان.

❖ (فَعِل) الذي مؤنثه فَعِله، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد، مثل:

فَرِحَ: فرحٌ وفرحة تعب: تَعِبٌ وتعبَةٌ
طَرِبَ: طَرِبٌ وطربة ضَجِرَ: ضَجِرٌ وضجرة

❖ (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية، مثل:

حَمِرَ: أحمر وحمراء زَرِقَ: أزرق وزرقاء
حَوَّلَ: أحول وحولاء عَوَّرَ: أعور وعوراء
عَوَّرَ: أحور وحوراء هَيَّفَ: أهيف وهيفاء

❖ (فَعْلان): الذي مؤنثه فَعْلَى، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء، مثل:

رَوِيَ: رَيَانٌ ورَيٌّ عَطِشَ: عطشان وعطشى
يَقِظُ: يَقْظَانٌ ويقظى ظَمِيَ: ظَمَانٌ وظمأى

٢- إذا كان الفعل على وزن (فَعْل) فإن الصفة المشبهة تُشْتَقُّ على الأوزان الآتية:

❖ فَعْل:

حَسُنَ فهو حَسَنٌ بَطُلَ فهو بَطْلٌ

❖ فُعْل: (وهو قليل)

جُنُبُ فَهُوَ جُنُبٌ

❖ فَعَالٌ:

حَصَّنَ فَهُوَ حَصَانٌ

جَبَّنَ فَهُوَ جَبَانٌ

- امرأة حِصَانٍ: أي معاندة - امرأة حَصَانٍ: أي عفيفة

❖ فَعُولٌ:

وَقَّرَ فَهُوَ وَقُورٌ

❖ فُعَالٌ:

شَجَّعَ فَهُوَ شُجَاعٌ

٣- إذا كان للفعل وزن (فَعَلٌ) فإن الصفة المشبهة تأتي غالباً على وزن (فَيْعِلٌ):

ساد سَيِّدٌ - مات مَيِّتٌ - جاد جَيِّدٌ

❖ الأوزان المشتركة بين فَعِلٍ وفَعُلٍ:

١- فَعُلٌ: سَبِطَ سَبِطٌ (القصير) ضَخُمَ ضَخْمٌ

٢- فِعْلٌ: صَفِرَ صِفْرٌ مَلَحَ مَلْحٌ

٣- فُعُلٌ: حَرَّ (حَرَرٌ) حُرٌّ صَلَبَ صَلْبٌ

٤- فَعِيلٌ: فَرِحَ فَرِيحٌ نَجَسَ نَجِسٌ

٥- فاعِلٌ: صَحِبَ صَاحِبٌ طَهَّرَ طَاهِرٌ

٦- فَعِيلٌ: بَخِلَ بَخِيلٌ كَرَّمَ كَرِيمٌ

ملاحظات:

١- مَجَّد: ما جَد، مجيد فاعل وفعيل

٢- نَبِه: نابه، نبيه فاعل وفعيل

٣- جاءت الصفة المشبهة على غير الأوزان المذكورة:

شَكُس، شَكِس (فَعْل - فَعِل)

| | |
|-------|----------------|
| شَكُس | [أي] سيء الخلق |
| شَكِس | مُخالف |

◆ تنبيهات:

١- يطرّد قياس الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي

◆ اعتدل ← مُعتدل

(مُعتدل) إذا دلت على الثبوت فهي صفة مشبهة مثل: (مُعتدل القامة)

◆ انطلق ← مُنطلق

(مُنطلق) إذا دلت على الثبوت فهي صفة مشبهة مثل: (مُنطلق اللسان).

٢- قد تعكس الصفة المشبهة بحيث يؤتى بها من الثلاثي على وزن (فاعِل)

مثل: ◆ شَجَع ← شَجاع (تدل على ثبوت دائم).

شَجَع ← شاجع أمس (تدل على ثبوت في حالة معينة).

◆ كُرِّم ← كريم كُرِّم ← كارم غداً

٣- الصفة المشبهة فيها دلالة على الثبوت، والثبوت على ثلاثة أقسام:

أ- ما يحصل ويسرع زواله، مثل: الفرح والطرب.

| | |
|-------|--|
| الطرب | الخفة التي تُصيب الإنسان في الحزن أو الفرح |
|-------|--|

ب- ما يحصل ويبقى ويثبت مع امكانية الزوال وهي الأمور الدالة على الألوان والعيوب:

أعرج، وأحمر، وأحمق، وأعمى

ج- ما يحصل ويزول ببطء: الجوع والعطش.

٤- صيغة (فعليل):

❖ مصدر: زئير - سهيل (تدل على الحدث)

❖ اسم فاعل: قتيل (تدل على من صدر منه الفعل)

❖ اسم مفعول: قتيل - مريض (تدل على من وقع عليه الفعل).

❖ صفة مشبهة: كريم - شريف.

❖ على وزن (مُفاعِل)، مثل: جليس بمعنى مُجالس، سمير بمعنى مُسامِر، نديم بمعنى مُنادِم.

❖ على وزن (مُفَعَل)، مثل: حكيم بمعنى مُحكَم.

❖ ومن التعريف والقرينة يمكن التمييز بينهم.

٥- (فعليل) اذا كانت من: فاعِل، مُفاعِل، صفة مشبهة.

لا بد أن تحلق مؤنثة تاء التانيث.

قاتل ← قتيل قتيلة

مقاتل ← مقاتلة

شريف ← شريفة

❖ إذا كانت (قتيل) على وزن اسم المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث، مثل:

جريح: امرأة جريح ورجل جريح

قتيل: امرأة قتيل ورجل قتيل.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الصفة المشبهة

يأتي من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على اسم الفاعل لذا سميت مشبهة لأنها تشبهه في المعنى وأوزانه هي:

من الثلاثي على وزن فَعْل

من الثلاثي على وزن فَعِل

تأتي منه أوزان كثيرة أشهرها:

- | | |
|-----------------|-------------------------------------|
| ١- فَعْل: مثل | وكذلك جعلناكم أمة وسطاً. |
| ٢- فَعِل: مثل | وَأَنْتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ. |
| ٣- فَعْل: مثل | وَشَرُّهُ بِحَمْنٍ بَخْسٍ. |
| ٤- فَعَال: مثل | هَذَا عَذَبٌ لِرِجَالٍ. |
| ٥- فَعْل: مثل | لَقَدْ جَنَّتْ شَيْئاً نَكْرًا. |
| ٦- فَعْل: مثل | وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا. |
| ٧- فَعُول: مثل | أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ. |
| ٨- فَعِل: مثل | فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا خَضِرًا. |
| ٩- فَعْل: مثل | وَقَدِّمْنَا بَنِيخَ عَظِيمٍ. |
| ١٠- فَعَال: مثل | جبان. |

يأتي من الفعل من باب فَعِل على ثلاث صيغ هي:

- | | |
|------------------|---------------------------------|
| ١- فَعِل: مثل | بل هو كذاب أشد. |
| ٢- أَفَعَل: مثل | إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ. |
| ٣- فَعْلَان: مثل | يَحْسَبُ الظَّمَانُ مَاءً. |

المواقع الإعرابية لعمول الصفة المشبهة

مجرور

منصوب

مرفوع

يأتي مجروراً بالإضافة إن جاء معرفاً به ال مثل:
الرسول كريم الخلق

ينصب باعتباره شبه مفعول إن كان معرفة مثل:
الرسول كريم الخلق - الرسول كريم خلقه
ومنصوباً على التمييز إن جاء نكرة مثل:
الرسول كريم خلقاً

يأتي معمولها مرفوعاً باعتباره فاعلاً
الرسول كريم خلقه

[التعجب]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

التعجب: هو انفعال النفس عند شعورها بما خفي عليها سببه.

وله صيغتان: ١- (ما أفعلهُ). ٢- (أفعلُ بِهِ).

◆ شروط صياغتها على هذين الوزنين ما يلي:

١- أن يكون المشتق منه فعلاً.

ولا يجوز أن يُشتق من الاسم، وجاء شذوذاً (ما أحمره - ما ألصه) من (حمار ولص).

٢- أن يكون الفعل ثلاثياً.

ولا يجوز أن يأتي من: (أفقر - أغنى - اتقى - املاً)

وجاءت شذوذاً: (ما أفقرني إلى الله)

٣- أن يكون الفعل متصرفاً.

ولا يجوز أن يأتي من الفعل الجامد [نحو]: (بئس - نعم - عسى - ليس).

٤- أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت والتفاضل.

مثل: (ما أطوله - ما أجمله)، ويخرج مثل: (مات - فني - غرق - عمي) إذ لا تفاوت في شيء منها.

٥- أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم.

ولا يجوز أن يكون الفعل مبنياً للمجهول، مثل: (أختُصِر - حُمِد).

٦- أن يكون الفعل تاماً.

فتخرج الأفعال الناقصة، مثل: (كان - صار - ظل - بات).

٧- أن يكون الفعل مثبتاً.

ولا يجوز أن يأتي من الفعل المنفي، مثل: (ما جاء).

٨- أن لا يكون الوصف من الفعل على وزن (أفعل فعلاء)، وذلك الأفعال الدالة على عيب أو لون.

حَمِر ← أحمر - حمراء عَوِر ← أعور - عوراء

حَوِل ← أحول - حولاء حَوِر ← أحور - حوراء

ملاحظة:

وردت في اللغة العربية أفعال ملازمة لصيغة المبني للمجهول، ولكنها مبنية للمعلوم، مثل: (زُهِي - هُرِع).

أختلف الصرفيون في ذلك:

١- منهم من قال: لا يجوز أن تأتي بصيغة التعجب إلا بعد المعالجة.

٢- ومنهم من قال: يجوز أن تأتي بصيغة التعجب، فيجوز أن نقول (ما أزهاه - ما أهرعه).

♦ إذا كان الفعل غير مستوف للشروط السابقة، فإننا نصوغ التعجب منه على النحو التالي:

١- إن كان الفعل جامداً، مثل: ليس، نعم، بشس، أو كان الفعل غير قابل

للتفاضل أو الزيادة، مثل: مات - فني فلا يُصاغ التعجب منه.

٢- إن كان الفعل غير ثلاثي، فإننا نستعين بفعل آخر مستوف للشروط ثم تأتي بمصدر الفعل غير الثلاثي، فنقول في التعجب من (استغفر - لاكم):

ما أجمل استغفاره أجمل باستغفاره

ما أعنف ملاكته أعنف بملاكته

٣- تنطبق هذه الطريقة أيضاً إن كان الفعل له وصف على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) فنقول في التعجب من حَمِر حور:

ما أشد حمرة أشدد بحمرته

ما أجمل حورَه أجمل بحورَه

٤- إذا كان الفعل منفيًا، تأتي بصيغة التعجب، كما يأتي:

❖ تأتي بالفعل المستوفي بالشروط، مثل: (جدر - شد - جمل).

❖ تأتي بمضارع المنفي.

❖ نضع قبل الفعل المنفي (أن المصدرية).

فتدغم (أن) في (لا) لتصير: (ألا)

مثال: (ما فاز المهمل):

ما أجدر ألا يفوز المهمل، أجدر بألا يفوز المهمل

٥- إن كان الفعل مبنياً للمجهول، تأتي بصيغة التعجب منه، كما يأتي:

❖ تأتي بالفعل المستوفي بالشروط، مثل: (جدر - شد - جمل)

❖ نضع بعد صيغة التعجب الفعل المبني للمجهول مسبقاً (بما المصدرية).

مثال: (كوفيء المجد).

ما أجمل ما كوفيء المجد، أجمل بما كوفيء المجد.

٦- إن كان الفعل ناسخاً له مصدر، نأتي بصيغة التعجب منه، كما يأتي:

❖ نأتي بالفعل المستوفي للشروط

❖ ثم نضع المصدر بعد صيغة التعجب

مثلاً: (كان زيد خطيباً):

ما أفصح كون زيد خطيباً، أصبح بكون زيد خطيباً.

وإن كان الفعل ناسخاً، ولكن لم يكن له مصدر، وضعناه بعد الصيغة مسبقاً

(بما المصدرية)، فنقول في التعجب، في مثال: (كاد زيد يفوز).

ما أقرب، ما كاد زيد يفوز، أقرب بما كاد زيد يفوز.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[٥- اسم التفضيل]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

اسم التفضيل:

هو المشتق من مأخذه (المصدر أو الفعل) على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في نفس الصفة مع تفاضل بينهما (زيد أطول من عمرو).

◆ شروط اشتقاقها:

١- أن يكون المشتق منه فعلاً ثلاثياً.

فهو لا يشتق من الفعل غير الثلاثي، وقد ورد شذوذاً قولهم:

هو أعطى منك (من أعطى).

هو أولى منك للمعروف (من أولى).

٢- أن يكون الفعل متصرفاً.

ولا يشتق من الفعل الجامد (بئس - نعم - عسى - ليس).

٣- أن يكون الفعل قابلاً للتفاضل والتفاوت.

فيخرج مثل: (مات - فني).

٤- أن يكون الفعل تاماً.

ولا يشتق من الفعل الناقص.

٥- أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم.

فلا يشتق من الفعل المبني للمجهول، وقد ورد عنهم شذوذاً:

هذا الكتاب أَخْصَرُ من ذاك (من اخْتُصِرَ)، [وَأَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ، (من شُغِلَ) (١)].

٦- أن يكون الفعل مثبتاً.

ولا يشتق من الفعل المنفي.

٧- أن لا يكون الوصف من الفعل على وزن أفعل فعلاء.

حَمِرٌ: أحمر حمراء

عَوْرٌ: أعور عوراء

وهي الأفعال الدالة على عيب أو لون.

ملاحظتان:

١- هناك ثلاث صيغ في (أفعل) التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة، وهي:

خير - شر - حب.

فنقول في (خير) هو خيرٌ من فلان، وهو شرٌّ منه، وهو حبٌّ منه.

٢- إذا كان الفعل الذي يراد الاشتقاق منه أجوف، وكانت عينه مبدلة، ترجع

العين إلى أصلها في أفعل التفضيل.

قال ← أقول (هو أقول منك)

سار ← أسير (هذا المثل أسير من غيره).

(١) المثال الآخر في المخطوط غير واضح لذلك تم استبداله بمثال آخر بين المعكوفتين.

❖ استعمال أفعال التفضيل:

لاسم التفضيل استعمالات أربعة هي:

١- أن يكون نكرة غير مضاف، وبعده حرف الجر من، مثل:

زيد أفضل من غيره. فاطمة أفضل من غيرها.

الزيدان أفضل من غيرهما. الفاطمتان أفضل من غيرهما.

الزيدون أفضل من غيرهم. الفاطمات أفضل من غيرهن.

في هذه الحالة يلاحظ أن اسم التفضيل يكون (مفرداً مذكراً) دائماً، أي أنه لا يطابق المفضل.

٢- أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة، مثل: سَأَلَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ -:

عَنِ السَّطْحِ يُبَالُ عَلَيْهِ فَتُصِيبُهُ...

زيد أفضل رجلٍ. فاطمة أفضل بنتٍ.

الزيدان أفضل رجلين. الفاطمتان أفضل بنتين.

الزيدون أفضل رجال. الفاطمات أفضل بنات.

وفي هذه الحالة تلاحظ أن اسم التفضيل يظل (مفرداً مذكراً) دائماً أي أنه لا يطابق المفضل، غير أننا نلاحظ شيئاً آخر، هو أن المضاف إليه، وهو نكرة، يطابق المفضل، فزيد مفرد مذكر، ورجل كذلك... وهكذا.

٣- أن يكون مضافاً إلى معرفة، مثل:

❖ زيد أفضل الرجال. ❖ فاطمة أفضل البنات.

فاطمة فضلى البنات.

❖ الزيدان أفضل الرجال.

❖ الفاطمتان أفضل البنات.

❖ الفاطمتان فضليا البنات.

❖ الزيدون أفضل الرجال.

❖ الفاطمات أفضل البنات.

❖ الزيدون أفاضل الرجال.

❖ الفاطمات فضليات البنات.

وفي هذه الحالة نلاحظ أن اسم التفضيل يجوز فيه أن يكون مفرداً مذكراً أي لا يطابق المفضل ويجوز فيه أن يكون مطابقاً له.

٤- أن يكون اسم التفضيل معرفة، مثل:

زيد الأفضل خلقاً. فاطمة الفضلى خلقاً.

الزيدان الأفضلان خلقاً. الفاطمتان الفضليان خلقاً.

الزيدون الأفاضل خلقاً. الفاطمات الفضليات خلقاً.

ونلاحظ هنا أن اسم التفضيل يجب أن يكون مطابقاً للمفضل.

❖ يمكننا إذن أن نوجز قواعد استعماله على النحو التالي:

١- يجب مطابقة اسم التفضيل للمفضل إن كان معرفة.

٢- يجب أن يكون مفرداً مذكراً، وذلك إذا كان نكرة غير مضاف، أو كان

مضافاً إلى نكرة.

٣- يجوز فيه أن يكون مفرداً مذكراً، أو أن يكون مطابقاً، وذلك إذا كان مضافاً

إلى معرفة.

٦- اسما الزمان والمكان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

- ❖ اسم الزمان: المشتق على وزن خاص ليدل على زمن وقوع الفعل.
 - ❖ اسم المكان: المشتق على وزن خاص ليدل على مكان وقوع الفعل.
- وهما يشتقان من الفعل الثلاثي والرباعي.

١- من الفعل الثلاثي:

❖ على وزن (مَفْعِل) في الأحوال التالية:

أ- أن يكون الفعل مثلاً، فاؤه، واو.

مثل: وعد مَوْعِد - ولد مولد - وقع موقع

ب- أن يكون الفعل أجوفاً، وعينه ياء.

مثل: باع يبيع مبيع - صاف يصيف مصيف - بات بيت مبيت.

ج- أن يكون الفعل صحيحاً مكسور العين في المضارع.

مثل: جلس يجلس مجلس - عرض يعرض مَعْرِض

❖ فيما عدا هذه الأحوال الثلاثة، فإنهما يشتقان على وزن (مَفْعَل).

مثل: شرب مشرَب - كتب مكتَب - أكل مأكَل - رأب مأرَب - قرأ مقرأ

رمى مرمى - سعى مسعى - غزا مغزى - قام مقام - طاف مطاف

٢- من غير الثلاثي:

على وزن اسم المفعول، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف

المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

أخرج يُخرج مُخرج - استقبل يستقبل مُستقبل

انصرف ينصرف مُنصرف - التقى يلتقي مُلتقى

ملاحظات هامة:

١- وردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن (مفعل) شذوذًا، إذ أن القاعدة

كانت تقتضي أن يكون على وزن (مفعل)، وهي كلمات سماعية، وهي:

«مُشرق» - «مُغرب» - «مسجد» - «مُسقط» - «مُنبت» - «مُنسك» - «مُرفق» -

«مُسكين» - «مُحشِر» - «مُخزِن» - «مُعِدِن» - «مُفِرِق» - «مُجَزِر» - «مُظِنَّة» -

«مُطَّلِع»].

٢- استعملت العربية بعض الكلمات من أسماء الزمان والمكان مزيدة بالتاء،

مثل: مدرسة - مطبعة - مزرعة - منامة.

٣- وفي العربية أيضًا اسم مكان يشتق من الأسماء الثلاثية الجامدة ويكون على

وزن مفعلة، مثل:

مَلْحَمَة - مَسْمَكَة - مَأْسَدَة.

٧- اسم الآلة:

❖ اسم الآلة: هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلة.

(وهو لا يشتق من الفعل الثلاثي المتعدي).

أوزانه:

١- مِفْعَال:

مثل: فتح: مفتاح - زمر: ميزمار - نشر: منشار.

٢- مِفْعَل:

مثل: شرط: مشرط - صعد: مصعد - قص: مقصص

٣- مِفْعَلَة:

مثل: سطر: مسطرة - لعق: ملعقة - بري: مبراة

هناك صيغ أخرى اقرها المحدثون، هي:

٤- فاعلة:

مثل: ساقية.

٥- فاعول:

مثل: ساطور.

٦- فعّالة:

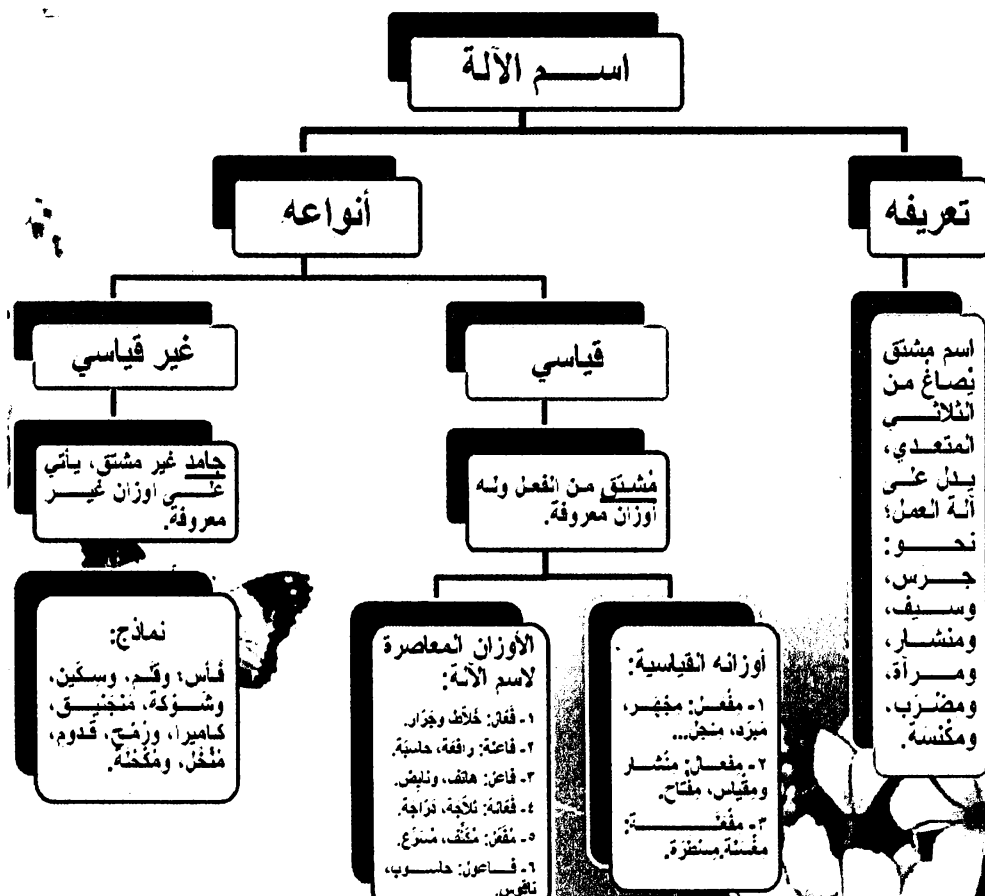
مثل: كسّارة - ثلاجة - خرّامة.

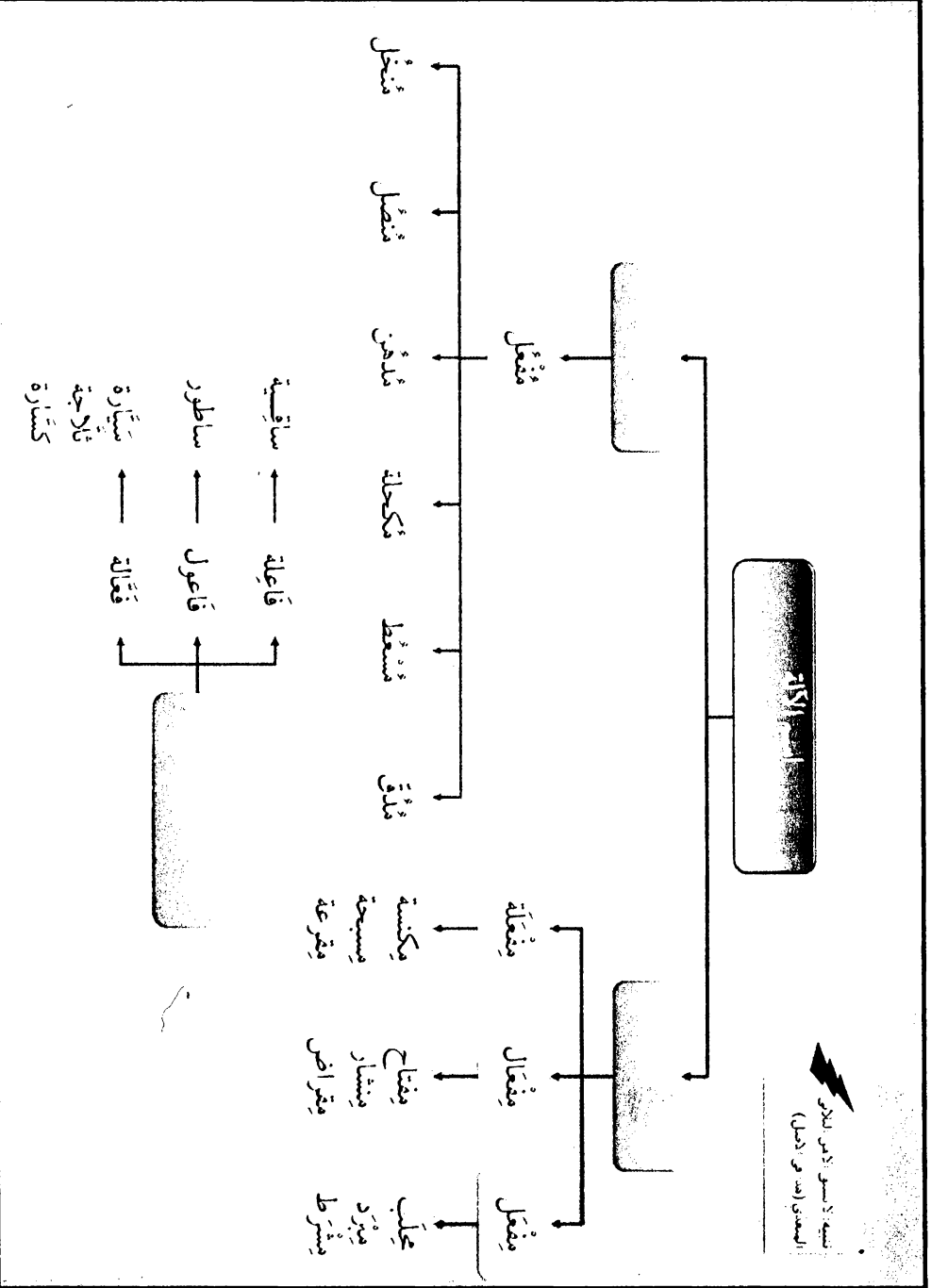
❖ على أن هناك أسماء آلة جاءت على غير هذه الأوزان شذوذاً، وذلك مثل:

مُنخَل - مَكْحَلَة - مُسْعَط.

❖ هناك أسماء آلة ليست لها أفعال، فهي أسماء جامدة غير مشتقة، وهي لا تنضبط تحت قاعدة معينة، مثل: سِكِّين، سيف، قدوم، فأس، شوكة، قلم، شِصَص، رُمح، دِرْع... إلخ.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين





التقسيم الثالث للاسم

من حيث كونه مذكراً أو مؤنثاً:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

◆ ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث:

١- المذكر: لفظ وضع لذات تحمل حقيقة الذكورة (كرجل - كتاب - كرسي).

٢- المؤنث: وهو نوعان:

مؤنث حقيقي: لفظ وضع لذات تحمل حقيقة الأنوثة، مثل: (هند - فاطمة).

مؤنث مجازي: لفظ مؤنث ليس له زوج أو فرج، مثل: (شمس - طاولة).

◆ طرق تمييز الألفاظ المذكرة عن المؤنثة:

١- الإشارة إليه:

كرسي ← هذا كرسي طلحة ← هذا طلحة

رجل ← هذا رجل شمس ← هذه شمس.

٢- لحوق تاء الفعل المؤنثة (تاء التأنيث الساكنة) وعدمها:

زيد ← جلس زيد هند ← جلست هند

طلحة ← جاء طلحة شمس ← طلعت الشمس

٣- عود الضمير المذكر أو المؤنث على اللفظ:

زيد ← ضربته هند ← ضربتها

رجل ← زوجته طاولة ← اشتريتها

٤- لحوق التاء في التصغير وحذفها في اسم العدد:

❖ التصغير:

رجل ← رجيل

أذن ← أذينة

❖ اسم العدد (٣ ← ٩) يقتضي المخالفة:

آبار ← أربع آبار

رجل ← ثلاثة رجال.

❖ انقسامات التأنيث:

١- حيثية الحقيقة والمجاز:

❖ الحقيقي: العلم الذي له زوج أو فرج.

هند - فاطمة - سلوى - صحراء (علم) - سمراء (علم)

❖ المجازي: العلم المؤنث الذي ليس له زوج أو فرج

شمس - طاولة - أذن.

٢- حيثية التقسيم اللفظي:

أ- لفظي: ما وضع لمذكر وفيه علامة التأنيث، مثل: طلحة، زكريا.

ب- لفظي ومعنوي: كل علم لمؤنث وفيه علامتي التأنيث، مثل: فاطمة -

طاولة - جبلى.

ج- المعنوي: كل علم لمؤنث خالياً من علامتي التأنيث، مثل: زينب - هند -

مريم.

❖ علامتي التانيث:

١- تاء التانيث: الساكنة - المتحركة.

٢- الألف: مقصورة - ممدودة.

❖ العلامة الأولى (التاء):

١- أنواعها:

❖ ساكنة: الداخلة على الأفعال الماضية، مثل: (قامت - قعدت - جاءت).

❖ متحركة:

أ- الداخلة على الأسماء المشتركة في الصفات مع المذكر، مثل: (قائم - قائمة).

ب- الداخلة على الأفعال المضارعة، هي حروف (نأيت)، مثل: (هند تقوم).

٢- أصل وضع التاء في اللغة العربية للتفريق بين الصفات المشتركة للجنسين،

مثل:

ضارب ← ضاربة مضروب ← مضروبة

٣- هناك صفات خاصة للمؤنثة فلا تحتاج إلى التاء.

مثل: عَانِس - حائل - نَيْب - فَارِك - حَائِضٍ - حامل - والد - مُرْضِع.

❖ متى تقبل الصفات المختصة بالمؤنثة علامة التانيث؟

تحتاج إلى علامة التانيث حالة التلبس بالفعل، مثل:

امرأة مرضع ← عندها القدرة على الارضاع ولكن بالفعل لم ترضع.

امرأة مرضعة ← حالة قيامها بعملية الارضاع، والتلبس بالفعل.

٤- دخلت التاء على الأسماء الجامدة وهي مجيئة من السماع، مثل:
إنسان إنسانة - فتى فتاة- رجل رجلة.

♦ عدم دخول تاء التأنيث على الصفات المشتركة بين الجنسين
وهي خمس صيغ:

١- صيغة (فَعُول):

❖ (فَعُول) بمعنى (فاعل)، مثل:

(صبور بمعنى صابر) ← رجل صبور، امرأة صبور.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا﴾^(١).

[الشاهد في] بَغِيًّا: أصلها بَعُوِي، على وزن (فَعُول).

(اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمتا،
وقلبت الضمة كسرة).

❖ (ملولة - عدوة)

دخلت التاء على (ملولة) للمبالغة.

ودخلت على (عدوة) شذوذاً حملاً على صديقة.

❖ أما إذا كانت (فَعُول) بمعنى (مفعول) تدخل التاء على المؤنثة.

فتقول في (ركوب):

جمل ركوب ناقة ركوبة

بمعنى: جمل مركوب، ناقة مركوبة.

٢- صيغة (فعليل):

❖ إذا كانت (فعليل) بمعنى (مفعول) واتبع بموصوفه، مثل: (جريح) بمعنى

(مجروح) فتقول: رجل جريح، وامرأة جريح.

❖ اختلال الشرطية:

أ- (فعليل) بمعنى (فاعل): يجب الحاق التاء للمؤنثة:

امرأة رحيمة: بمعنى راحمة

امرأة جريحة: بمعنى جارحة.

ب- إذا كانت (فعليل) لم تتبع موصوفها، يجب الحاق التاء للمؤنثة، مثل:

(رأيت قتيلة).

٣- صيغة (مفعال):

مثل: (مهذار): رجل مهذار - امرأة مهذار.

وشذ: ميقانة.

٤- صيغة (مفعيل):

مثل: (معطر): رجل معطر، امرأة معطر. (معطير: [كناية عن] كثرة استخدامه

للعطر).

وشذ: امرأة مسكينة.

٥- صيغة (مِفْعَل):

مثل: مِغْشَم (صفة لمن يدخل أمر ويصر على اتمامه).

فتقول: رجل مِغْشَم، وامرأة مِغْشَم.

| | |
|--------|------------------------------------|
| عانس | التي فاتها الزواج |
| حائل | التي لا تحمل |
| فارك | المبغضة لزوجها |
| رُجْلة | أي امرأة أخذت صفات الرجولة. |
| بغياً | بمعنى باغية [أي الظالمة المستعلية] |

◆ استخدامات التاء في اللغة العربية:

١- للتمييز بين الصفات المشتركة بين المذكر والمؤنث، نحو: (صائم - صائمة).

٢- في الأسماء المؤنثة لفظاً ومعنى، نحو: (فاطمة - وردة).

٣- لتمييز الواحد عن جنسه، نحو: (بقر بقرة - نملة نملة - نحل نحلة - كِبِن كِبِنَة - تمر تمرّة).

٤- التاء داخلة على اسم الجنس للتمييز عن مفرده، عكس المثال السابق، (كمأة - كمٌّ).

٥- التاء للمبالغة، نحو: (امرأة ملولة - رجل ملولة - امرأة راوية - رجل

راوية).

٦- التاء زائدة، نحو: (علامة).

٧- التاء للتعويض عن فاء الكلم، نحو: (وعد - عدة).

٨- التاء للتعويض عن عين الكلمة، نحو: (أقام إقامة - باع بيعة).

٩- التاء للتعويض عن لام الكلمة، نحو: باب سنة ← أصلها سنو ← سنوات،
سنه ← سنهات.

١٠- للتعويض عن مدة (شدة)، نحو: (زكى - تزكية).

١١- لتعريب الاعجمي، نحو: (كليج) وهو اسم مكيال، عُرِّب إلى (كليجة).

١٢- تزداد التاء في الجمع عوضاً عن ياء النسب في مفرده، نحو: (أزارقة زُرقي
← (يلاحظ في باب النسب).

١٣- التاء لمجرد تكثير البنية، نحو: (قرية - غرفة) ← «يلاحظ في باب
الجمع».

١٤- التاء للالحاق بالمفرد الذي يحتوي على باب النسب، نحو: (صارفة -
صيرفي).

١٥- التاء الداخلة للمصادر، نحو: (دحرجة).

◆ العلامة الثانية (الألف).

وهي تنقسم إلى قسمين:

١- ألف مفردة وهي الألف المقصورة، نحو: (حبلى - بشرى).

٢- ألف غير مفردة وهي التي قبلها ألف، فقلبت الثانية إلى همزة، نحو: (صحراء - حمراء - عذراء).

❖ أوزان الألف المقصورة:

- ١- فُعَلَى: نحو: أُرَبَى: [اسما] للداهية، أَدَمَى، شُعَبَى.
- ٢- فُعَلَى: نحو: بُهَمَى: لبنت، حُبَلَى: صفة، بُشْرَى: مصدر.
- ٣- فُعَلَى: نحو، بَرَدَى: اسم لنهر.
- ٤- فُعَلَى: نحو، مَرَضَى جمعاً، نَجْوَى، مصدرأ، شُعَبَى صفة.
- ٥- فُعَالَى: نحو، حُبَارَى لطائر، سُكَارَى جمعاً، عَلَادَى صفة للشديد من الإبل.
- ٦- فُعَلَى: نحو، سَمَهَى: [يقال] للباطل.
- ٧- فِعَلَى: سَبَطَرَى: [يقال] لمشية فيها تبخر.
- ٨- فِعَلَى: حِجَلَى: جمع حَجَلَة: اسم لطائر، ظِرْبَى، جمع ظِرْبَان: [اسم] لدويبة متنتة الرائحة، ﴿تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾^(١): أي جائزة (إن لم ينون ألفه للتأنيث).
عِزْهَى: لمن لا يلهو (إن نون ألفه لللاحق)، ذِفْرَى: [اسم] لِعَظْمٍ خلف أذن البعير (إن نون عند بعض ولم ينون عند آخرين ففيه وجهان).
- ٩- فِعْيَلَى: هِجَيْرَى، [يقال] للهديان، حِثْيَى: مصدر حَثَّ.
- ١٠- فُعَلَى: حُدْرَى: من الحَدْر، كُفْرَى: اسم لوعاء الطَّلَع.
- ١١- فُعْيَلَى: لُعَيْرَى: [اسم] للغز، حُلَيْطَى، للاختلاط.

١٢- فَعَالَى: خُبَّازَى وَشُقَّارَى: [اسم] لَنْبَتَيْنِ، وَخُضَّارَى: [اسم] لَطَائِرٍ.

◆ أَوْزَانُ الْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ:

١- فَعَلَاءٌ: صَحْرَاءٌ: اسْمًا، وَرَعْبَاءٌ: مَصْدَرًا، وَطَرَفَاءٌ: جَمْعًا فِي الْمَعْنَى، وَحَمْرَاءٌ: صِفَةٌ لِمُؤَنَّثٍ، هَطَلَاءٌ: صِفَةٌ لِغَيْرِهِ، كَدِيمَةٌ هَطَلَاءٌ..

٢- أَفْعِلَاءٌ: أَرْبَعَاءٌ لِلْيَوْمِ الْمَعْرُوفِ. (مِثْلُ الْعَيْنِ).

٣- فُعْلَلَاءٌ: قُرْفُصَاءٌ: لِهَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ فِي الْقَعُودِ.

٤- فَاعُولَاءٌ: تَأْسُوعَاءٌ وَعَاشُورَاءٌ: لِلتَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ.

٥- فَاعِلَاءٌ: قَاصِعَاءٌ وَنَافِقَاءٌ: لِبَابِي حُجْرِ الْيَرْبُوعِ.

٦- فِعْلِيَاءٌ: كَبْرِيَاءٌ.

٧- فَعَلَاءٌ: بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ، نَحْوُ: (جَنْفَاءٌ: لِمَوْضِعٍ - سِيرَاءٌ: لثُوبٍ خَزٍ مَخْطُوطٍ - نُفْسَاءٌ).

٨- فُنْعَلَاءٌ: حُنْفُسَاءٌ: لِلْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفِ.

٩- فَعِيلَاءٌ: قَرِيثَاءٌ بِالثَاءِ الْمَثَلثةِ: لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ.

١٠- مَفْعُولَاءٌ: مَشْيُوحَاءٌ، جَمْعُ شَيْخٍ.

◆ هُنَاكَ أَوْزَانٌ مَشْتَرِكَةٌ بَيْنَ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ:

١- فَعْلَى: نَحْوُ: سَكْرَى وَصَحْرَاءٌ.

٢- فَعْلَى: نَحْوُ: أَرْبَى وَحُنْفَاءٌ.

٣- فَعْلَى: نَحْوُ: جَمَزَى: [يُقَالُ] لِسُرْعَةِ الْعَدُوِّ، جَنْفَاءٌ: [اسم] لِمَوْضِعٍ.

٤- أفعلَى: نحو: أجفَلَى: [يقال] للدعوة العامة، أربعاء: [يقال] لليوم المعروف.

◆ ملاحظات هامة:

١- كما أن المؤنث ينقسم إلى حقيقي ومجازي، كذلك المذكر:

◆ المذكر الحقيقي: ماله مؤنث من جنسه، مثل: رجل - ناقة.

◆ المذكر المجازي: ما ليس له مؤنث من جنسه، مثل: كتاب - عقل.

٢- قسم المؤنث إلى قياسي وسماعي:

◆ القياسي: هو ما لحقته إحدى علامات التأنيث، مثل: فاطمة - حبلَى - صحراء.

◆ السماعي: ما سمع من العرب ولم يجر على القاعدة.

(جمعها عالم صر في بن الحاجب في منظومته).

- المؤنث السماعي: العين (الباصرة) - الأذن - النفس - الدار - السن -

الكف - الدلو - الأرض - البئر - جهنم - النار - السعير - الشمس - اللظى -

العضد - العقرب - أرنب - الغول - الجحيم - سقر - الريح - العصا - اليد -

الفردوس - الفلك - الخمر - الذهب - اليمين - الفأس - القوس - المِنْجنيق -

الحرب - الذراع - الفخذ - الكتف - الأمة - العنكبوت - العقاب - الفهد -

الشمال - الإصبع - القدم - النعل - الفرس - الساق - الرجل - السراويل -

الكبد - الكرش - الكأس - القدر - الدرع - العين (النابعة).

٣- هناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث، وهي على قسمين:

- ❖ سماعية: طريق - حال - السِّلْم - القَفَى - سبيل - العُنُق - السلاح - السكين.
- ❖ قياسية: وهي أسماء الأجناس التي يفرق بينها وبين واحدتها بالتاء (بقر بقرة - نمل نملة).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

أقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث



التقسيم الرابع للاسم

من حيث كونه منقوصاً أو مقصوراً أو ممدوداً أو صحيحاً:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

١- الاسم المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: (الداعي - المنادي) فخرج بـ الاسم: الفعل كـ رَضِيَ، وبـ المعرب: المبني كـ الذي، وبـ الذي آخره ياء: المقصور، وبـ لازمه الأسماء الخمسة في حالة الجر، ومكسور ما قبلها: نحو: ظبي - ورَمِي، فإنه ملحق بالصحيح لسكون ما قبل يائه.

٢- الاسم المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، كـ الهدى والمصطفى، فخرج بـ [قيد] الاسم: الفعل والحرف، كـ دعاء وإلى، وبـ المعرب: المبني: كـ أنا وهذا وبما، وبـ آخره ألف: المنقوص. و[خرج] بـ [قيد] لازمة: الأسماء الخمسة في حالة النصب، والمثنى في حالة الرفع.

٣- الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة تلي ألفاً زائدة، كـ صحراء وحمراء.

٤- الصحيح: هو ما عدا ذلك، كـ رجل وكتاب.

ملاحظة: الاسم المنقوص حالة الجر والرفع تحذف منه الياء، نحو:

مررت بقاضي - جاء قاضي - رأيت قاضي.

❖ الاسم المعتل: هو الاسم المعرب المجتمع على بعض حروف العلة.

وهو ينقسم إلى مقصور ومنقوص.

❖ الاسم الصحيح: هو الاسم المعرب الصحيح من حروف العلة.

وهو ينقسم إلى سالم - مهموز - مضاعف.

السالم: هو الاسم الصحيح الخالي من الهمز والتضعيف.

المهموز: هو الاسم الصحيح الآتي بعض حروفه الاصول همزة.

المضاعف: هو الاسم الصحيح الآتي حرفان منه من جنس واحد.

❖ وكل من المقصور والممدود ينقسم إلى سماعي وقياسي.

- السماعي: هو الذي سمع من العرب، وليس للصرفي فيه نظر بل هو موضع

نظر اللغوي.

- القياسي: هو كل اسم معتل اللام وله نظير من الصحيح، مُلتزم فتح ما قبل

آخره.

س: علل: لماذا خرج (ظبي) من الاسم المنقوص والاسم المقصور؟

ج: لأن الاسم المقصود هو الذي آخره ألف مفتوح ما قبلها، و ظبي ليس

كذلك.

والاسم النقص هو الذي آخره ياء مكسوز ما قبلها، ظبي، آخره يا وما قبلها

ساكن.

س٢: لماذا لا يطلق عليه معتل؟

ج: لان المعتل هو الذي ينقسم إلى منقوص ومقصور، و(ظبي) لا تنطبق عليه

صفات المقصور والمنقوص، ولذلك فهو صحيح.

❖ المقصور القياسي:

١- أن يكون مصدرًا على وزن (فَعَلَ)، وفعله ثلاثيًا لازمًا معتل الآخر بالياء على وزن (فِعِل)، مثل: هَوِيَ هَوَى - شَقِيَ شَقَى - جَوِيَ جَوَى.

فالمصادر (هَوَى - شَقَى - جَوَى) أسماء مقصورة وهي تتمشى مع القاعدة لأن لها نظائر من الاسم الصحيح، وذلك مثل: فَرِحَ فَرَح - بَطَرَ بَطْر - أَشْرَ أَشْر.

٢- أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن (فِعِل)، ومفرده على وزن (فِعْلَة) التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة، وذلك مثل: رِشْوَةٌ وَرِشَاءٌ - حِلْيَةٌ وَحِلَى - فِرْيَةٌ وَفِرَى.

فالكلمات: (رِشَاءٌ - وَحِلَى - وَفِرَى) جموع تكسير، وهي أسماء مقصورة قياسية ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: قِرْبَةٌ وَقِرْبٌ - حِكْمَةٌ وَحِكْمٌ.

٣- أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن (فُعَلَ)، ومفرده على وزن (فُعْلَة) التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة، وذلك مثل: قُدْوَةٌ وَقُدَى - قُوَّةٌ وَقُوَى - دُمِيَّةٌ وَدُمَى.

فالكلمات (قُدَى، قُوَى، دُمَى) جموع تكسير، وهي أسماء مقصورة قياسية، ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: عُزْفَةٌ وَعُزْفٌ - حُجَّةٌ وَحُجَجٌ.

٤- أن يكون اسم مفعول من فعل غير ثلاثي معتل الآخر، وذلك مثل:

مُعْطَى - مُلْغَى - مُقْتَضَى - مُسْتَدْعَى

فكل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول وفعلها معتل اللام أكثر من ثلاثة أحرف وهي: (أعطى - ألغى - أقتضى - استدعى)، فهي إذن أسماء مقصورة ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: مُحَرَج - مُقْتَس - مُسْتَخْرَج.

٥- أن يكون على وزن (أفعل) سواء كان للتفضيل أم لغيره، وذلك مثل: أقصى - أدنى - أعمى - أعشى.

فالكلمتان (أقصى وأدنى) هما اسما تفضيل على وزن أفعل - أما الكلمتان الأخرى فهما صفتان عاديتان لكنهما على وزن (أفعل) أيضاً. فهذه الكلمات أسماء مقصورة ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: (الأبعد - الأقرب - الأعمش).

٦- أن يكون على وزن (مفعل) مشتقاً من فعل ثلاثي معتل اللام سواء كان مصدرأ ميمياً أم اسماً للزمان أو للمكان، وذلك مثل: ملهى - مسعى - قمش - مرمى.

فهذه الكلمات على وزن (مفعل)، وهي تصلح أن تكون صيغاً للأسماء المذكورة، وهي أسماء مقصورة قياسية، ونظائرها من الاسم الصحيح، مثل: مكتب - ملعب - مشرب.

❖ أما المقصور السماعي:

فلا يخضع لشيء من القواعد السابقة، وإنما المرجع فيه كما قلنا هو الاستماع اللغوي، وذلك مثل:

فتى - سَنَا - حَجَى - ثَرَى - سَفَى .

[٢] ♦ الممدود:

نوعان: قياسي وسماعي.

♦ الممدود القياسي:

ما له مماثل في الصحيح، تضبطه مجموعة من القواعد يمكن عرضها على النحو التالي:

١- أن يكون مصدراً لفعل معتل الآخر بالألف، والفعل على وزن (أفعل) بشرط أن يكون هناك نظائر لهما من الصحيح الآخر، وذلك مثل:

أعطى إعطاء - أغنى إغناء - ألقى إلقاء.

فالكلمات (إعطاء - إغناء - إلقاء) مصادر من أفعال معتلة الآخر بالألف على وزن أفعل، فهي أسماء [ممدودة]، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

أخرج إخراج - أقبل إقبال - أقدم إقدام.

٢- أن يكون مصدراً لفعل خماسي أو سداسي مبدوء بهمزة وصل، بشرط أن يكون الفعل معتل الآخر، وبشرط وجود النظائر من الصحيح، وذلك مثل:

ابتغى ابتغاء - استدعى استدعاء - انتهى انتهاء.

فالكلمات: (ابتغاء - استدعاء - انتهاء) مصادر من الأفعال المذكورة، وهي أسماء ممدودة، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

اكتتب اكتتابا - استغفر استغفاراً - انطلق انطلاقاً.

٣- أن يكون مصدرًا على وزن (فُعَال) من فعل ثلاثي معتل الآخر على وزن (فَعَل) الذي يدل على صوت أو مرض، وذلك مثل:

عَوَى عَوَاءً - ثَغَى ثُغَاءً - رَغَا رُغَاءً.

فالكلمات (عواء - ثغاء - رغاء) مصادر من الأفعال المذكورة، وهي أسماء ممدودة، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

صَرَخَ صُرَاحًا - دار دُورًا.

٤- أن يكون مفرداً لجمع التكسير على وزن (أفَعِلَة) التي آخرها تاء مسبوقه بياء، بشرط أن يكون المفرد مختومًا بالهمزة المسبوقه بحرف علة، وذلك مثل: أكسية وكساء - أردية ورداء - أبنية وبناء.

فكل كلمة من (كساء، رداء، بناء) عبارة عن مفرد، وجمعه جمع تكسير على ما بيناه، فهي أسماء ممدودة، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

أحجبة وحجاب - أسلحة وسلاح.

٥- أن يكون مصدرًا على وزن (فِعَال) لفعل على وزن (فَاعَل) معتل الآخر، وذلك مثل: عادَى عِدَاءً - والى وِلَاءً.

ولها تين الكلمتين نظائر من الصحيح، مثل:

ناقش نقاش - جادل جدال.

٦- أن يكون مصدرًا على وزن (تَفَعَال) أو صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال) أو (مَفَعَّال)، وذلك مثل:

التعداء: (مصدر من عدا).

العداء: (صيغة مبالغة من عدا).

المعطاء: (صيغة مبالغة من أعطى).

وهذه الكلمات لها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: تَذْكَار - قَتَال - مِلْحَاح.

❖ أما الممدود السماعي:

فهو الذي لا تضبطه القواعد السابقة، ويخضع للإستعمال اللغوي، وذلك مثل:

الثَّرَاء - السَّنَاء - الحِدَاء - الغدَاء - الفُتَاء - السَّنَاء.

| | |
|-----------|-------------------|
| الثَّرَاء | [يقال] للغنى |
| السَّنَاء | [يقال] للشرف |
| الفُتَاء | الولد الحديث السن |

ملاحظة:

❖ قد أجمع الصرفيون على جواز قصر الممدود.

مثل: لا بد من صنعا ولو طال السفر.

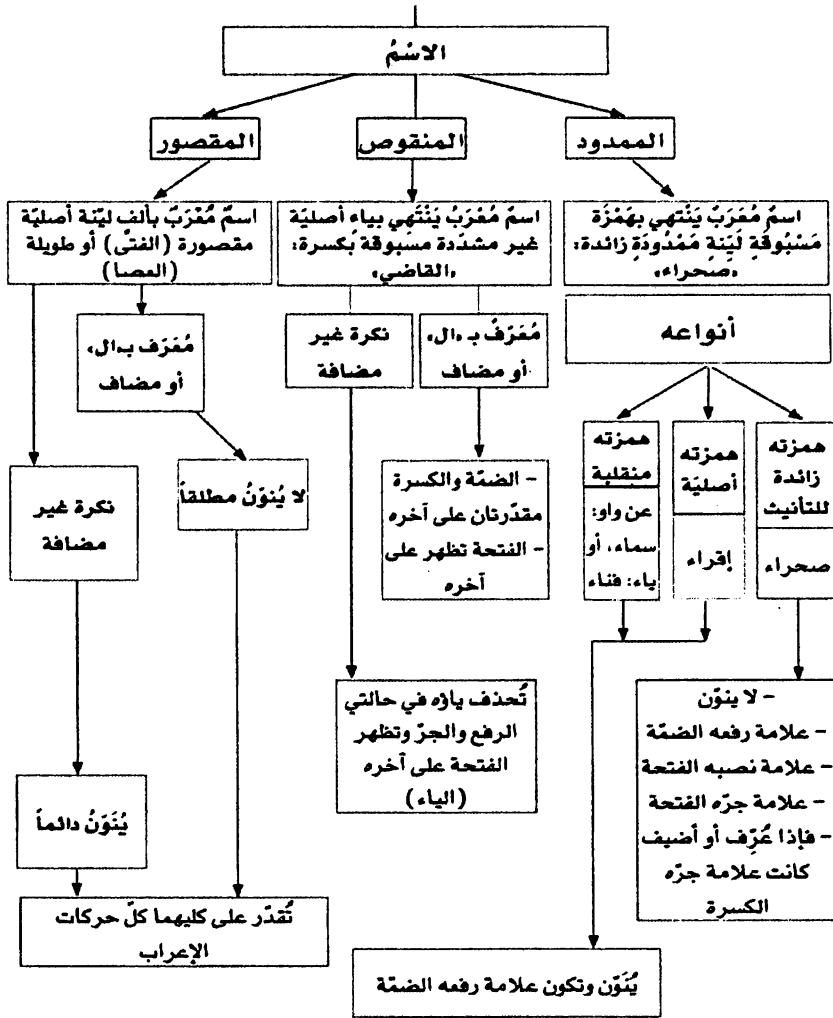
والأصل: (صنعا)، ولكنهم قالوا (صنعا).

❖ واختلفوا في مد المقصور، فمنعه البصريون، وأجازه الكوفيون.

شاهد الكوفيون:

سَيُغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فَقْرَ رَيْدُومٍ وَلَا غِنَاءٌ^(١)

والأصل: (غنى)، ولكنهم قالوا (غناء).

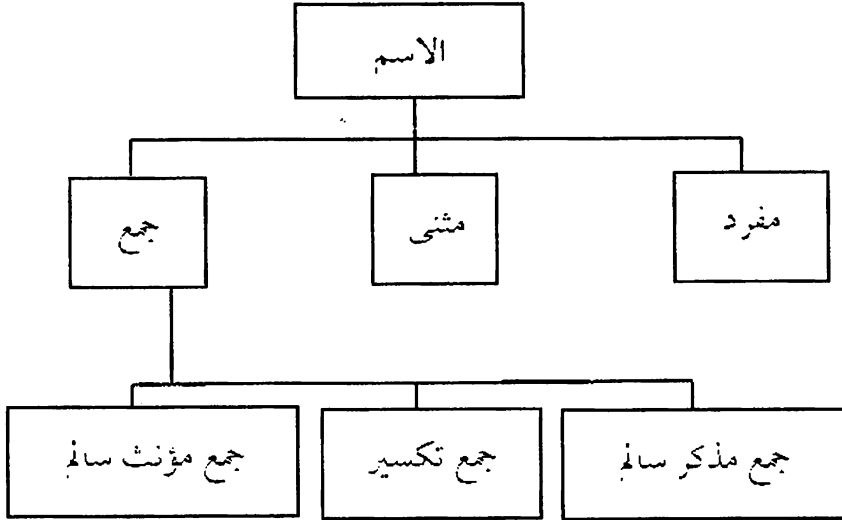


والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

(١) البيت من الوافر لم يعرف قائله، ذكر في أوضح المسالك ج ٤ ص ٢٩٧، والشاهد فيه مدّ «غنى» للضرورة الشعرية مع انه مقصور كما قاله الكوفيون. ومنعه البصريون وقالوا: القراءة شاذة، وقدروا الغناء في هذا البيت مصدرًا لا غانيتُ لأنه يقال: غانيت غناء كقاتلت قتالاً، لا مصدرًا لا غنيتُ غنى كرضيتُ رضئاً.

[التقسيم الخامس للاسم]

من حيث أفراده وتثنيته وجمعه [



الاسم المثنى:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الاسم المثنى: هو الاسم الدال على اثنين بزيادة ألف ونون في آخره أو ياء ونون، صالح للتجريد عنها وعطف مثله عليه.

[فبقيده] ب الاسم: خرج الفعل.

[وتقيده ب] الدال على اثنين خرج: زيد - وعطشان - وعثمان.

[وتقيده ب] زيادة ألف ونون في آخره، أو ياء ونون خرج: شفع وزوج.

[وتقيده ب] صالح للتجريد عنها خرج: عطشان - وعثمان.

[وتقيده ب] عطف مثله عليه خرج: الحسنان - القمران.

❖ شروط تثنية الاسم:

- ١- أن يكون الاسم مفرداً، فلا يجوز تثنية: (رجلان - زيدون).
 ٢- أن يكون الاسم معرباً، خرج مثل: (اللدان - وهذان - واللتان - وهاتان).
 ويسمى هذا على صورة المثني.

٣- أن لا يكون الاسمان من باب التغليب [بكلتا نوعيه]:

❖ التغليب (اللفظي) ← عمر وأبو بكر (العمران)

❖ التغليب (المعنوي) ← عُمَرُ وَعَمْرُو (العمران)

ملاحظة:

❖ عمرو وعمرو ← المثني (العمران)، وَعُمَرُ وَعَمْرُو ← المثني (العُمَران).

❖ المثني لا بد أن يكون له مماثل، مثل: (الزيدان) ← زيد وزيد.

❖ يكتفي بتثنية غيره عنه، مثل: سواء ← سيّ ← سيّان.

س: لماذا لا تثني (سواء)؟

ج: لأننا اكتفينا بتثنية (سيّ) سيّان، وتؤدي إلى نفس معنى تثنية سواء.

❖ طريقة تثنية الاسم:

١- الصحيح: بزيادة ألف ونون في آخره.

زيد زيدان - محمّد محمّدان.

٢- المنقوص:

❖ في حالة النصب، تبقى الياء، وتزاد ياء ونون.

نحو (رأيت القاضي) ← المثنى (القاضيين).

❖ في حالة الرفع والجر، ترجع الياء إلى أصلها، وتزاد ألف ونون في آخره في حالة الرفع، وتزاد ياء ونون في آخره في حالة الجر.

نحو: (جاء قاضي) ← جاء القاضيان

و (مررت بقاضي) ← مررت بالقاضيين.

٣- المقصور:

❖ إذا كانت الألف ثالثة، عند الثنية تقلب إلى ياء.

نحو: فتى فتيان - هدى هديان - غنى غنيان

❖ إذا كانت الألف رابعة فأكثر، تقلب الألف ياء عند الثنية.

مثلا (الألف رابعة): ملهى ملهيان.

مثلا (الألف خامسة): مصطفى مصطفىان - مستدعى مستدعيان.

مثال (الألف سادسة): مستشفى مستشفىان.

❖ إذا كانت الألف ثالثة، وأصلها واو، ترجع إلى أصلها عند الثنية، نحو:

عصى عصوان - شذا شذوان - قفا قفوان.

٤- الممدود:

❖ بحسب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة، مثل:

قرأاء قرآان - بداء بدآان.

❖ يجب قلب الهمزة واو إذا كانت زائدة للتأنيث، مثل:

سمراء سمراوان - حمراء حمراوان - بيضاء بيضاوان - صحراء صحراوان.
❖ يجوز بقاء الهمزة ويجوز قلبها واوا، إذا كانت مبدلة من حرف أصلي، مثل:

دعاء دعاءان دعاوان - سماء سماءان سماوان.

دعاء ← أصلها (دعاو)

سماء ← أصلها (سماو)

يد - أخ - أب ← أصلها (يدو - أخو - أبو).

❖ ملاحظة:

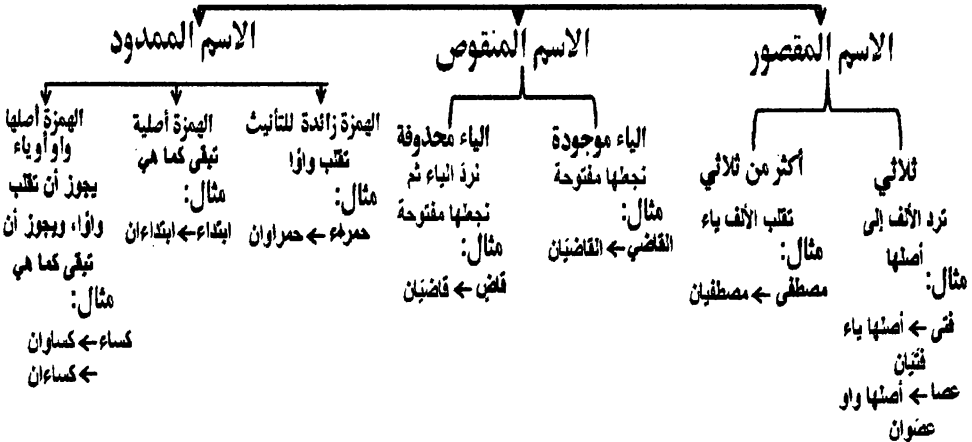
س ١: لماذا يحدث تغيرات في تثنية المقصور؟

ج ١: لوجود ألفين ولا يجتمع ألفان في الوسط.

س ٢: حرف الألف هو حرف علة ومد ولين. لماذا؟

ج ٢: لأن حرف الألف دائماً ساكن وما قبله مفتوح.

التثنية



[جمع المذكر والمؤنث السالمين :]

❖ جمع المذكر السالم:

[١] ❖ هو لفظ دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في مفردة.

[٢] ❖ هو ما سلم مفردة في جمعه بزيادة واو ونون أو ياء ونون.

شروط التعريف:

❖ اسم جامد: علم - لمذكر - عاقل - خالي من تاء التانيث ومن التركيب.

بـ علم: خرج (رجل) - لمذكر: خرج (زينب) - عاقل: خرج أسماء الحيوان

(لاحق) خالي من تاء التانيث: خرج (طلحة) - من التركيب: خرج (سيبويه).

❖ صفته: لمذكر - عاقل - خالي من تاء التانيث - ليس من باب أفعل فعلاء -

ولا من باب فعلان فعلى - ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

لمذكر: خرج (مرضع - ثيب) - عاقل: خرج (سابق - فاره) - خالي من تاء

التانيث: خرج علامة - ليس من باب أفعل فعلاء: خرج (أحمر) - ليس من باب

فعالن فعلى: خرج (سكران) - ليس مما يستوي فيه المذكر والمؤنث: خرج

(جريح - عليم) بمعنى: (مجروح - معلوم).

❖ ألفاظ ألحقت بجمع المذكر السالم، وسبب اللاحق لأنها لا واحد لها من

لفظها: (عشرون - عليون - أرضون - سنون - أهلون).

❖ طريقة جمع المذكر السالم:

١- الاسم الصحيح:

بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره.

زيد زيدون - محمد محمدون - علي عليون.

س: عدم كون الاسم (علي) منقوص؟

ج: لعدم صحة بقاء الاسم على حرفين في حالة الرفع والجر.

جَمْعُ مُذَكَّرِ سَالِمٍ

اسم + ين
(المفعول به)

- شَاهَدْتُ الْفَلَاحِينَ فِي
الْبُسْتَانِ.
- رَأَيْتُ السَّائِحِينَ فِي
الْمَطَارِ.

اسم + ون
(القاعيل)

- زَرَعَ الْفَلَاحُونَ الثَّبَاتَ
فِي الْبُسْتَانِ.
- سَافَرَ السَّائِحُونَ إِلَى
أَمْرِيكََا.

٢- الاسم المقصور:

يجمع جمع مذكر سالم، بحذف الألف ووضع فتحة قبل الألف المحذوفة.

مصطفى مصطفون - مبتغى مبتغون

أعلى أعلون - مستدعى مستدعون

٣- الاسم المنقوص:

يجمع جمع مذكر سالم، بحذف الياء منه مطلقاً، وله حالتان:

❖ حالة الرفع، تحذف الياء ويضم ما قبل المحذوف.

قاضي ← جاء قاضون

❖ حالة الجر والنصب، تحذف الياء ويكسر ما قبل المحذوف.

قاضي ← قاضين

٤- الاسم الممدود:

❖ بقاء الهمزة إذا كانت أصلية

قرأء قرّاءون - بدّاء بدّاءون

❖ يجب قلب الهمزة واوًا، إذا كانت زائدة للتأنيث

حمراء (علم لمذكر) ← حمراون

❖ يجوز الإبقاء ويجوز القلب واوًا، إذا كانت مبدلة من حرف أصلي.

كساء (علم لمذكر) ← كساءون - كساون

رضاء (علم لمذكر) ← رضاءون - رضاون

❖ جمع المؤنث السالم:

[تعريفه:] هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره.

❖ ويسمى أيضاً (ما جمع بألف وتاء مزيدتين) وهو أصح من جمع المؤنث

السالم؛ لأن المقصود من جمع المؤنث السالم هو ما سلم مفردة في جمعه، وهو

ليس كذلك:

سَجْدَة ← سَجَدَات

حَبْلِي ← حَبْلِيَات

صَحْرَاء ← صَحْرَاوَات.

❖ وما سلم مفردة في جمعه:

مثلاً: اصطبيل ← اصطبيلات (مكان للحصن).

حمام ← حمامات

س: علل: حمراء تجمع جمع مذكر سالم، مع أن الهمزة للتأنيث؟

ج: (حمراء) إذا كانت اسماً لعلم مذكر، تجمع جمع مذكر سالم (حمراون).

(حمراء) إذا كانت صفة، تجمع جمع مؤنث سالم.

♦ الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم:

١- جمع الأعلام المؤنثة.

نحو: (هند - مريم - زينب) ← (هندات - مريمات - زينات).

٢- ما ختم بـتاء التأنيث:

مثل: (فاطمة - طلحة - خديجة) ← (فاطمات - طلحات - خديجات).

وخرجت ألفاظ، مثل: (شاة - امرأة - قلة (اسم لعبة) - أمة).

٣- كل ما لحقته ألفا التأنيث (المقصورة أو الممدودة).

مثل: سلمى ← سلمات

صحراء ← صحراوات

وخرجت ألفاظ، مثل: (مؤنث أفعل (فعلاء) - مؤنث فعلان (فعلى)).

نحو: (حمراء - سكرى).

٤- مصغر الاسماء غير العاقلة وصفاتها، مثل:

(جبل - درهم):

جَبِيل ← جَبِيَّات شامخات دُرَيْهَم ← دُرَيْهَمَات بيضاوات

ملاحظة: مؤنث أفعال، لا تُجمع جمع مؤنث سالم إلا إذا كانت صفة.

٥- كل اسم خماسي، مثل:

حمام ← حمامات اصطبيل ← اصطبيلات.

سُرادق ← سُرادقات

❖ وجاءت ألفاظ سماعية عن العرب، مثل:

(أم - سماء - سجلّ) ← (أمهات - سماوات - سجلّات).

ملاحظة: كل اسم مفرد مختومٌ بالتاء، سواء كانت التاء زائدة مثل: (فاطمة) أم

كانت معوضة عن أصل، تحذف التاء عند جمع المؤنث السالم.

❖ زائد مثل: (فاطمة - فاطمات).

❖ معوضة عن أصل، مثل: (أخت - بنت - عِدّة) ← (أخوات - بنات -

عِدّات).

معوضة عن: أخو - ابن - وعد.

❖ طريقة جمع المؤنث السالم:

١- الاسم الصحيح:

زيادة الألف والتاء في آخره، (أي في مفرده).

(مع عدم ملاحظة التغيرات الحاصلة).

فاطمة ← فاطمات زينب ← زينبات

هند ← هندات طلحة ← طلحات

٢- الاسم المقصور:

أ- قلب الألف ياء:

❖ إذا كانت الألف ثالثة، مثل: هدى ← هديات

❖ وإذا كانت رابعة فأكثر، مثل:

سعدى ← سُعديات مستشفى ← مستشفيات

ب- قلب الألف واو، مثل:

صلاة ← صلوات سماء ← سماوات

إلى ← إلیوات إذا ← إذوات

أداة ← أدوات

٣- الاسم المنقوص:

لا يتغير فيه شيء، مثل:

قاصية ← قاصيات

متعالية ← متعاليات

محامية ← محاميات

مستعلية ← مستعليات

٤- الاسم الممدود:

أ- بقاء الهمزة إذا كانت أصلية، مثل: (قراء قراءات - بداء بداءات).

❖ جمع التكسير:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

❖ جمع التكسير: هو لفظ دل على أكثر من اثنين مع تغيير في مفرده.

❖ سُمي جمع تكسير لأن مفرده يتكسر، مع تغيير في الحروف والحركات، مثل:

(رَجُل - رِجَال)

❖ أنواع التغيرات في صورة المفرد:

أ- تغيير تقديري: (أي تكون صورة المفرد وصورة جمع التكسير واحدة في

الحركات والحروف ولكن التغيير يكون تقديرياً).

مثل: فُلُك (المفرد) ← فُلُك (الجمع التكسيري)

(الصورة لا تتغير ولكن المعنى يتغير)

ب- تغيير فعلي:

١- تغيير بالشكل والحركات فقط، مثل: أَسَد - أُسْد.

٢- تغيير بالزيادة فقط، مثل: صِنُو - صِنْوَان.

٣- تغيير بالنقص بالحروف فقط، مثل: تُخْمَة - تُخْم (تُخْمَة - السمنة).

٤- تغيير بالشكل والزيادة، مثل: رَجُل - رِجَال.

٥- التغيير بالشكل والنقص، مثل: كِتَاب - كُتُب.

٦- تغيير بالنقص والزيادة دون الشكل ← (لا يوجد).

♦ الأحكام العامة:

- ١- ينقسم جمع التكسير إلى جمع قلة وجمع كثرة.
- ٢- مجموع أوزانها سبعة وعشرون وزناً، للقلة (٤) أوزان، وللکثرة (٢٣) وزناً.
- ٣- جمع التكسير (القلة أو الكثرة) يأتي للعقلاء وغيرهم.
- ٤- جمع التكسير (القلة أو الكثرة) يأتي للمذكر والمؤنث.
- ٥- آراء حول معاني الجمعین (القلة والكثرة):
 - أ- يتفقان مبدئاً ويختلفان غاية.
 - القلة من [عدد] (٣ ← ١٠).
 - الكثرة من ثلاثة إلى غير نهاية.
 - ب- يختلفان مبدئاً وغاية.
 - القلة: من ثلاثة إلى عشرة، وبعضهم إلى أحد عشر.
 - الكثرة: من إحدى عشر إلى غير نهاية.
- ٦- المجموع المنكرة تكون جموع قلة، والمجموع المعرفة (بأل والاضافة) تكون جموع قلة وكثرة.
- ٧- قد تضع العرب جمعاً واحداً وتستغني عن الجمع الثاني، ويكون هذا الجمع صالحاً للثنين.
- س: إذا وضعت جمعاً للقلة واستخدمت للكثرة هل يكون الاستخدام مجازياً أو

لا؟

ج: الاستخدام لا يكون مجازياً بهذه الطريقة بل يكون حقيقياً بالنيابة.

مثال:

أرجل (جمع) ← رِجْل (أرجل جمع قلة واستخدمت للكثرة فيكون الاستخدام حقيقياً نيابياً).

رجال (جمع) ← رَجُل (رجال جمع كثرة وتستخدم كذلك للقلة فيكون الاستخدام حقيقياً نيابياً).

(نيابة الكثرة عن القلة وبالعكس)

❖ إذا وضعت العرب لفظاً للقلة ولفظاً للكثرة واستخدم لفظ القلة بمعنى الكثرة أو العكس، يكون الاستخدام مجازياً، مثل: أَفْلُس (جمع قلة) ٣ ← ١٠، فلوس (جمع كثرة) ١٠ ← غير نهاية (والاستخدام هنا مجازي).

❖ أوزان جمع القلة:

١- (أفعل): وذلك يأتي قياسياً في نوعين:

أ- في كل اسم مفرد على وزن (فعل) بالشروط التالية:

❖ أن يكون المفرد صحيح العين، سواء كان صحيح اللام أم معتل اللام مثل: نَجْم - جَزْو.

❖ أن لا تكون فاؤه واوياً، فخرجت: (وعد - وقت).

❖ أن لا يكون المفرد مضعفاً، فخرجت: (عمّ - جدّ).

أمثلة:

نَجْمٌ أَنْجَمَ - نَهْرٌ أَنْهَرَ - ظَبْيٌ أَظْب - جَرَوْا أَجْرًا.

❖ (ظَبْيٌ أَظْب) سقطت منها الياء في قواعد الإعلال.

❖ (جَرَوْا - أَجْرًا) حذفت منها الواو تحت قواعد الإعلال. (جَرَوْا) كل شيء

صغير، وأختص بالكلب الصغير.

ب- في كل اسم رباعي مؤنث بدون علامة التانيث، بشرط أن يكون قبل آخره

مدة، (ألف أو واو أو ياء)، مثل:

دِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ - يَمِينٌ أَيْمَنُ

٢- (أَفْعَالٌ) وهو قياسي في كل اسم ثلاثي لا ينقاس فيه الوزن السابق (أَفْعَلٌ)،

وذلك في:

أ- معتل العين، مثل: ثوبٌ أَثْوَابٌ - بابٌ وَأَبْوَابٌ.

ب- المضعف، مثل: جَدٌّ وَأَجْدَادٌ - عَمٌّ وَأَعْمَامٌ.

ج- واوي الفاء، مثل: وقتٌ وَأَوْقَاتٌ - وصفٌ وَأَوْصَافٌ.

د- إذا لم يكن ساكن العين، مثل: جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ - كَبِدٌ وَأَكْبَادٌ.

هـ- أن يكون على وزن فُعُلٌ أو فُعْلٌ، مثل: عُتْقٌ وَأَعْتِاقٌ - قُفْلٌ وَأَقْفَالٌ.

٣- (أَفْعَلَةٌ): وهو قياسي في نوعين أيضاً:

أ- في كل اسم مفرد مذكر رباعي، قبل آخره حرف مد، مثل:

طَعَامٌ وَأَطْعَمَةٌ - رَغِيفٌ وَأَرْغِفَةٌ

عَمُودٌ وَأَعْمِدَةٌ - حِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ

ب- في كلِّ اسمٍ على وزن (فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ) بشرط أن تكون عينه ولامه حرفاً واحداً، أو أن يكون معتل اللام، مثل:

زِمَامٌ وَأَزِمَةٌ - رِذَاءٌ وَأَرْدِيَةٌ

قَبَاءٌ وَأَقْبِيَّةٌ - إِنْاءٌ وَأَيْنَةٌ

٤- (فِعْلَةٌ): وهي تطرد في مفردات لا تخضع لصيغة معينة، وهي أشهر ما تكون في الأوزان الآتية:

أ- فَعَلٌ، مثل: فَتَىٌّ وَفَتِيَّةٌ.

ب- فَعْلٌ، مثل: نُورٌ وَنُورَةٌ.

ج- فَعِيلٌ، مثل: صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ.

د- فَعَالٌ، مثل: غِزَالٌ وَغِزَالَةٌ.

هـ- فُعَالٌ، مثل: غُلَامٌ وَغُلَمَةٌ.

والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين

جموع الكثرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ولها أوزن كثيرة أشهرها ثلاثة وعشرون وزناً، نعرضها على النحو التالي:

١- (فُعَل): وهو قياسي في شيئين:

أ- أفعل: وصف لمذكر.

ب- فعلاء: وصف لمؤنث.

وذلك مثل: أسمر وسمراء وجمعهما سُمر، أخضر وخضراء وجمعها خُضر.

❖ إن كانت عينه واواً وجب ترك فائه مضمومة، مثل: أسود وسوداء وجمعها

سُود.

❖ وإن كانت العين ياء وجب كسر الفاء، مثل: أبيض وبيضاء وجمعها بِيض.

٢- (فُعَل): وهو قياسي في شيئين:

أ- وصف على وزن (فَعُول) بمعنى فاعل، مثل: صبور وُصْبُر، غفور وُغْفُر.

ب- كل اسم رباعي لामه صحيحة، بشرط أن يكون قبلها مدة، فإن كانت المدة

ألفاً فيشترط أن يكون غير مضاعف، مثل: عماد وُعُمُد، كتيب وُكُتُب، سرير

وُسُرُر، أتان وُأْتَان.

كتيب: الرمل المرتفع. أتان: أنثى الحمار.

❖ فإن كانت المدة ألفاً والاسم مضعفاً فقياسه على (أَفْعَلَة) الذي سبق، مثل:

زماء وأزْمَة، هلال وأهْلَة.

❖ يجوز تسكين عين هذا الجمع إن كانت صحيحة، مثل:
كُتِبَ وكُتِبَ، رُسِلَ ورُسِلَ.

٣- (فُعَل): وهو قياسي فيما يأتي:

أ- اسم على وزن (فُعَلَة)، مثل: غُرْفَة وغُرْف، مُدْيَة ومُدْي.
مُدْيَة: سكين.

ب- وصف على وزن (فُعَلِي) التي هي مؤنث (أفعل)، مثل:
الكُبْرَى والكُبْر، الصُّغْرَى والصُّغْر.

ج- اسم على وزن (فُعَلَة) مثل: جُمُعَة وجُمُع.

٤- (فُعَل): وهو قياسي في كل اسم على وزن (فُعَلَة) بشرط أن يكون إسمًا
تامًا، أي لم يحذف منه شيء، مثل:

كِسْرَة وكِسْر، بَدْعَة وبِدْع، حِجَّة وحِجَج، فِرْيَة وفِرْي.

❖ وقد يأتي على الوزن السابق (أي فُعَل)، مثل:

حَلِيَّة وحُلِي، لِحِيَّة ولُحِي.

٥- (فُعَلَة): وهو قياسي في كل وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعِل) بشرط أن
يكون معتل اللام بالياء أو الواو مثل:

رامٍ ورُماة، غَازٍ وغُزاة، قاضيٍ وقُضاة، داعٍ ودُعاة.

(وأصل هذه الجموع: رُمِيَّة - قُضِيَّة - غُزَوَة - دُعَوَة، غير أنه حدث فيها إعلال
بقلب الياء أو الواو ألفًا).

٦- (فَعْلَةٌ): وهو قياسي في كلِّ وصف على وزن (فَاعِلٍ)، لمذكر، عاقل، بشرط أن يكون صحيح اللام، مثل:

كاتب وكتّبة، ساحر وسحرّة، كامل وكَمَلَة، بارّ وبرّرة.

٧- (فَعْلِيّ): وهو قياسي في كلِّ وصف يدل على هلاك أو توجع، أو عيب، وذلك في الأوزان الآتية:

أ- المفرد الذي على وزن (فَعِيلٍ) بمعنى (مفعول)، مثل:

قتيل وقتلى، صريع، وصرعى، جريح وجرحى، أسير وأسرى.

ب- المفرد الذي على وزن (فَاعِلٍ)، مثل: هالك، وهلكى.

ج- المفرد الذي على وزن (فِعِيلٍ) مثل: ميّت وموتى.

د- المفرد الذي على وزن (أَفْعَلٍ) مثل: أحمق وحمقى.

هـ- المفرد الذي على وزن (فَعْلَانٍ) مثل: سكران وسكرى.

٨- (فَعْلَةٌ): وهو قياسي في كلِّ اسم على وزن (فُعْلٍ)، بشرط أن يون صحيح اللام، مثل:

قُرْط وقِرْطَة، دُبّ ودِيبَة، دُرْج ودِرْجَة، كُوز وكِوزَة.

❖ وقد يأتي من اسم على وزن (فِعْلٍ) مثل: قِرْد وقِرْدَة.

٩- (فُعْلٌ): وهو قياسي في كلِّ وصف على وزن (فَاعِلٍ أو فَاعِلَة)، بشرط أن يكون صحيح اللام، سواء كانت العين صحيحة أم معتلة، مثل:

ضارب وضاربة وضرب، قاعد وقاعدة وقعد.

صائم وصائمة وُصُوم، نائم ونائمة وُئُوم.

١٠- (فُعَال): وهو قياسي في كلِّ وصف على وزن (فاعل) بشرط أن يكون صحيح اللام، لمذكر، مثل: صائم وُصُوم، قارئ وُقُراء، كاتب وُكُتَّاب، نائم وُئُوم.

١١- (فِعَال): وهو قياسي في صيغ من أوزان كثيرة، أشهرها:

أ- (فَعْل، وَفَعْلَةٌ)، اسمين أو وصفين، بشرط ألا تكون فائهما ولا عينهما ياء، مثل: صَعْب وِصْعَاب، كَعْب وِكِعَاب - قَصْعَةٌ وَقِصَاع.
ب- (فَعْل، وَفَعْلَةٌ)، اسمين، بشرط أن تكون لامهما صحيحة غير مضعفة، مثل: جَمَل وِجَمَال، ثَمرة وِثَمَار.

ج- (فِعْل، وَفُعْل)، اسمين بشرط أن يكون (فُعْل) غير واوي العين، ولا يائي اللام، مثل: ذُنْب وِذِنَاب، رُؤْمح وِرِمَاح.

د- (فَعِيل ومؤنثه [فَعِيلَةٌ])، بشرط أن يكونا بمعنى (فَاعِل)، وأن يكونا وصفين، وأن تكون لامهما صحيحة، مثل: كَرِيم وِكَرِيمَةٌ وِجَمْعُهَا كِرَام، ظَرِيف وِظَرِيفَةٌ وِجَمْعُهَا وَظِرَاف.

ه- (فَعْلَان ومؤنثه فَعْلَى وِفُعْلَان)، مثل: عَطْشَان وِعَطْشَى وِعَطْشَانُهُ وِعَطْشَانُ، غَضْبَان وِعَضْبَى وِعَضْبَانُهُ وِعَضْبَانُ.

واللافت للنظر أن وزن (فِعَال) هذا يصلح جمعاً لكلمات كثيرة لا تخضع لقياس معين.

١٢- (فُعُول): وهو قياسي في صيغ كثيرة أيضاً، أشهرها:

أ- في الاسم الذي على وزن (فَعِل) مثل:

نَمِر ونُمور، وَعِل وُوُعول، كَبِد وكُبُود.

ب- في الاسم الثلاثي: بشرط أن فاءه مفتوحة، وعينه ساكنة غير واو، مثل:

كَعَب وكُعُوب، رَأَس ورُؤُوس، عَيْن وعُيون.

وكذلك في الاسم الثلاثي المكسور الفاء بالشروط السابقة، مثل:

ضِرْس وُضُرُوس، وعِلْم وعُلُوم.

وكذلك في الاسم الثلاثي المضموم الفاء بالشروط السابقة، مثل:

جُنْد وجُنُود - بُر وُبُرُود.

ج- ويُقال إنه قياسي في الاسم الثلاثي على وزن (فَعَل) الخالي من حروف

العلة، مثل: أَسَد وأُسُود، شَجَن وشُجُون، ذَكَر وذُكُور.

١٣- (فُعْلان): وهو قياسي أيضاً في عدة صيغ أشهرها:

أ- اسم على وزن (فُعَل)، مثل: جُرْد وجِرْدان.

ب- اسم على وزن (فُعَل)، مثل: عود وعيدان، حوت وحيتان.

ج- اسم على وزن (فُعَل) معتل العين في الأغلب، جار وجيران، قاع وقيعان.

❖ ووجد هذا الجمع في مثل: غزال وغِزالان، خروف وخِرْفان، حائط وحيطان،

أخ وإخوان.

١٤- (فُعْلان): وهو قياسي في عدة صيغ، هي:

أ- اسم على وزن (فَعَلَ)، مثل: ظَهَرَ وظَهْرَان، بَطَنَ وبُطْنَان.

ب- اسم على وزن (فَعَلَ) صحيح العين، مثل: بَلَدَ وبُلْدَان، ذَكَرَ وَذُكْرَان.

ج- اسم على وزن (فَعِيل)، مثل: قَضَيْب، وَقَضْبَان، كَثَيْب وَكُثْبَان.

١٥- (فُعْلَاء): وهو قياسي في الصيغ الآتية:

أ- فَعِيل: غير مضعفة وغير معتلة اللام، بشرط أن تكون بمعنى (فاعل) وصفاً لمذكر عاقل أو بمعنى مُفَاعِل، مثل: كَرِيم وَكُرْمَاء، ظَرِيف وَظُرْفَاء، جَلِيس وَجُلْسَاء، نَدِيم وَنُدْمَاء.

ب- فاعل: بشرط أن يكون وصفاً دالاً على معنى كالغريزة، مثل: عاقل وَعُقْلَاء، شاعر وشُعْرَاء.

١٦- (أفْعِلَاء): وهو قياسي في كلِّ وصف على وزن (فَعِيل) السابق، بشرط أن يكون مضعفاً أو معتل اللام، مثل: شَدِيد وَأَشِدَّاء، عَزِيز وَأَعِزَّاء، قَوِي وَأَقْوِيَاء، وَلِيَّ وَأَوْلِيَاء.

١٧- (فَوَاعِل): وهو قياسي في عدة صيغ، أشهرها:

أ- (فَاعِلَةٌ)، اسماً أو صفة، مثل: ناصية وَتَوَاصِي، كاذبة وَكَوَازِب.

ب- اسم على وزن (فُوْعَل) أو (فُوْعَلَةٌ) مثل:

جَوْهَر وَجَوَاهِر - كَوَثِر وَكَوَاثِر - زَوْبَعَةٌ وَزَوَابِع، صَوْمَعَةٌ وَصَوَامِع.

ج- اسم على وزن (فَاعِل)، مثل: حَاتَم وَحَوَاتِم، قالب وقوالب.

د- وصف على وزن (فَاعِل) لمؤنث، أو لمذكر غير عاقل، مثل:

حَائِضٌ وَحَوَائِضٌ، طَالِقٌ وَطَوَالِقٌ، شَاهِقٌ وَشَوَاهِقٌ، صَاهِلٌ وَصَوَاهِلٌ.

١٨- (فَعَائِلٌ): وهو قياسي في كل رباعي - سواء كان إسماً أم صفة بشرط أن يكون مؤنثاً - تأنيثاً لفظياً أو معنوياً - وبشرط أن يكون الحرف الثالث مدة، وذلك في الأوزان التالية:

أ- (فَعَالَةٌ): بفتح الفاء أو كسرهما أو ضمهما، مثل:

سَحَابَةٌ وَسَحَابَاتٌ، رِسَالَةٌ وَرِسَائِلٌ، ذُؤَابَةٌ وَذَوَائِبٌ

ب- (فَعُولَةٌ)، مثل: حَلُوبَةٌ وَحَلَائِبٌ، حَمُولَةٌ وَحَمَائِلٌ.

ج- (فَعِيلَةٌ)، مثل: صَحِيفَةٌ وَصَحَائِفٌ، طَرِيقَةٌ وَطَرَائِقٌ.

د- (فِعَالٌ)، مثل: شِمَالٌ وَشِمَائِلٌ.

هـ- (فَعُولٌ)، مثل: عَجُوزٌ وَعَجَائِزٌ.

١٩- (فَعَالِيٌّ): وهو قياسي في عدة صيغ، أشهرها:

أ- (فَعْلَانَةٌ)، مثل: مَوْمَاةٌ وَمَوَامٍ (المَوْمَاةُ: الصحراء الواسعة).

ب- (فِعْلَانَةٌ)، مثل: سِعْلَانَةٌ وَسِعَالٍ (يُقَالُ إِنَّهَا الْغُولُ).

ج- أن يكون الاسم مزيداً بحرفين، مثل:

قَلَنْسُوءَةٌ وَجَمْعُهَا: قَلَاسٌ أَوْ قَلَانِسٌ.

د- (فَعْلَاءٌ) اسماً، مثل: صَحْرَاءٌ وَصَحَارٍ.

هـ- (فَعْلَاءٌ) وصفاً لمؤنث لا مذكر له، مثل: عَدْرَاءٌ وَعَدَارٍ.

و- أن يكون مختوماً بألف التأنيث المقصورة، مثل: حُبْلَى وَحَبَالٍ.

٢٠- (فَعَالِيٌّ): وهو قياسي فيما يأتي:

أ- (فَعَلَاءٌ): اسماً، مثل: صَحْرَاءٌ وَصَحْرَايَ.

ب- (فَعَلَاءٌ): وصفاً لمؤنث لا مذكر له، مثل: عَذْرَاءٌ وَعَذَارَى.

ج- المختوم بألف بالتانيث المقصورة، مثل: حُبْلَى وَحَبَالَى.

(أي أن هذه الصيغ مشتركة في هذا الجمع والجمع السابق).

د- الوصف على وزن (فَعْلَان) الذي مؤنثه فَعْلَى، مثل:

سُكْرَانٌ وَسُكْرَى وَسُكْرَايَ، كَسْلَانٌ وَكَسْلَى وَكَسَالَى.

(والأفضل ضم أوله: سُكْرَايَ، كُسَالَى) على رأي «الدكتور عبده الراجحي»

صاحب (كتاب التطبيق الصرفي)^(١).

٢١- (فَعَالِيٌّ): وهو قياسي في كل اسم ثلاثي ساكن العين، وبعد الأحرف

الثلاثة ياء مشددة، مثل: كُرْسِيٌّ وَكُرَاسِيٌّ، قُمْرِيٌّ وَقَمَارِيٌّ.

٢٢- (فَعَالِلٌ): وهو قياسي فيما يأتي:

أ- الرباعي الذي كل أحرفه أصلية، مثل: جَعْفَرٌ وَجَعَاْفِرٌ، بُرْثُنٌ وَبَرَاثِنٌ.

ب- الاسم الخماسي الذي كل أحرفه أصلية، وفي هذه الحالة يجب حذف

الحرف الخامس إن كان شبيهاً بالأحرف الزائدة، مثل: جَحْمَرِشٌ وَجَحَامِرٌ

(وهي المرأة العجوز).

❖ فإن كان الحرف الرابع وحده هو الشبيه بالأحرف الزائدة، فإنه يجوز حذفه أو

(١) التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص ١٠٥.

حذف الحرف الخامس، مثل: فرزدق: فرازق وفرازد.

ج- الاسم الرباعي الذي أصوله أربعة، ثم زيد عليه حروف، وفي هذه الحالة تحذف حروف الزيادة من الجمع، مثل: مُدْخِرَج ودَحَارِج، مُتَدَخِرِج ودَحَارِج.
 ❖ فإن كان الحرف الرابع الزائد ياء فإنها تبقى في الأغلب، مثل: قنديل وقناديل.
 ❖ فإن كان الحرف الرابع الزائد واواً أو ألفاً قلب ياء، ثم جمع على فعاليل، مثل: عصفور وعصافير، فردوس وفراديس.

د- الاسم الخماسي الذي أصوله خمسة، ثم زيد عليه بعض أحرف الزيادة ويحذف منه عند الجمع حرفان، الحرف الخامس الأصلي، والحرف الزائد في المفرد، مثل:

خَنْدَرِيس وِخَنْدَرِيس (هي الخمر).

❖ معظم الصيغ التي تجمع على (فعاليل) يجوز فيها زيادة ياء قبل الآخر إن لم تكن موجودة، وحذفها إن كانت موجودة، مثل: جَعَاْفِرٍ وِجَعَاْفِرِ، فَرَازِقُ وفَرَازِيقُ، فرادس وفراديس.

٢٣- شبيهه (فعاليل): وهو وزن يشبه وزن (فعاليل) من حيث عدد الحروف ومن حيث الضبط، وإن كان الميزان غير مشابه له، وذلك مثل: مساجد وزنها ليس فعاليل وإنما شبهه، إذ هو مفاعل، فعدد الحروف واحد والضبط واحد، وكذلك فواعل ك جواهر، ومفاعل ك سلالم... وهذا الوزن قياسي في كل اسم ثلاثي زيدت عليه أحرف بشرط ألا يكون داخلاً تحت وزن من أزوان المجموع

السابقة.

ولما كان الاسم مزيداً فإن له أحكاماً نوجزها على النحو التالي:

١- إن كانت الزيادة حرفاً واحداً فإنه يجب بقاؤه عند الجمع سواء أكان صحيحاً أم معتلاً، مثل: مسجد ومساجد، أفضل وأفاضل، جوهر وجواهر، صيرى وصيارى.

٢- إن كانت زيادته حرفين، فلا بد من حذف أحدهما، وهنا نسأل: أيّ الحرفين الزائدين يحذف؟ يجيب الصرفيون بأن الحروف الزائدة ليست كلها على مستوى واحد، فمنها القوي ومنها الضعيف، وهم يجعلون أسباباً للقوة ليس هنا مجال تفصيلها، مثل:

منطلق ومطالق (حذفنا النون).

معرّف ومعارف (حذفنا التاء).

مصطفى ومصاف (حذفنا الطاء التي هي تاء الافتعال).

٣- إن كانت زيادته ثلاثة أحرف، فلا بد من حذف حرفين، مثل:

مستدع ومدّاع، مُقَعَّنَسَس ومقاعس.

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

جُمُوعُ التَّكْسِيرِ

جُمُوعُ الكَثْرَةِ

فُعْلٌ: بُحِمٌ

فُعْلٌ: عُرْفٌ

فُعْلَةٌ: خُدْمَةٌ

فُعْلَةٌ: رَيْبَةٌ

فُعْلٌ: رُجْعٌ

فِعْلٌ: كِرَامٌ

فَعِيلٌ: حَجَبِيحٌ

فُعْلَانٌ: فُنُصَانٌ

أَفْعِلَاءٌ: أَغْيِيَاءٌ

فُعْلٌ: رُسُلٌ

فُعْلٌ: قَطَعٌ

فُعْلَةٌ: رُمَاهُ

فُعْلِيٌّ: مَرَضِيٌّ

فُعْعَالٌ: قُرَاءٌ

فُعْعُولٌ: بُحُورٌ

فُعْلَانٌ: عِلْمَانٌ

فُعْعَلَاءٌ: بُخَلَاءٌ

جُمُوعُ القَلَّةِ

أَفْعَالٌ: أَنْفُسٌ

أَفْعَالَةٌ: أَعْمَدَةٌ

أَفْعَالٌ: أَبْطَالٌ

فُعْلَةٌ: صَنِيبَةٌ

خاتمة حول الجمع:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

مصطلحات أخرى للجمعية (كل ما دل على أكثر من اثنين):

أ- اسم الجنس الجمعي: هو ما تميّز عن واحدة إما بالياء أو بالتاء.

مثل: كلم كلمة - شجر شجرة - بقرة بقرة

ترك تركي - زنج زنجي - روم رومي.

ب- اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه أو له واحد ولكنه ليس على وزن

خاص من الجموع أوله واحد وهو موافق له ولكنه ملتبس مع باب النسب.

❖ الذي لا واحد له من لفظه، مثل: قوم - رهط.

❖ الذي له واحد من لفظه ولكن ليس وزنه على أحد الجموع، مثل:

صَحْب جمع (صاحب) - رَكْب جمع (راكب) - غزِيّ جمع (غاز).

❖ الذي له واحد من لفظه وله وزن مماثل، ولكنه يلتبس مع باب النسب، مثل:

ركابيّ جمع (رَكُوبَة).

ج- الجمع: ما عدا القسمين:

١- له مفرد ويتكسر في الجمع، مثل: رجل ورجال.

٢- له مفرد ولم يتكسر، مثل: فُلْك - فُلْك - هجان - هجان.

٣- ليس له مفرد من جمعه، مثل: أبابيل - عباديد (للتفريق بين جماعة الناس

وجماعة الخيول).

٤- ما وافق المفرد في هيئته، مثل: إمام (واجعلنا للمتقين إماماً)، (إمام المتقين) (إمام) ← للجمع والافراد.

ملاحظة:

| |
|---|
| اسم الجمع |
| ● ما يدل على جماعة ولا مفرد له من لفظه مثل : شعب |
| اسم الجنس الافرادي |
| ● ما دل على الجنس صالحا للقليل والكثير مثل : لبن - عمل |
| اسم الجنس الجمعي |
| ● ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه معاً مثل : شجر - شجرة ترك - تركي |

(اسم الجنس الجمعي، اسم الجمع، الجمع) يشتركون في حقيقة واحدة وهي دلالتها على أكثر من اثنين [مثل: كمأة جمع (الكمء) - خبأة جمع (خبء)].

د- اسم الجنس الإفرادي: وهو ما يصدق على القليل والكثير بلفظ واحد.

مثل: ماء - لبن - عسل - زيت - تراب.

ملاحظات هامة:

١- يجوز تعويض ياء قبل الحرف الأخير بدل الحرف المحذوف، مثل:

سفرجل ← سفارج ← سفاريج

منطلق ← مطالق ← مطاليق

٢- أجاز الكوفيون زيادة الياء قبل الحرف الأخير في مماثل مفاعل (مساجد)

مثل: جعافر ← جعافير.

[قال تعالى:] ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ﴾^(١).

(١) سورة القيامة آية: ١٥، وأصل «مَعَاذِيرُهُ» مماثل مفاعل زيدت فيها الياء.

٣- كلّ ماشابه الفعل، وهو اسم الفاعل، واسم المفعول، وما كان له ميمٌ، بشرط أن لا يكون مكسور العين للمؤنث، يكون طريقة جمعه تصحيحياً (صحيحاً)، مثل: اسم الفاعل: ضارب ضاربون - ضاربة ضاربات.

اسم المفعول: مضروب مضروبون - مضروبة مضروبوات.

أما (مُرَضِع) مكسور العين للمؤنث يجمع جمع تكسير فتقول ← مرضِيع.

و (موسِر) مكسور العين للمذكر يجمع مذكر سالم فتقول ← موسِرُون.

❖ وجاء شذوذاً في اسم المفعول من الثلاثي، مثل: (ملعون - ميمون - مشئوم - مكسور مسلوخة) ومن الأفعال: (لعن - يَمُن - شَم - كسر - سلخ).

وجاء كلها جمع تكسير نحو: (ميامين - مشائيم - مكاسير - مسالينخ).

٤- إذا كان الاسم للمؤنث على وزن (مُفْعِل)، فإنه يجمع جمعاً تكسيرياً، مثل: مُرَضِع ومراضِيع.

٥- جمع الجمع: هو أخذ الجمع إلى صورة جمع آخر.

❖ أنواعه:

أ- جمع المؤنث السالم، مثل: جمال جمالات - بيوت بيوتات.

ب- جمع التكسير.

❖ أَعْبُد (جمع قلة) ← مفردة (عَبْد) ← جمعه (أعابد).

مماثله: أسود ← أساود.

❖ أسلحة ← مفرده (سلاح) ← جمعه (أسالِح).

مماثلة: أجرُد جمع «الجريد أو الجراد» ← أجارِد.

وبعضهم يقولن ان هذا الجمع غير وارد في اللغة.

❖ قول ← أقوال ← أقاويل.

مماثل: إعصار ← أعاصير.

❖ مصير (مفرد): ← مُضْران (جمع) ← مصارين (جمع الجمع).

مماثل: سلطان ← سلاطين.

❖ غراب ← غربان ← غرابين.

مماثل: غلام ← غلمان ← غلامين. ومماثل: سراحين.

٦- صيغة منتهى الجموع: وهي نهاية الجمع حيث لا يجمع بعدها جمع، وله

وزنان فقط (مفاعِل - مفاعيل) أو مماثلهما، والسبب في ذلك بأنه لا نظير له في

الآحاد.

ولكن تجمع جمع التصحيح (جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم)،

مثل: نواكس نواكسون - خرائد خرائدات - صواحب صواحبات.

جعافر مماثل مساجد (مفاعِل)، خرائد (تصريف للفلوس).

٧- جمع المركبات وتثنيها:

❖ المركبات ثلاثة:

أ- المركبات الإضافية: هو إضافة اسم إلى آخر وجعل الجمع اسماً واحداً،

مثل:

- ❖ عبد الله ← الجمع (عباد الله) ← الثنية (عبد الله).
- ❖ ذو القعدة ← الجمع (أذواء - ذوات القعدة) الثنية (ذوا القعدة).
- ❖ ذو الحجة ← الجمع (أذواء - ذوات الحجة) ← الثنية (ذوا الحجة).
- ❖ ابن عرس (ابن الخفاش) ← الجمع (بناتُ عرس) ← الثنية (ابنا عرس).
- ❖ ابن آوة (ابن الثعلب) ← الجمع (بناتُ آوة) ← الثنية (أبنا آوة).
- ❖ ابن لبون (ابن الجمل) ← الجمع (بناتُ لبون) ← الثنية (ابنا لبون).
- ❖ نلاحظ مما سبق أن الجمع والثنية يتم في الجزء الأول من المركبات الاضافية.

ب- المركبات المزجية: وهو مزج اسم بآخر وجعله اسماً واحداً، مثل:

بعلبك ← الجمع (أذواء - ذووا بعلبك) ← الثنية (ذوا بعلبك)

حضر موت ← الجمع (اذواء ذووا حضر موت) ← الثنية (ذوا حضر موت).

ج- المركبات الإسنادية: هو إسناد اسم إلى آخر، أو اسناد فعل إلى اسم، مثل:

سيبويه ← الجمع (ذووا سيبويه) ← الثنية (ذوا سيبويه).

أنف الناقة ← الجمع (ذووا أنف الناقة) ← الثنية (ذوا أنف الناقة).

شاب قرناه ← الجمع (ذووا شاب قرناه) ← الثنية (ذوا شاب قرناه).

زيد منطلق ← الجمع (ذووا زيد منطلق) ← الثنية (ذوا زيد منطلق).

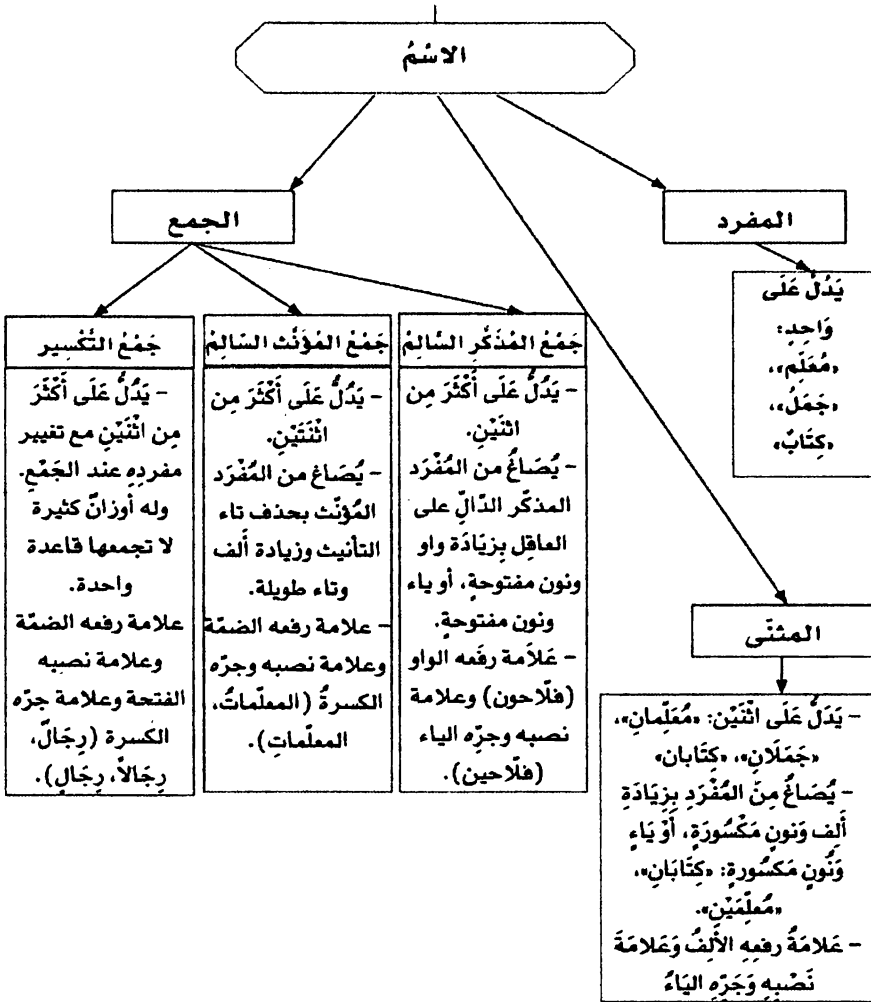
قام زيد ← الجمع (ذووا قام زيد) ← الثنية (ذوا قام زيد).

التركيب الإسنادي يعرب على الحكاية.

نلاحظ أن التركيب المزجي والتركيب الاسنادي نضيف إليهما (ذو) في حالة التثنية والجمع، و(ذو) هي التي تثني وتجمع ويبقى التركيب الإسنادي والمزجي كما هو.

٨- قد يختلف المفرد عن جمعه في التذكير والتأنيث، مثل:

هذا رجل، وهذه رجال - هذه تخمة، وهذه تخم - هذا مسجد، وهذه مساجد.



والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

❖ التصغير:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[١] تعريفه:

لغة: التقليل.

اصطلاحاً: هو بناء الاسم على هيئة خاصة لغرض من الأغراض، وهو ملحق بالمشتقات لأنه وصف في المعنى.

[٢] أغراض التصغير:

يصغر الاسم لغرض من الأغراض الآتية:

- ١- الدلالة على صغر حجم الاسم المصغر، نحو: كَلَيْب.
- ٢- الدلالة على قلة عدد الاسم المصغر، نحو: دُرَيْهَمَات.
- ٣- الدلالة على قرب زمان الاسم المصغر، نحو: جئت قبيل المغرب.
- ٤- الدلالة على قرب مكان الاسم المصغر، نحو: الطاقة فوق الرأس.
- ٥- الدلالة على تعظيم الاسم المصغر، نحو: «دويهة تصغر منها الأنامل»^(١).
- ٦- الدلالة على تحقير الاسم المصغر، نحو: غرك هذا القزيم.
- ٧- الدلالة على تحبيب الاسم المصغر، نحو: في دارك جويرة كالغزير.
- ٨- الدلالة على التلذذ بالاسم المصغر، نحو: حسين وسليمي.

(١) قال الرضي: ورُدَّ بأن تصغير «دويهة» على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها، إذ المراد بها الموت:

أي يجيئهم ما يحتقرونه مع أنه عظيم في نفسه تصغر منه الأنامل (شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي،

[٣] مواضع التصغير:

١- يقتصر التصغير على الأسماء المتمكنة (المعربة)، فلا تصغر المبنيات ولا الأفعال ولا الحروف إلا أن هناك بعض أسماء مبنية ورد السماع بها، وهي:

أ- أسماء الإشارة، مثل: ذا ← ذِيَا تا ← تِيَا
أولى ← أَوْلِيَا أولاء ← أَوْلِيَاء

وقد جاء تصغيرها على غير القواعد المعروفة.

أما اسم الإشارة المثنى فهو اسم معرب كما نعلم، غير أن صيغته في التصغير خارجة أيضاً، وهي: ذان ← ذِيَان تان ← تِيَان

ب- أسماء الصلة: الذي، التي، الذين، وتصغيرها: اللَّذِيَا - اللُّتِيَا - اللَّذِيْنَ.

المثنى: اللَّذَان - اللَّذَان - اللُّتِيَان

٢- ألا يكون الاسم لفظه على وزن صيغة من صيغ التصغير، فلا تصغر ألفاظه، مثل: كَمَيْت - دُرَيْد - سُؤَيْد

٣- أن يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير فلا تصغر أسماء معظمة دائماً، كأسماء الله والأنبياء والملائكة، ولا تصغر أسماء مثل: كُلٌّ، بعض، ولا أسماء الشهور، أو أيام الأسبوع، ولا جمع التكسير الدال على الكثرة... الخ.

[٤] كيفية التصغير:

للتصغير ثلاث صيغ هي:

فُعَيْل - فُعَيْعِيل - فُعَيْعِيل

وليس مقصوداً أن تتطابق مع الميزان الصر في حرفاً بحرف، وإنما المقصود بها أنها (ال قالب) الذي يخرج على أساسه الاسم المصغر، بحيث يتساوى مع الصيغة في عدد الحروف، وفي نوع الحركة والسكون، فلو أخذنا كلمة (مَسْجِد) مثلاً، ونحن نعرف أنها على وزن (مَفْعِل)، فإننا نلاحظ أن تصغيرها هو: (مُسَيِّجِد) على (مُفَعِّل) من ناحية الميزان، ولكنها في التصغير تنطبق على الصيغة الثالثة التي هي (فُعَيْل).

ونعرض الآن لكيفية تصغير الاسم على النحو التالي:

١- الاسم الثلاثي:

يُصغر على صيغة (فُعَيْل)، وتسمى الياء (ياء التصغير)، فنقول:

رَجُلٌ وَرُجَيْلٌ، نَهْرٌ وَنُهَيْرٌ، جَبَلٌ وَجُبَيْلٌ، وَلَدٌ وَوَلِيدٌ.

❖ فإن كان الاسم الثلاثي بعده تاء تأنيث فإنها لا تؤثر على هذه العملية، فنقول: بَقْرَةٌ وَبُقَيْرَةٌ، شَجَرَةٌ وَشُجَيْرَةٌ.

❖ فإن كان الاسم الثلاثي مؤنثاً دون أن تكون به تاء تأنيث، وجب أن نلحقها به بعد التصغير، على أن يُفْتَحَ الحرف الذي قبلها مباشرة.

فكلمة (دار) مثلاً، تدل على مؤنث دون أن تكون في آخرها تاء التأنيث، فعند تصغيرها لابد من إلحاق هذه التاء مع فتح ما قبلها، فلا نقول: (دَوِير) وإنما نقول: (دَوِيرَة).

وهكذا نقول في: نارٌ وَنَوِيرَةٌ، أُذُنٌ وَأُذَيْنَةٌ، عَيْنٌ وَعُيَيْنَةٌ، سِنٌّ وَسُنَيْنَةٌ.

❖ إن كان الاسم الثلاثي قد حذف أحد أصوله وبقي على حرفين، وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير، فنقول: دَمٌ ودُمَيٌّ - يَدٌ ويُدَيَّةٌ.

فكلمة (دم) حرفان وهذا دليل على أن فيها حرفاً محذوفاً، واللغويون يقولون أن أصلها (دَمِي) مثل: ظَبِيٌّ - بدليل أنك تقول: (دُمَيْتَ يدي)، وعلى هذا يجب رد الياء المحذوفة ثم ندغمها مع ياء التصغير فتصير (دُمَيِّ).

وكذلك نعمل مع كلمة (يد) التي أصلها (يدي) مع ملاحظة أنها تدل على المؤنث دون تاء، إذن علينا أن نرد الياء، ثم نلحق بها تاء التأنيث فتصير (يُدَيَّة).

وينطبق هذا أيضاً على الكلمات التي حذف منها حرف و عوض عنها تاء التأنيث، وذلك مثل: عدة أصلها وَعْدٌ، فلو سُمي شخص بهذا الاسم وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير، فتصير الكلمة وَعِيدٌ.

سَنَةٌ: أصلها سَنَوٌ أو سَنَةٌ، نرد الحرف المحذوف عند التصغير فتصير الكلمة (سُنَيَّةٌ أو سُنَيَّةَةٌ).

- وينطبق هذا أيضاً على كلمة (بنت) و(أخت).

بنت أصلها (بَنَوٌ)، حذفت اللام و عوض عنها تاء التأنيث، فعند التصغير نرد المحذوف، فتصير (بَنِيَوَةٌ) ثم تدغم الواو والياء فتصير (بُنَيَّة).

أخت: أصلها (أَخَوٌ)، حذفت اللام و عوض عنها تاء التأنيث، فعند التصغير نرد المحذوف، فتصير (أَخِيَوَةٌ) ثم تدغم الياء والواو فتصير (أَخِيَّة).

- وكذلك الحال مع كلمتي (ابن) و(اسم) اللتين حذف منهما حرف وجيء

بألف الوصل لتيسر نطق الحرف الأول الساكن، فعند التصغير يرد الحرف المحذوف لتصير الكلمتان: بُنِّي - سُمِّي.

٢- الاسم الرباعي:

يَصغَرُ على صيغة (فُعَيْل) فنقول:

جَعْفَرٌ وَجُعَيْفِرٌ، مَسْجِدٌ وَمُسَيْجِدٌ، بُنْدُقٌ وَبُنْدِيقٌ، مَنَزِلٌ وَمُنَزِّلٌ.

❖ فإن كان الحرف الثالث حرف مَدَّ وجب قلبه ياء، ثم ندغمها مع ياء التصغير السابقة عليه، فنقول: كِتَابٌ وَكُتَيْبٌ، رَغِيفٌ وَرَغَيْفٌ.

٣- الاسم الخماسي:

إن كان الاسم على خمسة أحرف فأكثر فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم الرباعي، أي يصغر على صيغة (فُعَيْل)، ومعنى ذلك أنه لا بد من حذف بعض حروفه، وهنا نطبق عليه ما طبقناه عند جمع التكسير، أي نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة، فنقول:

سَفَرٌ جَلٌ وَسُفَيْرٌ ج (حذفنا اللام).

فَرَزْدَقٌ وَفُرَيْزِدٌ أَوْ فُرَيْرِقٌ (حذفنا الدال أو القاف).

مُسْتَكْشِفٌ وَمُكَيْشِفٌ (حذفنا السين والتاء).

❖ وإذا كان التصغير على هذه الصيغة يوجب علينا أن نحذف بعض أحرف الاسم، فإنه يجوز بعد الحذف أن نعوض عن المحذوف ياء قبل الحرف الأخير، فنقول:

سَفْرَجَل ← سَفِيرَج أو سَفِيرِيج

فَرَزْدَق ← فَرِيزَق أو فَرِيزِد

مستكشِف ← مُكَيِّشِف أو مُكَيِّشِيف

ومعنى ذلك أن صيغة التصغير صارت (فُعَيْعِيل).

❖ فإن كان الحرف الرابع حرف مدّ، فإنه يجب قلبه ياء بعد عملية الحذف السابقة:

فيصير الوزن أيضاً على (فُعَيْعِيل)، فنقول:

سُلْطَان و سُلَيْطِين، عَصْفُور و عَصَيْفِير، قَنْدِيل و قَنْيِيدِل.

❖ الاسم الخماسي فما فوق ينبغي أن يعود إذن إلى أربعة أحرف حتى يمكن تصغيره.

غير أن هناك أسماء تزيد على أربعة أحرف، لكن هذه الزيادة لا تحذف عند التصغير، ذلك لأنها تعتبر منفصلة عن الاسم، وهذه الأسماء هي:

١- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة، مثل: قُرْفُصَاء و قُرَيْفُصَاء.

٢- الاسم المختوم بتاء التانيث، مثل: أسورة و أُسَيُورَة، حنظلة و حُنَيْظِلَة.

٣- الاسم المختوم بياء النسب، مثل: عبقرِيّ و عبقرِيّ.

٤- الاسم المختوم بألف ونون زائدتين: مثل: زُعْفَرَان و زُعَيْفَرَان، مسلمان و مُسَيِّلْمَان.

٥- الاسم المختوم بعلامتي جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم، مثل:

أحمدون وأَحْمِدُونَ، زِينَاتٌ وَزُيْنَبَاتٌ.

❖ قلنا إن تصغير الاسم الرباعي والخماسي فما فوق يكون على صيغتي فُعَيْلٍ أو فُعَيْعِيلٍ، ومعنى ذلك كما بيّنا وجوب كسر الحرف الذي بعد ياء التصغير غير أن هناك أسماء يجب أن يبقى الحرف الذي بعد ياء التصغير على حالته، أي دون تحريكه بالكسر وهذه الحروف هي:

أ- الحرف الذي يقع قبل ألف التانيث المقصورة: حُبْلَى وَحُبَيْلَى.

ب- الحرف الذي يقع قبل ألف التانيث الممدودة، صحراء وَصُحَيْرَاي، حمراء وَحُمَيْرَاء.

ج- الحرف الذي يقع قبل ألف (أفعال): أَبْطَالٌ وَأَبْيَطَالٌ، أَجْمَالٌ وَأَجِيمَالٌ.

د- الاسم الذي يقع قبل ألف (فَعْلَان) بشرط ألا يكون جمعه على وزن (فعالين): سَهْرَانٌ وَسُهَيْرَانٌ - عَثْمَانٌ وَعُثَيْمَانٌ.

أما كلمة (سُلْطَان) مثلاً فإنها تصغير على (سُلَيْطِين) لأنها تجمع على سلاطين.

❖ إذا كان الحرف الثاني من الاسم حرفاً ليناً، سواء كان الاسم ثلاثياً أم رباعياً أم زائداً على أربعة، فإن الحرف الثاني يخضع لما يلي:

١- إذا كان حرف اللين أصلياً منقلباً عن حرف لين آخر وجب رده إلى أصله، فنقول:

باب وبُؤَيْبُ (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أبواب).

ناب ونُيَيْبُ (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أنياب)

مِقات ومُؤَيِّت (الألف أصلها واو: مِوقات)...

مال ومُؤَيِّل (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أموال).

قيمة وقُويمة (الألف أصلها واو لأنها من القوام).

مُوقِن ومُؤَيِّقِن (الواو أصلها ياء مُؤَيِّقِن من أيقن).

٢- إذا كان حرف اللين زائداً أو غير معروف الأصل، وجب قلبه واواً، فنقول:

لاعب ولُويِّع (الألف زائدة، على وزن فاعل).

عاج وعُويِّج (الألف مجهولة الأصل).

التصغير مثل: جمع التكسير يرد الأسماء إلى أصولها، وعلى ذلك نقول:

دينار ودُئيبير (الأصل دِنَار بدليل جمعها على دنائير).

قيراط وقُرْبِيط (الأصل قِرَاط بدليل جمعها على قراريط).

ماء ومُؤَيِّه (الأصل ماه بدليل جمعها على مياه وأمواه).

التصغير

فيمبيل

يضم أوله ويفتح ثانيه ثم
تزداد عليه ياء ساكنة
ويقلب حرف المد ياء

الأسماء الأكثر من
الرباعية وقيل غيرها
(حرف مد ألف أو واو)
مصاح = مصيبح
عصفور = عصفير

فيمبيل

يضم أوله ويفتح ثانيه
وتزداد عليه ياء ساكنة
ويكسر ما بعدها
وتعادل معالته:

الأسماء الأكثر من الرباعية

يكنس بأربعة حروف
ويحذف الياء
سفرجل = سفرج

الأسماء الرباعية

عدد حروفها أربعة، مثل: أحمد = أحميد
رباعية مخنومة بعلامة التانيث، مثل: مدرسة = مئزيسة .
قرفصاء = قرفيصاء
رباعية مخنومة بعلامة ثننية، أو علامة جمع تذكير أو جمع
تانيث، مثل: شاعون = شوعون . كاتبون = كؤيبون
رباعية مخنومة بياء النسب، مثل: عبقرو = عبقير
رباعية مخنومة بألف ونون زائتين، مثل: زعفران = زعفران

فيمبيل

يضم أوله ويفتح ثانيه ثم
تزداد عليه ياء ساكنة
وتعادل معالته:

جمع الثقل على وزن أفعال

أخضال = أحمال

الأسماء الثلاثية

عدد حروفها ثلاثة، مثل: بلد = بلبد
ثلاثية مخنومة بعلامة ثانيث، مثل:
شجرة = شجيرة . حمراء = خفراء
ثلاثية مخنومة بألف ونون زائتين، مثل:
عثمان = عثمان
ثلاثية سماعية، مثل: هند = هندية

◆ هناك أسماء ورد تصغيرها شاذًا على غير القواعد، السابقة، وأشهر هذه الأسماء هي:

- مغرب ومُغْرِبَان (القياس مُغْرِب).
- عِشَاء وَعَشِيَّان (القياس عُشِيَّة).
- رَجُلٌ وَرُؤْيُجِل (القياس رُجَيْل).
- إنسان وأُنَيْسيَان (القياس أُنَيْسان).
- ليلة ولَيْلِيَّة (القياس لَيْلَة).
- صَبِيَّة وَأَصْبِيَّة (القياس صَبِيَّة).
- بنون وأُبَيْون (القياس بُيُون).

◆ تصغير الترخيم:

هو نوع من التصغير، لا يكون إلا مع الاسم الذي به أحرف زائدة، وهو يتم بحذف كلِّ الزوائد، فتكون له صيغتان فقط، فُعَيْلٌ وفُعَيْعِلٌ.

أ- فإن كان الاسم أصله على ثلاثة أحرف صُغِرَ على (فُعَيْل) وحذفت الزوائد، مثل: أحمد وحمّاد، وحامد ومحمود كلُّ تُصَغَّر على (حُمَيْد) (لأن الأصل ثلاثة أحرف).

ب- فإن كان الأصل أربعة أحرف صُغِرَ على (فُعَيْل)، مثل: قرطاس وقُرَيْطِس - عُصْفُورٌ وَعُصَيْفِرٌ.

والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ النسب^(١) ❖

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[١] تعريفه: هو إضافة شيء إلى آخر بإلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها

للدلالة على النسبة، لأجل التوضيح أو التخصيص، مثل: عراقيّ وأفريقيّ.

❖ سماه سيويه الإضافة، وابن الحاجب النسبة بضم النون وكسرها بمعنى

الإضافة المعكوسة الإضافة، مثل: غلام زيد (دائماً المضاف إليه يأتي بعد

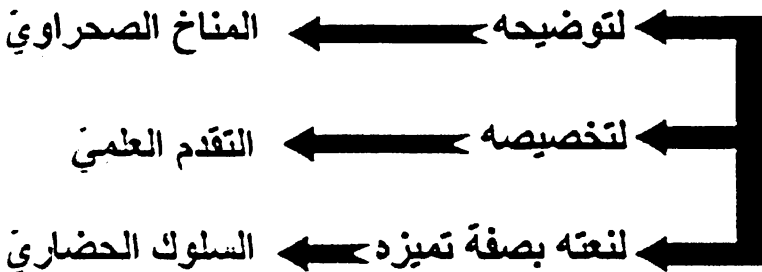
المضاف).

الإضافة المعكوسة، مثل: عراقيّ (فيه ضمير يعود على شخص، فنقول مثلاً

زيد عراقيّ).

ما النسبة؟

النسبة هي إلحاق ياء مشددة بأخر الاسم المنسوب
وكسر ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر



(١) ذكر المصنف مبحث النسب قبل مبحث التصغير، إلا أننا أخرناه هنا ليتناسب مع الطريقة المعتادة

للتبويب في الكتب الصرفية.

[٢] أركانه:

أركان النسب ثلاثة هي:

١- المنسوب إليه: وهو الاسم المجرد من ياء النسب كعراق وأفريقية في المثالين السابقين.

٢- المنسوب: هو ما لحقته ياء النسب، مثل: عراقي وأفريقي.

٣- العلامة: هي الياء المشددة الدالة على النسبة.

[٣] يحدث له ثلاث تغيرات، لفظي، ومعنوي، وحكمي:

❖ اللفظي: هو زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها لتدل على نسبه إلى المجرد منها، منقولاً إعرابه إليها، مثل: مصري، نحوي.

❖ المعنوي: صيرورته اسماً للمنسوب، مصري مصريّة.

❖ حكمي: معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه الظاهر والمضمر باطراد، كقولك: زيد قرشي أبوه، وأمه مصرية.

مصريّة: فيها ضمير يعود على الأم وهو في محل رفع بالصفة المشبهة مصريّة.

[٤] طريقة النسب تتم بشيئين:

١- هي أن يزداد على الاسم المنسوب إليه ياء مشددة، مكسور ما قبلها، فيقال في النسبة إلى مصر: مصري، وإلى هند: هندي... وهكذا.

٢- إجراء تغيرات معينة في آخر الاسم الذي تتصل به ياء النسب وتغييرات أخرى في حروف داخل الاسم وهو ما نفصل أحكامه الآن:

أولاً: التغيرات التي تحدث على آخر الاسم:

١- الاسم المنتهي بياء مشددة:

قلنا إن النسب يتم بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم مع كسر ما قبلها، فماذا نفعل إذا كان الاسم منتهياً بياء مشددة، قبل النسب؟

إن هذا يتوقف على عدد الحروف قبل هذه الياء، وذلك على النحو التالي:

أ- إن كانت مسبوقه بحرف واحد لم يحذف منها شيء، ونحن نعلم أن الحرف المشدد مكون من حرفين، وعلينا أن ن فك الياء المشددة، ونقلب الثانية واواً، وننظر في الأولى فإذا كان أصلها واواً أعدناها إلى أصلها، وإن كان أصلها ياء تركناها كما هي، مع فتحها على كل حال، فنقول:

طِي ← طَوِي (لأن الياء أصلها واو فهي من الفعل طوى) والذي حدث أننا قلبنا الياء الثانية واواً، ثم أعدنا الأولى إلى أصلها الواو، مع الفتح ثم زدنا ياء النسب.

وهكذا نقول: رِي ← رَوِي (من الفعل روى)، الذي حدث أننا قلبنا الياء الثانية واو، ثم أعدنا الأولى إلى أصلها الواو، مع الفتح ثم زدنا ياء النسب. وكذلك في مثل: حِي ← حَيَوِي (من الفعل حيا).

ب- فإن كانت الياء المشددة مسبوقه بحرفين، وجب حذف الياء الأولى (أي الساكنة) وقلب الياء الثانية واواً مع فتح ما قبلها، مثل:

عُدِي ← عَدَوِي، قُصِي ← قُصَوِي.

ج- وإن كانت الياء المشددة مسبوقه بثلاثة أحرف أو أكثر، وجب حذفها كاملة، فنقول: كُرْسِي ← كُرْسِي، شافِعِي ← شافِعِي.

وقد تتساءل: ما الذي حدث للاسم؟ إنه هو نفسه دون تغيير، غير أن القدماء يجيبون بأن الاسم قبل النسب غيره بعد النسب، فمثلاً: كلمة (كُرْسِي) إذا جمعت قبل النسب كانت (كُرَاسِي) وهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع، أما إذا جمعت بعد النسب لتصير (كُرَاسِي) أيضاً فإنها تكون غير ممنوعة من الصرف، لأن ياء النسب زائدة فهي ليست من صلب الكلمة أي أنها خرجت بها عن صيغة منتهى الجموع، أما من الناحية المعنوية فالأمر ظاهر، فالإمام الشافعي (اسمه هكذا) والذي يسير على مذهبه يُقال له (شافِعِي) فأنت لست الإمام ولكنك من متبعي مذهبه، وكذلك عندما نقول (جعفرِي) أي من متبعي مذهب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

٢- الاسم المنتهي بتاء التأنيث:

تحذف تاء التأنيث وجوباً قبل ياء النسب، فنقول:

غَزَّة ← غَزِيَّ مكة ← مَكِّيَّ

بصرة ← بَصْرِيَّ كوفة ← كُوفِيَّ

❖ فإذا طبقنا القاعدة السابقة مع هذه القاعدة على كلمة مثل: (أُمِّيَّة) فإننا نحذف تاء التأنيث فتصير الكلمة (أُمِّي) أي أن فيها ياء مشددة قبلها حرفان، فتحذف الياء الأولى، وتقلب الياء الثانية واواً فتصير الكلمة (أُمُوِي).

- نقرأ وسمع كثيراً كلمة (وَحَدَوِيّ) في النسب إلى (وَحَدَة) وهو خطأ ظاهر، والصواب حذف تاء التأنيث مع زيادة ياء مشددة، فمن أين أتت هذه الواو...؟! فيكون النسب الصحيح هو: وَحَدِيّ.

النسبة إلى:

الاسم المختوم بتاء التأنيث

تَحذف تَأوُد وتَحل محلها
ياء مشددة مكسور ما قبلها

فاطمة -

معرفة - معرفي

٣- الاسم المنتهي بالألف:

يحدث في هذا الاسم تغييرات، لكن ذلك يتوقف أيضاً على عدد الأحرف التي قبلها، وذلك على النحو التالي:

أ- إن وقعت الألف ثالثة وجب بقاؤها وقلبها واواً، فنقول:

فتي ← فتويّ ربا ← ربويّ

- نقرأ كثيراً في الصحف كلمة (حياتي) في النسب إلى (حياة) وهو خطأ واضح، والصواب حذف تاء التأنيث وقلب الألف واواً لأنها ثالثة وزيادة ياء مشددة، (حيوي).

ب- فإن وقعت الألف رابعة، فإننا ننظر:

❖ إن كان الحرف الثاني متحركاً وجب حذف الألف، مثل:

جَمَزَى ← جَمَزِيَّ (الجَمَزَى: [بمعنى] السريعة).

❖ وإن كان الحرف الثاني ساكنًا، جاز حذف الألف، وجاز قلبها واوًا، مثل:

حُبَلَى ← حُبَلِيَّ وَحُبَلَوِيَّ

مَلَهَى ← مَلَهِيَّ وَمَلَهَوِيَّ

- فإذا قلبت الألف واوًا جاز زيادة الألف قبل الواو، فنقول:

حُبَلَى ← حُبَلَوِيَّ أَوْ حُبَلَاوِيَّ.

مَلَهَى ← مَلَهَوِيَّ أَوْ مَلَهَاوِيَّ.

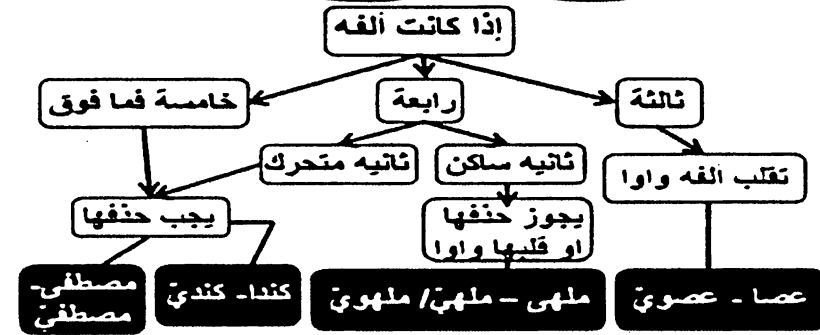
ج- فإن كانت الألف خامسة فصاعدًا وجب حذفها، فنقول:

مصطفي ← مصطفيَّ

حُبَارَى ← حُبَارِيَّ (اسم طائر).

النسبة إلى:

الاسم المقصور



٤- الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة:

يحدث في الاسم تغييرات، لكن ذلك يتوقف على نوع الهمزة، وذلك على

النحو التالي:

أ- إن كانت الهمزة أصلية، وجب بقاؤها، مثل:

قَرَاء ← قَرَائِي

بَدَاء ← بَدَائِي

ب- إن كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واواً، مثل:

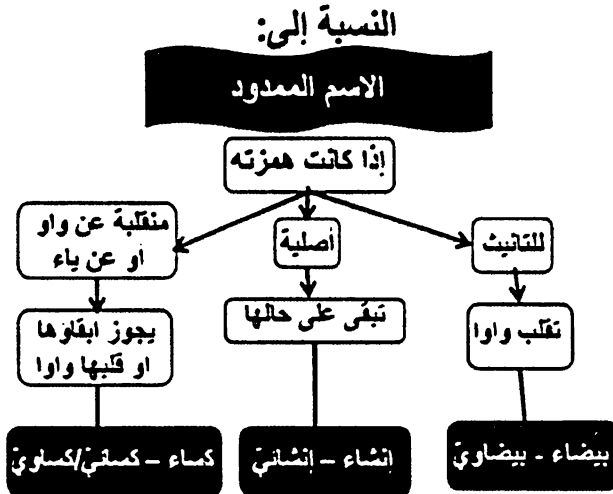
صحراء ← صحراوي

حمراء ← حمراوي

ج- وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل، جاز بقاؤها أو قلبها واواً، مثل:

كِسَاء ← كَسَائِي أو كِسَاوِي

بِنَاء ← بِنَائِي أو بِنَاوِي



٥- الاسم المنقوص:

تجري فيه تغييرات وفقاً لعدد الأحرف التي قبل يائه الأخيرة، وذلك على النحو

التالي:

أ- إن كانت الياء ثالثة وجب قلبها واواً وفتح ما قبلها، فنقول:

الرَّضِي ← الرَّضَوِي الشَّجِي ← الشَّجَوِي

ب- فإن كانت الياء رابعة فالأفضل حذفها، ويجوز في الاستعمال القليل قلبها

واواً وفتح ما قبلها، مثل:

القاضي ← القاضِي (والقاضيَّ).

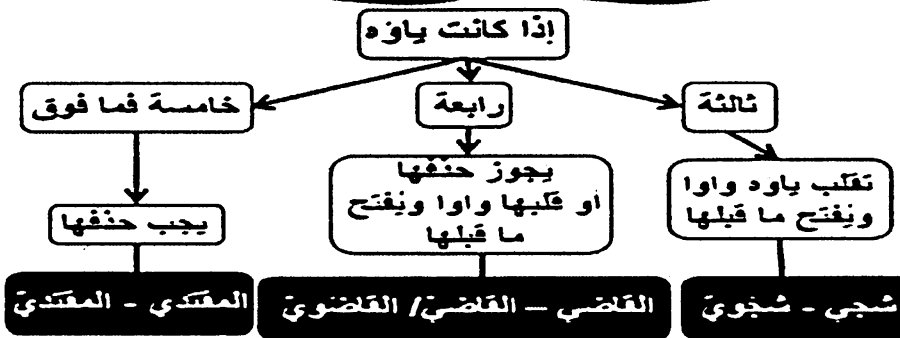
الهادي ← الهاديَّ (والهادويَّ).

ج- فإن كانت الياء خامسة أو سادسة وجب حذفها، مثل:

المهندي ← المهنديَّ المستعلي ← المستعليَّ

النسبة إلى:

الاسم المنقوص



ملاحظتين هامتين:

❖ إن كان الاسم ثلاثياً، وحرفه الأخير واواً أو ياء قبلها سكون، لم يحدث فيه

تغيير، فنقول: ظَبِيَّ ← ظَبِيَّ، غَزُوَّ ← غَزَوِيَّ

غير أن المسموع من العرب في النسب إلى (قرية) هو (قرويّ) وكان القياس (قريّ) والمتبع هو ما ورد عند العرب سماعًا.

❖ فإن كان الاسم ثلاثيًا، وحرفه الثالث ياء قبلها ألف فالأغلب قلب الياء همزة، فنقول: غاية ← غائيّ.

٦- الاسم المنتهي بعلامة تثنية:

تحذف علامة التثنية عند النسب، مثل:

زيدان ← زيديّ محمّدان ← محمديّ

(ويميز النسب إلى المثني من النسب إلى المفرد بالقرائن).

٧- الاسم المنتهي بعلامة جمع المذكر السالم:

تحذف علامة جمع المذكر السالم عند النسب:

زيدون ← زيديّ حمّدون ← حمديّ

(ويميز النسب بالقرائن أيضًا)

٨- الاسم المنتهي بعلامة جمع المؤنث السالم:

ينسب إلى مفردة في مثل:

زينبات ← زينيّ عائشات ← عائشيّ

فإن كان الحرف الثاني ساكنًا والألف رابعة، جاز حذف علامة التانيث بكاملها

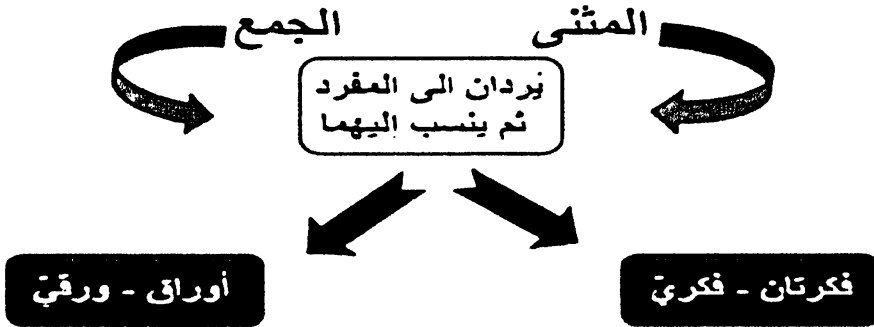
(الألف والتاء)، وجاز حذف التاء وحدها وقلب الألف واوًا، ثم جاز زيادة

الألف قبل الواو، فنقول:

هندات ← هندیّ أو هندویّ أو هنداوویّ.

النسبة إلى:

المتنى والجمع



٩- الاسم المكون من حرفين:

يتحدث الصرفيون كثيراً [في] النسب [عن ال] اسم [ال]مكون من حرفين على أن يكون الحرف الثاني معتلاً، ونحن لا نرى استعماله اليوم، وهم يقولون بوجوب تضعيف حرف العلة الثاني، كأن تنسب إلى كلمة (لَو) إذا كانت إسمًا فنقول: (لَوِيّ).

غير أنه من الكلمات المستعملة [في] النسب [ال] اسم [ال]مكون من حرفين والحرف الثاني صحيح، وهم يقولون هنا بجواز تضعيف الحرف الثاني وعدم تضعيفه، كأن تنسب إلى كلمة (كَمْ) فنقول: (كَمِيّ) [بالتخفيف]، أو (كَمِيّ) [بالتضعيف].

١٠- الاسم المحذوف الآخر:

إن كان آخر الاسم محذوفاً، فإننا ننظر:

أ- إن رجع في الثنية أو جمع المؤنث السالم وجب إرجاعه عند النسب، فنقول:

أبّ ← أبويّ (المثنى: أبوان، بإرجاع اللام).

أخ ← أخويّ (المثنى: أخوان).

سنة ← سنويّ أو سنهويّ (الجمع: سنوات أو سنهات).

أخت ← أخويّ (الجمع: أخوات).

ب- فإن لم يرجع الحرف الأخير المحذوف في الثنية أو جمع المؤنث السالم

جاز رده عند النسب وجاز عدم رده، فنقول:

يَد ← يديّ أو يدويّ

دَم ← دمّيّ أو دمويّ

شَفَة ← شفيّ أو شفهيّ أو شفويّ

(منهم من يقول ان الحرف المحذوف واو ومنهم من يقول هاء).

ج- فإن حذف الحرف الاخير و عوض عنه ألف وصل جاز رده عند النسب أو

عدمه، فنقول: ابن ← ابنيّ وبنويّ.

ثانياً: التغيرات التي تحدث داخل الاسم:

١- العين المحركة بالكسر:

عرفنا أن ياء النسب المشددة تقتضي كسر الحرف الذي قبلها، فإذا كان الاسم

ثلاثياً مكسور العين، وجب قلب هذه الكسرة فتحة حتى لا تتوالى كسرتان،

فنقول:

دُئِلَ ← دُوِّلِي مَلِك ← مَلَكِي إِبِل ← إِبِلِي

٢- الياء المشددة داخل الاسم:

إذا كان قبل آخر الاسم ياء مشددة مكسورة، أي إنها مكونة من يائين، الأولى، ساكنة والثانية مكسورة، فإنه يجب حذف الياء الثانية المكسورة والإبقاء على الياء الساكنة، فنقول:

سَيِّد ← سَيِّدِي طَيِّب ← طَيِّبِي

٣- ياء فعيلة:

إذا كان الاسم على وزن فعيلة فإن ياءه تتعرض لما يلي:

أ- إذا كانت العين صحيحة واللام صحيحة، ولم تكن العين مضعفة، فإن هذه الياء تحذف ويفتح ما قبلها، فنقول:

حَنِيفَةٌ ← حَنَفِيَّي بَدِيهَةٌ ← بَدَهِيَّي

(من الواضح أننا حذفنا تاء التانيث أولاً حسب القواعد السابقة، ثم حذفنا ياء (فعيلة) وفتحنا ما قبلها).

وقد ورد على غير هذه القاعدة كلمات لم تحذف فيها الياء، مثل:

سَلِيقَةٌ ← سَلِيْقِي سَلِيْمَةٌ ← سَلِيْمِي

❖ وهناك رأي حديث يُجيز عدم حذف الياء مطلقاً، ويقول «الدكتور عبده الراجحي»: صاحب كتاب التطبيق الصرفي، «أنه رأي لا بأس من العمل به»^(١)،

(١) التطبيق الصرفي، عبده راجحي، ص ١٢٣.

وعليه نستطيع أن نقول:

طبيعة ← طبيعي ← بديهية ← بديهي

ب- فإذا كانت العين مضعفة مثل: (دقيقة)، أو كانت معتلة واللام صحيحة، مثل: (طويلة)، فإن الياء تبقى دون تغيير، فنقول:

دقيقة ← دقيقِي ← طويلة ← طويلِي

٤- ياء فعيل:

إذا كان الاسم على وزن (فعليل) فإن ياءه تتعرض لما يلي:

أ- إذا كان الاسم معتل اللام مثل: (عليّ وعديّ)، وجب حذف الياء، مع فتح ما قبلها، مع ضرورة قلب اللام واواً، فنقول:

عليّ ← علويّ ← عديّ ← عدويّ

ب- إذا كان الاسم صحيح اللام لم تحذف الياء، فنقول:

جميل ← جميلِي ← سمير ← سميريّ

٥- ياء فُعَيْلَة:

إذا كان الاسم على وزن (فُعَيْلَة) فإن ياءه تتعرض لما يلي:

أ- إن كانت العين صحيحة واللام صحيحة، والعين غير مضعفة، وجب حذف الياء فنقول:

جُهَيْنَة ← جُهينيّ ← قُرَيْظَة ← قُرَيْظِيّ

ب- إن كانت العين مضعفة مثل: (جُدَيْدَة)، أو كانت معتلة واللام صحيحة،

مثل: (نُؤِيرَة) بقيت الياء دون حذف، فنقول:

جُدَيْدَة ← جُدَيْدِي نُؤِيرَة ← نُؤِيرِي

٦- ياء فُعَيْل:

❖ إذا كان الاسم على وزن (فُعَيْل) وكان معتل اللام، وجب حذف الياء، مع

قلب لامه المعتلة واواً، فنقول: قُصَي ← قُصَوِي

❖ وإذا كانت اللام صحيحة لم تحذف الياء، مثل: رُدَيْن ← رُدَيْنِي

❖ وقد ورد سماعاً بحذف الياء مع صحة اللام: قرِش ← قرِشِي.

٧- واو فَعُولَة:

❖ إن كان الاسم على وزن (فَعُولَة)، وكانت العين صحيحة غير مضعفة حذفت

الواو وفتح ما قبلها، مثل: شَنُوءَة ← شَنَيْي

❖ فإن كانت العين معتلة مثل: (قَوُولَة) أو مضعفة مثل: (ملولة)، لم تحذف

الواو، فنقول: قَوُولَة ← قَوُولِي، ملولة ← ملولِي.

❖ النسب إلى جمع التكسير:

إذا كان الاسم جمع تكسير وجب أن ننظر إلى ما يلي:

أ- إن كان الاسم دالاً على الجمع، فالرأي الأغلب عند القدماء النسب إلى

المفرد، فنقول:

طُلَّاب ← طَلْبِي

دُوَل ← دَوْلِي

مدارس ← مَدْرَسِيّ

(ومعنى ذلك أن ما نسميه اليوم من قولهم: (دُولِيّ)، إنما هو خطأ على هذا الرأي، غير أن الكوفيين يُجيزون النسب إلى جمع التكسير مطلقاً، وعليه فلا خطأ فيه).

ب- فإن لم يُعَد الاسم دالاً على الجمع، بأن انتقل إلى الدلالة على مفرد، وجب النسب إليه كما هو، وذلك مثل:

الجزائر ← الجزائري (الجزائر هنا ليست جمعاً وإنما هي علم على الدولة العربية).

الأهرام ← الأهراميّ (الأهرام هنا ليست جمع هرم وإنما هي علم على الصحيفة العربية).

◆ النسب إلى العلم المركب:

ينسب إلى صدر العلم المركب سواءً أكان تركيبه تركيباً إسنادياً مثل: (تأبط شراً)، و(جاد الحق)، أم كان تركيباً مزجياً مثل: بعلبك، ومعد ي كرب، أو كان تركيباً إضافياً مثل: تيم اللات، وامرئ القيس، ورأس بعلبك، وملاعب الأسننة.. تنسب في الجميع إلى الصدر فتقول: تأبطي، وجادي، وبعلي، ومعدوي، وتيمي، وامرئي، ورأسي، وملاعبي.

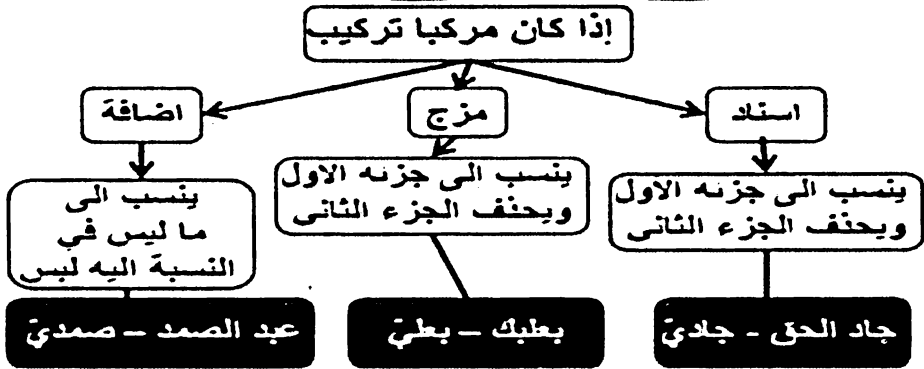
فإن صُدِّر المركب الإضافي بأب أو أم أو ابن مثل أبي الدرداء، وأم الخير، وابن عباس، نسبت إلى العجز فقلت: دردائي، وخيري، وعباسي.

وكذلك إذا أوقعت النسبة إلى الصدر في التباس كأن تنسب إلى عبد
المطلب عليه السلام وعبد مناف وعبد الدار وعبد الواحد، ومجدل عنجر، ومجدل

شمس، فتقول: مطلبي، ومنافي، وداري، وواحيدي، وعنجري، وشمسي.].

النسبة إلى:

العلم المركب



❖ صيغ أخرى للنسب:

عرفت اللغة العربية صيغاً أخرى للدلالة على النسب، غير الياء المشددة، التي تحدثنا عنها، وهذه الصيغ هي:

١- فَعَال: للدلالة على النسب إلى حرفة معينة، مثل:

جدّاد - بقّال - نجّار - نحّاس

٢- فاعِل وفعِيل: للدلالة على صاحب شيء، مثل:

تامر: صاحب تمر.

طاعِم وطَعِم: صاحب طعام (صاحب ذوق في الطعام)

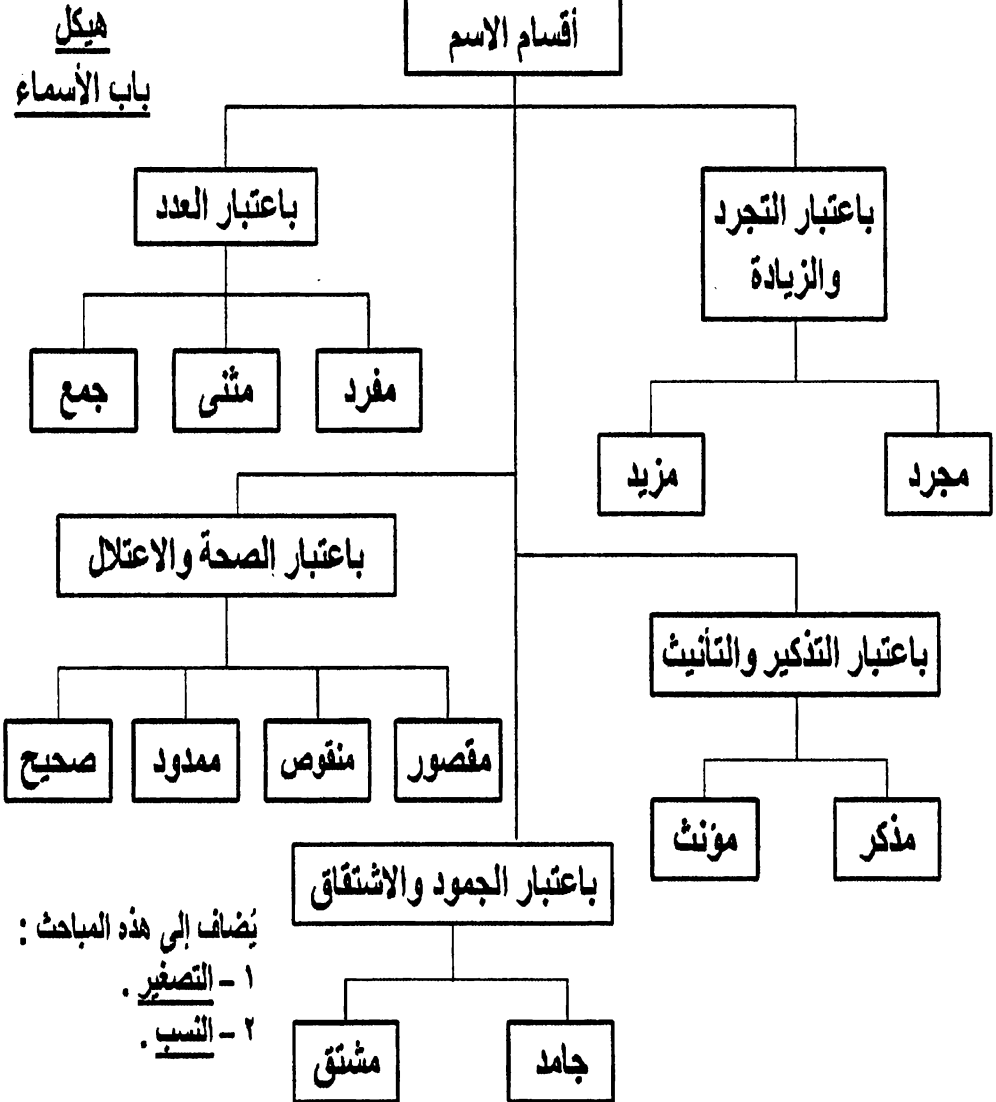
لابِن ولبِن: صاحب لبن.

❖ صور شاذة من النسب:

وردت عن العرب أسماء منسوبة إلى غير القواعد التي فصلناها، وعلينا أن نعرف ما ورد في اللغة سماعاً لأنه هو المستعمل وأشهر هذه الأسماء ما يلي:

| | |
|--------------------------------|-----------------------|
| مَرُو ← مَرَوَزِيّ | الرِّيّ ← الرازيّ |
| دَهْر ← دُهُرِيّ | جَلُولَاء ← جَلُولِيّ |
| أُمِيَّة ← أُمُوِيّ وأُمِينِيّ | فَوْق ← فَوْقَانِيّ |
| بخت ← بختاويّ | البصرة ← بصريّ |
| بَادِيَّة ← بَدَوِيّ | |

والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين



[أسئلة للمراجعة^(١)]

الباب الثاني

س ١: زن الكلمات التالية، وبين المجرد منها والمزيد وبيان حرف الزيادة:

| حرف الزيادة | مجرد أم مزيد؟ | وزنه | الاسم |
|-------------|---------------|------|---------|
| | | | قمطر |
| | | | اشهيباب |
| | | | جحمرش |
| | | | خندريس |
| | | | جعفر |
| | | | احرنجام |
| | | | سفرجل |
| | | | عُنُق |
| | | | جُخْدُب |
| | | | سلسبيل |

س ٢: هات المصادر القياسية والسماعية للأفعال التالية:

(١) نظراً لكون ما ذكر من أسئلة في المخطوطة تخص الباب الأول فقط، فقد تم ادراج هذه الأسئلة للباب الثاني والثالث إتماماً للنقص وشمولاً للفائدة.

| الأفعال السماعية | | الأفعال القياسية | |
|------------------|--------|------------------|--------|
| مصدره | الفعل | مصدره | الفعل |
| | عصى | | حَمِر |
| | شَكَر | | عَذَّب |
| | غفر | | جال |
| | عَظُم | | جَوِيَ |
| | كِرِه | | صهل |
| | مَجَّد | | رَدَّ |

س ٣: ماهو المصدر الصناعي والمصدر الميمي ومصدر المرة مع ذكر المثال لكل واحد منهم؟

س ٤: اذكر اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال التالية ووضح التغيير الذي حصل فيه في الحالتين:

زكَّى، أو صد، اضطرب، أعطى، والى، حاد، شدَّ، استفاد، أنار، قضى.

س ٥: اذكر الصفة المشبهة من الأفعال التالية، ووضح التغيير الذي حصل فيه:

عمَّ، سنع، هيّن، سيّد، شقي، ميّت

س ٦: عرف اصطلاحاً: اسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الفاعل، واسم المفعول، والاسم الجامد والمشتق، والاسم المجرد والمزيد، والمصدر، واسما الزمان والمكان، والمثنى، واسم الآلة، وجمع التكسير، وجمع المذكر السالم،

واسم الجنس الجمعي واسم الجمع واسم الجنس الافرادي، والتعجب،
والمؤنث الحقيقي والمجازي واللفضي والمعنوي، والتصغير، تصغير الترخيم،
والمنقوص والممدود والمقصور، والنسب، مع بيان مثال لكل منهم.

س ٧: بين من قول المعصوم عليه السلام التالي أسم التفضيل:

روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال الإشتهار بالعبادة ريبه إن أبي حدثني عن
أبيه - عن جدّه عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «عبدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ، وَأَسْحَى النَّاسِ
مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَأَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ اجْتَنَبَ الْحَرَامَ، وَأَتَقَى النَّاسِ مَنْ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ
وَعَلِيهِ، وَأَعْدَلُ النَّاسِ مَنْ رَضِيَ لِلنَّاسِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ وَكَرِهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَكْسَى
النَّاسِ مَنْ كَانَ أَشَدَّ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَغْبَطُ النَّاسِ مَنْ كَانَ تَحْتَ التُّرَابِ قَدْ أَمِنَ الْعِقَابَ وَ
يَرْجُو الثَّوَابَ، وَأَغْفَلُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَتَعَبَّ بِتَغْيِيرِ الدُّنْيَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَأَعْظَمُ النَّاسِ فِي
الدُّنْيَا حَظْرًا مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِلدُّنْيَا عِنْدَهُ حَظْرًا، وَأَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ،
وَأَشْجَعُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ قِيَمَةً أَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَقْلُ النَّاسِ قِيَمَةً أَقْلُهُمْ
عِلْمًا...، وَأَعْظَمُ النَّاسِ قَدْرًا مَنْ تَرَكَ مَا لَا يَغْنِيهِ، وَأَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ
مُحِقًّا...، وَأَمَقَّتُ النَّاسِ الْمُتَكَبِّرَ، وَأَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَادًا مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ، وَأَحْكَمُ النَّاسِ مَنْ
فَرَّ مِنْ جُهَالِ النَّاسِ...، وَأَعْقَلُ النَّاسِ أَشَدُّهُمْ مُدَارَاةً لِلنَّاسِ...» (١).

س ٨: اجعل الأفعال التالية أفعال تعجب مرة، واسماء تفضيل أخرى، وضعها في
جملة مفيدة:

أعرج، لا يغتاب، حمى، أعز، رمى، صلح، كسر، عذب، قوي، اصطاف، ذهب.

(١) من لا يحضره الفقيه، الصدوق، ج ٤، ص ٣٩٤.

س ٩: هات أسم الآلة مما يلي: النخل، الغسل، الدهن، النشر، الضرب، البرّي، الشوي، الطبخ، الكنس، الترويح، السقي.

س ١٠: اذكر ستة أوزان من ألف التأنيث المقصورة وستة من الممدودة مع ذكر مثال لكل منهما.

س ١١: ثن الكلمات التالية واجمعها جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم:

| جمع مؤنث سالم | | جمع مذكر سالم | | الثنية | |
|---------------|-------|---------------|--------|--------|-------|
| | دمية | | موقن | | قاضي |
| | خديجة | | جواد | | ظبي |
| | عصا | | الأعلى | | حمراء |
| | بنت | | القاضي | | متى |
| | ذروة | | حمراء | | دلو |
| | زفرة | | مصطفى | | علباء |
| | مريم | | روؤف | | لدى |

س ١٢: اجمع الكلمات التالية جمع تكسير قياسي واذكر أوزانها:

أبيض، طعينة، أخطل، ميثاق، أثر، قشيب، عصا، عقار، جرد، حُجة.

س ١٣: كيف تجمع: المركبات المزجية، المركبات الإضافية، المركبات

الإسنادية، الجمع، المثني، اذكر الكيفية مع بيان مثال لكل واحد منهم؟

س ١٤: اذكر ابنية التصغير الثلاثة مع التمثيل لكل واحد منهم.

س ١٥: صغر الكلمات التالية، ثم زنها، ثم اجمعها جمع تكسير:

عبقري، قرفصاء، مسلمات، جعفرون، بعلبك، امرؤ القيس، عبدالصاحب،
حنظلة، مسلّمين، مسلّمين.

س ١٦: كيف تصغر مايلي مع ذكر المثال: ما حذف أحد أصوله، ما زاد على
ثلاثة أحرف، ما سمي به من الثنائي وضعاً، الأنواع الأربعة من غير المتمكن.

س ١٧: كيف تنسب إلى مايلي مع ذكر المثال: المثنى، وجمع المذكر السالم،
و جمع المؤنث السالم، ما كان على وزن (فَعِيلٌ وَفُعَيْلٌ)، الاسم المقصور
والمنقوص، الاسم الممدود، العلم المركب بأنواعه، محذوف اللام، محذوف
الفاء، محذوف العين، العلم الثنائي وضعاً، ما يدل على الجماعة، ما يدل على
الجماعة؟

س ١٨: يحذف للنسب من آخر الكلمة ستة أشياء، اذكرها ومثل لها بمثال.

س ١٩: انسب إلى الكلمات التالية واذكر ما حدث فيها من تغيير:

أبو القاسم، صحراء، شية، إيل، تمرات، هادٍ، فوق، دهر، مرو، عبدالزهراء،
هداية، دلو، يد، صحيفة، طويل، أب، غلام علي (علماً).

س ٢٠: ما شرط حذف ياء: (فَعَيْلة، فُعَيْلة، واو فَعَوْلَة)، مع بيان مثال لذلك؟ [

الباب الثالث:
ما يشترك فيه
الاسم والفعل

[الباب الثالث]

في أحكام تعمر الاسم والفعل :

❖ الزيادة وهمزة الوصل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[١] المقدمة:

❖ لما كان أصل الكلمة الداخلة في الصرف (الأسماء المتمكنة - والأفعال المتصرفة) على ثلاث أحرف غالباً، قابلوها بالفاء والعين واللام، [المأخوذة من كلمة:] (فعل) وهو الميزان.

[٢] ❖ ولكن وُجدت كلمات صرفية مزيد فيها عدة أحرف:

١- ما هي الغاية من الزيادة؟ أو ما هي أهداف الزيادة في اللغة العربية؟

❖ إفادة معنى جديد:

غفر زيد لأخيه (بمعنى أن زيد قام بالمغفرة).

استغفر من زيد (هو الذي طلب المغفرة من زيد) ^(١).

❖ إلحاق كلمة بكلمة في الوزن، مثل:

(قردد) ألحقت بـ (جعفر) ← اسم (جلبت) ألحقت بـ (دحرج) ← فعل

٢- أنواع الزيادة:

الأول:

(١) راجع شذا العرف ص ٢٧ - ٤٠ [هذا الهامش في أصل الكتاب].

أ- زيادة الحرف الأصلي من الكلمة (حرف واحد):

❖ زيادة متصلة: قطع قطع (زيادة العين) - جلب جلب (زيادة اللام).

❖ زيادة منفصلة: (عَقَنْقَل) [تقال] للكثيب العظيم من الرمل.

ب- زيادة الحرف الأصلي من الكلمة (حرفين):

❖ تكرار الفاء والعين، مثل: (مَرْمَرَيْس) [يقال] للرجل الداهية.

❖ تكرار العين واللام مع مُباينة الفاء، (صَمَمَحَمَح) [يقال] للرجل الشديد

الغليظ.

الثاني:

[زيادة] أحد حروف [الزيادة المجموعة في]: (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه) أو

(أمان وتسهيل).

❖ أقسام زيادة (سألتمونيها):

أ- زيادة حرف واحد:

❖ قبل الفاء: (أضبع - أكرم).

❖ بين الفاء والعين: (كاهل - ضارب).

❖ بين العين واللام: (غزال).

❖ بعد اللام: (حُبلى).

ب- زيادة حرفين:

أولاً: زيادة متفرقة:

- ❖ بينهما الفاء: (أُجَادِلُ).
 - ❖ بينهما العين: (عَأْقُول).
 - ❖ بينهما اللام: (قُصَيْرِي) ← [تقال] للضلع القصير.
 - ❖ بينهما الفاء والعين: (إِعْصَار).
 - ❖ بينهما الفاء والعين واللام: (أُجْفَلِي) ← [تقال] للدعوة العامة.
- ثانياً: زيادة مجتمعة:
- ❖ قبل الفاء: (مُنْطَلِق).
 - ❖ بين الفاء والعين: (جَوَاهِر).
 - ❖ بين العين واللام: (خُطَّاف).
 - ❖ بعد اللام (عُلْبَاء) ← المؤنث الممدود.
- ج- زيادة ثلاثة أحرف
- ١- متفرقات: (تَمَائِيل) ← (تَفَاعِيل)
 - ٢- مجتمعات:
- ❖ قبل الفاء: (اسْتَخْرَج).
 - ❖ بين العين واللام: (سَلَالِيم)
 - ❖ بعد اللام: (عُنُقُوان)
- د- زيادة أربع حروف [متفرقات]:
- [نحو:] (أَحْمِيرَار) مصدر (أَحْمَارًا)

كل ما كان على وزن (افعال) مصدره (افعال) يدخل في هذه الزيادة.

❖ س: أين تكون زيادة أربع أحرف؟

ج: في الاسم؛ لأن الاسم أكثر ما يكون على سبعة أحرف.

[٣] أدلة الزيادة:

١- سقوط الحرف الزائد من المصدر، مثل: ضارب وصرّب.

٢- سقوط الحرف الزائد في أحد الفروع، مثل: سنبُل وحنظل.

| | |
|--------------------|--|
| حَظَلَّتْ الإِبْلُ | تَأَذَّتْ الإِبْلُ مِنْ مَرَارَةٍ [أَكَلِ] الحنظل |
| أَسْبَلُ الزَّرْعُ | [أَي] خَرَجَ سُنْبُلُ [الزرع] أَسْتَحَقُّ أَنْ يَخْرُجَ سُنْبُلُهُ |

[فنونهما زائدة لسقوطها من الفرعين]

٣- إذا لم نحكم بالزيادة لزم خروج الكلمة عن الأصل.

[نحو:] تَرَجِس (ورد عطري) - تَتَقَل (ابن الثعلب) - تَتَضَّب (نوع من الشجر)

❖ هذه الكلمات كلها على وزن (فَعْلِل) ولا يوجد اسم رباعي مجرد على هذا

الوزن، حيث أنه له أوزان معروفة، فإذا جاءت كلمة بعد حروفها، ولا يوجد لها

وزن من الأوزان المعروفة، فيجب الحكم بالزيادة.

٤- كون الحرف الزائد دالاً على معنى من المعاني، وذلك في (ألف الفاعل

وحروف المضارعة، مثل: ضرب - ضارب - تضرب).

٥- وقوع الزيادة في الاسم مع زيادتها دائماً في المشتق، مثل: (أرنب).

٦- وقوع الزيادة في موضع لا تقع فيه إلا زائدة، وهي [نونات]:

حِنْطَاوٍ - كِتْنَاوٍ (حِنْطَاوٍ: عظيم البطن، كِتْنَاوٍ: لعظيم اللحية).

سِنْدَاوٍ - قِنْدَاوٍ (سِنْدَاوٍ: خفيف البطن، قِنْدَاوٍ: خفيف اللحية).

٧- حكم الزيادة:

أ- الألف: إذا صاحبت حرفين أصليين أو أكثر مثل:

ضَارِبٍ - كَاهِلٍ - أَجَادِلٍ - حُبَلَى

❖ الألف إذا صاحبت قبلها حرفين أو أكثر أو بعدها حرفين أو أكثر فهي زائدة.

ب- الواو: إذا صاحبت أكثر من أصليين، ولم تتصدّر [الكلمة]، ولم تكن كلمتها

من باب (سَمْسِمٍ)، مثل:

محمود (الواو [زائدة لإنطباع الشروط الثلاثة عليها]).

بُويج (الواو [زائدة لإنطباع الشروط الثلاثة عليها]).

[* بخلاف ما خالف الشروط، نحو:]

سَوُوط (الواو أصلية لأنها صاحبت أصليين فقط)

وَرَنْتَلٌ^(١) (الواو أصلية لأنها متصدرة [للكلمة]).

وَعَوَعٌ^(٢) (الواو أصلية لأنها من باب سمس).)

ج- الياء: إذا صاحبت أكثر من أصليين، ولم تتصدر [الكلمة]، وسابقة أكثر من

ثلاثة أصول، ولم تكن كلمتها من باب (سَمْسِمٍ)، ولم تكن من باب (فَعْلُلُولٍ)،

(١) وهو يقال للداهية.

(٢) وَعَوَعٌ: يقال للشيء إذا صَوَّت.

[نحو:]

يَضْرِبُ (الياء [زائدة لموافقة الشروط عليها]).

[بخلاف ما خالف الشروط، نحو:]

بَيْت (الياء أصلية لأنها صحبت أصلين).

يُؤَيُّو (الياء أصلية لأنها من باب سمسَم)، يُؤَيُّو: اسم طائر.

يَسْتَعُور (الياء أصلية لأنها [متصدرة سابقة أكثر من ثلاث أصول])،

يَسْتَعُور: اسم دُوَيْبَة.

عَضْرَفُوط (الياء أصلية لأنها من باب فَعَلَّلُول)، عَضْرَفُوط: اسم لدويبة.

د- الميم: يحكم زيادتها إذا سبقت أكثر من أصلين، ولم تلزم في الاشتقاق

[نحو:]

محمود - مَسْجِد - مُنْطَلَق - مِفْتَاح (كلمات الميم فيها زائدة لأنها

سبقت أكثر من أصلين ولم تلزم في الاشتقاق) (حَمِد - سَجْدَة (سَجَد) - انطلق

- فَتَح).

أما (مَهْد) فإن الميم أصلية لأنها سبقت حرفين أصليين ولزمت في الاشتقاق من

(مَهْد).

[ونحو: «مِرْعَز» (الميم أصلية لأنها تلزم في الإشتقاق، تقول: «ثَوْبٌ

مُمْرَعِزٌ»)، وهو اسمٌ لما لَانَ من الصوف].

ه- الهمزة: يحكم زيادتها مُصدّرة متى صحبت أكثر من أصلين، ومتأخرة

بشرط أن تسبق بألف مسبوقه بأكثر من أصليين.

مُصَدَّرَةٌ: أحفظُ (فعل) - أَفْضَلُ (اسم [مشتق]) - إضْبَعُ (اسم جامد) - أَفْلَسُ (جمعاً).

متأخرة: حَمْرَاءُ - صَحْرَاءُ

و- النون: يحكم بزيادتها:

❖ إذا كانت متطرفة، بشرط أن تكون مسبوقه بألف والألف مسبوقه بأكثر من أصليين، مثل:

غَضْبَانٌ مِنْ غَضِبَ، سَكْرَانٌ مِنْ سَكِرَ.

❖ إذا كانت متوسطة بين أربع حروف، بشرط أن تكون ساكنة غير مضعفة، مثل: غَضَنْفَرٌ.

❖ إذا كانت من باب الانفعال: كَ انْطَلَقَ وَمُنْطَلِقٌ والانطلاق.

❖ إذا بُدِئَتْ بالمضارع، مثل: نذهب.

ز- التاء: يحكم بزيادتها:

❖ إذا كانت من باب تَفَعَّلَ، مثل: تَدَحْرُجُ.

❖ إذا كانت من باب تَفَاعَلَ، مثل: تَعَاوَنَ.

❖ إذا كانت من باب الِافْتِعَالَ، مثل: اقتراب.

❖ إذا كانت من باب الِاسْتِفْعَالَ، مثل: استغفار، استغراق، [استغراب].

❖ إذا كانت من باب التَّفْعِيلِ، مثل: ترحيم، [أو باب التَّفَعُّلِ، مثل: التَّجَلُّبُ].

❖ إذا كانت التاء للتأنيث، مثل: قائمة.

❖ إذا بُدئت بالمضارع، مثل: تضرب.

❖ وتزاد [التاء] سماعية وهي في الألفاظ التالية: (مَلَكُوت - جَبْرُوت - عَنكَبُوت)

ح- السين: يحكم زيادتها وذلك في باب الاستفعال، مثل: استخراج.

وزيدت سماعية في: (قُدْمُوس^(١) على وزن عَضْفُور).

ط- الهاء: يحكم زيادتها في (أَهْرَاق بمعنى أَرَاق) ← أَرَاق أو أَهْرَاق دمي.

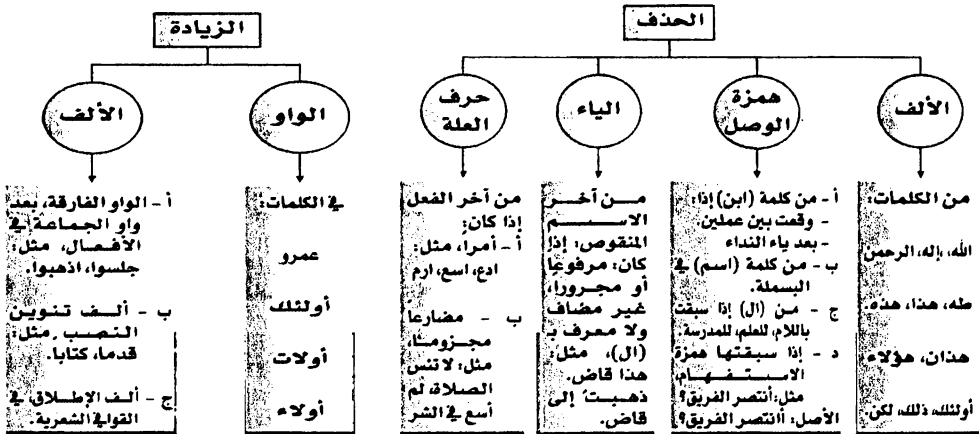
وفي (أَمَّهَات).

وليس من الزيادة هاء السكت لأنها في عداد الكلمة الواحدة المفردة.

ي- اللام: يحكم زيادتها وذلك في (زَيْدَل - عَبْدَل - [طَيْسَل]).

[والأصل: طَيْس] ← [تقال] للشيء الكثير.

وليس من باب زيادة اللام: (تَلَك، ذَلِكَ) لأنها كلمة مفردة.



(١) قُدْمُوس بمعنى: قديم.

◆ همزة الوصل:

- تعريفها: هي الهمزة التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن وتسقط عند وصل الكلمة بما قبلها.

مثل: (استخرج، انطلق) وهي تكتب ولا تنطق حالة وصل الكلام.

- مواردها:

١- الفعل الخماسي، مثل: انطلق - امتد.

٢- الفعل السداسي، مثل: استخرج.

٣- الأمر من الخماسي والسداسي، مثل: انطلق، استخرج.

٤- الأمر من الفعل المضارع ساكن الفاء، مثل: أنصر - أفتح - أضرب.

٥- مصدر الخماسي والسداسي، مثل: استخراج - انطلاق.

- موارد المنع:

١- في الحروف، مثل: أزيد قائم؟، أو...إلا في مكان واحد، في (ال التعريفية)

مثل: الرجل، أو مقابلها (أم) عند قوم [حَمِيرَ]، مثل: (ام رجل) [أي الرجل].

٢- لا تكون في الفعل المضارع أبداً، مثل: (أكرم) ليست همزة وصل.

٣- لا تكون في الفعل الماضي الثلاثي، مثل: (أَمَرَ - أَخَذَ).

٤- لا تكون في الفعل الماضي المزيد الثلاثي، مثل: (أكرم - أعطى).

- همزة الوصل السماعية:

وهي في الأسماء التالية:

(اسمٌ - [استٌ] - ابنٌ - ابنةٌ - ابنتٌ - امرؤٌ - امرأةٌ - اثنانٌ - اثنتانٌ - ايمنٌ
[المختصة] للقسم). وباقي الهمزات في الأسماء كلها همزة قطع.

- حركتها:

١- الفتح: ❖ في ال التعريفية.

٢- الضم: ❖ في المبني للمجهول: (أُنْطَلِقُ - أُسْتُخْرَجُ).

❖ في أمر المضارع مضموم العين: (نصر ينصُر - أنصُر).

وليس منه: (إمشوا - إقضوا)، امشوا ← مشى - يمشي - يمشون، فالضمة هنا عارضة وليست أصلية.

٣- يترجح الكسر على الضم في كلمة (اسم).

٤- ويجوز الأشمام في (اختار - انقاد) عند البناء للمجهول:
[نحو:]: أختور واختير - أنقود وإنقيد.

٥- ويجب الكسر فيما بقي من الأسماء والمصادر والأفعال.

[نحو:]: (استخرج - اقتدر - اقترب - ابن - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان).

- أحكامها:

١- تحذف همزة الوصل لفظاً لا خطأً إن سبقت بكلام، [نحو:]: (قلت له
استخرج).

٢- تحذف همزة الوصل لفظاً وخطأً في كلمة (ابن)، بشرط أن يسبق بعَلَمٍ
وبعده عِلْمٌ، مثل: محمّد بن علي، محمّد ابن الصادق ← لأن الصادق ليس

علمًا وإنما لقبًا.

وبشرط أن لا تكون (ابن) في أول السطر، فإن كانت في أول السطر لا تحذف:

٣- تحذف همزة الوصل مطلقًا في: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١).

٤- تحذف همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام، وكانت الهمزة مكسورة، مثل:

• (اسْتَعْفَرْتَ) ← [﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾^(٢)].

• (ابنك هذا) ← (أبْنُكَ هَذَا؟)

• (اسمك علي) ← (أَسْمُكَ عَلِي؟)^(٣)

٥- تقلب همزة الوصل إلى همزة قطع إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وهمزة الوصل كانت مفتوحة مثل: الله ← أَللَّهُ أَذُنٌ لَكُمْ.

٦- إذا دخلت على همزة الوصل اللام الحرفية سواء الجارة أم التوكيدية تحذف لفظًا وخطأ، مثل: (الفقراء - المساكين) ← للفقراء - للمساكين.

(إنه للحق من ربك) ← الحق.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

(١) الآية الأولى من كل سورة عدا سورة التوبة.

(٢) سورة المنافقون آية: ٦.

(٣) أصل الآية قبل حذف همزة الوصل «أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ؟»، والمثالان: «أَبْنُكَ هَذَا؟»، «أَسْمُكَ عَلِي؟»، وقد اجتمعت فيهم همزة الاستفهام المفتوحة مع همزة الوصل المكسورة، ولما كانت همزة الاستفهام تغنيانا عن همزة الوصل في التوصل للنطق بالساكن، لذلك تحذف.

الإعلال والإبدال:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

القسم الأول:

١- المقدمة:

- ❖ اللغة: هي مجموعة أصوات ناتجة عن تراكيب (تركب) لعدد من الحروف.
- ❖ الحروف لها تقسيمات حسب النطق فهي إما مجهورة أو مسموعة.
- ❖ لكل حرف من الحروف مخرج من المخارج فقد تتحد بعض الحروف في المخرج وقد تختلف.

❖ تتأثر بعض الحروف ببعضها الآخر من ناحية الصوت، مثلاً:

❖ اللام: خفيفة: (سلام).

❖ ثقيلة: (صلاة).

[الصاد]: ❖ الصراط، وتُنطق السراط بسبب الراء.

- ❖ وعموماً هذه البحوث حالياً ليست ذات أهمية وما ذكر يكفي بمستوى هذه الدراسة وللمزيد يراجع كتاب «مفتاح العلوم» للسكاكي في مقدمة الصرف^(١).

٢- الإعلال:

❖ تعريفه: هو تغيير (قلب) حرف العلة إلى حرف علة آخر أو حذفه أو تسكينه.

❖ أمثلة [الإعلال]:

(١) مفتاح العلوم ليوست بن أبي بكر بن محمد السكاكي، وهو مجلد واحد في ٦٢٨ صفحة.

❖ القلب: قَوْل ← قال، سَعَى ← سَعَيْتُ

❖ الحذف: قال ← قُلْتُ

❖ تسكين: يقول ← قال، الأصل يَقُولُ ثم أصبحت يَقُول.

❖ الإعلال واقع في أربع حروف: (الألف - الواو - الياء - الهمزة).

❖ إلحاق الهمزة لمقاربتها لحروف العلة في التغيير في اللغة العربية.

٣- الإبدال:

❖ تعريفه: هو وضع حرف مكان حرف آخر دون اشتراط أن يكون هذا الحرف

حرف علة الإبدال أعم من الإعلال.

❖ أمثلة الإبدال:

أ- قَوْل ← قال (إعلال لأن فيه تغيير حرف علة بحرف علة آخر).

(إبدال لأن فيه إبدال حرف مكان حرف آخر).

٢- اصتبر ← اصطبر.

٣- اذذكر ← اذكر.

٤- يتطهر ← يطهر.

❖ أنواعه:

١- الإبدال الشائع، وذلك في جميع الحروف ما عدا الألف وهو إبدال للإدغام،

[أمثله: يتطهر، يطهر].

٢- الإبدال النادر، وذلك في (الحاء - الخاء - العين - القاف - الضاد - الدال).

أمثله:

❖ وَكَنَّهُ ← وَفَنَةً (وَكَنَّهُ: بيت القطا- نوع من الطيور-) [قال الإمام

الحسين عليه السلام:] «هيهات، لو تُركَ القَطَا لَعَفَا ونَامَ»^(١).

❖ خَطَرَ ← عَطَرَ.

❖ كَهَرَبَاءَ ← قَهَرَبَاءَ.

❖ تَلَعَنَمَ ← تَلَعَدَمَ.

❖ جَلَدَ ← جَضَدَ.

٣- إبدال شائع لغير الإدغام، وهو في اثني وعشرين حرفاً:

(اللام - الجيم - الدال - الصاد - الراء - الفاء - الشين - الكاف - السين -

الهمزة - الميم - النون - الطاء - الياء - الثاء - الواو - الباء - الغين - التاء -

الهاء)^(٢).

وهو على قسمين ضروري وغير ضروري.

(١) القطا: طائرٌ معروف، واحدة: القطة. قالوا - في الأمثال - : « لو تُرِكَ القَطَا لِيلاً نَامَ » يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ حُمِلَ أو أُجْبِرَ على مكروه من غير إرادته، وذلك أنّ القطا لا يطير ليلاً إلا إذا أزعجه وأفسدوا عليه راحته، فإذا طار القطا ليلاً كان ذلك علامة على أنّ عدوّاً يلاحقه، ومعنى كلام الإمام الحسين عليه السلام: إنّ العدو لو كان يتركنا لكاننا نبقى في وطننا في المدينة، ولكنّه أزعجنا وأخرجنا من بلادنا، وسيبقى يلاحقنا إلى أن نسلّم منه أو يقتلنا (زينب الكبرى عليها السلام من المهد إلى اللحد للقرظيني، ج ١ ص ١٦٤).

(٢) وقد جمعها في التسهيل قال: يجمع حروف البديل الشائع لغير إدغام قولك: "لجد صُرف سُكيس آمن طي ثوب عزّته".

❖ **الضروري:** هو الذي أستخدم في الصرف وهو تسع حروف:

(الهاء - الدال - الهمزة - التاء - الميم - الواو - الطاء - الياء - الألف)^(١).

❖ **غير الضروري:** عدا التسعة المتقدمة أي الثلاثة عشر حرفاً المتبقية من

مجموع الأحرف، فإبداله غير ضروري في الصرف، نحو «اضطَجَع» يبدل إلى:

«الطَجَع».

القسم الثاني:

١- الإعلال:

[١] القلب: (قلب الواو أو الألف أو الياء إلى الهمزة)

تعريف القلب: تغيير حرف العلة أو الهمزة إلى حرف علة آخر أو همزة.

❖ ١ إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة، بشرط وجود ألف زائدة قبلها.

أمثله:

أ- سماء (فَعَال) ← أصلها (سماو) لأن أصلها المفرد (سمو).

❖ بناء (فِعَال) ← أصلها (بِنَائِي) لأن أصلها المفرد (بني).

ب- حمراء (فَعْلَاء) ← أصلها (حَمْرَى) ثم زيدت ألفاً فأصبحت (حمراء)

فقلبت الألف الثانية إلى همزة فأصبحت (حمراء).

ج- الكلمة التي تتوفر فيها الشرط المتقدم، وفيها تاء تأنيث غير لازمة.

* غير لازمة: هي التي تحذف في المذكر، مثل: قائم ← قائمة.

(١) يجمعها قولك: «هَدَأْتُ مُوطِيًا».

مشاية ← مشاي ← مشاءة ← مشاء ← من الفعل (مشى).

❖ كلمات خرجت عن هذه القاعدة:

١- حلاوة: الواو لا تقلب، فلا يُقال حلاءة.

(لأن تاء التأنيث لازمة، لأن هذه اللفظة لا توجد للمذكر، فلا يوجد «حلاو»).

٢- ظَبِي - غَزُو - دَلُو.

(لا تقلب الياء ولا الواو إلى همزة، لأنها يجب أن تكون الياء أو الواو متطرفة قبلها ألف زائدة).

٣- هداية - راية - آية.

(لا تقلب التاء إلى همزة، لأن التاء لازمة، والألف أصلية).

٢ ❖ أن تقع الواو أو الياء عينًا لاسم الفاعل من فعل أجوف وكانت عينه قد (أُعِلَّت) الإعلال (القلب).

أمثله:

قال ← الأصل (قَوْل) ← قَاوِل ← قائل (توفرت الشروط فأصبحت قائل).

باع ← الأصل (بَيْع) ← بايِع ← بائِع.

- وخرج من هذا الباب مثل: كلمة (عَوْر ← عاور) لأن الواو غير مبدلة.

وكلمة عَيْن (فِعِل) ← عاين.

٣ ❖ أن تقع الواو أو الياء بعد ألف مفاعل أو ما يُشابهه (كَلّ وزن جاء في عدد

حروف مفاعل أو نوع حركاته) بشرط أن تكون الواو أو الياء مدة (حرف مد)

زائدة في المفرد.

أمثله:

صحيفة ← صحايف ← صحائف.

عجوز ← عجاوز ← عجائز.

قلادة ← قلايد ← قلائد.

❖ كلمات خرجت عن هذا الباب:

- قَسَوْرَة (اسم من اسماء الأسد) ← قَساور (الواو ليس حرف مد وإنما حرف لين^(١)).

- معيشة ← معايش (الياء أصلية).

- وجاء شدوذاً:

منارة ← منائر «على خلاف الأصل (منائر)»

مصيبة ← مصائب «على خلاف الأصل (مصايب)».

❖ ٤ أن تقع الواو والياء بعد حرف علة، بشرط أن يفصل بينهما ألف مفاعِل أو ما يشابهه، مثل:

❖ نَيْف ← نيائف (الأصل نيايف)

❖ أوّل ← أوائل.

❖ سيّد ← سيائد.

(١) أحرف اللين: هي الألف، والواو، والياء وسميت بذلك لقبولها المد، وخروجها بلين وسهولة لاتساع مخرجها.

٥ ♦ أن تجتمع واوان في أول الكلمة بشرط أن تكون الثانية واواً غير منقلبة عن

حرف آخر على وزن فواعل، مثل:

❖ واصلة ← وواصل ← أواصل.

❖ غاية - راية، حالة النسب تقلب إلى همزة.

غاية ← غايي ← غائي.

راية ← رايي ← رائي.

الإعلال

إعلال بالحذف

قل ← قال
مضت ← مضى

حذف حرف العلة منعاً
من التقاء الساكنين

تعريفها: كلمة حُذِفَ
منها حرف العلة

إعلال بالقلب

قال
مضى

تحركت الياء، وانفتح
ما قبلها، فقلبت ألفاً

تعريفها: كلمة
عينها أو لامها ألف

إعلال بالتسكين

يمشي
يدعو

تطرفت الواو، وانضم
• ما قبلها، فسكنت

تعريفها: كلمة
لامها ياء أو واو

[٢] قلب الهمزة واواً أو ياءً:

الحالة الأولى:

بشروط ثلاثة:

١- أن تكون الهمزة بعد ألف مفاعلٍ أو مشابِهاً (في تساوي الحركات وعدد الحروف) مثل: حدائق فعائل.

٢- أن تكون الهمزة عارضة وليست أصلية.

٣- أن تكون اللام في المفرد، إما همزة أصلية أو واواً أو ياءً.

أمثلة:

أ- كلمة لامها همزة أصلية:

❖ خطيئة ← خطايا ← الأصل (خطأً).

[وزنها:] فعلية ← فعائل.

الخطوات:

١- خطيئة ← جمعها (خطايي ء)

٢- خطايي ء ← خطائي ء (تبعاً للقواعد السابقة ت قلب الياء إلى همزة).

٣- خطايي ء ← خطائي ء (قلبت حركة الهمزة (الكسرة) إلى فتحة للتخفيف).

٤- اجتمعت ثلاث حروف متماثلة في الطرف (خطاءء)، فقلبت الهمزة

الوسطية إلى ياء فصارت (خطايا).

ب- كلمة لامها ياء أصلية:

❖ قضيّة ← قضايا من أصل قَضِي.

[وزنها:] فعيلة ← فعائل.

الخطوات:

١- قضيّة ← جمعها (قضايي).

٢- قضايي ← قضائي (وفقاً للقواعد السابقة).

٣- أنقلبت كسرة الهمزة إلى الفتحة طلباً للتخفيف، قضائي ← قضائي.

٤- قضائي ← قضاء (كلّ ياء أو واو تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً).

٥- اجتمعت ثلاث حروف متماثلة في الطرف فقلبت الهمزة إلى ياء: فصارت

(قضايا).

س: متى تقلب الهمزة إلى ياء؟

ج: في (فعيلة)، (فعائل).

ج- كلمة لامها ياء اصلها واو:

مطيّة (الدابة المركوبة) مطايا.

[وزنها:] فعيلة ← فعائل

❖ اثبات الياء أصلها واو، (مطيّوة).

(كلّ واو وياء اجتمعت وسبقت احدهما السكون قلبت [الواو] إلى ياء

وأدغمتا). فصارت (مطيّة).

الخطوات:

- ١- مطية ← جمعها (مطايو).
 - ٢- مطايو ← قلب في الجمع إلى (مطائي).
 - ٣- انقلبت حركة الهمزة (الكسرة) إلى فتحة طلباً للتخفيف فصارت (مطائي).
 - ٤- الياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت إلى ألف، فصارت (مطاء).
 - ٥- اجتمعت ثلاث حروف في الطرف فقلبت الهمزة إلى ياء، فصارت (مطايا).
 - د- كلمة لامها واواً أصلية في وزن (فعالة - فعائل).
- هراوة ← هراوي من الفعل (هَرَوَ).

الخطوات:

- ١- هراوة ← جمعها (هرايو).
- ٢- هرايو ← هراي (القاعدة كلّ واو متطرفة تقلب إلى ياء).
- ٣- هراي ← هراي (قلب كسرة الهمزة إلى فتحة طلباً للتخفيف).
- ٤- كلّ ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت إلى ألف، فصارت (هراء).
- ٥- اجتمعت ثلاث حروف متماثلة في الطرف، فقلبت الهمزة إلى واو، فصارت (هراوي).

الحالة الثانية: (عند اجتماع همزتين في كلمة واحدة).

❖ فنقلب الهمزة إلى مجانس حركة الهمزة الأولى.

❖ مواردها:

١- الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة.

٢- الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة.

١- إذا كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة:

❖ أَمِنَ ← أَمَّنَ ← آمَنَ.

فَعَلَ ← أَفْعَلَ.

❖ أُوْمِنَ ← أُؤْمِنُ.

❖ إِئْمَانٌ ← إِيمَانٌ.

٢- إذا كانت الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة.

❖ لا تكون إلا في موضع العين (سأل).

فعل ← فعَّال ← في مهموز العين.

سأل ← سَأَأَل

سَأَأَل ← سَأَل^(١)

*ملاحظة:

١- لا توجد في اللغة العربية كلمة فيها همزتان ساكنة ومتحركة في موضع اللام.

(١) ويمكن ترتيب الخطوات التي حصلت كالتالي:

وزنها (فَعَلَ) - صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال)

سَأَل - سَأَأَل - سَأَأَل - سَأَل

لَأَل - لَأَأَل - لَأَأَل - لَأَل

رَأَس - رَأَأَس - رَأَأَس - رَأَس

٢- لا توجد في اللغة العربية كلمة فيها همزتان متحركتان.

[٣] قلب الألف ياءً:

وذلك في حالتين:

الأولى: إذا وقعت الألف بعد كسرة في وزن (مفاعيل) أو (مُفَعِّيل).

أمثله:

١- مفتاح ← مفاتيح.

الأصل: (مفاتيح) (قلبت الألف ياءً لاستحالة مجانسة الألف للكسرة).

فصارت (مفاتيح).

وفي التصغير مُفَيِّيح ← مُفَعِّيل.

٢- مصباح ← مصابيح ← مُصَيِّيح

سلطان ← سلاطين ← سُليطين

منشار ← مناشير ← مُنَيِّشير.

الحالة الثانية: أن تقع الألف بعد ياء التصغير، مثل:

كتاب ← في التصغير: كُتِّيب. الأصل: كِتِّيب

حمار ← في التصغير: حُمَيِّر

[٤] قلب الألف واواً وذلك في حالة واحدة:

(إذا وقعت الألف بعد ضمة) وذلك في موردين:

١- في تصغير وزن (فاعِل).

مثل: لاعب - كاتب - ماهر

في التصغير: لُوَيْعِب - كُوتِب - مُؤَيَّهَر (الياء: ياء التصغير).

٢- في المبني للمجهول من وزن (فاعل).

مثل: قَاتَلَ - كَاتَبَ - بَايَعَ

قَوَاتِلَ - كَوَاتِبَ - بَوَايَعَ

[٥] قلب الواو ياءً:

١- أن تقع الواو متطرفة بعد كسرة.

رضي ← الأصل: رَضِيَ (بدليل الجمع: رِضْوَان)

الراضي ← الأصل: الراضو (بدليل الجمع: الرضوان)

٢- أن تقع الواو عيناً لمصدر، بشرط:

❖ أن تكون الواو فُعْلَةً في الفعل.

❖ أن تكون الواو في المصدر قبلها كسرة وبعدها ألف.

مثل: صِيَام ← أصلها (صَام - صَوْم) ← (صِوَام) ← صِيَام.

٣- أن تقع الواو عيناً لجمع التكسير، بشرط أن يكون صحيح اللام، (فُعْلَةٌ) في

المفرد وقبلها كسرة، مثل:

دار ← الأصل: دَوْرَ.

إذا جمعت جمع تكسير (دِوَار) ← دِيَار.

٤- أن تقع الواو عيناً لجمع التكسير، بشرط أن يكون جمع التكسير صحيح

اللام قبلها كسرة ساكنة في المفرد، مثل:

صَوْتُ ← صَوَات ← صِيَات

حَوْض ← حَوَاض ← حِيَاض

رَوْض ← رَوَاض ← رِيَاض.

٥- أن تقع الواو آخر فعل ماضي، بشرط:

❖ أن تكون رابعة فأكثر بعد فتحة.

❖ أن تكون الواو انقلبت في المضارع ياء.

مثل: اعطيتُ ← الأصل: اعطَوْتُ ← يعطي

زكيتُ ← الأصل: زكَّوتُ ← يزكي.

٦- أن تقع الواو ساكنة غير مشددة قبلها كسرة، مثل:

ميزان ← أصلها (مِوزَان)

ميعاد ← أصلها (مِوَعَاد)

مِيقَات ← أصلها (مِوَقَات)

٧- أن تقع الواو لامًا لصفة على وزن (فُعْلِي)، مثل:

دُنْيَا ← الأصل: دُنْيَوِي ← من (الدُنُو) ← دَنَوْتُ

عُلْيَا ← الأصل: عُلْيَوِي ← من (العُلُو) ← عَلَوْتُ

٨- أن تجتمع الواو والياء في كلمة واحدة، بشرط:

❖ أن لا يفصل بينهما فاصل.

- ❖ أن تكون الأولى منهما أصلية غير منقلبة.
- ❖ أن تكون الأولى ساكنة.

أمثلة:

سيّد - ريّان - ميّت - طيّ - كيّ

الأصل: سيود - ريوان - ميوت - طوي - كوي.

٩- أن تقع الواو لأمّا لجمع تكسير على وزن (فُعُول)، مثل:

عصا ← عُصوي ← عُصبي ← عِصبي

الخطوات:

- ❖ قلبت الواو إلى ياء (اجتمعت واو وياء وسبقت احداها السكون فقلبت إلى ياء وأدغمت [الياء في الياء]).
- ❖ قلبت الضمة إلى كسرة لعسرة النطق.

ومثلها:

دَلُو ← دُلُوي ← دُلبي ← دِلبي.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ملخص الإعلال بالقلب

| | | |
|---|---------------|---|
| الحالة الأولى: الأنف في الوسط والآخر في الثلاث وغير الثلاثي دعا / قضى / ادعى / اقل | أصلها | أقلب الألف إلى (واو أو ياء) حسب المضارع مثال: قضى أصلها (قضى) ، اعتدى أصلها (اعتدى) |
| | بدليل | (المضارع) إذا كانت الكلمة ثلاثية مثل قضى يقضى (ومجردها مضارعه) إذا كانت الكلمة غير ثلاثية مثل: اعتدى مجردها غدا والمضارع يغدو |
| | السبب (ثابت) | تحركت (الواو أو الياء) وقد سبقت بفتحة |
| | الإعلال ونوعه | قلب (الواو أو الياء) ألفا نوعه إعلال بالقلب |

| | | |
|--|---------------|---|
| الحالة الثانية: الهمزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف (قائل/باتع) | أصلها | قلب الهمزة (واو أو ياء) حسب المضارع مثال: قائل أصلها (قائل) وباتع أصلها (باتع) |
| | بدليل | (المجرد ومضارعه) مثال: قائل مجردها قال ومضارعه يقول |
| | السبب (ثابت) | وقعت (الواو أو الياء) عيناً لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف |
| | الإعلال ونوعه | نوعه إعلال بالقلب قلب (الواو أو الياء) همزة |

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الهمزة أصلية مثل سل سائل

| | | |
|---|---------------|--|
| الحالة الثالثة: الهمزة المنقلبة بعد حرف مد زائد (سما/قضاء) | أصلها | قلب الهمزة (واو أو ياء) مثال: سما أصلها (سما) - قضاء أصلها (قضاء) |
| | بدليل | (المجرد ومضارعه) مثال: سما مجردها سما ومضارعه يسمو قضاء مجردها قضى ومضارعه يقضى |
| | السبب (ثابت) | تطرفت (الواو أو الياء) بعد حرف مد زائد |
| | الإعلال ونوعه | إعلال بالقلب قلب (الواو أو الياء) همزة |

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الهمزة (زائدة أو أصلية) مثل صحراء وإنشاء
ونكشف أصل الهمزة من طريق آخر حرف في المجرد الثلاثي
إنشاء - نشأ (أصلية) آخر حرف (همزة)
بناء - بني (منقلبة) عن ياء آخر حرف (ياء)
رجاء - رجو (منقلبة) عن واو آخر حرف (واو)
صحراء - صحر (زائدة) آخر حرف لم يأتي (همزة ولا واو ولا ياء) بذلك تكون زائدة

| | | |
|---|---------------|--|
| <p>الحالة الرابعة:</p> <p>الهزمة المنقلبة بعد ألف صيغة منتهى الجموع</p> | أصلها | قلب الهزمة حرف مد زائد (واو / ياء / ألف) بدليل المفرد المونث مثل: رسائل (ألف) (رسالة، حقائب (ياء) حقائب ، عرائس (واو) عراوس |
| | بدليل | المفرد المونث رسائل- رسالة (ألف) ، حقائب-حقيبة (ياء) ، عرائس -عروسة (واو) |
| | السبب (ثابت) | وقع حرف المد الزائدة (واو ياء ألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع |
| | الإعلاء ونوعه | إعلاء بالقلب قلب (الواو / الألف/ الياء) إلى همزة |

| | | |
|---|---------------|--|
| <p>الحالة الخامسة:</p> <p>الياء المشددة في الوسط الآخر (سبذ و منسي)</p> | أصلها | قلب الياء الأولى واو في الوسط والآخر ونقول على وزن فاعل (في الوسط) وعلى وزن اسم المفعول (في الآخر) سبذ أصلها (سبذ) ومنسي أصلها (منسوي) |
| | بدليل | (المجرد ومضارعه) مثال: سبذ مجردها ساد ومضارعه يسود إذا جاءت الياء في (الوسط) و (مجردة) فقط إذا جاءت الياء المشددة في (الآخر) |
| | السبب (ثابت) | في (الوسط والآخر) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكن |
| | الإعلاء ونوعه | في (الوسط والآخر) إعلاء بالقلب قلب الواو ياء ثم أدغمت مع الياء الأخرى |

| | | |
|---|---------------|--|
| <p>الحالة السادسة:</p> <p>الياء الثانية الساكنة بعد كسر ميثاق</p> | أصلها | قلب الياء واو مثل: ميثاق- صلها (ميثاق) |
| | بدليل | (مجرده) فقط: وثق |
| | السبب (ثابت) | وقعت الواو ساكنة بعد كسر |
| | الإعلاء ونوعه | إعلاء بالقلب: قلب الواو ياء |

| | | |
|--|---------------|--|
| <p>الحالة السابعة:</p> <p>الياء المتطرفة بعد كسر شقي والداعي</p> | أصلها | قلب الياء واو، مثل: الداعي - أصلها (الداعو) |
| | بدليل | (مجردها ومضارعه) : مثال: الداعي- مجردها دعا ومضارعه يدعو |
| | السبب (ثابت) | تطرفت الواو بعد كسر |
| | الإعلاء ونوعه | إعلاء بالقلب وقلب الواو ياء |

ملاحظة: لا يحدث إعلاء بالقلب إذا كانت الهزمة أصلية مثل: مسائل- مسألة (فالهزمة أصلية) أو إذا كانت الياء أصلية مثل: معاش- معيشة (فالياء أصلية)

ملاحظة: لا يحدث إعلاء بالقلب إذا كانت الياء الأولى أصلية في الوسط مثل: لبن لأن الياء أصلية بلبن وطيب مثال طب يطيب

ملاحظة: لا يحدث إعلاء بالقلب إذا كانت الياء أصلية مثل (غيبه) غاب يغيب

ملاحظة: لا يحدث إعلاء بالقلب إذا كانت الياء أصلية مثل: (نسي والعاني)

[بعض الكلمات الغامضة ومعانيها وأوزانها]

| الكلمة | معناها | وزنها |
|-------------------------------|---|-------------|
| اِخْتَمَّ زَيْدٌ وَاِخْتَدَمَ | اتَّخَذَ لَهُ خَاتَمًا وَخَادِمًا | افْتَعَلَ |
| اعْتَدَرَ وَاِعْتَظَمَ | أَظْهَرَ العُدْرَةَ وَالْعَظْمَةَ | افْتَعَلَ |
| اِقْتَدَرَ وَاِزْتَدَّ | بَالَغَ فِي القُدْرَةِ وَالرَّدَّةِ | افْتَعَلَ |
| احْمَرَّ | قَوِيَتْ حُمْرَتُهُ | افْعَلَّ |
| اعْوَرَ وَاِعْمَشَّ | زَادَ عَوْرَهُ وَعَمَشَهُ (العشاء الليلي) | افْعَلَّ |
| اعشوشب | زَادَ عُشْبُهُ | افْعَوْعَلَ |
| تَوَسَّدَ ثَوْبَهُ | اتَّخَذَهُ وِسَادَةً | تَفَعَّلَ |
| تَصَبَّرَ وَتَحَلَّمَ | تَكَلَّفَ الصَّبْرَ، وَالْحِلْمَ | تَفَعَّلَ |
| تَحَرَّجَ | تَجَنَّبَ الحَرَجَ | تَفَعَّلَ |
| تَهَجَّدَ | تَجَنَّبَ [الهُجُودَ أَي] النُّومَ | تَفَعَّلَ |
| تَجَرَّعَ المَاءَ | شَرِبَ المَاءَ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ | تَفَعَّلَ |
| تَحَفَّظَ العِلْمَ | حَفِظَ العِلْمَ مَسْأَلَةً بَعْدَ أُخْرَى | تَفَعَّلَ |
| تَجَرَّعَ الرِّجْلَ المَوْتَ | أَي أَن المَوْتَ جَاءَ لَهُ تَدْرِيجِيًا | تَفَعَّلَ |
| تَنَاوَمَ وَتَعَافَلَ | أَي أَظْهَرَ النُّومَ، وَالغَفْلَةَ | تَفَاعَلَ |
| تَعَامَى | أَظْهَرَ العَمَى، وَهِيَ مُسْتَفِيَةٌ عَنْهُ (أَي تَظَاهَرَ) | تَفَاعَلَ |

| | | |
|-------------|---|--|
| تَفَاعَلَ | حَصَلَت الزيادةُ تدرِجياً | تَزَايَدَ النَيْلُ |
| تَفَاعَلَ | حَصَلَت الزيادةُ تدرِجياً | تَوَارَدَتِ الإِبِلُ |
| اسْتَفْعَلَ | طَلَبْتُ المَغْفِرَةَ مِنْ الله حَقِيقَةً | اسْتَعْفَرْتُ الله |
| اسْتَفْعَلَ | طَلَبْتُ اسْتَخْرَاجَهُ مَجَازاً لِأَنَّ الذَّهَبَ لَا يُسْتَخْرَجُ مُبَاشَرَةً إِلَّا بَعْدَ التَّنْقِيَةِ | اسْتَخْرَجْتُ الذَّهَبَ مِنْ الأَرْضِ |
| اسْتَفْعَلَ | صَارَ حَجْرًا | اسْتَحَجَرَ الطِّينُ |
| اسْتَفْعَلَ | صَارَ حِصَانًا | اسْتَحْصَنَ المُهُرُ |
| | طَائِرٌ ضَعِيفُ الطَّيْرَانِ. «إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ»، أَي يَصِيرُ كَالنَّسْرِ [فِي القُوَّةِ] | البُغَاثُ |
| أَفْعَلْتُ | أَزَلْتُ القَدَى عَنْ عَيْنِهِ | أَفْذَيْتُ عَيْنَ فُلَانٍ |
| | الشَّيْءُ الَّذِي يَسْقُطُ فِي العَيْنِ | القَدَى |
| أَفْعَلْتُ | أَيَّ أَرَلْتُ عُجْمَةَ الكِتَابِ بِتَنْقِيْطِهِ | أَعْجَمْتُ الكِتَابَ |
| أَفْعَلْتُ | صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا | أَحْمَدْتُ زَيْدًا |
| أَفْعَلْتُ | صَادَفْتُهُ كَرِيمًا وَبَخِيلًا | أَكْرَمْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ |
| أَفْعَلَ | اسْتَحَقَّ الزَّرْعُ الحِصَادَ | أَحْصَدَ الزَّرْعَ |
| أَفْعَلْتُ | اسْتَحَقَّتْ [هِنْدٌ] الزَّوْجَ | أَزَوَّجَتْ هِنْدٌ |

| | | |
|--------------|---|--------------------------------------|
| أَفْعَلْتُ | عَرَّضْتُهُ لِلرَّهْنِ وَالْبَيْعِ | أَرْهَنْتُ الْمَتَاعَ وَأَبْعَيْتُهُ |
| أَفْعَلْتُهُ | اسْتَعْظَمْتُهُ | أَعْظَمْتُهُ |
| أَفْعَلْ | مَكَّنْتَهُ مِنْ حَفْرِهِ | أَحْفَرْتُهُ النَّهْرَ |
| فَعَلَّ | صَارَ شَبَهَ الْقَوْسِ فِي الْإِنْجَاءِ | قَوَّسَ الرَّجُلَ |
| فَعَلَّ | أَزَلْتُ جَرَبَهُ | جَرَبْتُ الْبَعِيرَ |
| فَعَلَّ | نَسَبْتُهُ إِلَى الْفِسْقِ | فَسَّقْتُ زَيْدًا |
| فَعَلَّ | نَسَبْتُهُ إِلَى الْكُفْرِ | كَفَّرْتُ الرَّجُلَ |
| فَعَلَّ | قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ | هَلَّلَ |
| فَعَلَّ | قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ | سَبَّحَ |
| فَعَلَّ | قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ | لَبَّى |
| فَعَلَّ | قَالَ: آمِينَ | أَمَّنَ |
| فَعَلَّ | قَبِلْتُ شَفَاعَتَهُ | شَفَّعْتُ الرَّجُلَ |
| فَعَلَّ | عَابَهُ | عَيَّرَهُ |
| فَعَلَّ | بَلَغَتِ السَّنَّ الْعَالِيَةَ | عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ |
| فَعَلَّ | تَوَلَّى | وَلَّى |
| فَعَلَّ | تَفَكَّرَ | فَكَّرَ |
| فَعْنَلَهُ | أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوَةَ | قَلَنْسَهُ |
| فَعْنَلَّ | أَلْبَسَهُ الْقَمِيصَ | قَلَنْصَ |

| | | |
|---|--|-----------------------|
| إِحْمَارًا | قَوِيَتْ حُمْرَتُهُ | أَفْعَالٌ |
| أَشْهَابًا | قَوِيَتْ شُهْبَتُهُ | أَفْعَالٌ |
| أَجْلَوْدًا | إِذَا أَسْرَعَ | أَفْعَوَلٌ |
| أَعْلَوَّطًا | تَعَلَّقَ بِعُنُقِ الْبَعِيرِ، فَرَكِبَهُ | أَفْعَوَلٌ |
| وَلِيًّا | تَصَدَّى لِلْأَمْرِ | فَعِيلٌ |
| أَعشَوْشِبًا | أَعشَوْشِبَ الْمَكَانَ: إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ | إِفْعَوَعَلٌ |
| إِرْمَضًا | أِرْمَضَ عَرَقًا | إِفْعَلَّ |
| أَخْضَلَّ | أَخْضَلَ الرَّوْضَ [أَخْضَلَ: ابْتَلَّ] | أَفْعَلَّ |
| أَرَعَوَى | [النُّزُوعُ عَنِ الْجَهْلِ، وَحُسْنُ الرُّجُوعِ عَنْهُ] | [أَفْعَلَّ] |
| آتَى | [آتَى إِلَيْهِ الشَّيْءَ: سَأَلَهُ] | [أَفْعَلَّ] |
| أَقْعَنْسَسَ | [تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى الْخَلْفِ] | أَفْعَنْلَلَّ |
| أَسْلَنْقَى | أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى ظَهْرِهِ | أَفْعَنْلَى |
| أَحْرَنْجَمَ | أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ | أَفْعَنْلَلَّ |
| قَحِيطٌ [وَفِي الْمَعْجَمِ (قَحْطُ)] | الضَّرْبُ الْمَوْلِمُ الشَّدِيدُ [وَاحْتِبَاسُ الْمَطْرِ] | |
| جَعْفَرًا | النَّهْرُ الصَّغِيرُ | فَعَلَّلَ |
| الْأَحْمَقَ | عَدِيمُ الْحِكْمَةِ | [أَحْمَقَ: أَفْعَلَّ] |

| | | |
|-----------|--|--------------------|
| أَفْعَلْ | صَارَ ذَا لَبَنِ | أَلْبَنَ الرَّجُلُ |
| أَفْعَلْ | صَارَ النَّخْلُ ذَا تَمْرٍ | أَتَمَرَ النَّخْلُ |
| أَفْعَلْ | صَارَ ذَا فُلُوسٍ | أَفْلَسَ الرَّجُلُ |
| أَفْعَلْ | دَخَلَ فِي الشَّامِ | أَشَامَ الرَّجُلُ |
| [فَعِلْ] | حَزِنَ [عليه] | وَجِدَ عَلَيْهِ |
| [فَعِلْ] | اضْطَجَعَ | وَرِكَ |
| [فَعِلْ] | [أَيِ انْتَفَخَ] | وَرِمَ الْجُرْحُ |
| [فَعِلْ] | أَيِ اكْتَنَزَ | وَرِيَ الْمُنْحُ |
| [فَعِلْ] | عَجَلَ | وَعَقَ عَلَيْهِ |
| [فَعِلْ] | صَادَفَهُ مُوَافِقًا | وَفَقَ أَمْرَهُ |
| [فَعِلْ] | سَمِعَ | وَقِهَ لَهُ |
| [فَعِلْ] | اغْتَمَّ | وَكِمَ |
| [فَعِلْ] | أَحَبَّ | وَمَقَّ |
| [فَعِلْ] | هَلَكَ | وَبَقَّ |
| [فَعِلْ] | اغْتَاظَ | وَعَرَّ |
| فَعَلَّلَ | إِذَا قَالَ (بِسْمِ اللَّهِ) | بَسَمَلَ |
| فَعَلَّلَ | إِذَا قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) | حَوَقَلَ |

| | | |
|--------------|---|-----------------------|
| فَعَلَّلَ | إذا قال: (أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ) | طَلَبَوُ |
| فَعَلَّلَ | إذا قال: (أَدَامَ اللهُ عِزَّكَ) | دَمَعَزَ |
| فَعَلَّلَ | إذا قال: (جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ) | جَعْفَلَ |
| فَعَوَلَ | رَهْوِكَ فِي مَشِيَّتِهِ: أَي أَسْرَعَ | رَهْوَكَ |
| فَعَلَّلَ | أَلْبَسَهُ الْجِلْبَابَ | جَلَبَبَ |
| فَوَعَلَ | أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ | جَوْرَبَ |
| فَيَعَلَ | [أَي] أَصْلَحَ الدَّوَابَّ | يَيْطَرَ |
| فَعَيْلَ | شَرِيفَ الزَّرْعِ: قَطَعَ شِرْيَافَهُ | شَرِيفَ |
| فَعَلَى | إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ | سَلَقَى |
| أَفَعَلَ | دَخَلَ الْعِرَاقَ | أَعْرَقَ الرَّجُلَ |
| فَعَلَّلِ | المرأة العجوز | جَحْمَرِشَ |
| إِفْعَوَعَلَ | إذا طال والتف، أو النبت إذا اخضر من كثرة رويّه | اغْدَوَدَنَ الشَّعْرَ |
| تَفَعَّلَ | التف باللحاف | تَزَمَّلَ |
| فَلَعَ | اليوم الشديد [أخو اليوم السهل] | يَمِي [من اليوم] |
| فَعِلَ | الظبي، آرام: جمع الظبي | رِيْمَ |
| [يَفْعَلُ] | خضب الشعر بـ [اليرنأ، أي] الحناء | يرنأ (فعل ماضي) |
| [فَعَلَّلُ] | اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ | هَيْهَاتَ |

| | | |
|---------|---|------------------------------|
| [فعلان] | اسم فعل ماض بمعنى افترق | شَتَّانَ |
| [عل] | اسم فعل أمر بمعنى اسكُتْ | صَهْ |
| [فاعيل] | اسم فعل أمر بمعنى اسْتَجِبْ | آمِينَ |
| [فعلك] | اسم فعل أمر بمعنى أثبت | عندك |
| | اسم فعل أمر بمعنى تنح | إليك |
| [فعلك] | اسم فعل أمر بمعنى خُذْ | دونك |
| [فعالك] | اسم فعل أمر بمعنى الزم | مكانك |
| [فعالك] | اسم فعل أمر بمعنى تقدّم | أمامك |
| [فيعل] | رويد زيداً: أي أمهله | رويد |
| | اسم فعل مضارع بمعنى اتَّعَجَبْ | وَيَّ |
| [فعل] | اسم فعل مضارع بمعنى اتَّضَجَّرْ | أَفَّ |
| فَعَلَ | أَبَرَ النَّخْلَ [يَأْبِرُهُ]: أي وضع مادة اللقاح على ثمر النخل | أَبَرَ |
| فَعَلَ | وَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ | وَهَلَ |
| فَعَلَ | أَلَهُ [الرجل]: عَبَدَ، أَلَهُهُ جَارَهُ: أَمَنَهُ أَجَارَهُ | أَلَهُ |
| [أفعل] | دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ | أَصْبَحَ الرَّجُلُ وَأَمْسَى |

إبدال الواو والياء تاء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

كان معظم ما قدمناه يدور حول الإعلال بالقلب؛ أي قلب حرف العلة إلى حرف علة آخر، أما الآن فندرس بعض مواضع الإبدال، وهي (التي يحل فيها حرف مكان حرف آخر سواء كان حرف علة أم غيره).

فتبدل الواو والياء تاء بالشروط التالية:

١- أن تقعا فاء لفعل على وزن (افتعل) أو أحد مشتقاته كالمضارع والأمر واسم الفاعل.

٢- ألا يكون أصلهما همزة.

وذلك مثل: (وصف - يسر) لو صغنا منهما وزن (افتعل) لصارا: اوصف - ايتسر؛ ثم تبدل الواو والياء تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال فتصير:

اوصف - ائسر.

وهكذا في المضارع: يُوَصِّف - يئَصِّف.

يئتسر - يئتسر.

وفي الأمر: اؤصِّف - ائصِّف.

ايتسر - ائسر.

وفي اسم الفاعل: مؤصِّف - مؤصِّف.

مئتسر - مئتسر.

إبدال تاء الافتعال طاء

هناك حروف في العربية تسمى حروف الإطباق وهي: (الصاد - الضاد - الطاء - الظاء). فإن كانت فاء الكلمة حرفاً من حروف الإطباق وكانت الكلمة مزيدة بتاء الافتعال، فإنها تقلب طاء، وذلك مثل:

صبر: إذا زدناه تاء الافتعال قلنا (اصْتَبَرَ)، ثم تقلب التاء طاء لتصير: (اضْطَبَّر).

ضرب: اضْتَرَبَ - اضطرب.

طرد: اطْتَرَدَ - أطْطَرَدَ - أُطْرَدَ.

ظلم: أَظْلَمَ - أَظْلَمَ. ويمكن قلب الطاء ظاء وإدغامها فيما قبلها لتصير: (أَظْلَمَ).

إبدال تاء الافتعال دالا

إذا كانت فاء الكلمة دالا، أو ذالا، أو زايًا، ووقعت بعدها تاء الافتعال فإنها تقلب دالا: وذلك مثل:

دَحَرَ: إذا أردنا أن نزيده تاء لقلنا: (ادْتَحَرَ)، ثم تقلب التاء دالا وتدغم في الأولى لتصير: (ادَّحَرَ).

رَجَرَ - ازْتَجَرَ، ثم تقلب التاء دالا: (ازدَجَرَ).

ذَكَر - اذْتَكَّر، ثم تقلب التاء دالا: اذْدَكَر، ويجوز في الكلمة التي تبدأ بذال أن تقلب هذه الذال دالا ثم تدغم في الدال الثانية لتصير: ادَّكَر. ويجوز أيضاً أن تبقى الذال الأولى ونقلب الدال ذالا ثم ندغمها لتصير: ادَّكَر.

الإبدال

حالاته إذا كانت فاء افتعل

ظاء أو صاء أو ضاء
مضاعفة تشمل ظاء
الإفتعال ظاء، ثم
تندغم الظاء في
إتطاء.

- أمثله**
- 1- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 2- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 3- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 4- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 5- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 6- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 7- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 8- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 9- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح
 - 10- فتح، فتح، بفتح، بفتح، بفتح

زايًا أو دالًا أو ذالًا
يبدل الزو أو دالًا، ثم
تندغم الذال في
إندان، وإندان في
إندان.

- أمثله**
- 1- زاع، زاع، زاع، زاع، زاع
 - 2- ذاع، ذاع، ذاع، ذاع، ذاع
 - 3- ذاع، ذاع، ذاع، ذاع، ذاع
 - 4- زاع، زاع، زاع، زاع، زاع
 - 5- ذاع، ذاع، ذاع، ذاع، ذاع
 - 6- ذاع، ذاع، ذاع، ذاع، ذاع

و أو شيميل ظاء، ثم
تندغم في ظاء
الإفتعال.

- أمثله**
- 1- و، و، و، و، و
 - 2- و، و، و، و، و
 - 3- و، و، و، و، و
 - 4- و، و، و، و، و
 - 5- و، و، و، و، و
 - 6- و، و، و، و، و

غايته

تحقيق الإسماعيل
والتجسس الصموني
بين الحمر وفي
تسميل انطق بها،
والجمل انطق
انصوتي، انطق
تجسوار انصوتي
مقاربة أو مساعدة
في محرجها.

تعريفه

هو جعل حرف مكان
حرف آخر، ويكون في
الحروف الصامتة
والمتحركة (الصموني) في
صمونية، محمودة (أفعل)
ومستخرها ومستغنيا
إذا كانت فاءها أحد
الحروف الألفية، و، ز،
ه، ه، ط، ص، ض.

المراد والتعريف

(1) ما يدل على الخطأ وينقلها بناءً منه،
يخبر أن معنى الألف والواو والهمزة
في اسم ما.
(2) إذا طلب منه أن يكتب الهمزة المنقولة
حاملها إلى مكانها الأصلي، فاصدعها إلى
مكانها الأصلي.

الإعلال بالنقل

هناك نوع من التأثير يصيب حرف العلة يسمى الإعلال بالنقل، ومعناه نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو لا يحدث إلا في الواو والياء؛ أي لا يحدث في الألف لأنها لا تتحرك مطلقاً، [ويسمى أيضاً الإعلال بالتسكين].

ولنأخذ الفعل: (قَالَ) الذي عرفت أن أصله، (قَوْل) بدليل مصدره (قَوْل)، فإذا أردنا أن نصوغ منه فعلاً مضارعاً لقلنا: (يَقُول). ومثل هذا الضبط فيه شيء من الثقل ولذلك يقول الصرفيون: إن حركة الواو التي هي الضمة انتقلت إلى القاف الساكنة قبله ليصير الفعل (يَقُول).

ولعلك تلاحظ أن الواو بقيت واوا وذلك لأن الحركة التي كانت عليها هي الضمة؛ والضمة من جنس الواو.

فإذا أخذنا الفعل (بَاعَ) فأنت تعلم أن أصله: (بَيْع) بدليل مصدره (بَيْع)، والمفروض أن المضارع منه هو (يَبِيع)، الباء ساكنة والياء محركة بالكسر، فتنقل حركة الياء إلى الباء الساكنة ليصير الفعل (يَبِيع).

وأنت تلاحظ أيضاً أن الياء بقيت ياء لأن الحركة التي كانت عليها هي الكسرة وهي حركة من جنس الياء.

ثم لنأخذ الفعل: (نَامَ)، أصله (نَوْمَ) بدليل مصدره (نَوْم) والمضارع منه (يَنُوم)، النون ساكنة والواو محركة بالفتحة، فتنقل حركة الواو إلى النون الساكنة ثم

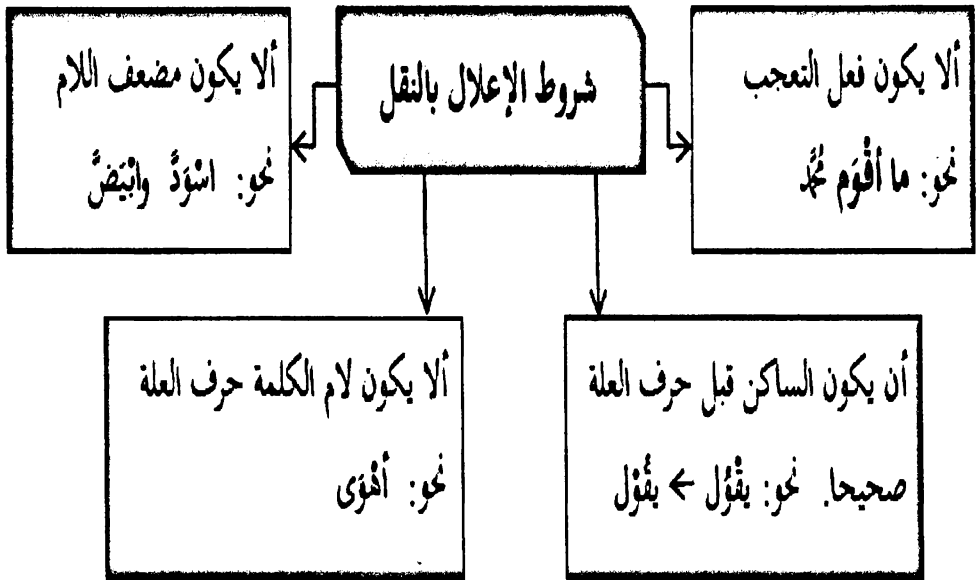
تقلب الواو ألفاً ليصير الفعل (يَنَام).

فلماذا انقلبت الواو هنا ألفاً بينما بقيت الواو والياء كما هما في الفعلين السابقين؟

السبب في ذلك: أن الواو والياء في الفعلين الأولين محركتان بحركة تجانس كلا منهما، فالضمة من جنس الواو والكسرة من جنس الياء. أما الفعل الأخير فالواو فيه محركة بالفتحة وهي من غير جنس الواو، ولذلك قلبت الواو بعد نقل حركتها ألفاً.

وهكذا تستطيع أن تفعل في مضارع الأفعال الآتية:

قام - عاد - دار - سار - مال - خاف - حار.



(١) الفعل الأجوف:

نحو: أجاب أصله: أجوب، أبان أصله: أبين، استجاب أصله: استجوب

يخاف أصله: يخوف، يجيب أصله: يجوب، أحب أصله: أجوب

(٢) الاسم المشبه للفعل المتصارع: (في الوزن أو الزيادة)

نحو: مقام أصله: مقوم، معاش أصله: معيش، مستقيم أصله: مستقوم

ثقل أصله: ثقول، تبع أصله: يتبع

مواضع

الإعلال بالنقل

(٣) المصدر الموازن لـ "إفعال" و "استفعال"

نحو: إقامة أصله: إقام، إجابة أصله: إجواب، استجابة أصله: استجواب

إبانة أصله: إتيان، استبانة أصله: استبيان

(٤) الاسم المفعول من الثلاثي الأجوف

نحو: مقلول أصله: مقلول، مصنوع أصله: مصنوع

مبيوع أصله: مبيوع، مدين أصله: مديون

الإعلال بالحذف

وغير الأنواع السابقة من الإعلال يوجد نوع آخر يسمى الإعلال بالحذف، وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه من الكلمة.

والإعلال بالحذف يوجد في الحالات الآتية:

١- الفعل الماضي المزيد بالهمزة الذي على وزن (أفعل)؛ فتحذف هذه الهمزة في المضارع، واسم الفاعل، واسم المفعول، مثل: أكرّم: مضارعه يُؤكّرّم، تحذف الهمزة ليصير: يُكّرّم. اسم الفاعل: مُؤكّرّم، تحذف الهمزة ليصير: مُكّرّم. اسم المفعول: مُؤكّرّم، تحذف الهمزة ليصير: مُكّرّم. وهكذا تفعل في: أخرج - أخبر - أنبأ.

٢- الفعل المثال الثلاثي بشرط أن تكون فاؤه واوا، وبشرط أن تكون العين مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع، فتحذف هذه الواو في المضارع، والأمر، مثل:

وَعَدَ؛ فهو فعل ثلاثي مثال أوله واو، وعينه مفتوحة، ومضارعه مكسورة العين، فنقول في المضارع (يُوعِد) فتحذف الواو ليصير الفعل يَعد.

وكذلك الأمر: عِد.

وتحذف هذه الواو أيضاً في مصدر هذا الفعل بشرط أن يكون المصدر على وزن (فَعلة) لغير الهيئة، وبشرط أن تلحقه التاء للتعويض عن الواو المحذوفة،

فيكون المصدر: (وَعْدَةٌ) ؛ تحذف الواو ليصير (عِدَّة).

وهكذا نفعل في: وصف - وجد - ولد.

٣ - الفعل الثلاثي المكسور العين في الماضي بشرط أن تكون عينه ولامه من جنس واحد، فإذا أسند هذا الفعل إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة أوجه، وذلك مثل:

ظَلَّ: فهو ثلاثي عينه مكسورة (أصله ظَلَّلَ)، وهذه الأوجه هي:

١- إبقاء الفعل كما هو مع فك إدغامه، فنقول:

ظَلَلْتُ - ظَلَلْتُ - ظَلَلْتُ - ظَلَلْتُما - ظَلَلْنَا - ظَلَلْتُمْ.

٢- حذف عينه دون تغيير آخر، فيصير:

ظَلْتُ - ظَلَّتْ - ظَلَّتِ... الخ.

٣- حذف عينه مع نقل حركتها إلى الفاء، ليصير:

ظَلْتُ - ظَلَّتْ - ظَلَّتِ... الخ

فإن كان الفعل مضارعاً أو أمراً واتصلت بهما نون النسوة جاز لك فيهما وجهان:

أ- إبقاؤهما دون تغيير مع فك الإدغام، فنقول:

يَظَلِّلْنَ - اظَلِّلْنَ

ب - حذف العين منهما ونقل كسرتها إلى الفاء، فنقول:

يَظَلْنِ - ظَلْنِ

٤ - اسم المفعول من الفعل الأجوف.

مثل: قال: اسم المفعول منه هو: مَقْوُول. تنقل الضمة التي على الواو إلى القاف تبعاً لقاعدة الإعلال بالنقل، فيصير: مَقْوُول، فتجتمع واوان ساكتان، فتحذف الثانية على الأغلب، فيصير مَقُول.

باع: اسم المفعول منه هو: مَبِيْع، تنقل ضمة الياء إلى الباء الساكنة، فيلتقي ساكنان الياء والواو، فتحذف الواو، ثم تقلب ضمة الباء إلى كسرة ليصير: مَبِيْع. وهكذا تفعل في: دَارَ - حَاطَ - صَامَ - رَامَ - غَابَ - شَادَ - هَامَ - حَاطَ.

[٦] قلب الياء واواً:

تقلب الياء واواً في الحالات الآتية:

١ - أن تقع الياء ساكنة، بعد ضمة، وألا تكون مشددة، بشرط أن تقع في كلمة غير دالة على الجمع، وذلك مثل:

أَيَقِنَ، المضارع منه: يُيَقِنُ، واسم الفاعل: مُيَقِن. وقعت الياء في المضارع واسم الفاعل ساكنة بعد ضمة فتقلب واواً فنقول: يُوقِن - مُوقِن. وهكذا في:

أَيَقِظَ - يُيَقِظُ - مُيَقِظُ = يُوقِظُ ومُوقِظ.

أَيَسِرَ - يُيسِرُ - مُيسِرُ - يُويسِرُ ومُويسِر.

٢ - أن تقع الياء لاماً لفعل، ثم حول الفعل إلى صيغة (فَعُل) التي يقصد بها التعجب، وذلك مثل:

نَهَى - رَمَى. فهذان الفعلان أصل لهما ياء، فإذا جعلناهما على وزن (فَعْل) فإن الياء تقع بعد ضمة فتقلب واواً: نَهَوَ - رَمَوَ.

٣ - أن تقع الياء لاسم على وزن (فَعْلَى)، مثل: تَقْوَى، وَفَتْوَى، أَصْلُهُمَا تَقْيَا، وَفَتْيَا.

٤ - أن تقع الياء عينا لاسم على وزن (فَعْلَى)، مثل: طُوبَى. أَصْلُهَا طُيْبَى (لأن الفعل: طاب يطيب).

[٧] قلب الواو والياء ألفاً

في أمثلة كثيرة سابقة كنا نقول لك إن الفعل (قال) مثلاً أصله (قَوْل) وأن الفعل (باع) أصله (بَيْع)، وأنت تقرأ كثيراً أن الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفاً. غير أن قلب الواو والياء ألفاً ليس بهذا الإطلاق. وله شروط كثيرة:

١ - أن تكون الواو والياء متحركتين، بالضمة أو الفتحة أو الكسرة، ولذلك لا تقلبان في مثل: قَوْل - بَيْع، لأنهما ساكنتان.

٢ - أن تكون حركتهما أصلية، بمعنى أنها ليست عارضة لسبب من الأسباب، ولذلك لا تقلب الواو ألفاً في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾^(١)، وذلك

(١) سورة البقرة آية: ٢٣٧. وضمة التقاء الساكنين المقصودة هي ضمة واو الجماعة المتصلة بالفعل في «وَلَا تَنْسُوا» فهي بالأصل ساكنة، وتحركت بالضم لإلتقائها وهي ساكنة باللام الساكنة في «الْفَضْل» حيث سقطت همزة الوصل لاتصال ما قبلها بما بعدها في النطق، والألف بعد الواو إنما هي الفارقة.

لأن واو الجماعة ساكنة في أصلها ولكنها حركت هنا بالضم لسبب عارض وهو منع التقاء الساكنين، الواو وأول الكلمة التي بعدها.

٣- أن يكون ما قبل الواو والياء مفتوحاً، ولذلك لا تقلبان في مثل:

دَوْل - حِيل ؛ لعدم انفتاح ما قبلهما.

٤- أن تكون الفتحة التي قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة، ولذلك لا تقلب الياء مثل: كَتَبَ يَزِيد. لأن الفتحة التي قبل ياء يزيد ليست في نفس الكلمة، وإنما في كلمة مستقلة.

٥- إن كانت الواو والياء في غير موضع اللام، أي في موضع الفاء أو العين فلا تقلبان ألفاً إلا إذا كان ما بعدهما متحركاً، ولذلك لا تقلبان في مثل: (تَوَالِي تِيَامِن) لأن الواو والياء بعدهما ألف ساكنة.

❖ فإن وقعتا في موضع اللام، فلا تقلبان ألفاً إذا كان بعدهما ألف أو ياء مشددة، ولذلك لا تقلبان ألفاً في مثل:

رَمِيَا - دَعَوَا، لوجود ألف بعدهما.

❖ ولا تقلبان ألفاً في مثل:

عَلَوِيَّ - حَبِيَّ، لوجود ياء مشددة بعدهما.

٦- ألا تقع الواو أو الياء عيناً لفعل على وزن (فَعِل) بشرط أن تكون الصفة المشبهة منه على وزن (أَفْعَل) ولذلك لا تقلبان ألفاً في مثل:

عَوْرَ - هَيْفَ - عَيْدَ - حَوْلَ.

وذلك لأنها على وزن (فَعِل)، والصفات المشبهة منها هي:

أَعَوْر - أَهَيْف - أَغَيْد - أَحَوْل.

٧- ألا تقع الواو أو الياء عينا لمصدر الفعل السابق، فلا تقلبان ألفاً في:

عَوْر - هَيْف - غَيْد - حَوْل.

٨- ألا تقع الواو أو الياء عينا لفعل مزيد بتاء الافتعال (افتعل) بشرط أن يكون

دالاً على المفاعلة أي المشاركة، ولذلك لا تقلبان ألفاً في مثل:

اشْتَوَرُوا (أي شاور بعضهم بعضاً)

اجْتَوَرُوا (أي جاور بعضهم بعضاً)

٩- ألا يقع بعد الواو أو الياء حرف آخر يستحق أن يقلب ألفاً، فإن وجد مثل

هذا الحرف فالأغلب قلبه هو ألفاً وترك الواو أو الياء السابقتين دون قلب،

وذلك مثل:

الهُوَى: مصدر من الفعل هَوِيَ. إذ أصله (الهُوِيُّ) الواو تستحق القلب ألفاً،

ولكن بعدها ياء تستحق القلب أيضاً، فقلبت الأخيرة وتركت الواو صحيحة.

الْحَيَا: مصدر من الفعل (حَيِيَ)، قلبت الياء الثانية وتركت الأولى.

١٠- ألا تقع الواو أو الياء عينا في كلمة منتهية بشيء مختص بالأسماء كالألف

والنون، وألف التأنيث المقصورة، ولذلك لا تقلبان في مثل: الجَوْلَان - الهَيْمَان.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الإمالة (الفتح) :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

❖ تعريفها: إمالة الفتحة نحو الكسرة، وإمالة الألف نحو الياء.

١- الفتحة: حركة استعلاء (تعلّي) والكسرة: حركة تَسْفُلُ.

٢- الألف كذلك: حرف استعلاء والياء: حرف تَسْفُلُ.

❖ غرضها:

جمع النطقين (أخذ جميع الحركات والحروف نحو اتجاه واحد).

(تناسب الأصوات وتقاربها لأن النطق بالكسرة والياء فيهما انحدار وتَسْفُلُ

والفتحة والألف فيهما تَصَعَّدُ واستعلاء وبالإمالة تصير من نمط واحد في

التَسْفُلُ والانحدار).

❖ ملاحظات:

١- الإمالة خصوصية للنطق دون الكتابة.

٢- لا تُمال بقية الحركات والحروف غير الفتحة والألف، (باستثناء رأي ابن

جُنَي) وهو: «إمالة الضمة إلى الكسرة وإمالة الواو إلى الياء».

٣- الإمالة تتعلق وترتبط بحالة الأصوات في اللغة العربية، مثل:

سلام، صلاة، فلها أثران:

أ- أثر رجعي: تأثر الصوت الأول بالثاني.

ب- أثر تقدمي: تأثر الصوت الثاني بالأول.

- ٤- الفتحة تسمى صائت (صوت) قصير فيجب إمالته إلى صائت (صوت) قصير، ولذلك أميلت إلى كسرة.
- ٥- الألف يسمى صائت (صوت) طويل فيجب إمالته إلى صائت (صوت) طويل، ولذلك أميل الألف إلى ياء.
- ٦- أهمية الإمالة: لأن بعض قبائل العرب انتشرت عندها الإمالة فهي معدودة كلهجة من لهجاتهم وهي تمثل مستوى من اللغة الفصيحة، وقُرئ بها القرآن.
- ٧- تسمى الفتحة تفخيماً وأخرى نصباً وتسمى الإمالة الإضجاع أو البطح أو الكسر.

♦ أنواعها، وهي نوعان:

أولاً: إمالة الفتحة نحو الكسرة:

- مواردها:

- ١- تُمال الفتحة قبل الألف المُمالة، مثل: كتاب (تُقرأ: كِتِيب).
- ٢- تُمال الفتحة قبل حرف الراء، وذلك بشروط أربعة:
 - أ- أن تكون الراء مكسورة.
 - ب- أن تكون الفتحة قبل الراء مباشرة.
 - ح - أن لا يكون الحرف المفتوح ياءً، أو أن يكون منفصلاً عنها بحرف واحد مكسور أو ساكن غير ياء.
 - د- أن تكون الراء في آخر الكلمة غالباً.

أمثلة:

من الكَبِيرِ: تُمال فتحة الباء لأنها وقعت قبل راء مكسورة في الطرف (وتوفرت فيها جميع الشروط).

من البَقْرِ: تُمال فتحة القاف لأنها وقعت قبل راء مكسورة في الطرف، وليس مهماً أن تكون القاف حرف استعلاء، فحرف الاستعلاء لا يمنع الإمالة هنا. أُشير: تُمال فتحة الهمزة لأن بعدها راء مكسورة في الطرف، لكن الفتحة لم تقع مباشرة قبل الراء، بل فصل بينها، غير أن هذا الفاصل مقبول لأنه حرف مكسور وهو غير ياء.

من عَمِرٍ: تُمال فتحة العين لأن بعدها راء مكسورة في الطرف، وإن كان قد فصل بينها فاصل، لكنه فاصل مقبول، لأنه حرف ساكن غير ياء.

◆ أمثلة ممنوعة عن الإمالة:

من الغَيْرِ: لا تُمال فتحة الغين رغم وقوعها قبل راء متطرفة مكسورة، وذلك لأن الحرف المفتوح هو الياء.

من غَيْرِك: لا تُمال فتحة الغين رغم أن الذي يفصلها عن الراء المتطرفة المكسورة حرف ساكن، وذلك لأن هذا الحرف هو الياء.

رِمَم: لا تُمال فتحة الميم لأن الراء المكسورة وقعت قبل الفتحة وليس بعدها.

٣ - تُمال الفتحة قبل هاء المؤنث بشرط أن نقف عليها، مثل:

رَحْمَةٌ، نِعْمَةٌ: تجوز إمالة فتحة الميم لأنها وقعت قبل الهاء الموقوف عليها.

ثانيا: إمالة الألف نحو الياء:

قلنا إن الألف صائت طويل، وهي تمال نحو: صائت طويل آخر هو الياء، وذلك للأسباب الآتية:

١ - أن تكون الألف متطرفة، وأن يكون أصلها ياء مثل:

الهدى والفتى: تمال هذه الألف نحو الياء لأنها وقعت متطرفة، وأصلها الياء. (الهدى مصدر من هدى يهدي، والفتى جمعه فتية وفتيان).

رمى وسقى: تمال الألف نحو الياء لوقوعها طرفاً وأصلها الياء (رمى مضارعه يرمي ومصدره رمياً وكذلك سقى).

فتاة: تمال الألف نحو الياء رغم أن بعدها تاء، غير أن تاء التأنيث في حكم المنفصلة، ولذلك تعتبر الألف كأنها وقعت متطرفة، وأصلها الياء. (فتاة جمعها فتيات).

ناب: لا تمال الألف نحو الياء رغم أن أصلها الياء (ناب وأنياب) وذلك لعدم وقوعها في الطرف.

٢ - أن تحل الياء محل الألف في بعض تصاريف الكلمة، مثل:

ملهى: هذه الألف ليس أصلها ياء (لها - يلهو - لهواً) ولكنها تمال نحو الياء لأن الياء تحل محلها في بعض التصاريف كالمثنى والجمع: ملهيان وملهيات.

حُبلى: هذه الألف ليس أصلها ياء لأنها ألف التأنيث المقصورة، ولكنها تمال نحو الياء لأن الياء تحل محلها في بعض التصاريف كالمثنى والجمع: حُبليان

وحُبلات.

غزا: هذه الألف ليس أصلها ياء (غزا - يغزو - غزواً)، ولكنها تُمال نحو الياء، لأن الياء تخلفها في بعض التصاريف كما يحدث عند بناؤه للمجهول: غُزِيَ.

٣- أن تكون الألف عيناً في فعل أجوف، سواء أكان أصلها الواو أم الياء، وبشرط أن يصير وزن هذا الفعل عند إسناده إلى تاء الضمير إلى: فُلْتُ، بكسر الفاء، مثل:

باع - خاف: تُمال الألف نحو الياء؛ لأن الألف وقعت عيناً لفعل أجوف، وأصلها ياء في الفعل الأول (باع - يبيع - بيعاً) وواو في الفعل الثاني: (خاف - يخاف - خوفاً)، ثم إن الفعلين يصيران على وزن: (فُلْتُ) بكسر الفاء عند إسنادها إلى تاء الضمير فنقول: بَعْتُ - بَعْتِ - بَعْتُ، خِفْتُ - خِفْتِ - خِفْتُ.

قال - دار: لا تُمال الألف نحو الياء، صحيح أن الألف وقعت عيناً لفعل أجوف، لكن الفعل عند إسناده إلى تاء الضمير لا يصير على وزن: (فُلْتُ) بكسر الفاء، وإنما يصير على وزن (فُلْتُ) بضم الفاء، فنقول:

قُلْتُ - قُلْتِ - قُلْتُ، دُرْتُ - دُرْتِ - دُرْتُ.

مات: هذه الألف تجوز فيها الإمالة وعدمها، وذلك لأنها وردت بلهجتين: (مِئْتٌ) بكسر الفاء، و(مُئْتٌ) بضم الفاء، فمن كسر الفاء أجاز الإمالة ومن ضمها نطقها بالفتح دون الإمالة.

٤ - أن تقع الألف قبل ياء، مثل:

لما ذكرناه من أن الهاء فاصل ضعيف.

د- أن تكون منفصلة بثلاثة أحرف بشرط أن يكون الأول ساكنًا وأحد الحرفين الآخرين هو الهاء مثل: (دِرْهَمًاكَ)، فأنت ترى أن كسرة الدال يفصلها عن الألف ثلاثة أحرف، لكن أولها وهو الراء حرف ساكن، والحرف الثاني هو الهاء.

٨ - إرادة التناسب، أي أن الألف قد تكون في كلمة لا تستحق الإمالة لكن لوقوعها بقرب ألف أخرى ممالة، فإنه يحسن إمالتها لإحداث الاتساق والانسجام بين الأصوات، مثل:

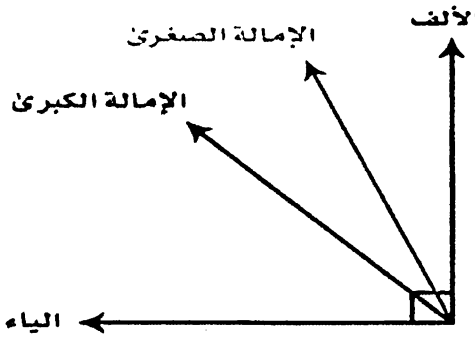
قرأت كِتَابًا: فأنت إذا وقفت على كلمة (كتابا) فإنك تقف عليها بالألف وليس بالتنوين، وهذه الألف لا تجوز إمالتها لأنها لا يتوافر فيها شرط من الشروط السابقة، غير أن الألف التي قبلها تمال لأن قبلها كسرة مفصولة بحرف واحد، فتمال الألف الثانية لإمالة الألف الأولى لإرادة للتناسب.

ونحو قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾^(١). فكلمة (الضحى) منتهية بألف، لكن هذه الألف لا تجوز إمالتها لأن أصلها واو إذ أصلها (الضحوة)، غير أن كلمتي (سجى) و (قلى) في آخر الآيتين التاليتين تمال الألف فيهما لأن أصلها ياء، وعليه تجوز إمالة ألف (الضحى) لإرادة التناسب.

(١) سورة الضحى آية: ١-٣.

هذه هي الأسباب التي ذكرها الصرفيون لجواز إمالة الألف نحو الياء، غير أنهم لاحظوا أنه مع توافر هذه الأسباب التي تدعو إلى الإمالة قد توجد حروف أخرى تمنع هذه الأسباب من العمل، أي تمنع الإمالة، وهي التي يسمونها:

الإمالة



١- كبرى :

بين الألف والياء تماماً .

٢- صغرى :

بين الألف والياء ولكنها إلى الألف أقرب .

موانع الإمالة:

تمنع الإمالة لسببين:

أ - حرف الراء .

ب - حروف الاستعلاء .

أ - حرف الراء: يمنع الإمالة بشرطين:

١ - أن يكون غير مكسور .

٢ - أن يكون متصلاً بالألف سواء أكان قبلها أم بعدها .

٣ - ألا يكون ساكناً بعد كسرة .

رأشد: المفروض أن هذه الألف تجوز إمالتها لوقوعها قبل كسرة، إلا أن الراء

المفتوحة وقعت قبلها مباشرة، ولذلك فهي تمنع الإمالة.

هذا جِدَارٌ: المفروض أن الألف تجوز إمالتها لوقوع الكسرة قبلها غير أن الراء المضمومة وقعت بعدها مباشرة، فمنعت الإمالة.

اشترت سِتَارَةً: هذه الألف تجوز إمالتها لوقوع الكسرة قبلها، غير أن الراء المفتوحة وقعت بعدها مباشرة، فمنعت الإمالة.

إرشاد: هذه الألف تجوز إمالتها، ولا تمنع الراء غير المكسورة الإمالة لأن الراء ساكنة بعد كسرة.

رجال: هذه الراء لا تمنع إمالة الألف لأنها مكسورة.

ب - حروف الاستعلاء: وهي عندهم سبعة أحرف:

الخاء، والغين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والقاف.

وهذه الحروف تمنع الإمالة بشروط:

١ - أن تكون متقدمة على الألف متصلة بها.

مثل: طَالِبٌ، خَالِدٌ، صَابِرٌ: فهذه الألف تجوز إمالتها لأن بعدها كسرة، غير أن قبلها حرفاً من حروف الاستعلاء متصلاً بها، ومن ثم تمنع الإمالة.

٢ - أن تكون متقدمة على الألف منفصلة عنها بحرف واحد.

مثل: صحائفٌ، غنائمٌ: المفروض جواز إمالة الألف لوقوعها قبل كسرة، غير أن الإمالة ممتنعة هنا لتقدم حرف من حروف الاستعلاء مفصول عن الألف بحرف واحد.

٣- ألا يكون حرف الاستعلاء المتقدم مكسوراً.

مثل: صِيَام، قِيَام: هذه الألف تمال، ولا يمنع الإمالة وجود حرف استعلاء متقدم عليها، لكونه مكسوراً.

٤- ألا يكون حرف الاستعلاء ساكناً بعد كسرة.

مثل: مِصْبَاح، مِقْدَام: هذه الألف تُمال، ولا يمنع الإمالة وجود حرف الاستعلاء متقدم عليها لكونه ساكناً بعد كسرة.

٥- إذا كان حرف الاستعلاء مؤخراً عن الألف فإنه يمنع الإمالة إن كان متصلاً بها.

مثل: ساطِع، حاضِر: هذه الألف تجوز إمالتها لوقوعها قبل كسرة، غير أن وجود حرف الاستعلاء بعدها مباشرة يمنع الإمالة.

٦- أن يكون حرف الاستعلاء المؤخر مفصلاً بحرف واحد أو حرفين.

مثل: ناسِخ، باسِط: هذه الألف لا تمال لوقوع حرف من حروف الاستعلاء بعدها مفصلاً بحرف واحد.

مواثيق، نواعير: هذه الألف لا تُمال لوقوع حرف من حروف الاستعلاء بعدها مفصلاً بحرفين.

ولكن ما هو السبب في أن الراء وحروف الاستعلاء تمنع الإمالة؟

قلنا إن الإمالة تهدف إلى التناسق والانسجام بين الأصوات حتى لا ينتقل

اللسان من فتح إلى كسر مرة واحدة، أما الراء فهي حرف مكرر يستغرق فترة

زمنية أطول، وأما حروف الاستعلاء فهي تستعلي إلى الحنك، ولذلك لم تمل الألف معها طلباً للتجانس، بمعنى أن الحرف -الصاد مثلاً- يناسبه الفتح لأنه يرتفع إلى الحنك فإذا أملنا الألف معه أدى إلى استثقال في النطق، والمقصود من الإمالة التخفيف.

مانع الموانع:

أي أن الألف تُمال مع وجود موانع الإمالة، لأن هناك مانعاً آخر كف هذه الموانع، ومانع الموانع نوعان:

١ - أن يكون سبب الإمالة في الألف نفسها.

مثل: طاب - زاع: هذه الألف تجوز إمالتها لأن أصلها ياء، ولكن قبل الأولى وبعد الثانية حرف استعلاء، أي أن هذه الإمالة كان من المفروض أن تكون ممنوعة بسبب حرف الاستعلاء غير أن هذا المانع لا يعمل هنا لأن سبب الإمالة موجود في الألف ذاتها باعتبار أن أصلها ياء.

خاف: هذه الألف تجوز إمالتها لوجود كسرة مقدرة، إذ أن أصل الألف واو مكسورة (خاف أصلها خَوْفَ)، ومع وجود حرف استعلاء قبل الألف، فإنها تُمال لأن السبب موجود فيها نفسها.

٢ - وجود راء مكسورة مجاورة.

مثل: على أبصارهم: يوجد هنا حرف استعلاء (هو الصاد) قبل الألف، أي أنه كان ينبغي أن يمنعه من الإمالة، أي أن وجود راءٍ مكسورة بعد الألف تمنع

الصاد من العمل، فتمال الألف.

﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ﴾^(١): الألف في (الأبْرَارِ) كان ينبغي أن تمنع من الإمالة لوجود راء مفتوحة قبلها، لكن وجود راء مكسورة بعدها منعت الراء المفتوحة من العمل، ولذلك تُمال الألف.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

(١) سورة المطففين آية: ١٨، فأميل: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] مع وجود الراء المفتوحة قبل الألف... لأن كلاً من حرفي الاستعلاء والراء المفتوحة مانع من الإمالة، والراء المكسورة، في ذلك كله متصلة، وبعض العرب يجعل المنفصلة من الألف بحرف كالمتصلة في كونها تمنع المانع (شرح التصريح ج ٢ ص ٦٤٩).

❖ الإدغام (١):

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[١] مقدمة:

بصورة عامة هو تقريب الأصوات المتجاورة بحيث تنطق هذه الحروف من مخرج واحد ودفعة واحدة.

[٢] تعريفه: هو إدراج الحرف الأول [الساكن في الثاني] المتحرك، من غير فصل بينهما فيصيران لشدة إتصالهما حرفاً واحداً [بشرط المماثلة أو المقاربة [بين الحرفين]].

*الحرفان المتماثلان: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج والصفة معاً كالباين، واللامين، والدالين.

*الحرفان المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقارباً في المخرج، أو الصفة أو كليهما، كالدال والسين، وكالصاد والشين، كاللام والراء - عند سيبويه -.

[٣] هدفه: التخفيف في النطق وجعل المخرجين مخرجاً واحداً في النطق.

[٤] أنواعه:

أ- في الصوتين المتماثلين:

[وهو أن يأتي حرفان متحدان في المخرج والصفة والأول ساكن والثاني متحرك فيدغم الأول في الثاني].

(١) قمنا بتقديم مبحث الإدغام على الوقف لينسجم مع ترتيب الكتب الصرفية.

مثل: سُكَّر ← أصلها: سُكَّرَ ← أصلها: قَطَّع ← أصلها: قَطَّعَ

وهو على نوعين:

❖ في كلمة واحدة، مثل: سُكَّرَ ← أصلها سُكَّرَ.

❖ في كلمتين، [مثل: لم يضرب بالحجر] (وسياتي).

وهو المدروس في علم الصرف هنا.

ب- في الصوتين المتقاربين:

[وهو أن يأتي حرفان متقاربان يلي أحدهما الآخر سواء بكلمة، أو بكلمتين،

ويكون الأول ساكنًا فيدغم الأول في الثاني]، وهو إدراج اللام أو النون

[الساكتان] في أحد حروف [كلمة] (يرملون)^(١).

مثل: (اللام والراء): ﴿قُلْ رَبِّ﴾^(٢) ← تُنطق: قُرْبٍ

وهذا هو المدروس في علم التجويد.

(١) ومواضع إدغام المتماثلين هي:

١- اللام في الراء، مثل: ﴿وقُلْ رَبِّ﴾ تقرأ: (وَقُرْبٍ).

٢- القاف في الكاف، مثل: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾، وتقرأ: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ).

٣- اللام الشمسية (أل التعريف)، مثل: (التَّوَابِينَ، الذَّاكِرِينَ، الصَّابِرِينَ) ومنه ما هو بغنة مثل: (النَّاسِ، النَّارِ).

٤- النون الساكنة في أحرف يرملون (ما عدا النون إذ هي للمتماثل)، مثل: (من يؤمن، إن يشاء) وهو إدغام ناقص، (من مَسَد، من رَبَّكَ، من لدنه) وهو إدغام كامل.

(٢) سورة الإسراء آية: ٨٠.

[أحكام إدغام المتماثلين]

أشكال الحرفين المتماثلين:

١ - أن يكون الأول متحركاً والثاني ساكناً.

٢ - أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً.

٣ - أن يكون الحرفان متحركين.

ملاحظة: ونظراً لاختلاف الحرفين المتماثلين في حركاتهما، انقسم الإدغام إلى ثلاثة أقسام: (واجب - جائز - ممتنع)، وكل منهم يكون في كلمة وفي كلمتين:

١- الإدغام الممتنع:

وهو تحرك الحرف الأول وسكون الحرف الثاني.

أمثله:

❖ في الكلمة الواحدة: وذلك عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك.

مثل: مَدَدْتُ - مَدَدْتِ - مَدَدْنَا - مَدَدْتُمْ - مَدَدْنَا - مَدَدْتُمْ - مَدَدْنَا - مَدَدْتُمْ - لا تمددن - استمددن.

❖ في الكلمتين: (يسأل المدرس)

سبب الامتناع لأن الحرف الأخير من الكلمة الأولى متحرك، والحرف الأول من الكلمة الثانية ساكن ولا اعتبار للهمزة لأنها همزة وصل.

❖ في الكلمة الواحدة: وذلك في اسم الفاعل واسم المفعول من (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ).

سَدَدَ - يُسَدِّدُ - مُسَدِّدٌ - مُسَدِّدٌ

❖ إذا كان المثلان في كلمتين وكان الأول ساكنًا ولكنه حرف مد واقع في آخر الكلمة، مثل:

يسمو وائل - يأتي ياسر (يُمْتَنَعُ الإِدْغَامُ)

❖ المصدر من (مَدَّ) ← (مَدَّ)

إذا وقع بين المتجانسين حرف فاصل (يُمْتَنَعُ الإِدْغَامُ) مثل: مَدَّ ← امتداد.

٢- الإِدْغَامُ الواجب:

وذلك إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني:

أمثله:

❖ في كلمتين، مثل:

لم يخرج جمال. لم يكتب بالقلم.

ملاحظة: إذا كان المثلان في كلمتين، وكان الأول ساكنًا ولكنه حرف مد واقع

في آخر الكلمة يُمْتَنَعُ الإِدْغَامُ، مثل: يسمو وائل - سيأتي ياسر.

❖ في كلمة واحدة:

١- مثل: كَبَّرَ ← الأَصْلُ: كُبِّرَ.

سَلَّمَ ← الأَصْلُ: سَلَّم.

٢- في الفعل الماضي والمضارع المضاعف سواء كان مبنيًا للمجهول أم مبنيًا

للمعلوم، مثل:

المبني للمعلوم: مَدَّ - يَمُدُّ

المنبي للمجهول: مُدَّ - يُمَدُّ

٣- إذا اتصلت ألف الاثنيين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة بالفعل المضاعف

حالة الماضي والمضارع والأمر:

الأمر - مُدَّا - مُدَّوَا - مُدِّي

المضارع: يَمُدَّان - يَمُدُّون - تَمُدِّين

الماضي: مَدَّا - مَدَّوَا.

٤- في الفعل الثلاثي المزيد، المجرد عن الضمائر أو مع الضمائر (الألف -

الواو - الياء) أو مع تاء التانيث.

أمثلة:

❖ باب الإفعال: أَعَدَّ - يُعَدُّ ← المصدر (اعداد) أَعَدَّا - أَعَدَّوَا - أَعَدَّتْ

❖ باب الانفعال: انسَدَّ - ينسُدُّ ← المصدر (انسداد)

حالة دخول الضمائر: إنسَدَّا - انسَدَّوَا - انسَدِّي - انسَدَّتْ - ينسَدَّوَا - ينسَدَّا.

❖ باب الافتعال: اِعْتَدَّ - يَعْتَدُّ - اِعْتَدَاد.

حالة دخول الضمائر: اِعْتَدَّا - اِعْتَدَّوَا - اِعْتَدِّي - اِعْتَدَّتْ - يَعْتَدَّوَا - يَعْتَدَّا.

❖ باب الاستفعال: اسْتَعَدَّ - يَسْتَعِدُّ ← استعداد

❖ باب التفاعل: تَمَادَّ - يَتِمَادُّ

٥- في المصدر منه: مَدَّ ← مَدُّ

بشرط أن لا يقع بين المتجانسين حرف فاصل

فإن وقع حرف فاصل بين المتجانسين (امتنع الإدغام): مدّ ← امتداد.

٦- اسم الفاعل من المضاعف المجرد (مادّ - مادّه - مادّان - مادّتان - مادّون).

٧- اسم الفاعل من المضاعف المزيد، وهو في الأبواب التالية:

(الأفعال - الانفعال - الانفعال - الافتعال - التفاعل - الاستفعال).

٣- الإدغام الجائز:

وذلك إذا تحرك الحرفان:

هذه الصورة يتردد فيها الإدغام بين الوجوب والجواز وفقاً لشروط نعرضها على النحو التالي:

[١] أن يكون الحرفان في كلمة واحدة، وهنا يجب الإدغام، مثل:

شَدَدَ ← شَدَّ.

مَلَّلَ ← مَلَّ.

حَبَّبَ ← حَبَّ.

❖ فإن كانا في كلمتين جاز الإدغام، مثل:

جعلَ لك: اللام الأولى والثانية متحركتان، لكن لما وقعتا في كلمتين صار إدغامهما جائزاً لا واجباً.

❖ فإن كانا في كلمتين، وكان الحرف الذي قبلهما ساكناً غير لين امتنع الإدغام،

مثل:

شهرُ رَمضان: الراء الأولى والثانية متحركتان، وقد وقعتا في كلمتين، والحرف الذي قبلهما هو الهاء وهو حرف ساكن غير لين، ولذلك يمتنع الإدغام.

[٢] ألا يكون الحرف الأول في صدر الكلمة.

مثل: دَدَن: يمتنع إدغام الدال الأولى في الدال الثانية لوقوع الأولى في صدر الكلمة.

| | |
|-------|---------|
| اللعب | الدَدَن |
|-------|---------|

❖ إذا كان الحرف الأول تاء زائدة في فعل ماضٍ مبدوء بتاء جاز إدغامهما رغم وقوع الأولى في صدر الكلمة، مثل:

تَتَلَمَّذَ تَتَابَعَ: هذان الفعلان أولهما تاء زائدة، وبعدها تاء أصلية هي فاء الفعل (وزن الأول تَفْعَلَلْ، والثاني تَفَاعَلْ)، والفعلان ماضيان لذلك يجوز إدغام التاء الأولى في الثانية، أي أن الحرف الأول من الفعل يصير مشدداً، والحرف المشدد أوله ساكن، والعربية لا تبدأ بساكن، وإذن لا بد من اجتلاب ألف وصل، فنقول:

أَتَلَمَّذَ، أَتَابَعَ.

[٣] ألا يكون الحرف مدغمًا فيه حرف سابق عليه، مثل:

قَرَّرَ: هذا الفعل فيه ثلاث راءات، الأولى ساكنة والثانية متحركة، أُدغمت الأولى في الثانية وجوباً، وراء ثالثة، أي أن عندنا راءين متحركتين، وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام، لأن الأولى دخلت في إدغام، ومن المستحيل إدغام،

الراءات الثلاثة.

[٤] ألا يكون الحرفان في وزن مُلحق بغيره.

مثل: جَلَبَبَ - أَقَعْنَسَسَ:

الفعل الأول فيه باءان متحركتان ولكنه ملحق بوزن دحرج، والفعل الثاني فيه سينان متحركتان، وهو ملحق بوزن اَحْرَنْجَمَ. وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام، لأننا لو أدغمنا الحرفين ضاع الوزن الذي ألحقنا كلا منهما به.

[٥] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فَعَلْ)، مثل:

مَدَدَ، مَلَلْ: هذان الحرفان يمتنع فيهما الإدغام لوقوعهما في اسم على وزن (فَعَلْ).

[٦] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فُعَلْ).

مثل: سُرُرَ، ذُلُلْ: يمتنع الإدغام لوقوع المثلين المتحركين في اسم على (فُعَلْ).

[٧] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فِعَلْ).

مثل: لِمَمَ، كِلَلْ: يمتنع الإدغام لوقوعهما في اسم على وزن (فِعَلْ) بكسر الفاء وفتح العين.

[٨] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فُعَلْ):

مثل: دُرَرَ، جُدَّدَ: يمتنع الإدغام لوقوعهما في اسم على وزن (فُعَلْ).

[٩] ألا تكون حركة الحرف الثاني حركة عارضة.

مثل: اكفَفِ الشَّرَّ: فعل الأمر (اكفف) في آخره فاءان، والواجب أن تكون الفاء

الثانية ساكنة لأن الفعل مبني على السكون، لكن هذه الفاء تحركت تخلصاً من التقاء الساكنين إذ أن الكلمة التي بعدها (الشر) تبدأ بساكن، وإذن عندنا فاءان متحركتان، لكن حركة الفاء الثانية ليست حركة أصلية وإنما هي حركة عارضة، وعليه فإن الإدغام ليس واجباً وإنما هو جائز، فنقول:

اكَفَّفِ الشَّرَّ أَوْ كُفِّ الشَّرَّ.

[١٠] ألا يكون الحرفان ياءين بشرط أن يكون تحريك ثانيهما لازماً.

مثل: لَنْ يُحْيِيَ، ورأيت مُحْيِيًا: الفعل (يحيي) فيه ياءان والثانية لازمة التحريك لأنه منصوب بـلن، والاسم (محييا) في آخره ياءان، والثانية لازمة التحريك لأنه منصوب بكونه مفعولاً به، وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام.

❖ أما إذا كان الفعل ماضياً فإنه يجوز الإدغام.

مثل: حَيَّيْ، عَيَّيْ: يجوز فيه الفك كما يجوز الإدغام، فنقول: حَيَّيْ - عَيَّيْ:

[١١] ألا يكون الحرف تاءين في (افتعل).

مثل: اقتتل، استتر: هذان الفعلان فيهما تاءان، إحداهما تاء أصلية في الفعل والثانية تاء الافتعال، وفي هذه الصورة لا يكون الإدغام واجباً وإنما هو جائز، بل إن الإدغام فيه قليل، وعند الإدغام نقول:

قَتَّلَ، سَتَّرَ: ومع الإدغام قد يختلط وزن (افتعل) بما هو على وزن (فَعَّلَ)، ولكن اللغويين يفرقون بينهما في المضارع فيقولون إن مضارع (افتعل) الذي حدث فيه إدغام يكون: يَقْتَلُّ، يَسْتَرُّ، بفتح حرف المضارعة، أما مضارع (فَعَّلَ) فيكون:

يُقْتَل، يُسْتَرّ، بضم حرف المضارعة.

❖ هناك صورة أخرى يجوز فيها الإدغام:

أن يكون الفعل مضارعاً مضعفاً مجزوماً بالسكون، أو فعل أمر مبنيًا على السكون .

مثل: لم يَمْرُزْ: يجوز فيه الفك ويجوز الإدغام فتقول: لم يَمَرَّ، وكذلك في الأمر، تقول: امرُرْ أو مُرَّ.

❖ وهناك صورة يجب فيها الفك:

أن تكون الكلمة على صيغة (أفعل به).

مثل: أَحْبَبْ به، وَأَشْدِدْ بعزيمته: فلا يجوز الإدغام في أحبب ولا في أشدد.

هذه هي الأحكام الخاصة بإدغام المثليين.

[أحكام إدغام المتقاربين]

أما إدغام المتقاربين وهما الحرفان اللذان يُنطقان من مخرجين متقاربين فإن الصرفيين لم يهتموا بهذا النوع من الإدغام، غير أن هناك رسداً طيباً له في كتب القراءات، ونقدم لك منها هذه الأمثلة.

(١) النون الساكنة:

أ - تدغم بلا غُنة في اللام والراء، مثل: مَنْ لَمْ، وَمَنْ رَأَى.

وتدغم بغُنة: في الياء والميم والواو.

ب - لا يجوز إدغامها مع العين والغين والحاء والحاء والخاء والهاء والهمزة، لبعدها

مخرج النون من مخرجها.

ج - تقلب النون ميماً عند اتصالها بباء، مثل:

﴿أَنْبِئُهُمْ﴾^(١)، تقرأ: (أَمْبِئُهُمْ).

(٢) الباء مع الفاء: مثل: قراءة أبي عمرو والكسائي في:

﴿وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبْتُ﴾^(٢)، ﴿إِذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾^(٣).

(٣) التاء مع الشاء، والجيم، والظاء، والسين، والصاد، نحو:

﴿بَعَدَتْ ثُمُودٌ﴾^(٤)، ﴿كَذَّبَتْ ثُمُودٌ﴾^(٥).

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٦)، ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبَهَا﴾^(٧).

﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾^(٨)، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(٩).

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعٌ﴾^(١٠)، ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾^(١).

(١) سورة البقرة آية: ٣٣.

(٢) سورة الرعد آية: ٥.

(٣) سورة طه آية: ٩٧.

(٤) سورة هود آية: ٩٥.

(٥) سورة الشعراء آية: ١٤١.

(٦) سورة النساء آية: ٥٦.

(٧) سورة الحجج: ٣٦.

(٨) سورة الأنعام آية: ١٤٦.

(٩) سورة الأنبياء آية: ١١.

(١٠) سورة البقرة آية: ٢٦١.

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٢)، ﴿لَهْدَمْتَ صَوَامِعُ﴾^(٣).

إلى غير ذلك من الأحكام التي تفصلها كتب القراءات.

أقسام الإدغام

إدغام ناقص



هو ذوبان المدغم في المدغم فيه ذاتاً فقط لا الصفة ، فلا يبقى شيء من لفظ المدغم بل تبقى صفته ، ويصبح الحرف الثاني مشدداً تشديداً ناقصاً .

{ فَمَنْ يَعْمَلْ } ← حرف (ن+ي)
ذهب لفظ النون ولكن بقي من النون صفتها وهي الغنة .

إدغام كامل



أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتاً وصفةً فلا يبقى شيء من لفظه ولا صفته ويصبح الحرف الثاني مشدداً تشديداً كاملاً .

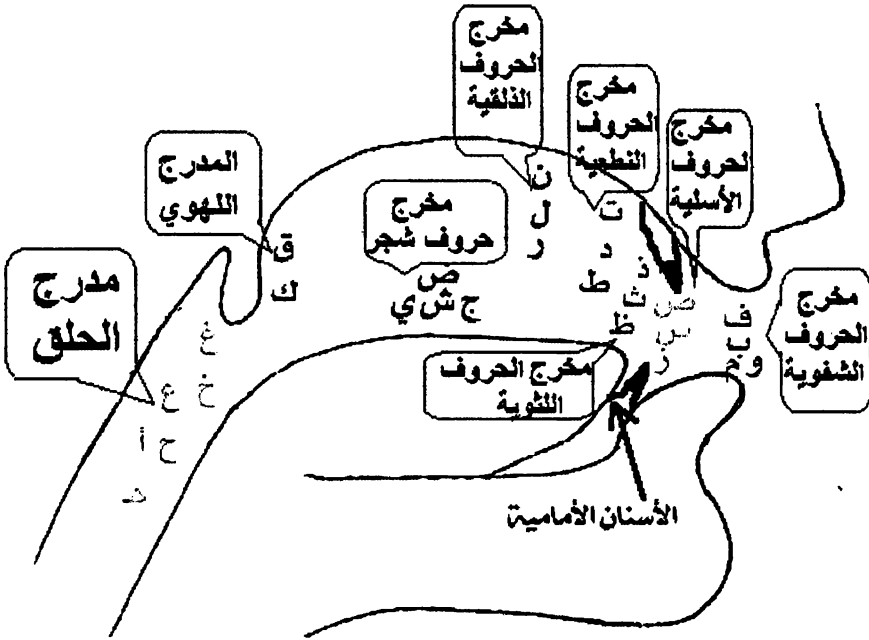
• { مِنْ لَدُنْهِ } ← حرف (ن+ل)
تُقرأ : ملدنه ، فأصبحت اللام مشددة تشديداً كاملاً .

→

(١) سورة يوسف آية : ١٩ .

(٢) سورة النساء آية : ٩٠ .

(٣) سورة الحج آية : ٤٠ .



أماكن خروج الحروف في الفم

إدغام المتماثلين

- وهو أن يلتقي حرفان متشابهان في الصفة والمخرج أحدهما ساكن والآخر متحرك
- ١- د × د = { وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ }
 - ٢- ب × ب = { وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ }
 - ٣- ه × ه = { وَمَنْ يَكْرِهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ }
 - ٤- ل × ل = { كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ }
 - ٥- ف × ف = { وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ }
 - ٦- ك × ك = { أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ }
 - ٧- و × و = { لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يُحْمَدُوا }

إدغام المتقاربين

الإدغام: هو إدخال حرف ساكن بمتحرك، ليكونا حرفا واحدا مشددا، فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذه الحروف (ي ، ن ، م ، و) كان الحكم إدغاما بفتحة، وإذا وقع بعدها (ل ، ر) كان الحكم إدغاما بغير غنة

أمثلة لحروف الإدغام

هناك أربع كلمات
في القرآن حروفها
حروف الإدغام
ولكن لا تدغم
وتسمى
إظهارا مطلقا

دُنْيَا

بُنْيَان

قِنْوَانٌ

صِنْوَان

إِدْغَامٌ

نُونٌ

رَيْنٌ

مع التنوين

بَرَقٌ يَجْعَلُونَ

يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ

لَوْلَوْأَ مَنْشُورًا

وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ

فَسَلَامٌ لَّكَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ

مع النون الساكنة

مَنْ يَقُولُ

مِنْ نِعْمَةٍ

مَنْ مَالِ اللَّهِ

مِنْ وَالٍ

مِنْ لَدُنْهِ

مَنْ رَبِّهِمْ

الحرف

ي

ن

م

و

ل

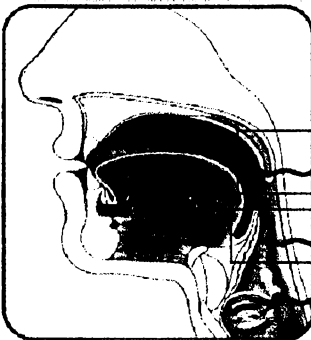
ر

شرط الإدغام أن يكون من كلمتين، وأن تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى، وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية

أحكام النون الساكنة والتنوين

علاقات الحروف

الحرفان المتباعدان والحرفان المتقاربان



أدنى الحلق

وسط الحلق

أقصى الحلق

تباعدا



طرف اللسان

أدنى اللسان

وسط اللسان

أقصى اللسان

| ت | الحروف | صفات الحروف العربية | | | | هذه الصفات للحروف الساكنة فقط |
|----|--------|---------------------|-------|---------|--------|-------------------------------------|
| ١ | أ | جهر | شدة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٢ | ب | جهر | شدة | استفحال | انفتاح | انزلاق |
| ٣ | ت | كسرة | شدة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٤ | ث | كسرة | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٥ | ج | جهر | شدة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٦ | ح | كسرة | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٧ | خ | كسرة | رخاوة | استعلاء | انفتاح | اصمات |
| ٨ | د | جهر | شدة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٩ | ذ | جهر | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ١٠ | ز | جهر | توسط | استفحال | انفتاح | انحراف انكسار |
| ١١ | ز | جهر | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ١٢ | س | كسرة | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ١٣ | ش | كسرة | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ١٤ | ص | كسرة | رخاوة | استعلاء | اطباق | اصمات |
| ١٥ | ض | جهر | رخاوة | استعلاء | اطباق | اصمات |
| ١٦ | ط | جهر | شدة | استعلاء | اطباق | اصمات |
| ١٧ | ظ | جهر | رخاوة | استعلاء | اطباق | اصمات |
| ١٨ | ع | جهر | توسط | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ١٩ | غ | جهر | رخاوة | استعلاء | انفتاح | اصمات |
| ٢٠ | ف | كسرة | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٢١ | ق | جهر | شدة | استعلاء | انفتاح | اصمات |
| ٢٢ | ك | كسرة | شدة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٢٣ | ل | جهر | توسط | استفحال | انفتاح | انزلاق |
| ٢٤ | م | جهر | توسط | استفحال | انفتاح | انزلاق |
| ٢٥ | ن | جهر | توسط | استفحال | انفتاح | انزلاق |
| ٢٦ | هـ | كسرة | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٢٧ | و | جهر | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |
| ٢٨ | ي | جهر | رخاوة | استفحال | انفتاح | اصمات |

صفات الحروف

| الرقم | الصفة | التعريف | الحروف |
|-------|-------------|--|----------------------------|
| ١ | الهمس | جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على الخروج | فحثة شخص سكت |
| ٢ | الجهر | انحسار جري النفس عند النطق بحروفه لتوادة الاعتماد على الخروج | الباقي بعد الهمس |
| ٣ | الشدّة | انحسار جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على الخروج | أجسد قط بكت |
| ٤ | التوسط | اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انجساره كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة | لن ممر |
| ٥ | الرخاوة | جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على الخروج | ما عدا حروف التوسط والشدّة |
| ٦ | الاستعلاء | ارتفاع اللسان إلى العنك الأعلى عند النطق بالحرف | خص فنقط قط |
| ٧ | الاستفال | انخفاض اللسان (انحطاطه عن العنك الأعلى إلى قاع الفم) | الباقي بعد الاستعلاء |
| ٨ | الإطباق | تلاصق ما يحاذي اللسان من العنك الأعلى على اللسان | س - ض - ظ - ط |
| ٩ | الانفتاح | تجالف كل من طائفتي اللسان والعنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس | ما عدا حروف الإطباق |
| ١٠ | المد واللين | امتداد الصوت وخروج الحرف في لين وعدم كماله | ا - و - ي |
| ١١ | الصفير | حدة الصوت | س - ن - ز |
| ١٢ | التضشي | انفتاح خروج الريح والتبسطه | ش - (ث على خلاف) |
| ١٣ | الاستطالة | امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها | ض |
| ١٤ | التكرير | تضمين ما يوجد في جسم الراء لارتداد طرف اللسان بها | ر |
| ١٥ | الانحراف | خروج من صفة إلى صفة | ل - ر |
| ١٦ | الغنة | صفة لازمة للتون والميم (وهو الصوت الزائد المنبعث عن الضمير شوم) | م - ن |
| ١٧ | القلقلة | اضطراب الخروج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية | قطب جد أو [بجد قط |
| ١٨ | التضخ | صوت حاد عند خروج حرفه لضغطه عن موضعه وهو دون القلقة | ظ - ز - ض - ذ |

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[١] تعريفه: قطع النطق عند آخر الكلمة، (فهو مقابل الإبتداء).

[٢] أهدافه:

- ١- تمام الغرض من الكلام أو تمام نظم الشعر، أو تمام السجع في النثر.
- ٢- أخذ استراحة لقصر النفس.

س: لماذا ألحق باب الوقف بباب الإعلال ترتيباً؟

ج: لحدوث بعض التغيرات من قلب وحذف في الوقف.

[٣] طرق الوقوف على الكلمات:

١- الوقوف على غير المنون، بأن تقف على آخره بالسكون:

أ- الاسم المعرف بالألف واللام، مثل: (الرجل):

جاء الرجل - رأيت الرجل - مررت بالرجل.

ب- الاسم الممنوع من الصرف، مثل: (زينب):

جاءت زينب - رأيت زينب - مررت بزينب

ج- الفعل المضارع، في حالة الرفع والنصب، مثل: [(يكتب):]

الطالب يكتب - لن يكتب.

د- الفعل الماضي، مثل: [(كتب):] الطالب كتب.

٢- الاسم المنون:

أ- إذا كان الاسم المنون منصوباً، أبدلنا التنوين ألفاً، مثل:
رأيت زيداً ← رأيت زيدا.

ب - إذا كان الاسم المنون مرفوعاً أو مجروراً، حذفنا التنوين، ووقفنا على الحرف الأخير بالسكون، مثل:

جاء زيدٌ ← جاء زيد
جاء رجلٌ ← جاء رجل
مررت بزيدٍ ← مررت بزيد
مررت برجلٍ ← مررت برجل
٣ - الوقف على الاسم المقصور:

سواء أكان منوناً أم غير منون، نوقف عليه بالألف دائماً مثل:
جاء فتى - مررت بفتى - رأيت فتى.

جاء الفتى - مررت بالفتى - رأيت الفتى.

٤ - الوقف على الاسم المنقوص:

أ- إذا كان منوناً:

❖ إن كان الاسم المنقوص منصوباً أثبتت الياء، وأبدلنا التنوين ألفاً، مثل:

رأيت قاضياً ← رأيت قاضيا

❖ وإن كان الاسم المنقوص مرفوعاً أو مجروراً حذفنا منه الياء، ونقف عليه بالسكون، مثل:

جاء قاضي ← جاء قاض

مررت بقاضي ← مررت بقاض

قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(١).

ب- إذا كان الاسم المنقوص غير منون، ثبت ياءه في الوقف مطلقاً:

جاء القاضي ← جاء القاضي

رأيت القاضي ← رأيت القاضي

مررت بالقاضي ← مررت بالقاضي

ملاحظة:

١- وردت في قراءة ابن كثير: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي﴾^(٢)، ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِي﴾^(٣).

٢- يجوز قراءة هذه السورة (وهو الكبير المتعالي) و﴿وهو الكبير المتعالي﴾^(٤) لأنه يجوز أن نقف بالياء ويجوز بالسكون على الاسم المنقوص غير المنون في جمع الحالات (الرفع والنصب والجر)، مثل:

جاء القاضي ← رأيت القاضي ← مررت بالقاضي (قبل الوقف)

يجوز: جاء القاضي ← رأيت القاضي ← مررت بالقاضي (عند الوقف)

ويجوز: جاء قاض ← رأيت قاض ← مررت بقاض (عند الوقف).

(١) سورة طه آية: ٧٢.

(٢) سورة الرعد آية: ٧.

(٣) سورة الرعد آية: ١١، بأثبات النون في الآيتين.

(٤) سورة الرعد آية: ٩، بالوقف على: «الْمُتَعَالِ».

٥ - الوقف على هاء الضمير:

أ - إن كان الضمير يعود على مفرد مذكر، وقفنا على الهاء بالسكون.

مثل: زيد رأيتُه - زيد مررت به- والكتاب له.

ب - وإن كان الضمير عائداً على مفرد مؤنث وقفنا على الضمير بالألف.

مثل: هند رأيتها- هند مررت بها- والكتاب لها.

٦ - الوقوف على تاء التانيث:

أ- إذا كانت تاء التانيث في اسم، فإننا نقف عليها بإبدالها هاءً.

مثل: جاءت طالبةٌ ← جاءت طالبه

رأيت طالبةً ← رأيت طالبه

مررت بطالبةٍ ← مررت بطالبه

❖ ورد في اللغة جواز الوقف على تاء التانيث في الاسم بالتاء، بشرط أن يكون

الحرف الذي قبلها صحيحاً متحركاً، مثل: (شَجَرَتْ وَثَمَرَتْ).

❖ وإذا كان ما قبلها حرف معتل ساكن وقفنا عليها بالتاء الساكنة، مثل:

هذه صلاةٌ ← ١- هذه صلاه ← ٢- هذه صلاتٌ

هذه حياةٌ ← ١- هذه حياه ← ٢- هذه حياتٌ.

ب- إذا كانت التاء في آخر اسم قبلها حرف صحيح ساكن وقفنا عليها بالتاء،

مثل:

هذه بنتٌ ← هذه بنت.

هذه أختٌ ← هذه أخت

ج - الوقوف على جمع المؤنث السالم، نقف عليه بالتاء مطلقاً، مثل:

جاءت الطالباتُ ← جاءت الطالباتُ

رأيت الطالباتِ ← رأيت الطالباتِ

مررت بالطالباتِ ← مررت بالطالباتِ

❖ وقد ورد في اللغة جواز الوقوف على تاء جمع المؤنث السالم بالهاء، مثل:
(أيها الأخوه والأخواه).

❖ وورد كذلك (دفن البناء من المكرماه).

د - إذا كانت تاء التأنيث في آخر الفعل، وقفنا عليها بالتاء، مثل: (هندٌ جاءتُ).

*ملاحظات هامة:

١ - (إذن) الناصبة، عند الوقف عليها تبدل النون تنويناً بالألف فتصبح (إذاً).

٢ - نقف على نون التوكيد الخفيفة بقلب النون إلى تنويناً بالألف، مثل:

لِنَسْفَعَنَّ ← ﴿لِنَسْفَعَنَّ﴾^(١)

لِيَكُونَنَّ ← ﴿لِيَكُونَنَّ﴾^(٢)

س: ما هو التنوين الداخل على الفعل؟

ج: بدل نون التوكيد الخفيفة حالة الوقف؛ [أي إبدال النون ألفاً].

(١) سورة العلق، آية: ١٥.

(٢) سورة يوسف، آية: ٣٢.

٣ - هاء السكت:

تعريفها: حرف يأتي عند الوقف في حالات معينة:

أ - جواز وضع هاء السكت في الفعل عند الوقف:

في الفعل المعتل المحذوف اللام، في حالتي الجزم أو البناء:

لم يسعَ - لم يدعُ - لم يرمِ

يجوز: لم يسعَه - لم يدعُه - لم يرمِه

في الأمر: اسعَ - ادعُ - ارمِ

يجوز: اسعَه - ادعُه - ارمِه.

ب- وجوب وضع هاء السكت في الفعل عند الوقف، وذلك إذا بقي الفعل على

حرف واحد، مثل:

وعى ← يعي ← عِه

وقى ← يقى ← قِه

❖ توضع هاء السكت وجوباً على ما الاستفهامية المجرورة:

وهنا تحذف الألف وجوباً:

ما ← بَمَ ← عند الوقف: بَمَّة (دخول الباء)

ما ← لَمَ ← عند الوقف: لِمَّة (دخول اللام)

ما ← علام ← عند الوقف: علامَّة (دخول على)

ما ← عمَّ ← عند الوقف: عمَّة (دخول عن)

❖ يجب وضع هاء السكت في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل:

كتابي ← كتابية

هذا العلم من كتابي (كتابي): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال الاسم بحركة ياء المتكلم.

❖ يجب دخول هاء السكت على (هو هي) عند من فتحها:

(هوه - هيه) ← قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾^(١).

ملاحظتين هامتين:

١- دخول الوقف في باب الصرف والنحو... لماذا؟

ج: دخوله في باب الصرف لأنه حدث فيه إبدال حرف مكان حرف آخر ودخوله في باب النحو لأنه مختص بالحرف الأخير من الكلمة.

٢- ما هي موانع التنوين؟

❖ الألف واللام.

❖ الإضافة.

❖ الممنوع من الصرف.

❖ الفعلية.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

(١) سورة القارعة آية: ١٠، بإضافة هاء السكت في (هي) فتصبح: (هيه).

خاتمة تشمل بعض قواعد الخط:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

١- الفرق بين الواو الأصلية في الفعل وواو الضمير حالة الجزم:

زيد يدعو: (واو المفرد أصلية على وزن: «يفعل»)

الزيدون لم يدعوا: (واو الجمع «الجماعة») الواو الأصلية حذفت لالتقاء

الساكنين على وزن (يفعوا).

٢- الألف المتطرفة لها حالتان:

أ- تُصور ألفاً.

ب- على صورة الياء.

❖ إذا تجاوزت الألف ثلاثة أحرف أو كانت منقلبة عن ياء صوّرت ياءً، مثل:

مصطفى - يصطفي

استدعى - يستدعي

فتية - فتى

هدى - يهدي

❖ ما يصور على صورة الألف، إذا كانت ثالثة أو منقلبة عن واو، مثل:

عصا - عَصَوَ - عصوان (المثنى)

دعا - يدعو

قفا (الظَّهْر) - يَقْفُوا

عفا - يعفو

وتثنية الأسماء تكشفها وإن رددت إليك الفعل صادفت منها^(١)

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

(١) من لامية الشاطبي، راجع الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي ص ١٤٠.

[بعض الكلمات الغامضة ومعانيها وأوزانها]

| الكلمة | معناها | وزنها |
|---------------------------------------|--|--------------|
| اسْتَحْسَنْتُ الشَّيْءَ | اعْتَقَدْتُ حُسْنَ | اسْتَفْعَلَ |
| اسْتَضَوَّبْتُ رَأْيَكَ | اعْتَقَدْتُ صَوَابَهُ | اسْتَفْعَلَ |
| اسْتَرْجَعَ | إِذَا قَالَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ^(١) | اسْتَفْعَلَ |
| اسْتَرْحَمَ | إِذَا قَالَ رَحِمَهُ اللهُ | اسْتَفْعَلَ |
| اسْتُهْتِرَ وَاسْتَكْبَرَ | ظَنَّ أَنَّهُ قَوِيٌّ هَيْئُهُ وَكِبَرُهُ. [الهِتَرَ: الْحَمَقَ] | اسْتَفْعَلَ |
| اسْتَكْرَمْتُهُ وَ اسْتَبْخَلْتُهُ | صَادَفْتُهُ كَرِيمًا وَبَخِيلًا | اسْتَفْعَلَ |
| ادهام [الزرع]: | اسود الزرع لكثرة ريِّه [يقول تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ ^(٢) سوداوان من شدة الخضرة]. | أَفْعَالٌ |
| اكوهد | [اكوهد الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ] ارتعد من الضعف | أَفْعُوْعَلٌ |
| عُنِي | اهْتَمَّ (أفعال على صيغة المبني | فُعِلَ |

(١) سورة البقرة آية: ١٥٦.

(٢) سورة الرحمن آية: ٦٤.

| | | |
|---------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| | للمجهول ولكنها مبنية للمعلوم | |
| فُعِلَ | [«زُهِيَ» علينا: أن] تكَبَّرَ | زُهِيَ |
| فُعِلَ | أصابه الفالجُ | فُلِجَ |
| فُعِلَ | استَحَرَّ بدنه من الحُمَى | حُمَّ |
| فُعِلَ | أصابه السُّلُّ | سُلَّ |
| فُعِلَ | [استَرَّ]أصابه الجنون | جُنَّ عقله |
| فُعِلَ | اِحتَجَبَ | عَمَّ الهِلالُ |
| فُعِلَ | عُشِيَ عليه | أُعْمِيَ عليه |
| فُعِلَ | دَهَشَ وتَحَيَّرَ | شُدَّ |
| اِفْتَعِلَ | تَغَيَّرَ | امْتَقَعَ أو انْتَقَعَ لونهُ: |
| فِعِلَ | [أي] متفرِّق | زِيَمَ |
| فِعِلَ | المرأة البدينة | بَلَزَ |
| فُعِلَ | ناقة سُرْح: أي سريعة | سُرِحَ |
| فِعِلِلَ | [تقال] للزينة | زَبِجَ |
| فُعِلُّ | مِخْلَب الأسد | بُرُنُّ |
| فِعَلَّ | لوعاء الكُتْب | قِمَطْرُ |
| فُعَلَّلَ فُعَلَّلُ | اسم أسد | جُخْدَبُ |
| فِعَلَّلَ | للشيء القليل | قِرْطَعْبُ |

| | | |
|---------------|---|-----------------------|
| فَعَلَّلَ | [وهو] الشيء القليل | قُدِّعِمِلْ |
| [أَفْعِلَالُ] | أَحْرَنْجَمَتِ الإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ | أَحْرَنْجَام |
| فَعَلَّلُولُ | اسْمٌ لِدَوِيَّةٍ بِيضَاءَ | عَضْرَفُوطُ |
| فَعَلَّلِي | اسْمٌ لِلْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الشَّعْرَ | فَبَعَثَرِي |
| فَعَلَّلِيلُ | اسْمٌ لِلخَمْرِ | خَنْدَرِيْسُ |
| فَعَلَّلِيلُ | لَبَدٌ | بَرْقَعِيدُ |
| فَعَالِيلُ | اسْمٌ لِلخَمْرِ وَلِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ | سَلْسِيلُ |
| [فَعَلَّلْتُ] | جَعَلْتُ شَعْرَ الصُّدْغِ كَالْعَقْرَبِ | عَقْرَبْتُ الصُّدْغَ |
| [فَعَلَّلْتُ] | جَعَلْتُ الْفُلْفُلَ فِي الطَّعَامِ | فَلْفَلْتُ الطَّعَامَ |
| [فَعَلَّلْتُ] | جَعَلْتُ التَّرْجِسَ فِي الدَّوَاءِ | تَرَجَسْتُ الدَّوَاءَ |
| فَعَلَّ | سَيِّئُ الْخُلُقِ | شَكْسُ |
| فُعَلَى | لِلدَّاهِيَةِ | أُرْبَى |
| فُعَلَى | اسْمٌ لِنَهْرٍ | بَرْدَى |
| فُعَلَى | لِلْبَاطِلِ | سُمَّهَى |
| فِعَلَّى | لِمِشْيَةٍ فِيهَا تَبْخُتُرُ | سِبْطَرَى |
| فِعَلَّى | اسْمٌ لَطَائِرٍ (جَمْعُ: حِجَلَةٌ) | حِجَلَى |
| فِعَلَى | جَمْعُ: ظِرْبَانٍ، [اسْمٌ] لِدَوِيَّةٍ مُنْتَنَةٍ الرَّائِحَةُ | ظِرْبَى |

| | | |
|-----------------------|-------------------------------|-------------|
| عِزَّهُمْ | لِمَنْ لَا يَلْهُو | فِعْلِي |
| ذِفْرِي | لِعِظْمٍ خَلْفِ أذن البعير | فِعْلِي |
| هِجْرِي | لِلْهَذْيَانِ | فِعْيَلِي |
| كَنْفُرِي | اسم لوعاء الطلع | فُعْلَي |
| خُلَيْطِي | للاختلاط | فُعَالِي |
| خُبَارِي وَسُقَارِي | لنبتين | فُعَالِي |
| خُضَارِي | [اسم] للطائر | فُعَالِي |
| قُرْفُصَاء | لهيئة مخصوصة في القعود | فُعُلَاء |
| قَاصِعَاء وَنَافِقَاء | لِبَابِي حُجْرِ اليربوع | فَاعِلَاء |
| سِيرَاء | لثوبٍ خَزٍّ مَخْطَطٍ | فِعْلَاء |
| قَرِيثَاء | بالفاء المثلثة: لنوع من التمر | فِعْيَلَاء |
| مَشْيُوحَاء | جمع شَيْخٍ | مَفْعُولَاء |
| جَمَزِي | لسرعة العدو | فَعْلِي |
| جَنْفَاء | لموضع | فَعْلَاء |
| أَجْفَلِي | للدعوة العامة | أَفْعَلِي |
| كَيْسٍ | فطن ذكي | [فِعْيَل] |
| إِضْطَبَل | حاضرة الخيول | [إِفْعَل] |
| تُحْمَةٌ | سمنة | [فُعْلَةٌ] |

| | | |
|--------------------|---|------------------|
| مَوْمَاءة | الصحراء الواسعة (موام) الجمع | فَعَلَاءة |
| سِعَلَاءة | يقال إنها الغول (سعال) الجمع | فِعَلَاءة |
| ابن عِرْس | ابن الخفاش | [افع فُعل] |
| ابن آوَى | ابن الثعلب | [افع افْعَل] |
| ابن لَبُون | ابن الحمل | [افع فعول] |
| تَامِرٍ | صاحب تمر | فَاعِلٍ |
| طَاعِمٌ - طَعِمَ | صاحب طعم (صاحب ذوق) | فَاعِلٍ - فَعِلَ |
| لَابِن - لَبِن | صاحب لبن | فَاعِلٍ فَعِلَ |
| عَقَنْقَلٌ | للكثيب العظيم الرمل | فَعَنْعَلٌ |
| مَرْمَرِيسٌ | للرجل الداھية | فَعَقَعِيلٌ |
| صَمَحْمَحٌ | للرجل الشديد الغليظ | فَعَلَعَلٌ |
| قُصَيْرِي | الضلع القصير | [فُعَيْلِي] |
| حَظَلَّتْ الإِبِلُ | تَأَذَّتْ الإِبِلُ من [مرارة] أَكَلِ الحَنْظَلِ | فَعَلَّتْ |
| أَسْبَلَ الزَّرْعُ | خَرَجَ سُنْبُهُ - استحق أن يخرج سنبله | [افعل] |
| تَرَجِسٌ | ورد عطري | فَعَلِلٌ |
| تَنَفَّلٌ | ابن الثعلب | [فَعَلَّل] |
| تَنَضَّبٌ | نوع من الشجر | [فَعَلَّل] |
| حِنْطَاوٍ | عظيم البطن | [فعلاو] |

| | | |
|------------|---|---------------------|
| | عظيم اللحية | كِنْتَاوٍ |
| [فِعْلَةٌ] | خفيف البطن | سِنْدَاوٍ |
| [فِعْلَةٌ] | خفيف اللحية | قِنْدَاوٍ |
| فَعْلُول | اسم لدوية | يَسْتَعُور |
| | اسم طائر | يُؤْيُؤُ |
| [أَفْعَال] | بمعنى: أراق [أهراق أو أراق دمي] | أَهْرَاق |
| [فَعْل] | للشيء القليل | زَيْدَلٌ وَعَبْدَلٌ |
| | بيت [طائر] القَطَا | وَكَنَةٌ |
| [فَعَال] | كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب والفسطاط يجتمع فيه الناس لعرس أو مأتم وغيرهما | سُرَادِقٌ |
| [فَعْل] | [النظير والمثل والفسيلة المتفرعة مع غيرها من أصل شجرة واحدة وَالْأَخِ الشَّقِيقِ] | صِنُونُ |
| [فَعْلَةٌ] | [وعاء يؤكل فيه ويثرد وكان يتخذ من الخشب غالباً] | قَصْعَةٌ |
| [فُعْلَةٌ] | [لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال] | قَلَنْسُوءَةٌ |

[أسئلة للمراجعة (١)]

الباب الثالث

س ١: بين الحروف الزائدة في الكلمات التالية، وزن كل كلمة منها:

| الكلمة | حروف الزيادة | وزنها | الكلمة | حروف الزيادة | وزنها |
|--------|--------------|-------|--------|--------------|-------|
| أبطل | | | جلب | | |
| زيدل | | | مرمريس | | |
| حنطأو | | | سلاليم | | |
| جبروت | | | أصبع | | |
| أهراق | | | حبلى | | |
| منطلق | | | قصيري | | |
| جدول | | | أجادل | | |

س ٢: متى يحكم بزيادة: الألف والواو والياء، وزيادة الهمزة والميم واللام

والنون؟ مع ضرب المثال لكل منهما.

س ٣: عرف ماييلي اصطلاحاً: همزة الوصل، همزة القطع، الإعلال، الإبدال،

الإعلال القياسي والإعلال غير القياسي، الإدغام، إدغام المتقاربين، الإمالة،

(١) نظراً لكون ما ذكر من أسئلة في المخطوطة تخص الباب الأول فقط، فقد تم ادراج هذه الأسئلة للباب

الثاني والثالث إتماماً للنقص وشمولاً للفائدة.

الوقف، مع ضرب المثال لكل منهم.

س ٤: متى يجب فتح همزة الوصل؟ ومتى يجب ضمها؟ ومتى يترجح الضم

على الكسر؟ ومتى يجب حذفها؟ وضح كل واحد مع ذكر المثال.

س ٥: اذكر مواضع همزة الوصل في الحروف والاسماء والافعال مع التمثيل.

س ٦: تنقسم الحروف التي تبدل إلى ثلاثة أقسام اذكرها مع ذكر حروف كل

قسم منها.

س ٧: تنقلب الواو والياء همزة وجوباً في أربعة مواضع، وتنقلب الواو همزة

جوازاً في موضعين، اذكر المواضع الستة مع التمثيل لكل منها.

س ٨: اذكر ما يجوز من الإعلال في الكلمات التالية:

رأس، لؤم، بثر، وضوء، مجيء.

س ٩: تنقلب الألف ياء في موضعين، وتنقلب الواو ياء في عشرة مواضع، وتنقلب

الألف واواً وجوباً في موضع واحد، وتنقلب الياء واواً وجوباً في أربعة مواضع،

اذكر الموضعين من الأول وخمسة من الثاني والواحد من الثالث والأربعة في

الرابع مع ذكر الأمثلة لكل منهما.

س ١٠: بين الإعلال الواقع في الكلمات التالية، وما علة ذلك؟

خورى، طوبى، تقوى، رموان، صُورب، موقن، قُضو، مَرْمُوهُ، يقول، يبيع،

إقوام، ظَلَّتْ، يَقْرَنَ، يد، است، اسطاع، مبيع، يَعِد، يكرم.

س ١١: علل عدم الإعلال في الكلمات التالية:

الهوى، الجولان، الهيمان، اجتوروا، العور، هيف، عور، الحيا، الحيدى.

س ١٢: متى تبدل: الطاء تاء في باب الافتعال، الميم من النون، الميم من الواو،
وضح ذلك بذكر الأمثلة؟

س ١٣: متى يجوز الإعلال بالنقل، ومتى يمتنع؟ وما هي المواضع التي يكون
فيها؟

س ١٤: متى يكون الإدغام واجباً؟ ومتى يكون ممتنعاً؟ ومتى يكون جائزاً؟
وكذلك إدغام المتقاربين متى يكون واجباً وممتنعاً وجائزاً؟ وضح الإجابة
بذكر المثال.

س ١٥: وضح الإدغام فيما يلي من الآيات الشريفة مع بيان نوعه:

| نوع الإدغام | الشاهد: | الآية |
|-------------|---------|--|
| | | ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ ^(١) |
| | | ﴿وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ ^(٢) |
| | | ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ ^(٣) |
| | | ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٤) |

(١) سورة الليل، آية ١٤.

(٢) سورة لقمان، آية ١٩.

(٣) سورة البقرة، آية ٢١٧.

(٤) سورة الأنبياء، آية ٨٨.

س١٦: بين حكم الإدغام فيما يلي مع التعليل:

دَدَن، جَلَبَب، حَيِي، اكْفَفِ السوء، جُسَس، استتر.

س١٧: ماهي مخارج الحروف التالية؟ الهمزة، الحاء، الخاء، القاف، الجيم،

الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الصاد، الظاء، الفاء، الباء.

س١٨: متى يجب التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك بالكسر أو بالضم؟

ومتى يجوز الضم والكسر؟ ومتى يجب الفتح؟ ومتى يترجع الفتح على

الكسر؟ ومتى يغتفر التقاء الساكنين؟ وضح كل ذلك بشاهد واحد.

س١٩: ماهي اسباب الإمالة؟ وماهي موانعها؟

س٢٠: تمال الفتحة قبل ثلاثة حروف وضح ذلك مع التمثيل؟

س٢١: اذكر انواع الوقف مع التمثيل لكل نوع.

س٢٢: ما الفرق بين الواو الأصلية في الفعل وواو الضمير حالة الجزم؟

س٢٣: اذكر حالات الألف المتطرفة مع ذكر المثال.

تم الكتاب بحمد الله

المفعول المطلق

| | |
|------------|------------|
| مركز الفعل | مركز الالف |
| مفعول به | مفعول به |
| مفعول به | مفعول به |
| مفعول به | مفعول به |

الاسماء الخمسة

| | |
|-------|-------|
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |

اجزاء الكلمات

| | |
|-----|-----|
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |

انواع اسماء الاعراب

| | |
|-------|-------|
| اعراب | اعراب |
| اعراب | اعراب |
| اعراب | اعراب |
| اعراب | اعراب |
| اعراب | اعراب |

الافعال الخمسة

| | |
|-------|-------|
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |
| مرفوع | مرفوع |

غير اسوي : (استثنى) مضارع اليه مجزور

| | |
|-----|-----|
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |
| اسم | اسم |

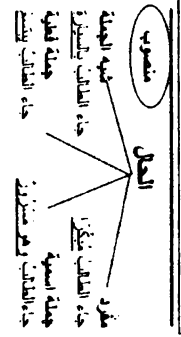
التواضع

| | |
|---------|--------|
| الواقعي | المسمي |
| الواقعي | المسمي |
| الواقعي | المسمي |
| الواقعي | المسمي |

| | |
|---------|---------|
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |

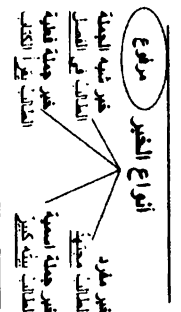
| | |
|---------|---------|
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |

| | |
|---------|---------|
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |
| المعروف | المعروف |



اسم اللغو

الجملة الاسمية : مبتدأ + خبر
الجملة الفعلية : فعل + فاعل + مفعول به



مجرد

| | |
|-------|-------|
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |
| مضارع | مضارع |

انواع الشرط

| | |
|-------|-------|
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |

| | |
|-------|-------|
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |
| الشرط | الشرط |



فهرس الكتاب

- المقدمة ٥
- صورة من مخطوطة الكتاب ٧
- تقريظ ١٠
- ترجمة المؤلف ١١
- ولادته ونشأته ١١
- إتحاقه بالحوزة العلمية: ١٢
- اساتذته: ١٤
- تلامذته: ١٥
- صفاته ومزاياه: ١٧
- التواضع ١٧
- الشجاعة ١٨
- الإستقامة ١٨
- نشاطاته: ٢٢
- زواجه وذريته ٢٥
- مرضه ورحيله ٢٥
- قالوا في حقه: ٣٦
- مقدمة [في علم الصرف] ٥٧
- أولاً: تعريفه: ٥٧
- ثانياً: ما هي الكلمة؟ ٥٧
- ثالثاً: بماذا يختص علم الصرف؟ ٥٩
- رابعاً: ما هو موضوع علم الصرف؟ ٦٠

- ٦١ خامساً:
- ٦٣ الميزان الصرفي.
- ٦٧ ما هو القلب؟
- ٦٧ ويُعرف القلب بأمر خمسة:
- ٦٧ ١- الإشتقاق:
- ٦٩ ٢- التصحيح مع وجود موجب الإعلال (القلب).
- ٧٠ ٣- نُدرَة الاستعمال:
- ٧٠ ٤- أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف.
- ٧١ ٥- أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتضٍ.
- ٧٥ الباب الأول: في الفعل، وفيه عِدَّة تقاسيم.
- ٧٥ [التقسيم الأول للفعل: إلى ماضٍ ومضارع وأمر]
- ٧٩ التقسيم الثاني للفعل [إلى صحيحٍ ومعتل]:
- ٧٩ أقسام الصحيح:
- ٨٠ أقسام المعتل:
- ٨٣ [التقسيم الثالث للفعل بحسب التجرد والزيادة]:
- ٨٣ ❖ [أبواب] المجرد الثلاثي:
- ٨٤ الباب الأول: «فَعَلَ - يَفْعُلُ»
- ٨٤ الباب الثاني: «فَعَلَ - يَفْعُلُ»
- ٨٤ الباب الثالث: «فَعَلَ يَفْعُلُ»
- ٨٤ الباب الرابع: «فَعِلَ يَفْعَلُ»
- ٨٥ الباب الخامس: «فَعَلَّ يَفْعَلُّ»
- ٨٥ الباب السادس: «فَعِلَّ يَفْعَلُّ»
- ٨٨ ❖ أوزان الرباعي المجرد وملحقاته [

- أ- ملحقات المجرد الرباعي الذي على وزنه: ٨٨
- ب- ملحقات الرباعي المجرد الذي ليس على وزنه: ٨٨
- ١- الذي زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان: ٨٩
- ٢- الذي زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان: ٨٩
- ٣- الذي زيد فيه ثلاثة أحرف، يأتي على أربعة أوزان: ٩٠
- تنبيهان: ٩١
- فصل في معاني صيغ الزوائد ٩٤
- ١- (أَفْعَلْ): ٩٤
- ٢- (فَاعَلْ): ٩٦
- ٣- (فَعَّلْ) ٩٨
- ٤- (تَفَعَّلْ): ١٠١
- ٥- (تَفَاعَلْ): ١٠٢
- ٦- (استفعل): ١٠٣
- التقسيم الرابع للفاعل بحسب الجمود والتصريف: ١٠٦
- فصل في تصريف الأفعال بعضها من بعض: ١٠٨
- أولاً: الماضي، بنوعيه المجرد - المزيد ١٠٨
- التقسيم الخامس للفاعل من حيث التعدي واللزوم: ١١٤
- التقسيم السادس للفاعل من حيث بناؤه للفاعل، أو المفعول: ١٢١
- التقسيم السابع للفاعل من حيث كونه مؤكِّداً أو غير مؤكِّد: ١٣٢
- حكم آخر الفعل المؤكِّد بنون التوكيد ١٤٢
- ملاحظات هامة: ١٤٨
- حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر ونحوها ١٥٢
- إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر وكيفية مجيء المضارع والأمر منها ١٦١

- ١- المثال: ١٦٢
- ٢- الأجوف: ١٦٤
- ٣- الناقص: ١٦٦
- ٤- الفعل اللفيف: ١٧٠
- أسئلة للمراجعة [الباب] الأول ١٧٦
- الباب الثاني: في الكلام على الاسم ١٨٧
- التقسيم الأول للاسم من حيث التجرد والزيادة: ١٨٧
- ٢- أوزان المجرد الرباعي المتفق عليها خمسة: ١٩٠
- ٣- أوزان المجرد الخماسي أربعة: ١٩١
- التقسيم الثاني للاسم من حيث الجمود والاشتقاق: ١٩٤
- وينقسم إلى ثلاثة أقسام: ١٩٥
- ❖ المصدر: ١٩٧
- [أنواع المصادر]: ١٩٨
- [١ المصدر الصريح]: ١٩٨
- [٢] المصدر الميمي: ٢٠٥
- [٣] المصدر الصناعي: ٢٠٦
- [٤] مصدر المرة: ٢٠٦
- [٥] مصدر الهيئة: ٢٠٧
- المشتقات: ٢٠٨
- ١- اسم الفاعل: ٢٠٨
- ٢- صيغ المبالغة: ٢١٤
- ولها أوزان أشهرها خمسة: ٢١٤
- ٣- اسم المفعول: ٢١٧

- ٢٢٣ ٤ - الصفة المشبهة [باسم الفاعل]:
- ٢٢٩ [التعجب]
- ٢٣٤ [٥- اسم التفضيل]
- ٢٣٥ ملاحظتان:
- ٢٣٩ ٦- اسما الزمان والمكان
- ٢٣٩ ١- من الفعل الثلاثي:
- ٢٣٩ ٢- من غير الثلاثي:
- ٢٤٢ ٧- اسم الآلة
- ٢٤٢ أوزانه:
- ٢٤٥ التقسيم الثالث للاسم من حيث كونه مذكراً أو مؤنثاً:
- ٢٥٦ التقسيم الرابع للاسم من حيث كونه منقوصاً أو مقصوراً أو ممدوداً أو صحيحاً
- ٢٦٠ [٢] ❖ الممدود:
- ٢٦٤ [التقسيم الخامس للاسم من حيث أفرادة وتثنيته وجمعه]
- ٢٦٤ الاسم المثنى:
- ٢٦٨ ❖ جمع المذكر والمؤنث السالمين:
- ٢٦٨ ❖ جمع المذكر السالم:
- ٢٦٨ ❖ طريقة جمع المذكر السالم:
- ٢٧٠ ❖ جمع المؤنث السالم:
- ٢٧١ ❖ الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم:
- ٢٧٢ ❖ طريقة جمع المؤنث السالم:
- ٢٧٥ ❖ جمع التكسير:
- ٢٨٠ جموع الكثرة
- ٢٨٠ ١- (فُعل):

- ٢٨٠ ٢- (فُعَلٌ):
- ٢٨١ ٣- (فُعَلٌ):
- ٢٨١ ٤- (فَعَلٌ):
- ٢٨١ ٥- (فُعَلَةٌ):
- ٢٨٢ ٦- (فَعَلَةٌ):
- ٢٨٢ ٧- (فَعَلِيٌّ):
- ٢٨٢ ٨- (فَعَلَةٌ):
- ٢٨٢ ٩- (فُعَلٌ):
- ٢٨٣ ١٠- (فُعَالٌ):
- ٢٨٣ ١١- (فِعَالٌ):
- ٢٨٤ ١٢- (فُعُولٌ):
- ٢٨٤ ١٣- (فِعْلَانٌ):
- ٢٨٤ ١٤- (فُعْلَانٌ):
- ٢٨٥ ١٥- (فُعَلَاءٌ):
- ٢٨٥ ١٦- (أَفْعِلَاءٌ):
- ٢٨٥ ١٧- (فَوَاعِلٌ):
- ٢٨٦ ١٨- (فَعَائِلٌ):
- ٢٨٦ ١٩- (فَعَالِيٌّ):
- ٢٨٧ ٢٠- (فَعَالِيٌّ):
- ٢٨٧ ٢١- (فَعَالِيٌّ):
- ٢٨٧ ٢٢- (فَعَالِيٌّ):
- ٢٨٨ ٢٣- شبه (فَعَالِيٌّ):

٢٨٩ ولما كان الاسم مزيداً فإن له أحكاماً نوجزها على النحو التالي:

- خاتمة حول الجمع: ٢٩١
- أ- اسم الجنس الجمعي: ٢٩١
- ب- اسم الجمع: ٢٩١
- ج- الجمع: ٢٩١
- ◆ التصغير: ٢٩٧
- [١] تعريفه: ٢٩٧
- [٢] أغراض التصغير: ٢٩٧
- [٣] مواضع التصغير: ٢٩٨
- [٤] كيفية التصغير: ٢٩٨
- ◆ النسب: ٣٠٧
- [١] تعريفه: ٣٠٧
- [٢] أركانه: ٣٠٨
- [٣] يحدث له ثلاث تغيرات، لفظي، ومعنوي، وحُكمي: ٣٠٨
- [٤] طريقة النسب تتم بشيئين: ٣٠٨
- أولاً: التغيرات التي تحدث على آخر الاسم: ٣٠٩
- ثانياً: التغيرات التي تحدث داخل الاسم: ٣١٧
- [أسئلة للمراجعة الباب الثاني ٣٢٦
- [الباب الثالث في أحكام تعم الاسم والفعل: ٣٣٣
- ◆ الزيادة وهمزة الوصل ٣٣٣
- [١] المقدمة: ٣٣٣
- ٢- أنواع الزيادة: ٣٣٣
- [٣] أدلة الزيادة: ٣٣٦
- همزة الوصل السماعية ٣٤١

- ٣٤٢ أحكامها: -
- ٣٤٥ الإعلال والإبدال:
- ٣٤٥ ١- المقدمة:
- ٣٤٥ ٢- الإعلال:
- ٣٤٦ ٣- الإبدال:
- ٣٤٨ القسم الثاني:
- ٣٤٨ ١- الإعلال:
- ٣٥٢ [٢] قلب الهمزة واو أو ياء:
- ٣٥٢ الحالة الأولى:
- ٣٥٤ الحالة الثانية: (عند اجتماع همزتين في كلمة واحدة).
- ٣٥٦ [٣] قلب الألف ياء:
- ٣٥٦ [٤] قلب الألف واو أو ذلك في حالة واحدة:
- ٣٥٧ [٥] قلب الواو ياء:
- ٣٦٢ [بعض الكلمات الغامضة ومعانيها وأوزانها]
- ٣٦٩ إبدال الواو والياء تاء
- ٣٦٩ فتبدل الواو والياء تاء بالشروط التالية:
- ٣٧٠ إبدال تاء الافتعال طاء
- ٣٧٠ إبدال تاء الافتعال دالا
- ٣٧٢ الإعلال بالنقل
- ٣٧٥ الإعلال بالحذف
- ٣٧٥ والإعلال بالحذف يوجد في الحالات الآتية:
- ٣٧٥ ١- الفعل الماضي المزيد بالهمزة.
- ٣٧٥ ٢- الفعل المثلثي الثلاثي

- ٣ - الفعل الثلاثي المكسور العين في الماضي ٣٧٦
- ٤ - اسم المفعول من الفعل الأجوف. ٣٧٧
- [٦] قلب الياء واواً: ٣٧٧
- [٧] قلب الواو والياء ألفاً ٣٧٨
- الإمالة (الفتح): ٣٨١
- موانع الإمالة: ٣٨٨
- ولكن ما هو السبب في أن الراء وحروف الاستعلاء تمنع الإمالة؟ ٣٩٠
- ♦ الإدغام: ٣٩٣
- [١] مقدمة: ٣٩٣
- [٢] تعريفه: ٣٩٣
- [٣] هدفه: ٣٩٣
- [٤] أنواعه: ٣٩٣
- [أحكام إدغام المتماثلين] ٣٩٥
- أشكال الحرفين المتماثلين: ٣٩٥
- ١- الإدغام الممتنع: ٣٩٥
- ٢- الإدغام الواجب: ٣٩٦
- ٣- الإدغام الجائز: ٣٩٨
- [أحكام إدغام المتقارنين] ٤٠٢
- الوقف ٤٠٩
- [١] تعريفه: ٤١٠
- [٢] أهدافه: ٤١٠
- [٣] طرق الوقوف على الكلمات: ٤١٠
- خاتمة تشمل بعض قواعد الخط: ٤١٧

- ٤١٧ ١- الفرق بين الواو الأصلية في الفعل وواو الضمير حالة الجزم: ٤١٧
- ٤١٧ ٢- الألف المتطرفة لها حالتان: ٤١٨
- [بعض الكلمات الغامضة ومعانيها وأوزانها] ٤٢٤
- [أسئلة للمراجعة الباب الثالث] ٤٣٢
- فهرس الكتاب ٤٣٢



رابط بديل
lisanerab.com

مكتبة
لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



نبذة عن المحقق:



* هو الشيخ علي بن الحاج طاهر بن ناصر بن طاهر بن أحمد بن حسن بن عبدالله (الملقب بـ عبدالإمام) الحسن. وهذا الأخير من المدينة المنورة بالأصل وهاجر إلى منطقة الأحساء، وكان مع أجداد الشيخ الاوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي من أوائل الساكنين بحبي «عبدالإمام» بقرية المطيرفي، حيث يقع قبره - عبدالله- في مسجد عبد الحسن قرب مأذنته السابقة بالقرية نفسها.

* ولد في الخامس والعشرين من شهر رمضان عام ١٣٩٩ هـ ق

الموافق: ١٨/٨/١٩٧٩ م في قرية المطيرفي من قرى الأحساء لعائلة ملتزمة عرفت بالفلاحة.

* بعد أن درس العلوم الأكاديمية في قريته توجه للحوزة العلمية في قم المقدسة فوصلها في النصف من شعبان لعام ١٤٢١ هـ ق، فدرس على يد فضلائها، ولا يزال عاكفًا في الدروس العليا والبحث الخارج في الحوزة والتحقيق والتأليف.

* من جملة أساتذته: الشيخ علي صالح الجزيري والشيخ محمد سلمان الحججي «ابو عبد الأعلى» والشيخ علي العبود والشيخ هاني القطري في علم الكلام والعقليات، والسيد حسين الياسين والشيخ جعفر النمر والشيخ عبد الأمير الخاقاني والشيخ محسن شيخاني والشيخ شبر الخزعل والشيخ إسماعيل المشاجرة والسيد عبدالله هاشم العلي «ابوهاشم» والشيخ إسماعيل الهفوفي في علم الفقه والأصول، والشيخ ناصر الجويهر والشيخ محسن الصادق رحمته الله في علوم العربية.

* مارس التبليغ في الأحساء من إلقاء المحاضرات والمسائل الشرعية، وإقامة صلوات الجماعة والإرشاد الديني لقوافل المعتمرين وغيرها من الأنشطة الإجتماعية، كما قام بالتدريس في الحوزة العلمية على مدى سنوات عديدة، فتلمذ على يديه عدة من الطلبة والمحصلين.